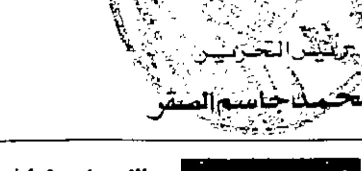


رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

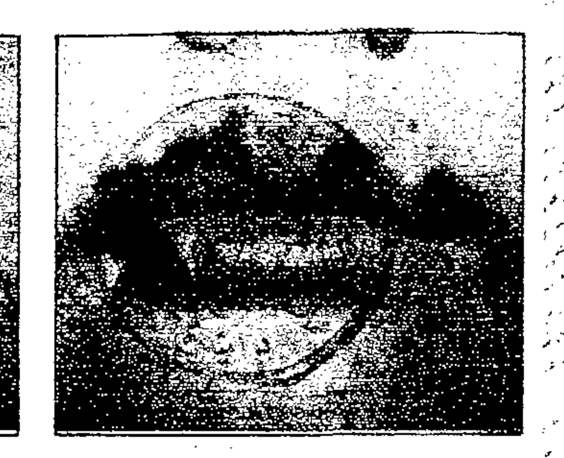
القبس

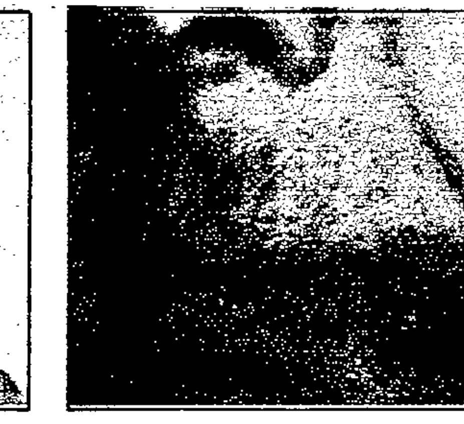
مدير التحرير
رؤوف شحوري

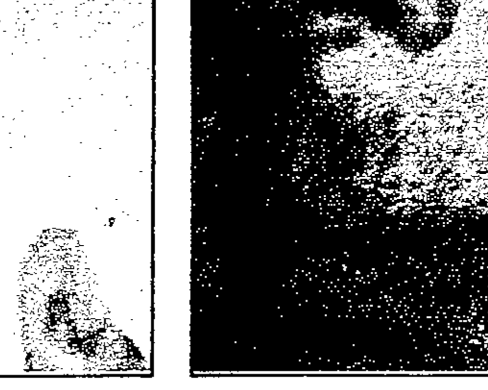
٢٨ صفحة — الاحد ٨ رمضان ١٤٠٣هـ — ١٩ يونيو (حزيران) ١٩٨٣م — السنة الثانية عشرة — العدد ٣٩٨٧ — الكويت — ١٠٠ فلس

AL-QABAS, Sunday, 19 June, 1983 — 12th Year, No. 3987 — Kuwait.

«الهربس» في الكويت







● وجهان لامرأة ورجل واصابع مصابة

وزير الصحة لـ القبس

المرض خطير جداً وقاتل وينتقل بالعدوى

كشف الدكتور عبد الرحمن العوضي وزير الصحة العامة في حديث خاص لـ « القبس » عن وجود اصابات بمرض الهربس في الكويت ، ولكنه قال ان ذلك لم يصل بعد الى مرحلة الوباء . وحذر من خطورة المرض على حياة الانسان مبينا اسبابه وطرق انتشاره وكيفية معالجته ، مؤكدا ان الوقاية خير من العلاج . وشرح الدكتور العوضي ظواهر المرض وطرق العدوى ، كما اظهر ان « الهربس » ياتي نتيجة الانحلال الجنسي ، والشذوذ وحياة الاباحة التي تسود العالم الغربي . ودعا وزير الصحة المواطنين الى التحلي باقصى درجات الوعي واليقظة والابتعاد عن بؤر الفساد والانتباه الكلي في مراعاة قواعد النظافة عند السفر والنزول في الفنادق . واوضح بشكل مفصل وصريح كل ما يحيط ويتصل بهذا المرض الخطير .

و « الهربس » مرض جنسي خطير يصيب الرجل والمرأة على حد سواء ، وفيروسه يولد مرض « الايدس » وهو مرض لا علاج له ينتشر بسرعة فائقة جعلت ابحاث الاطباء في اميركا واوروبا عاجزة عن اللحاق به . من اهم اسباب الاصابة به الاباحة الجنسية والانحلال الخلقي ، والشذوذ ، وهذا المرض الخطير ينتقل ايضا بالعدوى عن طريق الدم والمناشف واحواض السباحة ومخالطة المصابين ، وزيارة بؤر الفساد المنتشرة في كثير من بقاع العالم الغربي وممارسة الجنس مع المصابين .

● الوزير العوضي

ويقول الاطباء عنه إنه انقلاب بيولوجي وانه لو اردنا أن نخترع مرضا خياليا لاحدى الروايات العلمية الوهمية لما كان هناك احسن من الهربس .. مجرد أن يجد الهربس طريقه الى الجسم صار جرثومة الحياة عند المصاب . والمرض على انواع .. لكنها كلها خطرة وتؤدي في النهاية الى الموت .

(طالع ص ٣)

تشالنجر في الفضاء بأول رائدة أميركية



● الرواد وبينهم ريد

● تشالنجر لحظة انطلاقه (أ.ب — راديو)

انطلق مكوك الفضاء الاميركي « تشالينجر » الذي يحمل طاقما من خمسة افراد بينهم اول رائدة فضاء اميركية من مركز كنيدي للفضاء امس في رحلة تستغرق ٦ ايام .

والرائدة « ريد » التي تعد اصغر عضو في اي طاقم فضائي اميركي ، واحدة من ثلاثة خبراء يشتركون في الرحلة ، والاخران هما جون فابيان (٤٤ عاما) ونورمان ثاجارد (٣٩عاما).

ويقود الرحلة روبرت كريبن (٤٥عاما) والملاح فريدريك هوك (٤٢ عاما) . وتعد هذه الرحلة السابعة في سلسلة رحلات المكوك الاميركية .

ومن المقرر أن ينهي « تشالنجر » مهمته يوم الجمعة ٢٤ يونيو المقبل الساعة السادسة والدقيقة ٥٢ صباحا.

وسام لبناني للشاعر

قلد وزير الخارجية اللبناني الدكتور ايلي سالم وزير الاعلام السعودي ، وسام الاستحقاق من رتبة الوشاح الاكبر .

وقال الدكتور سالم انه يقلد الشاعر الوسام باسم رئيس الجمهورية اللبنانية تقديرا للجهود التي بذلها في لبنان منذ عام ١٩٦٧ كملحق عسكري ثم منذ ١٩٧٦ كسفير للسعودية في لبنان .

مبعوث من الجميل يصل الى واشنطن

واشنطن — كونا — وصل مبعوث خاص للرئيس اللبناني امين الجميل الى هنا امس لاجراء مشاورات مع كبار المسؤولين في ادارة ريغن وذلك بعد اسبوع واحد من زيارة وزير الخارجية اللبناني ايلي سالم الى الولايات المتحدة .

وذكر ان المبعوث وهو وديع حداد مستشار الرئيس الجميل للامن القومي ، قد ارسل الى هنا لتقصي نتائج مباحثات مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية ديفيد كيمشي مع المسؤولين الاميركيين في الاسبوع الماضي .

بقعة الزيت :

المجلس الوزاري يجتمع خلال اسبوعين في الكويت ...

● ص ٣ ●

بدء التسجيل في الجامعة .. والزيد يحدد شروط القبول في الكليات

● ص ٤ ●

اخبار عربية تكتب لـ القبس

من بولندة الى نيكاراغوا : الشد والارخاء !

بقلم : ابراهيم سلامة

خلال هذا الاسبوع علقت جميع التيجان والاوسمة من حول يوري اندروبوف . بعد فترة تبصر واختبار جاوزت السبعة اشهر ، وهي المهلة الضرورية لاي زعيم سوفيتي كي يأخذ — او يفشل — جميع درجات السلطة .

كل الذين سبقوا اندروبوف مروا في هذه التجربة . بعضهم دامت فترة امتحانه سنتين (ستالين مثلا) والبعض الاخر ، قطع راسه في اقل من ثلاثة اشهر (بيريا ١٩٥٣) . واذا كان للغربيين هوس او نوع من الاختصاص فيما يعرف بالمسائل السوفيتية ، فان معظم اراء هؤلاء الخبراء تشبه في محصلتها النهائية « نشرة الاحوال الجوية » في اي بلد عربي . اي كلام غير واضح ومبهم . وغالبا ما يكون الطقس مخالفا لنشرة الاذاعة .

اخر هؤلاء الخبراء المعادي للخبراء فرنسي « جان فرانسوا ريفيل » وهو اسم شبه معروف في حلقات المثقفين العرب لان بعض الصحف اللبنانية كانت تترجم مقالاته ، فيما كان البعض الاخر يعربها بتصرف (!) على أساس انها من بنات أفكاره .

كتابه الجديد عنوانه « كيف تهترىء الديمقراطيات الفردية » . هذا الكتاب محاولة جديدة في نظرة على الاتحاد السوفيتي والمعسكر الاشتراكي قلما قرا العالم او سمع بنظير لها . خلاصة آرائه الموزعة والمكررة في اربعمائة صفحة : ان النظام السوفيتي يعاني من ازمات خانقة . ولا حلول من داخل النظام للافلات من هذه الازمات . لذلك فموسكو تسعى الى « سفينة » اكبر عدد ممكن من الدول من نوع تعميم الازمة بدلا من حلها .

طبعا ، هذه الاراء طريفة وخطرة . لانها تناقض كليا اراء محللين ومتطرفين من عينة ممتازة من أمثال (سالزبرغر — هوبكنز — هاريمان — كرافت الاميركيين — وشارل بتلهام الفرنسي وهلموت شميت الالماني) هذه المجموعة على تنوعها والتباعد الثقافي والمهني فيما بينها تلتقي حول دائرة واحدة وهي : صحيح ان الاتحاد السوفيتي وجميع الانظمة الدائرة في فلكه تعاني من ازمات ، لكن مسؤولية زعماء الغرب هي في عدم تعميق أو تصعيد هذه الازمات منعا لاضطرار الخصم القوي الى تدمير الكرة الارضية بمن عليها .

وقد تبنى هذه السياسة لفترة غير قصيرة ثنائي نيكسون — كيسنجر اللذين حكما الولايات المتحدة زهاء سبع سنوات (١٩٦٨ — ١٩٧٧) والتي شهد العالم في اثنائها فترة من الهدوء عرفت « بالوفاق بين العملاقين الروسي والاميركي » .

ما نشره « ريفيل » بالفرنسية تتحدث به يوميا دوائر البيت الابيض باللغة الانكليزية . وهذه الاحاديث صارت منسوبة الى الرئيس رونالد ريغن ، وتعرف « بالريغنية » وهي سياسة مواجهة ومطاردة الاتحاد السوفيتي في كل مكان حتى ... شفير التصادم النووي .

في انغولا تمول جنوبي افريقيا بالتنسيق مع اميركا منظمات مسلحة ضد النظام الماركسي السوفيتي بزعامة « سافيمبي » وجبهته الوطنية لتحرير انغولا . الشيء نفسه يمكن قوله عن موزمبيق التي اعترف رئيسها اخيرا « بأن عصابات التخريب تعمل في ثماني محافظات من أصل عشر » هي مجموع مساحة البلاد . في افغانستان يحور الروس ويحارون في كيفية ايقاف نزيف الحرب المشتعلة هناك منذ أربع سنوات .

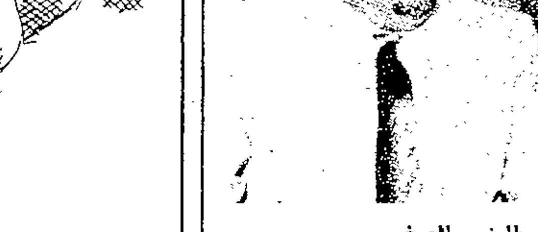
ضمن هذا المسلسل الاممي الذي يحركه ويتلاعب بمصيره العملاقان الروسي والاميركي ، تبدو منطقة اميركا الوسطى — الحدود الرابعة للولايات المتحدة الاميركية وبولندا قلب وعصب الحلف العسكري الذي

البقية على الصفحة ٢٠ عمود ١

اشتباكات كبيرة في البقاع عشية اجتماعات المجلس الثوري

أبو اياد : حرب فلسطينية لفرض الأردن بديلاً عن المنظمة





شهدت منطقة البقاع اللبنانية اشتباكات كبيرة وعنيفة بين « فتح » والمعارضة، استخدمت فيها الصواريخ والمدفعية ، وذلك عشية اجتماعات المجلس الثوري للحركة التي ذكر انها ستبدأ في مدينة طرابلس بشمال لبنان اليوم بحضور تسعة اعضاء من المعارضين .

وجاءت هذه الاشتباكات في الوقت الذي اعلن فيه السيد صلاح خلف (ابو اياد) في دمشق ان الاشهر الثلاثة المقبلة ستكون متعبة للثورة الفلسطينية وانه من المتوقع ان تشهد حربا فلسطينية تؤدي الى زيادة اسوداد صورة منظمة التحرير لدى الفلسطينيين والعرب ولفرض الاردن كبديل لمنظمة التحرير ولانقاذ الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

وقال ابو اياد أن ما يجري في حركة فتح هو تصغير لمؤامرة كبرى تجري داخل منظمة التحرير الفلسطينية . ووصف أعمال المعارضة بانها سخط و « تعهير » للثورة بدعوى الاصلاح ،

واشار الى انه لولا الحماية الموفرة للمعارضين لما استمروا .

وقال انه اذا استمر الوضع على هذا النحو « ستصبح الثورة كلها عملاء وخونة ولصوص .. وهذا ما يريده العرب » .

● التفاصيل ص ١٧ و ٢٠ ●

عرفات في البقاع والموقف ينذر بالخطر

دمشق — القبس :

قال مصدر فلسطيني مقرب من السيد ياسر عرفات أن ابو عمار توجه الى البقاع لمعالجة الموقف العسكري المتفجر .

واضاف المصدر ان الوضع ينذر بخطر كبير اذا لم يتم تداركه .

وعلمت القبس من جهة ثانية ان دبابات فلسطينية تابعة للجبهة الشعبية — القيادة العامة التي يتزعمها السيد احمد جبريل دخلت الى منطقة البقاع من سوريا وان دبابتين منها شوهدتا في بلدة تعلبايا .

وعلى الطريق الدولي بين شتورا والمصنع شوهدت سيارة « لاند روفر » تابعة لاحد التنظيمات وهي تجر رجلا فلسطينيا مربوطا بحبل .

« أبو اياد » في موسكو غداً للمرة الثانية

قال مصدر وثيق الصلة بالسيد ياسر عرفات في دمشق امس ان عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» صلاح خلف « ابو اياد » سيزور موسكو غدا للمرة الثانية خلال اقل من شهر .

واضاف المصدر ان «ابو اياد» سيزور بعد موسكو كوبا .

مغادرة ابو الاديب

غادر السيد سليم الزعنون (ابو الاديب) معتمد فتح في الكويت والخليج البلاد ليل امس متوجها الى دمشق والبقاع للمشاركة في اجتماعات قيادة فتح .

وساطة سوفيتية هادئة لانهاء حرب الخليج

كشف السيد صلاح خلف « أبو اياد » في حديثه لوفد الصحافة الكويتية في دمشق أمس أن هناك وساطة سوفيتية بين العراق وايران لوقف حرب الخليج .

وقال أبو اياد أن هذه الوساطة تجري ضمن الدبلوماسية السوفيتية الهادئة . واعرب عن اعتقاده بأن حرب الخليج اصبحت على وشك النهاية .

اعتقال ضابط بالمقاومة على حواجز بالبقاع

صرح مصدر عسكري فلسطيني أمس أن قوات الثورة الفلسطينية فوجئت بعد ظهر أمس بعدة دبابات ليبية مع قوة من جماعة أحمد جبريل على الطريق الدولي عند مفرق دير زنون وعند منطقة تمنايل ، وفتحت النار باتجاه مواقع الثورة الفلسطينية في هذه المناطق بما في ذلك مواقع كتيبة « شهداء أيلول » مما أوقع عددا من الشهداء والجرحى .

واضاف : ثم اقامت هذه القوة حواجز على الطرق الرئيسية واوقفت عدة سيارات للمقاومة بما في ذلك ثلاثة ضباط من جيش التحرير الفلسطيني اثناء مرورهم مع عدد اخر من كوادر الثورة واعتقلتهم .. مما خلق وضعا خطيرا في المنطقة .

رسالة بيروت

لبنان طلب تدخل واشنطن لوقف تحرك اسرائيلي لعزل الجنوب

طلب لبنان في اتصالات دبلوماسية جرت مع عدة دول مشاركة في القوات المتعددة الجنسيات وبصورة خاصة الحكومة الاميركية التدخل للضغط على اسرائيل من اجل وقف ما يعتبره لبنان بداية لتحرك اسرائيلي عسكري وسياسي يهدف الى عزل الجنوب عن بقية المناطق اللبنانية واخضاعه لنظام امني وسياسي ممين شبيه بذلك الذي ينفذ في بقية الاراضي العربية المحتلة . وقال لبنان في اتصالاته انه يفترض في الحكومة الاميركية التي رعت المفاوضات بين لبنان واسرائيل والتي وقعت على الاتفاق النهائي الذي لايزال قيد البحث قبل ابرامه مسؤولة بصورة مباشرة عن دفع الاسرائيليين الى التوقف عن تطبيق كل اقتراحاتهم واجراءاتهم العسكرية التي بدات تتبلور في الجنوب وتتخذ طابع تطويق القرى وتدمير بنيتها الاقتصادية والتصرف فيها تصرفا منفصلا عن بقية النظام القائم في لبنان .

وقد اتخذت هذه الاجراءات واعطيت هذه التطمينات والمعلومات الى السياسيين امس بعد أن بادر رئيس مجلس النواب السيد كامل الاسعد ونواب الجنوب الى اثارة موضوع ما حدث في بلدة دير قانون النهر على نطاق سياسي والى القول ان لديهم معلومات تؤكد ان اسرائيل تثبت وجودها في الجنوب خلافا لنص الاتفاق الموقع معها والذي يلزمها بالانسحاب وفق ترتيبات يحتمل أن يتم الاتفاق عليها خلال ٨ أو ١٢ اسبوعا . ويقول رئيس مجلس النواب في اتصالاته بالنواب ان الحكومة الاميركية مسؤولة مباشرة عن هذا الموضوع ، وعليها ان تناقشه فورا قبل أن يفقد الجنوب هويته وقبل أن نصل الى وقف تطبيق الاتفاق ونجد انه لا مجال هناك للسيطرة على الوضع في الجنوب سيطرة شرعية كاملة بسبب التصرفات الاسرائيلية ويملك رئيس المجلس ونواب الجنوب معلومات دقيقة وميدانية عما تطبقه اسرائيل في الجنوب في مختلف القرى والمدن وعما يجري الاستعداد لتطبيقه على مراحل خاصة على الصعيد الاقتصادي اضافة الى الصعيد الامني ويقول ايضا أن سكان الجنوب يتعرضون للاعتقال وللاغراءات وللترغيب وللترهيب من اجل التخلي عن تمسكهم بالشرعية وان هذا الامر بات امرا خطيرا اذا استمر واذا لم تبادر الدول الكبرى الى وقفه وان على لبنان أن يبادر اذا لم تتوقف هذه الاجراءات الى اثارة الموضوع على المستوى الدولي عبر مجلس الامن والامم المتحدة وكل المحافل الدولية ويتجه رئيس المجلس النيابي في احتمال عقد جلسات مفتوحة وسرية

البقية على الصفحة ٢٠ عمود ٣

قذيفة اسرائيلية أحرقت سيارة مدنية

بيروت — ق.ن.ا — اطلقت القوات الاسرائيلية قذيفة صاروخية على سيارة مدنية كانت متوقفة بالقرب من طريق صيدا القديمة جنوبي بيروت فدمرتها .

واقدمت القوات الاسرائيلية على اغلاق الطريق الرئيسية بين بيروت وصيدا لمدة ساعتين صباح امس دون ان توضح اسباب ذلك .

ومن ناحية اخرى ذكر راديو «صوت لبنان» الكتائبي ان قوات الاحتلال القت القبض على مواطنين لبنانيين في مدينة صيدا بينما كانا يجهزان قاعدة لاطلاق الصواريخ .

أزمة السوق

الامير يستقبل اليوم عبدالعزيز الصقر ويتسلم منه مقترحات الغرفة عن الحل



● عبد العزيز الصقر

يستقبل سمو امير البلاد اليوم رئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت السيد عبد العزيز حمد الصقر ليرفع الى سموه تقرير لجنة الاستثمار والمالية بغرفة التجارة والصناعة الذي يحمل مقترحات الغرفة لتطوير حلول ازمة السوق المالية وتجاوز انعكاساتها.

وكان مجلس ادارة غرفة التجارة قد عقد أمس اجتماعا مطولا استغرق حوالي ساعتين برئاسة السيد عبد العزيز الصقر .. حيث اقر مقترحات الغرفة بصفتها النهائية بعد تدارسها بشكل مستفيض .

ويذكر ان اللجنة التي وضعت مسودة التقرير الذي يحمل المقترحات هي احدى اللجان الدائمة المنبثقة عن مجلس ادارة الغرفة ، ويرأسها السيد يوسف ابراهيم الغانم وتضم في عضويتها السادة يعقوب يوسف الحمد ، عبد الرزاق خالد الزيد الخالد ، احمد صالح الشايع ، غانم الدبوس ، صلاح فهد المرزوق . كما شارك في اعمال اللجنة السيد سليمان عبد الله العيبان بصفته ممثل لغرفة التجارة في مجلس ادارة التسويات .

مذكرات فانس

بختيار والعسكريون أرادوا مساعدتنا بالوصول الى ترتيب مع الخميني

● ص ١١ ●

المخابرات البريطانية والعمليات الخفية

بريطانيا تواجه عبدالناصر في اليمن

● ص ١٦ ●

ملف حرب أكتوبر

● ص ١٥ ●

الرأي

● ص ٩ ●

مجلة القبس

٨ صفحات بالألوان يومياً في العدد

أمساكية رمضان

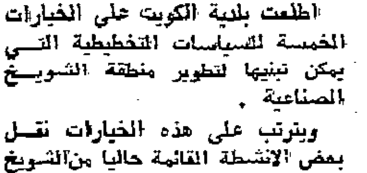
الظهر	:	١١٫٤٩
العصر	:	٣٫٢٣
المغرب	:	٦٫٥٤
العشاء	:	٨٫٢٢
الامساك	:	٣٫٠٣
الفجر	:	٣٫١٣

بلدية

الخيارات الخمسة للسياسات التخطيطية لتطوير الشويخ الصناعية

إعادة تطوير المنطقة مع الاحتفاظ بطابعها الصناعي

اقتراح بالإزالة وإعادة تخصيص المنطقة للاستعمالات السكنية



اطلعت بلدية الكويت على الخيارات الخمسة للسياسات التخطيطية التي يمكن تبنيها لتطوير منطقة الشويخ الصناعية .

ويترتب على هذه الخيارات نقل بعض الانشطة القائمة حاليا من الشويخ وأن تفارقت الخيارات من حيث ما يمكن أن تحدثه من تغيرات في المنطقة ومن حيث وقعها الاقتصادي والاجتماعي على الافراد ، وعلى مدينة الكويت .

ويمثل هذا الاتجاه حدان :

الحد الادنى : ويمثله الخيار الاول وهو الاكتفاء بما يلتزم به حاليا من مشروعات تقوم بها كافة الهيئات الحكومية دون الاعتماد على خطة شاملة او مخطط متكامل للمنطقة .

الحد الاقصى : ويعكسه الخيار الخامس وهو الازالة التامة لكل ما في المنطقة حاليا واعادة تطويرها كضاحية سكنية .

ويمثل الخياران الثاني والثالث اساسا حلولا ومعالجات للمشاكل العديدة التي امكن استنتاجها من المسح الميداني والابحاث التي دارت خلال الدراسة ، بينما يوضح الخياران الرابع والخامس ما يمكن أن يترتب على الازالة الجزئية او الكلية للمنشآت القائمة في المنطقة « وأن لم يتسبب عنها اي مشاكل » وعلى اعادة استغلال المنطقة باستعمالات جديدة .

وفيما يلي موجز لخيارات التطوير كما اعدها المستشار :

الخيار الاول

الاستمرار في التحسينات عن طريق مشروعات متفرقة لا تربطها خطة واحدة متكاملة — وتشمل :

— طريقا الجهراء والغزالي العلويين : وسيكون لهذه التحسينات تأثير ايجابي محسوس على مستوى مدينة الكويت الكبرى وفي المنطقة وذلك لانها ستفصل بين حركة المرور العابر وذلك الذي يقصد المنطقة الصناعية .

— طريق المطار : طابع تجميلي يحدد مداخل المنطقة من اتجاه الشرق ولو كان من نتائجه الغاء الاستعمال الحالي لمنطقة الامان كمواقف للسيارات .

— نقل حق استعمال المخازن الحكومية في قطاع ٩—٤ من التعليم الى ادارة الميناء .

— نقل ادارة الجوازات من قطاع ٩—٨ .

— نقل المسالخ الخاصة من قطاع ٢١—١ بما في ذلك ما ينتج عنها من نفايات تؤثر في نظام المجاري الصحية .

— نقل بعض المصانع في القطاعات الجنوبية . الاسبيتس المباني الجاهزة — البطاريات — المنظفات والطوب .

— تحسينات المرافق وخصوصا شبكة الهاتف .

— تخصيص استعمالات صناعية في القسائم الخالية حاليا .

الخيار الثاني

حلول لبعض المشاكل الخاصة او المحلية « دون الاعتماد على مخطط شامل للمنطقة » بحيث يركز على اقل التحسينات الممكنة لاكثر المشاكل حدة وبحيث لا يترتب عليها تعطيل للانتاج او هدر للاراضي ، فمثلا تعالج مشاكل المرور في القطاعات التي تعاني كثيرا من تلك المشكلة وذلك بازالة بعض المنشآت لتوفير اماكن انتظار السيارات وتوسيع وانشاء ما يلزم من طرق . كما تشمل التحسينات رفع مستوى المرافق وازالة الاستعمالات الخطرة .

— الالتزام بنقل حق استعمالات مخازن الحكومة الى ادارة الميناء .

— بعض الازالات لتوفير مواقف للسيارات .

— تحسينات طريق المطار بما في ذلك توفير مواقف للسيارات

— نقل مصنع تعبئة الغازوتحويل الموقع الى مواقف للسيارات .

— توفير مواقف في وسط البلوك ونقل الاستعمالات الحالية الى منطقة ١٠ .

سنقل مصنع تعبئة الغاز وتحويل الموقع الى مواقف سيارات .

— نقل مكتب الجوازات وتحويل الموقع الى مواقف سيارات .

— نقل المسالخ الخاصة وتحويل مواقعها الى مواقف سيارات ورصف الشوارع وفتح وصلات بينها .

— توفير طرق خدمة ومواقف سيارات في سوق الجمعة .

— تخصيص المنطقة للمخازن والصناعات المقترح نقلها من منطقتي ٥ ، ١٣ .

— توفير مواقف للشاحنات .

— منطقة تشجير .

— رصف الشوارع وبعض الازالات لتوفير مواقف للسيارات .

هذا بالاضافة الى التحسينات في المرافق وانارة الشوارع وعمل لوحات الارشاد لها وفرض لوائح للتخلص من النفايات الصناعية بنقلها الى مواقع تحددها البلدية .

الخيار الثالث

صياغة خطة متكاملة لاعادة تطوير المنطقة مع الاحتفاظ بطابعها الصناعي واعداد مخطط شامل يحقق مستوى عمراني رفيع يلبي الحاجات في الميدانين الادنى والبعيد دون اعتبار للتكلفة ، ويعتمد هذا الخيار على استخدام وسائل التجديد العمراني بما في ذلك الازالة تخفيف الكثافات — التحسينات — توفير الخدمات — التشجير — تحديد ما يجب أن تكون عليه الشبكة المتكاملة من الطرقات وتكملة ما ينقص من عناصرها ، وهي كما يلي :

الطرقات والنقل : تحسين الطرقات وتوفير طرق جديدة وكباري (جسور) تحقق الاتصال بين القطاعات وتزيد من استيعاب كل قطاع لحركة المرور اذ ان الهدف هو تحقيق تنظيم هرمي متكامل لشبكة الطرقات تحدد وظائف كل مكوناتها من موزعات رئيسية وطرق محلية تؤمن الوصول الى القسائم كما يجب اتباع الاساليب الهندسية للتحكم في المرور بما في ذلك الاشارات الضوئية المستديرات التقاطعات واولوياتها . مواقف السيارات واقامة لوحات الارشاد .

ويجب اتباع معايير عالية في تصميم شبكة الموزعات الرئيسية بما في ذلك وصلاتها القائمة (التي قد تحتاج الى توسيعات) او وصلاتها الجديدة أو خدماتها التكميلية « مواقف السيارات » وتصميم هذه الشبكة على ان تربط بين كل القطاعات وان تخدم الطرقات المحلية .

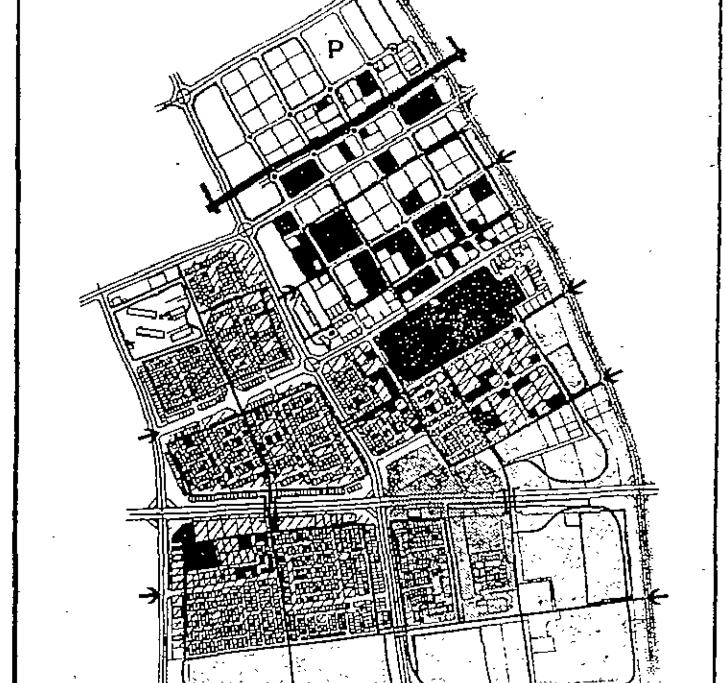
اما تخفيف الكثافة في داخل القطاعات أو أجزاء منها فيكون عن طريق الازالة مما يعطي الفرصة لتوفير ساحات ومواقف للسيارات .

اما المناطق التي ستطبق فيها الازالة الكاملة فيعاد تصميم طرقاتها من جديد .

الخيار الرابع :

الاحتفاظ بالتخصيص الصناعي في بعض القطاعات مع تحديده — واحلال مشروعات الاسكان في القطاعات الاخرى واستمرار تخصيص القطاعات القريبة من الميناء الى الشمال من الدائري الثالث للاستعمالات التجارية والصناعية الكبيرة بحيث يحدد الاستعمال في كل قطاع على حدة وتبقى فيه الصناعات التي تماشى مع التخصيص المحدد له او الصناعات التي لا يمكن نقلها لاسباب اقتصادية بحتة مع اعادة تخطيط القطاعات وتطويرها واجراء التحسينات فيها .

الازالة التامة لكل ما هو قائم الى الجنوب من الدائري الثالث وحتى الدائري الخامس وتخصيص هذه القطاعات للاسكان مما يتماشى وما حوله في الضواحي المجاورة . ويمكن لهذه القطاعات ان تستوعب من ٤٩ الى ٥٧ الف نسمة (بكثافات من ٦٠ الى ٧٠ نسمة — هكتار) من الكويتيين والوافدين تكون فيما بينهما ضاحيتين سكنيتين تحتاجان الى ٦ مدارس ابتدائية و ١٩ مدرسة روضة وما يتبع ذلك من خدمات اجتماعية اخرى ومرافق .



● الخيار الثالث خطة متكاملة





● التخطيط ات قريبا

الخيار الخامس :

الازالة التامة واعادة التخصيص لاستعمالات سكنية وتطوير المنطقة الى ضواحي سكنية (بخدماتها) تميز بقربها الى وسط المدينة .

يمكن تطوير القطاعات الملاصقة لطريق المطار كضواح للكويتيين يتكون الاسكان فيها من فيلات . اما باقي القطاعات فتطور الى عمارات لغير الكويتيين .

ويمكن للمنطقة استيعاب من ٦٦ الى ٧٧ الف نسمة تتكون من ٣ضواحي سكنية تحتاج الى ٩ مدارس ابتدائية و٢٦ مدرسة روضة .

ويتطلب هذا الخيار برنامج ضخم لنقل الصناعات تبلغ حوالي ١١٢٧ هكتارا (يجب مقارنته بحجم الصناعة حاليا وهو ٤٢٢٥ هكتار) . يمكن نقلها الى منطقة شرق الجهراء — الدوحة — — غرب الرقة — صبحان — والصليبخات .

المقارنة بين الخيارات

ان حساب التكلفة لاي من خيارات التطوير والمنفعة منه ليس أمرا هينا فالخسارة والربح يعودان على كثير من الافراد والجماعات فمثلا هناك المؤسسات التي يتقرر نقلها، وعملاؤها والمؤسسات التي يتقرر استمرارها ، وسكان الضواحي المجاورة لمنطقة الشويخ .

ولكن أهم التكاليف المباشرة هي تلك التي تتعلق بنقل المنشآت وهي تشمل :

● ازالة المنشآت القائمة .

● نقل المعدات والالات (أو التخلص منها واستبدالها) .

● اقامة منشآت جديدة في مواقع جديدة بما تطلبه من مرافق .

● الخسارة الحادثة من توقف الانتاج خلال فترة الانتقال .

● تمزق العلاقات الانتاجية بين المؤسسات .

وعلى ذلك فان تقييم اي من خيارات التطوير يشمل المقابلة بين المنفعة والمنفعة المباشرة والتي يمكن حسابها من جهة والمزايا والاضرار النوعية التي لا يمكن حسابها من جهة اخرى .

كما أن مسألة على من يقع عبء الخسارة وعلى اي مدى من مراحل التطوير فهي موضوع قائم بذاته.. ويمكن القول هنا انه لا بد من أن تخسر خزانة الدولة الكثير من العائدات خلال فترة التطوير وان كان في الامكان استعادة هذه الخسارة لاحقا بزيادة قيمة الاراضي والعائدات منها عند الانتهاء من التطوير .

ويوضح الجدول المرفق حساب التكاليف المباشرة لكل من خيارات التطوير والمساحات التي على اساسها تم حساب التكاليف باستخدام الاسعار التالية :

● حساب الهدم والازالة بالمتر المربع ١٣٫٧٠٠ د.ك .

● تجهيزات المواقع الجديدة بالهيكتار ٢٠٫٠٠٠ د.ك نسبة البناء ٣٥ بالمائة من الموقع .

● اقامة بناء جديد بالمتر المربع (١٨٠ د.ك.)

● الالات والمعدات بالمتر المربع (٣٦ د.ك) للمنشآت الصناعية فقط .

ولم يتم حساب تكاليف المشروعات التي قد التزمت بها الدولة في وقت سابق (مثل طريق الجهراء وشارع الهلالي وطريق المطار) كما لم يتم حساب وصلات المرافق (الاعمال الخارجية) للبناء الجديد لما يتقرر نقله من مؤسسات وان شملت تكاليف استصلاح المواقع ما يلزم لها من اعمال البنية الاساسية .

الحسابات فيما سبق هي تقديرات غير واشارت الدراسة الى انه اذا كانت تفصيلية الا انها تعطى اساسا للمقارنة بين خيارات التطوير من أجل اتخاذ القرار الذي يوجه الدراسة في مرحلتها المقبلة . حيث لم يقدم في هذه المرحلة اي توصيات عن أي الخيارات هو الافضل والامر متروك لصانعي القرار .

واظهرت الدراسة بعض المزايا والعيوب التي يجب اعتبارها عند اتخاذ القرار ، وكانت كما يلي :

الخيار الاول رغم فوائده الكثيرة لا يعالج المشاكل التي اظهرها المسح الميداني ، بينما يحاول الخيار الثاني علاج الكثير من المشاكل التي عرف بها اثناء الدراسة وهي معالجات محدودة لمشكلات خاصة ومحلية لا تتبع خطة متكاملة ، ويمكن بذلك اعتبار حلوله موضوع العمل الفوري اللازم للتطوير، وقد يكون للخيارين الرابع والخامس اغراضهما ولكن يجب لفت النظر الى تأثيراتها القوية على سياسات التطوير (بما في ذلك استراتيجية المخطط الهيكلي والمدن الجديدة) وعلى القاعدة الاقتصادية في الكويت . فان كان للشويخ مزاياها الخاصة التي تعزز من هذه القاعدة الاقتصادية فان اي تعطيل لفعاليتها بجلب تأثيرات سلبية يكون لها عواقب وخيمة في وقت تحاول فيه الكويت أن توسع من هذه القاعدة الاقتصادية. وطالما قد أكدت نتائج المسح الميداني أن المشاكل وان تعددت فان علاجها لا يتطلب الازالات بالجملة ، بذلك يكون للخيارين الرابع والخامس اضرار بالغة على الاقتصاد بالاضافة الى كلفتهم المالية .

تعيين موجهين ومدرسات أوليات

اعلنت وزارة التربية حركة تعيينات بين الموجهين الفنيين لمادة الرياضيات ومدرسات أوليات بالثانوي في الاجتماعيات والجغرافيا ، وهم :

● تعيين موجهين رياضيات : سعيد محمد الوراقي ، ادارة التعليم الابتدائي ، عبد الحي فياض السلطي — منطقة الجهراء التعليمية، مصطفى محمد احمد حاتم ، زينب عبد المنعم زهران — ادارة التعليم الابتدائي.

وندب ليلى يوسف لطفي للقيام بعمل موجهة فنية للتربية الموسيقية بالمرحلة المتوسطة ، وندب مرزوق احمد مرزوق للعمل موجه اول التربية الموسيقية بمنطقة الاحمدي التعليمية.

● المدرسات الاوليات : جهينةحسن درويش — العمرية ، عفيفة ابراهيم معرفي — بوبيان ، شيخة محمد عبدالله الوهيب — الروضة ، فاطمة عبد الله المطر — العديلية ، نعيمة حسن الجار الله — خديجة ، زمرم ابراهيم معرفي — الروضتين ، موضي مبارك العيار — كيفان ، اقبال عبداللطيف العدواني — اليرموك (مقررات) ، نوال يوسف خالد الزنكي — ام الحارث ، خديجة ابراهيم بوشهري — ث . الدوحة ، اماني علي عبد الله — اليرموك .

التربية تتعاقد مع مدرسين جدد

اعلنت مراقبة الاختيار بوزارة التربية اسماء دفعة جديدة من الناجحين في المقابلات المحلية للتعاقد معهم خلال ثلاثة ايام للعمل في مجال التدريس اعتبارا من بداية العام الدراسي المقبل لتدريس اللغة العربية والتربية الاسلامية ، والكهرباء ، والالة الكاتبة وفيما يلي الاسماء :

● اللغة العربية: عفاف عادل الدراكي،

● تربية اسلامية : فاطمة عصمت زكريا ، أمل مصطفى عبدالله محمد.

● كهرباء : عبد الفتاح محمد الراعي، عبد الرحمن رزق محمد ، ممدوح محمد عبدالله ، صلاح عبد الرسول متولي، خيري فرحات السيد فرحات ، السيد عبد الحميد عفيفي ، عبد الحميد طه عبد السلام ، محمد محمد محمد يوسف .

● آلة كاتبة : احمد البدوي فهيم منصور ، طلال محمد المسعودي ،احمد عبد الحميد السيد هاشم ، سيد عبد الحميد عثمان .

قبول طلبات مدرسين جدد للعمل باليمن

اعلنت وزارة التربية عن فتح باب قبول الطلبات للعمل في سلك التدريس ضمن اعضاء البعثة التعليمية الكويتية للجمهورية العربية اليمنية للعام الدراسي ٨٣—٨٤ في عدد من التخصصات هي : التوجيه الفني تخصص حديث وتفسير ، التربية الاسلامية ، اللغة العربية ، الجغرافيا رياضيات ، كيمياء ، فيزياء ، احياء. هذا وتقبل الطلبات بالنسبة للمدرسين الذكور فقط وتقدم الى مراقبة الاختيار بالوزارة بالطابق الثالث .

شرباكة

مساجد .. الاوقاف

ربما لا يختلف اثنان على دور وزارة الاوقاف في الاهتمام بالمساجد من حيث توفير « التكييف » فيها وتوفير السجاد اللازم لها وتوفير النظافة فيها ، وكلها من واجبات الوزارة بطريق مباشر أو غير مباشر ، فالمهم أن تتوفر هذه العناصر في بيوت الله .

نعرف أن الوزارة وبارك الله فيها .. قد بدأت قبل حلول الشهر الكريم بعملية اعادة لتجديد المساجد في التكييف والسجاد وغيرها من وسائل .. الديكور .. الاخرى اللازمة كالاصباغ ودورات المياه وهي خطوة نشكر الوزارة عليها وأن كان ذلك من واجباتها ومسؤولياتها لكن الذي نلاحظ أن عملية « تجديد » بعض المساجد بدأت فعلا ومنذ زمن ليس بالقصير ، لكنه وحتى هذه اللحظة لم تنته تلك العمليات وأن كنت اشك في الانتهاء منها خلال هذا الشهر والسبب يعود الى أن « عين الرقابة » مفقودة على سير العمل في هذه المساجد ، او أن العمل « التصليحي » فيها متوقف ربما لان « المقاول » لم يقبض حلاله من الوزارة ، او ربما لان الاسراع في الانجاز لا داعي له في ظل « المراوح » التي تحتاج الى مراوح تعيد اليها حركتها وتجدد شبابها بعد أن بلغت من العمر عتيا .. أو ربما يكون هناك في الامر شيء لا نعرفه وقد يكون الخبر عن صاحبنا .. جهينة .. الذي يملك الخبر اليقين .

وضع هذه المساجد على الصورة التي عليها الان ، يقلق راحة المصلين خاصة حين صلاة الظهر والعصر حيث الحرارة والصيام في آن واحد .. اضف الى ذلك وضع المساجد دون سجاد يتناسب مع طهارة المكان وقدسيته ، كل هذه امور تحتاج من الوزارة الى تحقيقها ، فالانسان حين يذهب الى المسجد ، فان هدفه الاول والاخير تأدية الصلاة مع الجماعة ، ولذا فهو قد لا يخطر على باله أن يستعين بملبة . كلينكس. لازالة ما يتصبب منه من عرق نتيجة غياب التكييف .. ايضا هو اي المصلي حريص على أن يرى بيوت الله عامرة بالنظافة والاناقة دون توفرها في مسجد وغيابها في اخر .

والتأخير في انجاز صيانة بعض المساجد ، والتأخير في تزويدها بالسجاد والحاجيات الاخرى التي تحتاجها ، كل هذا لا مبرر له ما دامت عملية الصيانة أخذت من الوقت ما يكفي وربما اكثر .. ولذا فان تبقى الان مسؤولية الوزارة في البحث عن اسباب هذا التأخير .. واكتشافه .. من أجل اتخاذ الاجراءات اللازمة التي تعيد لمثل هذه المساجد حيوتها ووضعها الطبيعي كاماكن للعبادة طاهرة مقدسة .

و .. المشريك .. لا يعتقد أن هناك سرا .. يحول دون انهاء مثل هذه الصيانة .. باعتبار أن .. الخردة .. متوفرة .. والدولة حريصة على اعطاء المساجد كل اهتمام وعناية .

الوزارة مطلوب منها أن تبحث عن اسباب التأخير في الصيانة، والناس بالانتظار ، بل هم على استعداد بان يتحملوا الحرارة، بما فيها اذا كانت الوزارة .. عازمة .. يسد عمر طويل انشاء الله على انجاء صيانة هذه المساجد .. أقول .. الناس على استعداد .. والثواب على قدر المشقة .. طال عمرك .

يوسف الشهاب

من المخافر :

القبض على لصوص الدراجات النارية

قبض على عصابة لسرقة الدراجات النارية .. وكان رجال مباحث الشرق قد قبضوا على المدعو علي.م ايراني الجنسية الذي اعترف على عدد من زملائه وضبطت بحوزتهم مجموعة من الدراجات النارية المسروقة .

سكران في الشارع

تم ضبط المدعو عثمان. ي سعودي الجنسية وهو بحالة سكر في مكان علم وذلك من قبل دورية محافظة العاصمة وقد احيل المتهم للطبيب الشرعي .

القاء القبض على اثنين تجاهروا بالافطار

قبض على كل من سامي وفوزي في منطقة خيطان وهما يجاهران بالافطار وجاري عمل اللازم معهما .

دهس طفل بالسالمية

وقع حادث دهس لطفل وليد. ع في منطقة السالمية من قبل سيارة بقيادة المدعو حسين. ع وجاري التحقيق معه .

القاء القبض على شخصين بتهمة حيازة المخدرات

القى رجال مباحث العاصمة القبض على كل من المدعو محمد .ك والمدعو ابراج.م بتهمة حيازة المخدرات .

وكانت تحريات رجال المباحث قد دلت على أن المتهم الاول يوجد بحوزته مواد مخدرة ، وبناء على ذلك تمت مداهمة منزله وبتفتيشه عثر على قطعة من الحشيش داخل صندوق بالمنزل . وبسؤاله عن مصدر المخدرات المضبوطة لديه افاد انه يتعاطى المخدرات وأن هذه القطعة اخذها من صديقه المتهم الثاني .

وبمداهمة منزل صديقه ومواجهته بما نسبه اليه صديقه انكر ذلك وبتفتيش سكنه لم يعثر على شيء هذا وقد احيل المتهمان والمضبوطات الى الادارة العامة للمباحث الـ لاجراء اللازم .

الكهرباء : ١٣ لجنة لجرد خزائن الوزارة

تحديد المهام والبدء يوم ٣٠ الجاري

شكلت وزارة الكهرباء والماء ١٣ لجنة لجرد محتويات خزائن الوزارة في أوسع تشكيلة ،وحدد وكيل الوزارة بعض التعليمات المهمة لتسهيل تنفيذ مهام اللجان الـ ١٣ ، والتي ستباشر مهامها يوم ٣٠ يونيو الجاري .

وفيما يلي اسماء اعضاء اللجان والمهام الخاصة بها :

● اللجنة الاولى : وتتكون من الموظفين : محمد احمد الزبادي من المراقبة المالية ، وخالد سعيد من المحاسبة العامة .

وتكون مهمة هذه اللجنة جرد موجودات الخزانة العامة في الوزارة وعلى اللجنة أن تلاحظ جرد الارصدة العائدة لميزانية كل من الوزارة وميزانية المحطات وميزانية الانشاءات كل على حدة .

● اللجنة الثانية : وتتكون من الموظفين : فتحي صالح ابو عبله من المراقبة المالية ، وحسين حسني محمود السيد من قسم الواردات المالية .

وتكون مهمة هذه اللجنة جرد موجودات الخزانة الرئيسية لتحصيل الايرادات « صندوق التحصيل العام » الموجود في مكاتب المنطقة الشمالية .

● اللجنة الثالثة : وتتكون من الموظفين : محمد ناصر الشيخ من ادارة شؤون المستهلكين ، وعبد الرحمن المرازم من المراقبة المالية .

وتكون مهمة هذه اللجنة جرد موجودات الخزانة التابعة للمنطقة الشمالية .

● اللجنة الرابعة : وتتكون اللجنة من الموظفين : عبد الباري عبد الحميد من المراقبة المالية ، هاني محمد علي ابراهيم من قسم الواردات المالية .

وتكون مهمة هذه اللجنة جرد موجودات الخزانة العامة لقسائم مبيع المياه المعذبه والموجودة في مكاتب المنطقة الشمالية .

● اللجنة الخامسة : وتتكون من الموظفين : غازي صادق علي من المراقبة المالية ، وزياد جمال البلده من ادارة شؤون المستهلكين .

وتكون مهمة هذه اللجنة جرد موجودات السلف التي بعهدة ماموري مبيع قسائم المياه العذبة والمتواجدين في محطة تعبئة سيارات منطقة الشعب وهم : سليم احمد العبيد ، وعبد الوهاب محمود عبد الرزاق ، ودعيج خلف عبد المحسن، ولدى كل منهم سلفة بمبلغ ٥٧٠ دينار.

● اللجنة السادسة : وتتكون من الموظفين : سعيد عفيفي ذكري من المراقبة المالية ، وراشد الحجاري من محاسبة التكاليف .

وتكون مهمة هذه اللجنة جرد موجودات السلف التي بعهدة ماموري بيع قسائم المياه العذبة المتواجدين في محطة تعبئة المياه في الجابرية وهم : خالد يوسف الراشد ، وحبيب محمد جواد الشيخ ، ونجيب ابراهيم جابر ، ولدى كل منهم سلفة بمبلغ ٥٧٠ دينار.

● اللجنة السابعة : وتتكون من الموظفين : حسين عبدالله من ادارة شؤون المستهلكين ، وصالح محمود غانوس من المراقبة المالية .

وتكون مهمة هذه اللجنة موجودات خزانة مكتب فيلكا والسلفة التي بعهدة مامور بيع قسائم المياه المعذبة احمد ناصر المحيسن والبالغة ١١٢٧ دينارا .

● اللجنة الثامنة : وتتكون من الموظفين : مرزوق العجران من ادارة شؤون المستهلكين ، وعبد اللطيف الخضر من المراقبة المالية .

وتكون مهمة هذه اللجنة جرد موجودات الخزانة التابعة لمكتب الفحيحيل وكذلك السلفة التي بعهدة مأمور بيع قسائم المياه العذبة في العقيلة علي صالح المري ولديه سلفة بمبلغ ٥٧٠ دينار .

● اللجنة التاسعة : وتتكون من الموظفين : عبد العزيز الطارش من ادارة شؤون المستهلكين ، وحوران الطرفي من المراقبة المالية. وتكون مهمة هذه اللجنة جرد موجودات الخزانة التابعة لمكتب الجهراء وكذلك السلف التي بعهدة ماموري بيع قسائم المياه العذبة في محطة تعبئة المياه بالجهراء. خليفة بوفان ، وسعد مرشد الجاسر ، ولدى كل منهما سلفة بمبلغ ٥٧٠ دينار.

● اللجنة العاشرة : وتتكون من الموظفين : احمد المطاوعه من ادارة شؤون المستهلكين وعبد اللطيف نمر مصطفى من المراقبة المالية .

وتكون مهمة هذه اللجنة جرد موجودات الخزانة التابعة لمكتب السالمية .

● اللجنة الحادية عشرة وتتكون من الموظفين : راشد المذن من ادارة شؤون المستهلكين ، وعلي سعيد العارف من المراقبة المالية .

وتكون مهمة هذه اللجنة جرد موجودات الخزانة التابعة لمكتب حولي.

● اللجنة الثانية عشرة : وتتكون من الموظفين : عبد اللطيف المرقم من ادارة شؤون المستهلكين ، وعبدالله فلاح الدلك من المراقبة المالية .

وتكون مهمة هذه اللجنة جرد موجودات الخزانة التابعة لمكتب خيطان.

● اللجنة الثالثة عشرة : وتتكون من الموظفين : احمد جاسم من ادارة شؤون المستهلكين ، ومحمد عمر عبد الحليم من المراقبة المالية .

وتكون مهمة هذه اللجنة جرد موجودات الخزانة التابعة لمكتب الصليبخات .

تعليمات

ونبه الوكيل على اعضاء لجان الجرد والموظفين المسؤولين عن الخزائن أن يتواجدوا في المكاتب المخصصة لكل منهم وذلك في الوقت المحدد لتتم عملية الجرد على الوجه الاكمل ، وان تتوقف عمليات الخزائن في المكاتب التي ستجرد ظهرا في الساعة الحادية عشرة صباحا ، أما المكاتب التي سيتم جرد خزائنها بعد الظهر فتتوقف عمليتها في الساعة الثانية والنصف بعد الظهر .

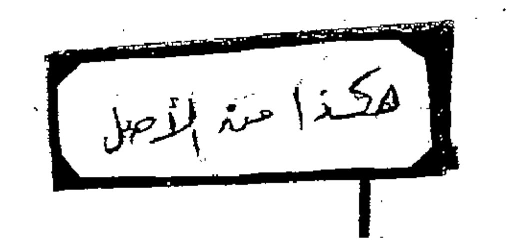
وعلى جميع امناء الخزائن الفرعية « المحصلين » أن يوردوا ما يحصلونه اما الى البنوك التي يتعاملون معها أو الى الخزانة الرئيسية التي يوردون لها وذلك قبل موعد بدء الجرد .

كما اكد على جميع امناء الخزائن التي يتم جرد موجوداتها أن يوردوا المبالغ التي تم حصرها عن طريق عملية الجرد الى البنوك التي يتعاملون معها واشعار قسم الواردات المالية بذلك في اليوم التالي لعملية الجرد .

وعلى اعضاء لجان الجرد التأكد من مطابقة ما تم حصره من نقد مع القيود التي تظهرها اليومية العائدة لامين الخزنة « حركة الصندوق » مع بيان نوع الفرق وتعداده في حالة عدم المطابقة وتعتبر قسيمة الايداع لدى البنوك وكانها نقد في الصندوق .

وطلب من اعضاء لجان الجرد حصر جميع الشيكات التي تم تحصيلها ولم تورد لغاية يوم ٣٠—٦—١٩٨٣ وتسجيلها في كشف مستقل يرفق مع محضر الجرد .

وعلى اللجنة المكلفة بجرد موجودات الخزانة العامة للوزارة أن تطابق نتيجة عملها مع قيود يومية المحاسبة العامة وما تظهره من أرصدة مع بيان سبب ومقدار أي فرق يظهر نتيجة تلك المطابقة .



أمير البلاد يهنىء أندروبوف

بعث حضرة صاحب السمو أمير البلاد برقية تهنئة الى الرئيس السوفيتي أندروبوف لمناسبة انتخابه رئيسا لهيئة الرئاسة بمجلس السوفيت الاعلى لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية .

الاستقبالات الرسمية

أمير البلاد

استقبل صاحب السمو أمير البلاد صباح أمس سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح ووزير الشؤون الاجتماعية والعمل وزير الاسكان حمد عيسى الرجيب ووزير النفط الشيخ علي الخليفة العذبي ووزير التجارة والصناعة جاسم خالد الداوود المرزوق .

ولي العهد

استقبل سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح بمكتبه بمقر مجلس الوزراء أمس وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الاستاذ عبد العزيز حسين والسيد فوزي مساعد الصالح ومحافظ البنك المركزي السيد حمزة عباس ووزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد ووزير الشؤون الاجتماعية والعمل ووزير الاسكان السيد حمد الرجيب .

وزير الاشغال

استقبل وزير الاشغال العامة المهندس عبدالله الدخيل الرشيد في مكتبه قبل ظهر أمس على التوالي سفيري كل من جمهورية يوغسلافيا الاتحادية والجمهورية اللبنانية لدى الكويت . وقد تم خلال المقابلتين تبادل الاحاديث الودية وعرض للعلاقات الثنائية بين الكويت ويوغسلافيا ولبنان والقضايا ذات الاهتمام المشترك بين الدول الثلاث .

وكيل الخارجية

استقبل وكيل وزارة الخارجية السيد راشد الراشد أمس سفير الولايات المتحدة الامريكية لدى الكويت السيد فرانسوا ديكمان .

وجرى خلال المقابلة وهي الثانية خلال اسبوع بحث عدد من القضايا الثنائية وتطورات الاوضاع في المنطقة.

المساعدات العامة بالشؤون

اصدر وزير الشؤون الاجتماعية والعمل بالنيابة الدكتور يعقوب يوسف الغنيم قرارا بشأن المساعدات العامة .. وينص القرار على ما يلي :

— تصرف مساعدات لمستحقيها من الوحدات الاجتماعية التي يتبعونها خلال العشرين يوما الاولى من كل شهر .

— يجوز احالة المساعدات المستحقة شهريا الى البنوك الوطنية بناء على طلب مستحق المساعدة .

— يجب تتبع حالة مستحق المساعدة قبل صرفها له اذا تخلف عن استلامها لمدة شهر واحد كما يجب في جميع الاحوال تتبع حالات مستحقي المساعدات مرة كل عام على الاقل .

بعد ازمات السوق والنفط وبقعة الزيت .. جاء الآن دور الهربس

وزير الصحة : الهربس في الكويت .. لكنه لم يصل الى مرحلة الوباء

الفرق كبير بين الهربس والايدس .. الاول يمكن علاجه والثاني مميت

- المرض ينتقل بالعدوى .. ويصيب المرأة والرجل ..
- الانحلال والشذوذ الجنسي من أهم أسباب المرض
- الدم والمناشف وحمامات السباحة ومخالطة المنحرفين من أهم سبل انتقال المرض ...

كتب محمد البرجس

رحمتك يا رب .. ان معاناتنا لازمة السوق وانخفاض اسعار النفط والاقتراب وابتعاد بقعة الزيت التي لم يندمل جرحها ولم يبرأ حتى الان .. ومع هذا تشاء بحكمتك الكريمة أن تبتلينا بمصيبة اخرى هي مرض « الهربس ».

لقد انتشر هذا المرض سريعا هذه الايام على صفحات المجلات والكتب وعلى شاشات التلفزيونات في دول العالم .. أصبح الحديث عنه هو المسيطر على كل الاحاديث .. انموت انسان دون وجود علاج لمرضه أمر خطير جدا .. وانتشار ذلك الوباء في دول أوروبا وأميركا يعني انه غير مكبوح الزمام حتى الان .

القبس توجهت يوم امس الى الرجل الاول المسؤول عن صحة المواطن في الكويت .. سألته كل ما في جعبتها من أسئلة تجاه ذلك المرض وتبدأ مع حديث وزير الصحة الدكتور عبد الرحمن العوضي تحقيقا صحفيا يستمر لعدة أيام حول مرض « الهربس » .

الهربس أسبابه وخطورته

● ما هو مرض « الهربس » ؟

— انه مرض جلدي يصيب اجزاء الجسم ، ويتواجد بشكل ملحوظ في منطقة الاعضاء التناسلية للانسان، ويظهر على شكل حبوب بارزة واضحة، وهو مرض خطير لا يمكن التقليل من شأنه اطلاقا .

● ما هي اسباب هذا المرض ؟

— ان اسباب المرض عديدة وكثيرة، ان الاباحية الجنسية والانحلال الاسري والتفسخ الاجتماعي كلها أمور سببت ظهور « الهربس » .. ايضا الشذوذ الجنسي له علاقة قوية جدا في انتشار هذا المرض الجلدي المخيف .. انه مرض تناسلي يصيب الاعضاء التناسلية بالام لا يعلم الا الله مداها وقوتها وشدة قسوتها على المصاب .. ان الاعضاء التناسلية حين تصاب بهذا المرض تصاب بمضاعفات خطيرة له ، فانسداد تلك الاعضاء أمر وارد ، واصابة المراة الحامل تعتبر من الاصابات الخطرة لان احتمال انتقال « الهربس » للمولود امر يصبح واردا جدا .

الوقاية .. هي العلاج الوحيد

● بصفتك وزيرا للصحة .. كيف يمكن تجنب هذا المرض ؟

— ان علاج « الهربس » ليس قاطعا حتى الان .. ولكن ما هو اكيد وقاطع الوقاية منه .. ان هذا المرض ينقسم الى قسمين أ و ب ، الاول بسيط جدا وعلاجه سريع لا يتعدى الاسبوع واعراضه ايضا خفيفة ضمن الوجه والشفتين بشكل بسيط .. النوع الثاني اعراضه تظهر في الوجه بشكل حاد ، وفي منطقة الاعضاء التناسلية بشكل أوسع وأشمل .. ان الاكثار من الجماع الجنسي واعني الجماع : « الجنس الاباحي » .. الجنس الشاذ .. وحتى ممارسات الجنس الخاطىء كلها تقود للاصابة بنوع « ب » من الهربس .. وكل هذه الامور يمكن تجنبها عن طريق الابتعاد عن الانحراف الجنسي وأماكن الشذوذ الجنسي المتواجدة في أوروبا وأميركا .. ايضا الابتعاد عن « الحمامات العامة » وعن استعمال المناشف غير النظيفة .. افضل ان يستعمل المواطن منشفته الخاصة، والابتعاد عن الاماكن الملوثة ، مثلا مهم جدا أن يكون « المرحاض » نظيفا قبل وبعد الاستعمال .. مهم جدا التيقن من طبيعة حمام السباحة العامة ومدى نظافته عن طريق المحلول الخاص بنظافة المياه .

● دعني أسألك دكتور عبد الرحمن عن مدى جدية خطورة « الهربس » ؟.

— يكفي جوابا على سؤالك أن أقول أن التقليل من خطورته أمر غير منطقي اطلاقا .. فمضاعفاته تكون الى ابد الدهر .. !؟ .. انه مرض يظهر حين تقل مقاومة الانسان سواء بسبب مرض حاد أو مجهود حاد خصوصا المجهود الجنسي .

● مع اقتراب فصل الصيف وسفر المواطنين هل تخشى من اصابة البعض بهذا المرض ؟

— نعم .. وأدعو الجميع الى الانتباه الى اولادهم منعا لانحرافهم ، وان يبتعد الجميع عن بؤر الفساد المنتشرة في أوروبا وأميركا .. لا اخفي عليك انا اخشى اصابة البعض بهذا المرض .

الهربس في الكويت

● هل هناك اصابات « بالهربس » في الكويت ؟

— نعم .. هناك اصابات في الكويت .. ولكنها ليست بالشكل الوبائي المخيف .. ان المجتمع الكويتي غير صاف .. هناك المنحرف وهناك الفاسد والفاسق ، وعليه فهناك مجال امام هذا المرض للانتشار .. لقد كانت دعوة الله سبحانه وتعالى لعباده واضحة نحو الابتعاد عن الانحراف وأهمية المحافظة على العلاقات الجنسية المباحة بشرع الله .. ان الزواج خير واق لهذا المرض .. فهو الدرع الذي يمنع كل الانحرافات .

● من هو أكثر اصابة بالمرض الرجال أم النساء ؟

— لا فرق .. فالمرض يصيب الرجل كما يصيب المراة .. لكن الالم عند المراة اكثر قسوة وشدة ، لان المنطقة التناسلية لديها اكبر من المنطقة التناسلية عند الرجل .

● التفكك الاجتماعي هل هو سبيل لهذا المرض !

— التفكك الاجتماعي والتفسخ الاجتماعي بجانب الاباحية الجنسية مضافا لهما الشذوذ الجنسي .. كلها سبل لهذا المرض .

العدوى

● مخالطة المريض (بالهربس) ما مدى خطورتها ؟

— مخالطة المريض سواء في حمام السباحة أو في استعمال مناشفه أو ملابسه أو حتى « الحمام » الذي يستعمله اذا لم ينظف بشكل معقم ، كلها أمور خطيرة لهذا المرض .

● ما هي اعراض « الهربس » ؟

— تبدأ أولا بتقرح في مكان الاصابة ، تقرح يظهر للعين المجردة جيدا ، بعد ذلك تصاحب تلك القروح آلام حادة .. بعد ذلك تنتقل تلك الالام الى منطقة الاعضاء الجنسية .

الايدس .. مرض قاتل

● دعني أسألك عن مرض ((الايدس)) .. ما هي خطورته وما هي علاقته « بالهربس » ؟

« الايدس » A D I S أو ظاهرة الهبوط الشديدة للمقاومة الطبيعية هي مرض جنسي مميت وقاتل .. انه مرض متواجد لدى المصابين بالشذوذ الجنسي من الرجال .. نوادي هؤلاء المنتشرة في أوروبا وأميركا تسعى لتسليط الضوء عليها للمطالبة بحماية صحية واجتماعية .. واستغلت انتشار هذا المرض للمزيد من الدعاية لها .. لا يوجد سبب لهذا المرض ، ولا يعرف له اي علاج ، قد تكون اسبابه سرطانية أو فيروسات من مرض « الهربس » ، ولكن لا علاج له حتى الان ، وهو بسبب آلاما هائلة لصاحبه تقوده للموت السريع ، لان جسمه ضعيف ولا يتحمل اي مرض ، خصوصا وان معظمهم من متعاطي المخدرات .

● هل صحيح أنه ينتقل عند نقل دم المصاب ؟

— نعم .. كل مصاب بمرض « الايدس » أو « الهربس » حينما ينتقل دمه لجسم انسان سليم فهذا الجسم يصاب بالمرض .. اننا في الكويت لا ناخذ دما من أي انسان مصاب .

● هل هذا يعني أن هناك مصابين بهذا المرض بالكويت ؟.

— لا يوجد حتى الان اصابات « بالايدس » بالكويت .. لكننا لسنا معصومين ، فوصول المرض أمر وارد خصوصا اذا لم ناخذ الاحتياطات الواجبة .

● علميا ما هو تفسير مرض « الايدس » ؟

— انه عبارة عن اصابة الخلايا التي تنتج وسائل المقاومة في الجسم وتمنعها بالتالي من اداء واجبها الدفاعي ضد اي « فيروس » .. هذه الاصابة تظهر جلية في الاعضاء التناسلية .. انه مرض ينتشر كثيرا عند المصابين بالشذوذ الجنسي .. ان الرجوع الى الله في هذا الشهر الفضيل أمر مطلوب من الجميع ، والانحراف الجنسي هو سبب كل هذه الامراض اللعينة .

● ما هي الوقاية من « الايدس » ؟

— الابتعاد عن مجالسة المصابين بهذا المرض .. والابتعاد عن مجالسة المصابين بالشذوذ الجنسي المنتشرين في أوروبا وأميركا .. الابتعاد عن أماكن الفساد والانحراف .. الانتباه الى حمامات السباحة والمراحيض العامة والمناشف الموجودة في الفنادق أو الشقق في حالة السفر للخارج .. ان النظافة من الايمان .

● العوضي يتحدث الى الزميل البرجس ..

غدا : حديث مع مجموعة من اطباء الجلد

الطوز يغلق ٤ طرق رئيسية

كاد الطوز أن يغلق طرقات السالمي والعبدلي ، والصبية والصليبية .

وطلب رئيس هندسة الطرق المهندس علي عباس العبدالله من المواطنين التنبه لدى عبورهم تلك الطرق ، وأن الوزارة سوف تعمل باقصى سرعة على ازالة الاتربة والرمال المتراكمة على تلك الطرق .

مجلس الأمة

لجنة المرافق العامة في دور الانعقاد الثالث

١٤ جلسة و٧٧ موضوعا و٥٢ تقريرا

نظرت لجنة المرافق العامة في مجلس الامة خلال دور الانعقاد العادي الثالث ٧٢ موضوعا ، مع ٥ موضوعات مؤجلة من الدورة الماضية . وعقدت ١٤ جلسة .

وقد انتهت اللجنة من دراسة ٥٢ موضوعا وقدمت الى المجلس بشأنها ٥٢ تقريرا ، وارجأت ١٨ موضوعا الى الدور المقبل لاستكمال دراستها ، كما أحالت موضوعين الى اللجنة الاكثر تخصصا في نظرهما .

وفيما يلي بعض المواضيع التي نظرتها اللجنة واصدرت قرارات بشأنها .

— الموافقة على اقتراح برغبة مقدم من النائب حمود ناصر الجبري بشأن اتخاذ الاجراءات اللازمة لازالة المباني المحاذية للجسور في منطقة خيطان حرصا على سلامة المواطنين وراحتهم.

— الموافقة على اقتراح برغبة مقدم من النائب مرضي عبد الله الانينة بشأن انشاء مضخة بنزين في مكان مناسب بمنطقة السالمية

— الموافقة على اقتراح برغبة مقدم من النائب د. خالد ناصر الوسمي بشأن وضع انذار منبهة في أماكن متعددة لتنبيه الصيادين قبل حدوث العاصفة بوقت كاف .

— الموافقة على اقتراح برغبة مقدم من النائب خلف ديمثير العنزي بشأن اقامة اسوار أو سياج على جانبي فتحات ومخارج الطرق السريعة حماية للسيارات التي تعبرها وتلافيا للحوادث المتكررة التي تقع بها .

— الموافقة على اقتراح برغبة مقدم من النواب : محمد البراك ، سالم الحماد ، محمد حبيب ، جاسم العون بشأن اعادة نظام القسائم السكنية الى وضعه السابق قبل صدور قرار مجلس الوزراء في سنة ١٩٧٧ .

— الموافقة على اقتراح برغبة مقدم من النائب مرضي عبد الله الانينة بشأن تبليط الارصفة في جميع مناطق السالمية التي لم يتم تبليطها .

— الموافقة على اقتراح برغبة مقدم من النائب سالم عبد الله الحماد بشأن انشاء حديقة عامة في منطقة سلوى .

— اقتراح برغبة مقدم من النائب محمد حبيب بدر بشأن انشاء مركز طوارىء للكهرباء في كل من منطقة الوفرة ومنطقة العبدلي .

— اقتراح برغبة مقدم من النواب فايز البغيلي ، خالد النزاب ، عبد الرزاق الصانع ، وحمود الجبري بشأن انشاء جسور لعبور المشاة تربط بين منطقتي الفروانية وخيطان .

— اقتراح برغبة مقدم من النائب صباح ابو شيبة بشأن انشاء مكتب للخدمة البرقية بمنطقة الصليبخات والدوحة .

— اقتراح برغبة مقدم من النائب صباح ابو شيبة بشأن تخصيص قسائم صناعية للحرف البسيطة بالمنطقة الرابعة قرب مقبرة الصليبخات .

— اقتراح برغبة مقدم من النواب محمد البراك ، عبد الكريم الجحيدلي ، سالم الحماد ، فيصل القضيبي ، وعبد الرزاق الصانع بشأن استملاك جميع البيوت التي تدخل ضمن بلوكات مشاريع متى كانت مساحة كل منها لا تزيد على ٣٠٠ متر مربع .

— الموافقة على اقتراح برغبة مقدم من النائب بدر المضف بشأن توفير عمارة تتسع لعدد لا يقل عن عشر سيارات لاستعمالها لنقل السيارات من الكويت الى فيلكا وبالعكس ، وذلك لحاجة اهل الجزيرة الماسة لذلك .

— الموافقة على اقتراح برغبة مقدم من النائبين محمد حبيب بدر وعبد المحسن جمال بشأن انشاء جسر أو نفق للمشاة يربط بين منطقتي القادسية والمنصورية .

— الموافقة على اقتراح برغبة مقدم من النائب هادي هايف الحويلة بشأن تخصيص مكان في محافظة الاحمدي لبيع وشراء الماشية لخدمة المواطنين والمناطق المجاورة .

— الموافقة على التقرير الخامس للجنة الشؤون التشريعية والقانونية عن الاقتراح بمشروع القانون المقدم من النائب محمد حمد البراك في شأن توفير قسائم سكنية للمواطنين من أملاك الدولة .

— الموافقة على اقتراح برغبة مقدم من النائب مبارك الدبوس بشأن انشاء مركز للاطفاء في منطقة الفحيحيل بالموقع المخصص لهذا الغرض منذ فترة .

— الموافقة على التقرير الخامس عشر للجنة الشؤون التشريعية والقانونية عن الاقتراح بمشروع القانون المقدم من النائب محمد سليمان المرشد في شأن تعديل المادة الثانية من القانون رقم ١٥ لسنة ١٩٧٢ في شأن بلدية الكويت .

— الموافقة على اقتراح برغبة مقدم من النائب خالد الجميعان بشأن انشاء احواض ووضع طيورونافورات واشكال هندسية وزرع وأزهار والعاب للاطفال في حديقة الحزام الاخضر .

— الموافقة على اقتراح برغبة مقدم من النائب هادي هايف الحويلة بشأن انشاء قاعة كبيرة عامة في منطقة الرقة تقام بها الاحتفالات وتؤدي فيها الصلاة ويخصص بها موقع لتحفيظ القران الكريم .

— الموافقة على اقتراح برغبة مقدم من النائب فلاح مبارك الحجرف بشأن انشاء شبرة لبيع الخضروات بالجملة في منطقة الجهراء .

— الموافقة على اقتراح برغبة مقدم من النائب نايف عبد الله ابو رمية بشأن الاسراع في انشاء محطة بنزين في منطقة العمرية .

— الموافقة على اقتراح برغبة مقدم من النائب هادي هايف الحويلة بشأن انشاء سوق تجاري بمنطقة الفنطاس لتوفير احتياجات المواطنين بهذه المنطقة والمناطق المجاورة لها من مختلف أنواع السلع .

— الموافقة على اقتراح برغبة مقدم من النواب : عيسى الشاهين ، حمود الرومي ، ومحمد حبيب بدر بشأن منح تعويضات عادلة لاصحاب البيوت المطلة على شارع الدائري الرابع في منطقة الروضة وشارع المغرب في منطقة الروضة والنزهة والقادسية والمنصورية الذين تأثرت بيوتهم بتدني اثمانها بسبب المضايقات والازعاجات وغلق مداخل هذه البيوت أو سوف تتأثر بسبب المشروعات العامة التي اجريت او لا تزال تجرى في شوارع المناطق المذكورة .

— الموافقة على التقرير الثامن عشر للجنة الشؤون التشريعية والقانونية عن الاقتراح بمشروع القانون المقدم من النواب : محمد حبيب بدر ، مطلق المسعود وصباح بو شيبة ، احمد الطخيم ، ومرضي الانينة في شأن انشاء الهيئة العامة لشؤون الزراعة .

— الموافقة على التقرير الحادي والعشرون للجنة الشؤون التشريعية والقانونية عن الاقتراح بمشروع القانون المقدم من النائب محمد احمد الرشيد في شأن دعم الانتاج الزراعي ، والمحال بصفة الاستعجال .

— الموافقة على اقتراح برغبة مقدم من النائب جاسر الجاسر بشأن تخصيص حديقة جمال عبد الناصر للعائلات فقط وعدم السماح لغير العائلات من دخولها .

— الموافقة على اقتراح برغبة مقدم من النائب هادي هايف الحويلة بشأن انشاء مجمع يضم مختلف الادارات الحكومية الموجودة بمحافظة الاحمدي تيسيرا لانجاز معاملات المواطنين مع هذه الادارات والعمل على انشاء مجموع من هذا النوع في كل محافظة من محافظات الكويت .

— الموافقة على اقتراح برغبة مقدم من النائب محمد احمد الرشيد بشأن ايصال التيار الكهربائي ومياه الشرب والخدمة الهاتفية لجميع المزارعين في منطقتي العبدلي والوفرة دون اشتراط لضرورة وجود عقود لديهم .

— الموافقة على اقتراح برغبة مقدم من النائب هادي هايف الحويلة بأن يراعى في تصميم المساجد الجديدة التي تنشأ مستقبلا في كل مناطق الكويت أن تحتوي على سراديب لتخصيصها لمكتبات ومراكز لتحفيظ القران الكريم ، وفي الوقت ذاته يمكن الاستفادة منها كملاجىء عامة عند الحاجة .

جمعية الهلال الاحمر : الاجراءات الحدودية

تعرقل معوناتنا لمنكوبي العدوان الاسرائيلي

انتقدت جمعية الهلال الاحمر بشدة امس ، الاجراءات التي تضعها سلطات الجمارك والحدود العربية امام معونات الاغاثة التي ترسلها الى منكوبي العدوان الاسرائيلي من لبنانيين وفلسطينيين وسوريين وقالت ان هذه الصعوبات تحول دون ممارسة الجمعية لدورها الانساني .

واعلن ناطق باسم الجمعية ان المعونات التي ترسل الى مهجري العدوان الاسرائيلي عبر الطريق البري تتعرض للتأخير والتلف خاصة وانها تتضمن مواد غذائية وادوية . وقال الناطق انه يفهم ان تعرقل اسرائيل اعمال الاغاثة التي تقوم بها جمعية الصليب الاحمر الدولية ولكنه لا يفهم قيام سلطات عربية واجهزة مخابراتها بتعطيل الدور الانساني لجمعية الهلال الاحمر الكويتي خاصة وان هذه المعونات لا تتضمن اية ممنوعات ويتم تفريغها من قبل المسؤولين في البلدان المعنية .

واعلن الناطق ان الدفعة الرابعة من المعونة المرسلة لمنكوبي العدوان الاسرائيلي في سوريا مازالت محجوزة في درعا على الحدود السورية — الاردنية منذ الثاني من شهر يونيو الجاري .

وقال الناطق ان هذا التاخير اضافة الى التكاليف الباهظة يحد من نشاط الجمعية في الاستمرار بارسال هذه المعونات وخدمة اهدافها الانسانية الرامية الى التخفيف من مآسي مواطنين عرب مشردين .

ومن ناحية اخرى اوضح تقرير رسمي المصاعب التي واجهتها الدفعة الرابعة من المعونة العاجلة والمكونة من اربع شاحنات والتي غادرت الكويت عبر الحدود السعودية يوم الخميس الموافق ٢٦ مايو الماضي . وقال التقرير ان مسؤول الجمارك السعودي اصر على ضرورة انتظار هذه الشاحنات حتى يوم السبت ليتم استخراج بيان جمركي سعودي وتفتيش الحمولة .

وذكر التقرير ان مسؤول الجمارك تشبث بموقفه رغم اتصال قائد الحملة بامير منطقة الرقعي . واضاف التقرير انه قد تم انزال حمولة السيارات وتفتيشها يوم السبت حسب رغبة مسؤول الجمارك السعودي .

وفي هذه الاثناء مرض احد سائقي السيارات وادخل المستشفى للعلاج وامام القوانين السعودية التي تحتم ضرورة مغادرة السيارة للحدود السعودية وعليها السائق المدون اسمه في البيان الكويتي اضطر السائق للخروج على مسؤوليته الخاصة وركب السيارة بجانب سائق اخر تم استئجاره من السعودية .

ووصلت القافلة الى منطقة رفحة بالسعودية صباح يوم الاثنين ٣٠—٥—١٩٨٣ حيث تعطلت احدى السيارات وبقيت هناك لمدة يومين وبعد ان فشلت محاولة اصلاحها تم سحبها الى سوريا مرورا بالاردن .

واشاد التقرير بتعاون السلطات الاردنية التي قدمت التسهيلات الضرورية للقافلة وتم اعفاؤها من الرسوم الجمركية .

وقال التقرير ان القافلة وصلت درعا صباح الخميس الموافق ٢—٦ وذهب عضو الجمعية ومرافق القافلة طلال الشمري لامين الجمارك وابرز لمكتاب السفارة السورية بالكويت لاعفاء الشاحنات من الرسوم الجمركية وتسهيل دخول المعونة لدمشق . وبعد اطلاعه على الخطاب احال الموضوع الى مكتب الاستخبارات العسكرية بدرعا حيث انها الجهة المختصة بالاعفاء من الرسوم الجمركية وتسهيل مثل هذه الامور .

وعند مراجعة السيد الشمري لمكتب الاستخبارات بدرعا طلب منه احضار مندوب الامن العسكري ومندوبا عن منظمة التحرير الفلسطينية وكان لا يمكن القيام بهذه الترتيبات دون الذهاب الى دمشق وذلك لصعوبة الاتصال الهاتفي .

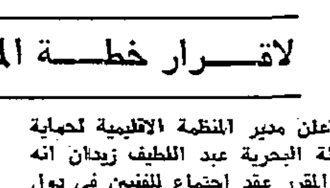
وقال التقرير انه كان على السيد الشمري ان ينتظر لمدة يومين لمقابلة مسؤولي الامن العسكري الذين طلبوا منه الانتظار لحين موافقة رئيس الاستخبارات اللواء علي دوبا وهي موافقة لم تتم الا يوم ٧—٦ أي بعد خمسة أيام من وصول القافلة الى الحدود السورية .

الا ان السلطات السورية اشترطت تنازل الهيئات المرسل اليها هذه المعونات الى الامن العسكري ليتسلم المعونة ويقوم بدوره بتوزيعها .

وذكر التقرير ان السلطات السورية لم تقدم أية مساعدة تذكر لتسهيل عبور هذه الشاحنات التي مازالت تنتظر على حدود عربية منذ ١٦ يوما رغم حاجة مئات من الاشخاص لهذه المعونة الانسانية .

بقعة الزيت : اجتماع في البحرين

لاقرار خطة المكافحة والميزانية



أعلن مدير المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية عبد اللطيف زيدان انه من المقرر عقد اجتماع للفنيين في دول المنظمة وبعض المنظمات الدولية في البحرين خلال الاسبوع المقبل لبحث الامور المتعلقة باقرار خطة وميزانية عملية مكافحة التلوث في الخليج .

واشار السيد زيدان في تصريح لكونا الى احتمال انعقاد المجلس الوزاري للمنظمة خلال الاسبوعين المقبلين لبحث الامور المتعلقة بمكافحة التلوث الناتج عن تسرب البترول من بئر نوروز الايراني .

● في أبو ظبي (كونا) قالت مصادر دبلوماسية في أبو ظبي امس ان السيد عبد العزيز الدالي وزير خارجية اليمن الجنوبية سيطلع المسؤولين في دولة الامارات على محادثات اجراها في ايران بصدد المساعي المبذولة لمكافحة بقعة الزيت في الخليج .

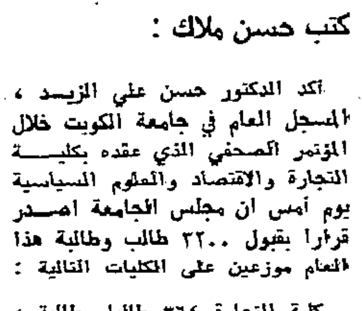
والمتوقع وصول السيد الدالي الى أبو ظبي يوم الاثنين لبحث ايضا التعاون بين الامارات واليمن الجنوبي.

ويزور السيد الدالي ايران حاليا لاجراء محادثات حول وضع حد لحرب الخليج والبقعة النفطية التي تهدد الحياة البحرية ومصانع تحلية المياه.

مكتب رعاية المصالح المصرية يكرم أوائل الطلبة



المتفوقة الاولى نادية السيد زكي ابراهيم ..



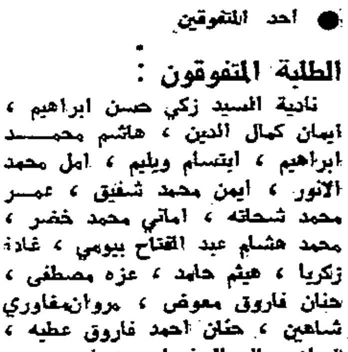
احدى المتفوقات مها محيي الدين حسين ..

كتبت فادية الزعبي :

جريا على عادة مكتب رعاية المصالح المصرية في الكويت في كل عام الاحتفال باوائل طلبة الثانوية العامة من ابناء الجالية المصرية ، احتفل مساء الجمعة بتفوق ٢٢ طالبا وطالبة في جو من الزغاريد الاهالي ، وفرحة رب الاسرة المصرية في الكويت .

السيد حسين الكامل رئيس مكتب رعاية المصالح المصرية . الذي بدا الحفل بكلمة رحب بها بالحضور قال : ان احتفالنا هذا ، ما هو الا حافز لابنائنا على النجاح الدائم ، فهم حملة مشاعل الحضارة والحرية للوطن العربي الكبير ، وهم مبعث فخر وحب للجميع ، لانهم يعلمون ان مستقبل وطننا مبني على العلم والعمل .واننا نضع ايدينا في ايديكم من اجل رفعة هذا الوطن العربي الكبير .

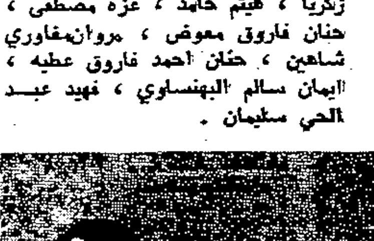
بعد ذلك وزعت الهدايا التذكارية على المتفوقين ، والتي كانت عبارة عن شهادة تقدير مكتوبة على ورق البردي . ثم دفاتر توفير قدمها السيد احمد معروف رئيس مجلس ادارة بنك الاسكندرية والكويت ، وهدايا اخرى قدمها السيد سيد حسين بدر ، المستشار في ادارة الفتوى والتشريع.



احد المتفوقين

الطلبة المتفوقون :

نادية السيد زكي حسن ابراهيم ، ايمان كمال الدين ، هاشم محمد ابراهيم ، ابتسام ويليم ، امل محمد الانور ، ايمن محمد شفيق ، عمر محمد شحاته ، اماني محمد خضر ، محمد هشام عبد الفتاح بيومي ، غادة زكريا ، هيثم حامد ، عزه مصطفى ، حنان فاروق معوض ، مروان مغاوري شاهين ، حنان احمد فاروق عطيه ، ايمان سالم البهنساوي ، فهيد عبد الحي سليمان .





غادة زكريا تتسلم جائزتها

د. حسن الزيد في مؤتمره الصحفي :

المقبولون في الجامعة هذا العام ٣٥٠٠

نسبة القبول للكويتيين ٦٠٪ والوافدين ٨٠٪

كتب حسن ملاك :

اكد الدكتور حسن علي الزيد ، المسجل العام في جامعة الكويت خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده بكلية التجارة والاقتصاد والعلوم السياسية يوم أمس ان مجلس الجامعة اصدر قرارا بقبول ٣٢٠٠ طالب وطالبة هذا العام موزعين على الكليات التالية :

كلية التجارة ٣٦٤ طالبا وطالبة ، كلية الحقوق ٢٦١ طالبا وطالبة ، كلية الاداب ١٠٧٥ طالبا وطالبة ، كلية العلوم ٥٥٢ طالبا وطالبة ، كلية الطب ٨٠ طالبا وطالبة ، كلية الهندسة ١٩١ طالبا وطالبة ، كلية الطب المساعد والتمريض ٧٨ طالبا وطالبة ، كلية التربية ٤٤٢ طالبا وطالبة ، كلية الشريعة ١٥١ طالبا وطالبة .

واشار الدكتور الزيد الى طريقة استيعاب ٣ الاف طالب وطالبة من الثانويات ، واحتمال ان عدد الطلبة الذين تنطبق عليهم شروط القبول قد يتجاوز ٣٥٠٠ بحيث تكون النسبة المخصصة للطلبة الكويتيين ٨٥ بالمائة و١٥ بالمائة لغير الكويتيين ، ومقسمة على اساس ١٠ بالمائة لابناء الوافدين و٥٠ بالمائة لابناء الخليج والجنوب العربي .

وتوقع الدكتور الزيد ان يصل عدد المقبولين والتي تنطبق عليهم الشروط من الحاصلين على دبلوم معهد المعلمين والمعلمات الى ١٨٠ طالبا وطالبة ، وان يصل عدد المقبولين من طلبة المنح ما يقارب ٢٢٠ طالبا وطالبة . بالاضافة الى الطلبة بدون جنسية والذي من المتوقع ان يصل عدد المقبولين منهم ١٢٠ طالبا وطالبة .

شروط القبول في كليات الجامعة

ومن شروط القبول قال الدكتور الزيد يشترط في الطلبة الذين يتقدمون بطلبات القبول الى الجامعة ان يستوفوا الشروط التالية :

● يكون القبول في العام الجامعي ٨٣—١٨٤ وفقاً للاعداد التي تحددها كل كلية ويقرها مجلس الجامعة .

● يكون الحد الادنى لقبول أوراق الراغبين في الالتحاق بالجامعة ٦٠ بالمائة بالنسبة للكويتيين ، ونسبة ٧٠ بالمائة لابناء الخليج العربي ، ونسبة ٨٠ بالمائة للطلبة الوافدين .

وكذلك الطلبة الحاصلين على دبلوم معهد المعلمين والمعلمات نظام الاربع سنوات والحاصلين على معدل « جيد » بعد نجاحهم في الامتحان التكميلي ، والطلبة الحاصلين على دبلوم التربية للمعلمين والمعلمات نظام السنتين بتقدير « جيد » ، والطلبة الحاصلين على دبلوم المعهد التجاري بتقدير « جيد جدا » وذلك بعد نجاحهم في الامتحان الذي يقرره القسم ، ولا يسمح بدخوله الا مرة واحدة ، بالاضافة الى الطالبات الحاصلات على دبلوم المعهد الصحي التابع لوزارة التربية والناجحات بمستوى ٣ نقاط والحاصلات على شهادة الثانوية العامة أو ما يعادلها .

ويتم قبولهن في برنامج العلوم الطبية المساعدة ولا يجوز تحويلهن بعد ذلك الى كليات أخرى .

شروط الكلية بكلية الطب

وفيما يتعلق بشروط قبول أوراق الطلبة الراغبين بكلية الطب قال :

— ضرورة أن تكون معدلات الطلبة الكويتيين ٧٥ بالمائة ونسبة ٨٠ بالمائة للطلبة الوافدين وأن يكون حاصلا على ٦٥ بالمائة أو اكثر في الرياضيات و٧٠ بالمائة أو اكثر في المواد العلمية (أي معدل الدرجات في المواد التالية : الفيزياء ، الكمياء ، الاحياء ، الجيولوجيا) .

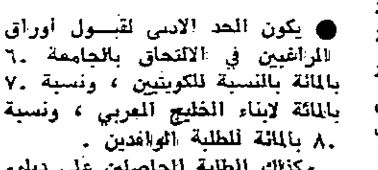
أما بالنسبة للطلبة الراغبين في التحويل من جامعات أخرى الى جامعة الكويت ، قال : هناك طلبة يتم تحويلهم من خارج جامعة الكويت على أن يكون الطالب حاصلا على الثانوية العامة الكويتية ، ودرس في جامعة معترف بها من قبل جامعة الكويت لمدة فصلين دراسيين ، واجتاز ٢٤ وحدة دراسية من النظام الفصلي ، اما اذا كان الطالب يدرس في جامعة تأخذ بنظام أربعة فصول دراسية لكل سنة فهو يحتاج الى ٣٦ وحدة دراسية على الاقل بحيث لا يقل معدل الطالب عن تقدير « جيد » .

وتوقع الدكتور الزيد أن تصل نسبة القبول بالنسبة للوافدين في كلية الطب الى ٨٩ بالمائة وأن تصل نسبة القبول في كلية التجارة للطلبة الكويتيين الى ٦٨ بالمائة .

واضاف ان توزيع الطلبة في كلية الطب ستكون على الشكل التالي :

- ● ٣٢ طالبا كويتيا
- ● ٢٢ طالبة كويتية .
- ● ٦ طلاب من ابناء الخليج .
- ● ١٠ طلاب من ابناء الوافدين .

واكد على ان التنسيق قائم بين الجامعة ووزارة التربية بخصوص البعثات او اعدادها وتخصصاتها ، بحيث لا تكون تخصصاتها موجودة في جامعة الكويت .



جانب من المؤتمر الصحفي



د. حسن الزيد

القبول في كلية الهندسة

وبالنسبة لعدد الطلاب والطالبات المزمع قبولهم في كلية الهندسة قال الدكتور الزيد من المتوقع ان يصل عددهم الى ١٩٠ طالبا وطالبة وسوف يرتفع هذا العدد الى ٢٠٠ طالب وطالبة اذا كانت المعدلات مرتفعة ، على ان تكون نسبة القبول مقسمة الى ٨٥٪ للطالبات و ٦٥ ٪ للطلاب .

واضاف : هناك فكرة قيد الدرس لانشاء كلية للبترول ولا ارى اي داعي لذلك . لانه لا يمكن تعريف الكوادر او الاستفادة منها في الوقت الحالي . حيث تم بالنسبة لدولة الكويت معرفة جغرافيتها ، ومواقع الابار فيها ، وبالتالي فان تخريج دفعة جديدة بالاضافة الى الاعداد الكبيرة الموجودة بالكويت من الكويتيين وغيرهم من الذين تخرجوا سوف يشكلون عبئا على وزارة النفط بدون أي سبب ، الا اذا كان القصد تصدير هذه الفئات الى الخارج .

وعن طريقة اعطاء المنح قال السيد الزيد اولا يؤخذ بعين معدلات الطالب ووظيفة ولي امر الطالب ، وطبيعة وظيفته ، ومدى خدمته بالنسبة لدولة الكويت .

وعن قضية التزوير التي حصلت بالنسبة للطالب « ص — ا » قال ان الطالب المذكور تخرج بدون وجه حق. وعليه ان يكمل جميع متطلبات التخرج قبل ان نعطي له الاجازة الجامعية . وان موضوع احالته الى النيابة كان قرار من قبل مجلس الجامعة .واضاف هناك اربعة احتمالات للتزوير . اولا: ان يكون التزوير قد حصل قبل ان تستلم كشف الدرجات .

ثانيا : او يكون التزوير حصل في ادارة التسجيل من قبل الموظفين . او اناس اخرين .

ثالثا : ان يكون التزوير حصل في الطريق اثناء توصيل الدرجات من المقيلة الى الخالدية .

رابعا : ان يكون التزوير حصل في مركز الحاسب الالي او قبل ادخال النتائج وان التحقيق من كافة هذه الجهات وارد للتوصل الى الحقيقة .

إلى متى الافك على الإسلام باسم القومية (٢)

بقلم : مشاري حمود العميري

لم يكن النبي (العربي) صلى الله عليه وسلم ، مبعوثا لينسج باطلا بباطل ، ولم يبدل عدوانا بعدوان ، ويحرم شيئا في مكان ويحله في مكان اخر ، ويبذل اثره امة باثره امة اخرى ، لم يبعث زعيما وطنيا ، او قائدا عسكريا او سياسيا ،يجر النار الى فرصة ويصغي الاناء الى شقه ..!

ويخرج الناس من حكم الفرس والرومان، الى حكم عدنان وقحطان.! انما أرسل الى الناس كافة ، بشيرا ونذيرا ، وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا ، فلم يكن خطابه لامة دون امة ، ووطن دون وطن ، ولكنه كان خطابا للنفس البشرية جمعاء ، وللضمير الانساني على حد سواء .

ان الرابطة التي دعا اليها الاسلام ، وحث عليها النبي (العربي) صلى الله عليه وسلم ، هي التي تجمع المفترق وتؤلف المختلف هي رابطة « لا اله الا الله » الا ترى ان هذه الرابطة التي تجعل المجتمع الاسلامي كله كانه جسد واحد ، وتجعله كالبنيان يشد بعضه بعضا ، وقد عطفت قلوب حملة العرش ومن حوله من الملائكة على بني ادم في الارض مع ما بينهم من الاختلاف ، وقد قال تعالى « الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين امنوا ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم . ربنا وادخلهم جنات عدن التي وعدتهم ومن صلح من ابائهم وازواجهم وذرياتهم انك انت العزيز الحكيم وقهم السيئات ومن تق السيئات يومئذ فقد رحمته وذلك هو الفوز العظيم » .

فقد اشار تعالى الى ان الرابطة التي ربطت بين حملة العرش ومن حوله ، وبين بني ادم في الارض حتى دعوا الله لهم هذا الدعاء الصالح العظيم ، أنما هي الايمان بالله جل وعلا ، لانه قال عن الملائكة « ويؤمنون به » فوصفهم بالايمان ، وقال عن بني ادم في استغفار الملائكة لهم « ويستغفرون للذين امنوا » فوصفهم ايضا بالايمان فدل ذلك على ان الرابطة بينهم هي الايمان وهو اعظم رابطه .

ومما يوضح لك افتراد القومية وزعمها ، عندما تتجلى لك المعاني الواضحة ، من منطوق الايمان ومفهومها ، فهي دعوة الى الناس كافة دعوة الايمان الذي يتسع الجميع ، والذي يستوى فيه العربي والافغاني في النداء الواحد . نداء الاسلام نداء الله لخلقه . نداء الحق المبين .

ان الرابطة الحقيقية هي دين الاسلام — ومما يوضح لك ذلك قوله تعالى في ابي لهب عم النبي صلى الله عليه وسلم « سيصلى نارا ذات لهب » ويقابل ذلك بما لسلمان الفارسي من الفضل والمكانة عند النبي صلى الله عليه وسلم والمسلمين ، وقد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال فيه : « سلمان من اهل البيت » رواه الطبراني والحاكم في المستدرك ، وجعل عليه صاحب الجامع الصغير علامة الصحة . وقد اجاد من قال :

لقد رفع الاسلام سلمان فارس ... وقد وضع الكفر الشريف ابا لهب

ومما يحلو لدعاة القومية المزعومة على امة الاسلام ، انهم بداوا يصنفون الايات ، الدالة على ان القران انزل بلسان عربي ، فترى عمال القومية وحملة راية «العروبة» يسردون الاية تلو الاخرى ، كي يبرهنون للناس بان القران انزل بلسان عربي ، وهم يفسرون الماء بعد الجهد بالماء !!

وهذا الطرح الذي بداوا به . وهو طرح عقيم ، سطحي معلوم بالضرورة ، لا يكاد ينكره احد البته ، فهل يعقل ان القران انزل بلسان اعجمي ؟! حتى بداوا يسردون لنا الايات التي تنص بمنطوقها على ان القران عربي ، وانه نزل بلسان عربي مبين !!

عجبا لقوم هذا منطقهم !

والعجب كل العجب من ادعياء القومية المزعومة ، من انهم يأتون بعرض حديثهم مرارا ، بالقول ان الاقربين اولى بالمعروف ، فتراهم بين الفينة والاخرى ، يدسونها بين عبارات الجمل ، وهي بعيدة كل البعد عن مرامي كلامهم !

ان الاقربين اولى بالمعروف .. هو في اطار الاسلام واطار احكام الدين ، لا ان تستغل هذه العبارات ، لرفع راية القومية المزعومة ، ان الاقربين اولى من غيرهم في الدعوة الى الله . فاي الاقربين اولى بالمعروف ؟! هل النصارى العرب اولى بالمعروف من المسلم الافغاني ؟! ان كان هذا فهمكم لهذا الاثر ، فان فهمكم هذا خاطىء لم ينل الصواب منه شيئا . وكما زعم احد ادعياء القومية المزعومة عندنا في الكويت ، عندما القى محاضرة ، ليعيد امجاد القومية المهزومة ، التي صدق من قال فيها :

ناصريون نصرهم اين ولى ... يوم داست على الجباه اليهود

قال وهو يحاضر وامام الملا وعلى رؤوس الاشهاد قال : (ان اخي العربي النصراني خير لي من المسلم الافغاني) .

فان كان هذا هو المعيار لفهم الامور ، فهو بعيد كل البعد عن ادنى مراتب الصواب .

وقد اجمع العلماء : على ان الرجل ان مات وليس له من الاقرباء الا ابن كافر ، ان ارثه يكون للمسلمين باخوة الاسلام ، ولا يكون لولده لصلبه الذي هو كافر ، كما قال صاحب نظم الرجبية في الفرائض في باب موانع الارث قال :

ويمنع الشخص من الميراث ... واحد من علل ثلاث

رق وقتل واختلاف دين ... فافهم فليس الشك كاليقين

والميراث دليل القرابة ، فدل على ان الاخوة الدينية اقرب من البنوة النسبية . وبالجملة ، فلا خلاف بين المسلمين على ان الرابطة التي نربط افراد اهل الارض بعضهم ببعض ، وتربط بين اهل الارض والسماء ، هي رابطة « لا اله الا الله » فلا ينبغي بل لا يجوز ان ينادي احد برابطة غير رابطة الدين . ومن والى الكفار بالروابط النسبية محبة لهم ، ورغبة فيهم يدخل في قوله تعالى « ومن يتولهم منكم فانه منهم » وقوله تعالى «الا تفعلوه تكن فتنة في الارض وفساد كبير » .

ومن كان له قولا غير ذلك ، فليبسطه لنا ويضعه محلا للنقاش . وقد قال جلا وعلا « انها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور » .

ديوانية الطوالة ذات طابع عزبي أصيل

الديوانيات في رمضان

ديوانية علي المرشد الطوالة الشمري ذات طابع عربي خاص . تعبق بها رائحة البخور وتدور بها الدله ويجيىء اليها الزوار من كل مكان .. ويقوم ابناء صاحب الديوانية على خدمة زوارهم .

طلال المرشد مطلوب منه ان يدير الدلة بين لحظة واخرى .

● مشعل المرشد يدور بالماء والشاي وابوحسين يستقبل الزوار بالإبتسامة .. أكثر الزوار من عائلة الطوالة ، فهم في شهر رمضان يستقبلون الزوار في ديوانية واحدة ، وهذا ما يزيد من الترابط والتاخي بين العائلة .

يقول صاحب الديوانية علي المرشد الطوالة ، ان الديوانية مفتوحة طيلة شهر رمضان من الافطار حتى السحور .

ويتابع حديثه : لم يطرأ على عاداتنا أي تغيير ولم تؤثر علينا الحياة الجديدة تطوراتها المختلفة ومن هذه العادات التي تميز الديوانيات في رمضان ان تكون الديوانية مفتوحة قبل الافطار ، وهنالك يوميا مائدة افطار ممدودة لكل من يزور الديوانية .

كذلك هنالك عادة أخرى طيبة ومميزة .. وهي تقديم وجبة في منتصف الليل .. الغبقة ، وهذه الوجبة تقدم لان الصائم وقت الافطار يغلب على أكله السوائل .. فهو يكثر منها .. فتراه يشرب الماء واللبن والقهوة ويأكل التمر مما يفقده شهية الاكل ، لذلك تأتي الغبقة في وقت مناسب ، وهذه العادة في كل ديوانيات أهل الكويت .

القبقة الرمضانية

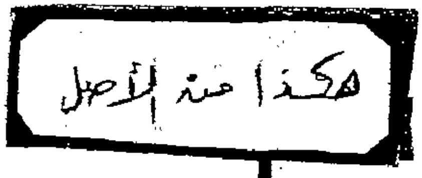


علي المرشد صاحب الديوانية



رواد الديوانية وحديث الذكريات

مشعل المرشد يقدم الماء والشاي للزوار



كلمة السر

اعداد : عدنان ابو شرخ

– أحذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات ادناه .
– اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
– يتبقى معك في النهاية ٦ احرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لاحد شعراء النقائض .

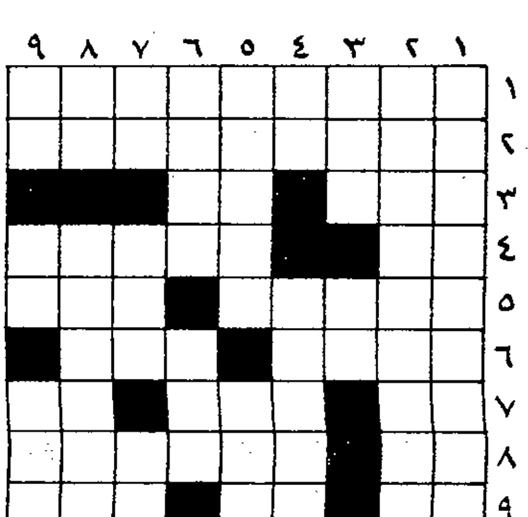
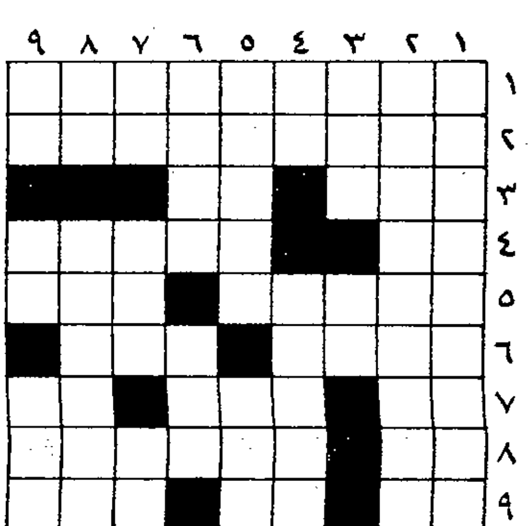
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ا	م	ن	خ	م	ش	و	ل	ا	ي	ق	ا	ب	ك
٢	ب	ب	ر	ق	ة	ث	ه	م	د	ا	ح	و	ل	ت
٣	د	م	ن	ة	ل	ا	ل	ط	ا	ة	ل	و	خ	ل
٤	ل	م	ل	ث	ت	م	ل	ا	ف	ى	ف	و	ا	ف
٥	م	ت	ك	ل	م	د	ي	ل	ا	ر	ه	ا	ظ	ي
٦	ب	ح	و	م	ا	ن	ة	ا	ل	د	ر	ا	ج	ا
٧	ق	ن	م	ذ	ك	ر	ى	و	م	ن	ز	ل	ا	م
٨	ف	ب	ن	ح	ب	ي	ب	ا	ل	د	خ	و	ل	ط
٩	ا	ك	ب	س	ق	ط	ا	ل	ل	و	ى	ب	ي	ن
١٠	ف	ح	و	م	ل	ه	ل	م	ا	م	د	ر	ت	م
١١	ه	غ	ا	د	ر	ا	ل	ش	ع	ر	ا	ء	م	ن
١٢	ل	ع	ر	ف	ت	ا	ل	د	ا	ر	ت	و	ه	م
١٣	ب	ع	د	س	ت	ب	د	ي	ل	ك	ك	ن	ت	ل
١٤	ا	ل	ا	ي	ا	م	ج	ا	ه	ل	ا	ل	ا	م

لخولة اطلال — ببرقة تهمد — تلوح — كباقي الوشم — في — ظاهر اليد — امن — ام — أوفى — دمنة — لم تكلم — بحومانة الدراج — فالمتثلم — قفا — نبك — من ذكرى — حبيب — ومنزل — بسقط اللوى — بين — الدخول — فحومل — هل — غادر الشعراء — من — متردم — أم — هل — عرفت الدار — بعد توهم — ستبدي — لك — الايام — ما — كنت — جاهلا ..

كانت كلمة السر في عدد امس : ((قاسم امين))



اعداد : عبير عبد الرحيم علي — جليب الشيوخ

افقيا وعموديا :

١ — زعيم عربي ٢ — دولة في امريكا الجنوبية ٣ — من فنادق الكويت — ارشد معكوسة ٤ — متشابهان — عاصمة اوروبية شرقية ٥ — مدينة اردنية — ظهر ٦ — علم مؤنث — قبر معكوسة ٧ — نصف ثبات — كسب — متشابهان ٨ — للتفسير — من مناطق الكويت غير معرفة ٩ — عشرة بالانكليزية — واحد بالانكليزية — صغير الحصان .

حل الشبكة السابقة

افقيا وعموديا :

١ — ذو القعدة ٢ — بي — ملاذ ٣ — ابو بكر — نو ٤ — ليبيا — ريا ٥ — كابرس ٦ — عمر — ريو ٧ — دل — رسول ٨ — هاني — آه ٩ — ذو الحجة .

والقبس ترحب بشبكات القراء .

حظك اليوم

● **الحمل :** (٣/٢١ — ٤/٢٠)
احتفظ بموقفك تجاه من يتصدى لنقد تصرفاتك الحسنة مع الاحباب .. تتعرض لعملية احتيال فكن يقظا .

● **الثور :** (٤/٢١ — ٥/٢٢)
لا بد للطرف الثاني من العودة اليك لاكمال مشروع الزواج .. راجع حساباتك دائما وكن يقظا لتجنب الخسارة .

● **الجوزاء :** (٥/٢٣ — ٦/٢٢)
مشاورات جدية مع الطرف الثاني لوضع حد للاشاعات التي يروجها الخصوم .. تتلقى انذارا في العمل .

● **السرطان :** (٦/٢٣ — ٧/٢٢)
صلتك وثيقة ببرج الميزان ، تستمتع باجازة تقضيها في الخارج .. انتبه الى صحتك جيدا .

● **الاسد :** (٧/٢٢ — ٨/٢٢)
جو من السعادة يخيم عليك وعلى الطرف الثاني تحظى بعمل جديد وبراتب اكبر وصحتك في تحسن .

● **العذراء :** (٨/٢٢ — ٩/٢٢)
صلتك وثيقة ببرج الاسد ، تحاول ان تكتسب مبلغا كبيرا من المال في صفقة تجارية لا تنجح كما تتوقع .

● **الميزان :** (٩/٢٣ — ١٠/٢٢)
الفرصة متاحة لاعادة الجسور المتهدمة مع الحبيب .. تدخل في مرحلة جديدة ، وتقوم بعمل جديد .

● **العقرب :** (١٠/٢٢ — ١١/٢٢)
لا تتصرف تصرف المراهقين في تعاملك مع الحبيب فهناك من يرصد تحركاتك ، تستمتع باجازة طويلة وسعيدة .

● **القوس :** (١١/٢٣ — ١٢/٢١)
راقب عاطفتك الجياشة نحو الحبيب واعتدل في تعاملك معه ، رسالة مهمة في الطريق تدعوك الى الانتقال الى مصدرها .

● **الجدي :** (١٢/٢٢ — ١/٢٠)
تحصل على موافقة الحبيب على اقتراح تقترحه . احذر الاهمال في الشؤون العاطفية وكن سمحا في التعبير عما يكنه صدرك .

● **الدلو :** (١/٢١ — ٢/١٩)
مجازفة غرامية مع الطرف الثاني لا تؤدي الى نتيجة .. تتلقى اشعارا باستلام مبلغ من المال ياتيك من ثمن او عقار او ميراث .

● **الحوت :** (٢/٢٠ — ٣/٢٠)
تقضي اياما حلوة مع الحبيب وتشعر بالملل من روتين العمل .

● **الشيخ سالم الصباح**، وزير الدفاع بدا في زياراته المعهودة الى الديوانيات بمناسبة شهر رمضان المبارك .

● **الدكتور عبد الله عجيل**، المستشار القانوني بالهيئة العامة لمنطقة الشعيبة الصناعية وعقيلته عند مولوي اقاما في دارهما « غبقة » رمضانية دعوا اليها لفيفا من العائلات الصديقة .

● **فتحي ظريف احمد** ، مدير العلاقات العامة بشركة الدعيج والسديراوي يغادر البلاد بصفة نهائية الى القاهرة لتولي مهام عمله الجديد .

● **المهندس منير النعمة** غادرنا الى دمشق لزيارة الاهل والاصدقاء .

● **عبد الخالق منصف** ، مدير البنك الوطني — فرع الدسمة — استأنف عمله بنشاط بعد ان اجريت له عملية جراحية تكللت بالنجاح .

● **باسم محمد علي هاشم الخطيب** الذي يدرس في جامعة الدمام بالسعودية وصل الى البلاد لزيارة الاهل والاصحاب .

● **نبيل بورسلي** ، الذي يدرس بجامعة القاهرة — كلية الهندسة المدنية — نجح الى الصف الرابع بدرجة جيد جدا .. شقيقه الملازم اول رياض قدم له تهاني النجاح .

● **عقيل عبد اللطيف عبدالمجيد** نجح بتفوق في امتحانات الثانوية العامة ، وسوف يلتحق بجامعة اوهايو لدراسة الهندسة المدنية .

● **بدر عبد الله المطر** ، مدير العلاقات العامة في شركة المواصلات الكويتية يعكف هذه الايام على وضع اللمسات الاخيرة لكتابه الموجه للاطفال وهو عبارة عن قصص صغيرة توجيهيه وادبية وتاريخيه .

● **شحاته عبد الرزاق بهلول** المحاسب باحدى الشركات الاهلية يغادر البلاد الى القاهرة لقضاء اجازة الصيف بين الاهل والاصدقاء .

● **الدكتور مصطفى رجب استيتيه** ، عاد الى الكويت من ادنبره بعد ان انهى تخصصه وحصل بتفوق على زمالة كلية الجراحين الملكية ببريطانيا .

تأملات

((تحية لام الفحم))

مشاهدة المواطنين العرب في فلسطين وخاصة قرية ((أم الفحم)) يبعث بالنفس الاطمئنان والثقة الكبيرة بهؤلاء الناس فرغم كل الضغوط التي يواجهونها مازالوا مصرين ومتمسكين بارضهم وارض اجدادهم فلقد قال احدهم ((باننا لن نترك هذه الارض حتى ولو اضطررنا للنوم طبقات الواحد فوق الاخر فهي ارضنا ولن نرضخ للتهديد)) .

وذاك الشاب الذي نسف منزله من اساسه ولم يجد شيئا يأويه ويأوي اسرته ونصب خيمته في ارضه وعاش تحت الخيمة وهو لا يتصور نفسه انه سيترك بلده وارضه ... تحية من الاعماق لهذا الشاب ولامثاله .

في تصوري ان كل واحد منا يحتاج الى خيمة فقد تلزمه قريبا فالخطر داهم ونحن مساهمون فيه .. وتحية كبرى لذلك الرجل الذي يظهر استخفافا بمضايقات العدو له وعدم مبالاته فهو مستعد للعيش على الخبز والملح هو واولاده ولن يدفعه ضيق الحال الى مغادرة ارضه .

ام الفحم هي قرية من عدة قرى فلسطينية تعيش هذا الواقع فهي مثال لما جرى لاهلنا الصامدين ومصير ام الفحم هو المصير الذي ينتظرنا جميعا هكذا هي ((الدولة الديمقراطية)) اما ان تكون يهوديا وتحصل على كل ما تشاء او ان تكون عربيا فتعيش طيلة حياتك عاملا فقيرا مضطهدا تعاني صعوبة العيش في ظل صهيون . فهل ستعي الحقيقة ..؟ ام ان اليهود سيبقون اعداء للفلسطينيين فقط ؟!

●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●

أنشطة مراكز الشباب



● مجموعة من الشباب يتدربون على الالة الكاتبة .

● انتهت الدورة التدريبية للدراسات النظرية والعلمية لاعضاء مراكز الشباب بمدرسة الاطفاء بالسالمية . كما بدأت في تعليم الاعضاء مختلف المهن الوظيفية ومنها الضرب على الالة الكاتبة .

●●●●●

مؤسسة الكويت للتقدم العلمي تنظم رحلة للطلبة المتفوقين الى اوروبا وامريكا

تنظم مؤسسة الكويت للتقدم العلمي وبالتعاون مع الزميلة ((مرآة الامة)) رحلة تضم الطلبة المتفوقين في امتحانات الثانوية العامة بقسميها العلمي والادبي الى كل من فرنسا ، امريكا ، اسبانيا . وتستغرق الرحلة حوالي ٣٣ يوما تبدأ من ٢٥ يوليو الى ٢٨ اغسطس وقد تم ترتيب عدة زيارات للدول التي سيزورها الوفد ومنها الجامعات ومراكز الفضاء في امريكا — الاثار الاسلامية في اسبانيا بالاضافة الى زيارة العديد من المراكز والمعاهد العلمية الكبرى .

مع الصائمين

في الصيام تربية

ان التقوى ليست أمرا مقتصرا على الحياة الدينية في المسجد والمنزل ، بل ان الحياة الدينية بمفهومها الشامل لا يمكن أن تنحصر بين جدران المسجد ، وتتردد بين اعمدته في دعوات وصلوات ومواعظ فوق المنابر ، بل هي سلوك قويم ينهى عن السوء ويدعو الى الخير في كل مجالات الحياة ونشاطاتها الى الخير في كل مجالات الحياة ونشاطاتها وعلى هذا الضوء نستطيع ان نرى في الصوم ارادة الحياة انه كف عن الطعام والشراب والشهوة ، فهو بهذا تربية بالحرمان والتربية ارادة والارادة ايجابية ، والايجابية انتاج .

وما اروع قول الامام علي رضي الله عنه في وصف الاسلام : « الاسلام هو التسليم ــ والتسليم هو اليقين ــ واليقين هو التصديق ــ والتصديق هو الاقرار ــ والاقرار هو الاداء ــ والاداء هو العمل » .

يقول الامام الغزالي : « الصيام زكاة للنفس ، ورياضة للجسم ، وداع للبر ، فهو للانسان وقاية وللجماعة صيانة ، في جوع الجسم صفاء القلب ، وايقاد القريحة ، وانفاذ البصيرة ، لان الشبع يورث البلادة ، ويعمى القلب ، ويكثر الشجار في الدماغ ، فيتبلد الذهن ، والصبي اذا ما كثر أكله بطل حفظه . وفسد ذهنه ، أحيوا قلوبكم بقلة الضحك ، وقلة الشبع ، وطهروها بالجوع تصفو وترق » .

ويقول الشيخ محمد عبده : « ان الصوم يحدث لصاحبه ملكة المراقبة لله تعالى والحياء منه سبحانه ، وفي هذه المراقبة أكبر معدل للنفوس ومهيىء لها لتسعد في الاخرة ، وتستقيم في الدنيا . أنظر هل يقدم من صدق مع الله في صومه وراقبه فيه مخلصا على غش الناس ومخادعتهم ؟

هل يسهل عليه ان يراه الله اكلا لاموالهم بالباطل ؟

هل يحتال على الله في منع الزكاة ؟ أم هل يحتال على أكل الربا ؟

هل يقترف المنكرات جهارا أو يسدل بينه وبين الله في المعاصي ستارا ؟

كلا ان صاحب هذه المراقبة لا يسترسل في المعاصي اذ لا يطول أمد غفلته عن الله . واذا نسى وألم بشيء منها كان سريع التوبة ، قريب الاوبة : « ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون » .

غازي جرادة

أدعية مستحبة في رمضان

دعاء الافطار

« ذهب الظمأ وابتلت العروق ، وثبت الاجر ان شاء الله تعالى » .

دعاء بعد الطعام

« الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا » .

دعاء اذا استيقظ من نومه ليلا :

لا اله الا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ، الحمد لله وسبحان الله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم . ثم يقول : اللهم اغفر لي .

دعاء اذا قلق في فراشه

« شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم أرقا اصابني فقال : قل اللهم غارت النجوم وهدأت العيون وأنت حي قيوم لا تأخذك سنة ولا نوم ، يا حي يا قيوم اهدىء ليلي وأنم عيني .

دعاء اذا فزع في نومه

« أعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وشر عباده ، ومن همزات الشياطين وأن يحضرون » .

نحو ثقافة إسلامية أصيلة

وسائل الغزو الثقافي الغربي

بقلم : د. عمر سليمان الاشقر

منذ مئات السنين والغربيون يدرسون ويخططون لغزو المسلمين في عقر دارهم ، ولقد جربوا الغزو العسكري في الحروب الصليبية فردهم المسلمون على أعقابهم ، فهداهم تفكيرهم الحاقد الى ان السبيل للسيطرة على هذه الامة ينبغي ان يكون بأسلوب هادىء متأن وينبغي ان يقوم بهذا الدور رجال من هذه الامة يتسمون بأسمائها ويتكلمون لغتها .

وعندما احتل الصليبيون ديارنا في القرن الماضي بادروا الى انشاء عقلية عامة تحتقر كل مقومات الحياة الاسلامية . وأبعدوا العناصر الاسلامية التي تمثل الثقافة الاسلامية الصيلة عن مراكز التوجيه .

واهتموا اهتماما كبيرا بالتعلم في ديارنا ، فاقاموا رجالهم وعملاءهم قياديين ومستشارين لمسخ التعاليم الاسلامية في الكتب والمناهج ، ولصبغ هذه الكتب والمناهج بالصبغة الغربية ، وقد كان دنلوب الانكليزي مستشار وزارة المعارف في مصر في وقته ، ولم يكتفوا بذلك بل فتحوا المدارس التبشيرية والجامعات في مشرق العالم الاسلامي ومغربه ، ولقد فعلت هذه المدارس والجامعات بابناء امتنا ما لم تفعله حراب المستعمرين ومدافعهم ، ولا تزال الجامعة الاميركية في بيروت تخرج اجيالا ينتشرون في كل مراكز التوجيه انتشار المرض العضال في مختلف اجزاء الجسد .

واحل الصليبيون لغاتهم محل اللغة العربية ، فكان الطالب يدرس اللغة الانكليزية وهو في الصف الثالث الابتدائي في مصر عندما احتل الانكليز مصر في نهاية القرن التاسع عشر ، وفي فلسطين كانت لغة الكفار تفرض على ابنائنا من الصف الخامس الابتدائي

واصبح الطالب في الجزائر لا يحسن العربية ، وفي كثير من البلاد كان الطلاب يتكلمون لغة الكافر المستعمر افضل مما يتكلمون لغتهم .

وصدر الينا الصليبيون ثقافتهم عبر الافلام والصحف والنشرات والكتب والاذاعات والتلفزيونات والاقمار الصناعية ، ووجهوها الى الكبار والصغار ، وكل هذه الوسائل تهدف الى صياغة الفرد وصياغة المجتمع على النمط الغربي .

ولا يزال الصليبيون يعنون بارسال رجالهم الينا كخبراء ومفكرين ومدرسين ، كما يحرصون على أن يعقدوا المؤتمرات لمفكرينا ورجالات الحكم وللشباب من ابنائنا ليستمر تأثير الثقافة الغربية فينا عبر مراكز التوجيه ، وعبر الاجيال الناشئة .

والمسلم النبيه المتابع للحياة في العالم الغربي يراها تنضح بالحقد والكراهية والعداء للاسلام واهله وقد بلغ العداء الى درجة الاسفاف ، لقد طبعوا صفحات من القران الكريم على الاوراق التي تغلف بها المبيعات ، ورأينا الملابس الداخلية التي تستر العورة وقد كتب عليها شعار الاسلام « لا اله الا الله » ، واطلق الحاقدون اسم « مكة » على محلات يجتمعون فيها للفساد والافساد ، وفي كل يوم تصدر مجلات وصحف وكتب تسخر بالاسلام وتعاليم الاسلام ونبي الاسلام ، واستلفوا المنظمات العالمية لحرب الاسلام ، فمنظمة اليونسكو تشرف على موسوعة تعرف باسم « تاريخ الجنس البشري وتقدمه الثقافي والعلمي » وفي الجزء الثالث من هذه الموسوعة « الحضارات الكبرى في العصر الوسيط » الذي ترجم عن الانكليزية والفرنسية نجد في الفصل العاشر حديثا مسهبا عن العرب قد مليء بالتشويه والمسخ لتاريخ الاسلام ، والكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وخلفائه .

والغرب هو الذي أقام لابناء القردة والخنازير دولة في مسرى رسول اله صلى عليه وسلم ، وامدها بالمال والرجال والسلاح ، وبحراب الفرنسيين والبريطانيين والايطاليين والاميركيين .. سقط ملايين وملايين من ابناء المسلمين في فلسطين وسوريا ومصر والجزائر وليبيا والهند وافغانستان .

ان الحقد والكراهية هي التي توجه العالم الغربي ، وهي تخشى أن يتجمع المسلمون على الاسلام ، يخشون أن يعود المارد الذي كان يقف في وجه مطامعهم ، فلذلك يحاربون الاسلام بكل سبيل ، وعندما انتصر الصليبيون على تركيا في الحرب العالمية الاولى ، اشترطوا على دولة الخلافة اربعة شروط وهي الشروط المعروفة باسم شروط « كرزون » وهي :

١ ــ ان تقطع تركيا صلتها بالاسلام .

٢ ــ ان تلغي الخلافة الاسلامية .

٣ ــ أن تتعهد باخماد كل حركة يقوم بها انصار الخلافة .

٤ ــ ان تختار تركيا لنفسها دستورا مدنيا بدلا من الدستور العثماني المستمد من احكام الشريعة الاسلامية والقائم على قواعدها .

وقد نفذ كمال اتاتورك شروط « كرزون » وانسحبت جيوش الحلفاء من تركيا ، ولاقى هذا الانسحاب معارضة شديدة من النواب الانكليز ، ولما وقف « الكرزون » في مجلس العموم البريطاني يتحدث عن هذا الاتفاق مع تركيا ، انهالت عليه الاحتجاجات قائلين : كيف اعترفت انكلترا باستقلال تركيا التي يمكن أن تجمع حولها الدول الاسلامية مرة اخرى وتهجم على الغرب ؟ فاجاب « كرزون » : لقد قضينا على تركيا التي لن تقوم لهاقائمة بعد اليوم ، لاننا قضينا على قوتها المتمثلة في امرين : الاسلام والخلافة ، فصفق النواب الانكليز كلهم ، وسكتت المعارضة .

ولم يكتف حكام تركيا الموالون للغرب بذلك ، بل غيروا الحروف العربية الى الحروف اللاتينية ، ومنعوا الكتابة بالعربية ومنعوا الاذان بالعربية ، والزموا الشعب بلبس القبعة الاوروبية « البرنيطة » .

وفي الديار الاسلامية اقصى الحكام الشريعة الاسلامية عن الحكم ، واستبدلوا بها قوانين من وضع البشر ، وامتلأت الحياة المخالفة للشريعة الاسلامية ، لقد انتشر في كثير من ديار الاسلام الزنا والخمر والميسر والربا ، وسخر الساخرون من الاسلام وتعاليمه ، ورمي المتمسكون بدينهم بالجمود والرجعية ، وتقلص ظل الشريعة الاسلامية عن الهيمنة على حياة المسلمين ولا يزال مد الثقافة الغربية الى اليوم طاغيا متمردا يريد أن يجتاح كل شيء ، ويمكننا أن نلخص اثاره في النقاط التالية :

ــ عزلة الاسلام عن قيادة المجتمعات الاسلامية .

ــ التمزق الثقافي الذي اصاب الامة الاسلامية .

ــ الافتتان بالحضارة المادية الغربية .

ــ فقدان الذات وضياع معالم الشخصية الاسلامية .

ــ انتشار الالحاد في صفوف المسلمين .

ــ الفهم الخاطيء للاسلام وتاريخه بسبب تحكم اعداء الاسلام في فهمنا .

طلائع المد الاسلامي في وجه الزحف الكافر

قامت في العالم الاسلامي في القرن الرابع عشر حركات اسلامية اخذت تنادي ابناء الاسلام تدعوهم الى العودة الى الاسلام ، وتطردهم من الخطر الداهم والاسف الجلل الذي اصابتهم به الثقافة الغربية الغازية ، وقد بدأ طلائع المد الاسلامي يظهرون في كل مكان يعرضون الاسلام الصحيح ، ويبصرون المسلمين بثقافتهم الاسلامية الحقة ، وبدأ يسري في الامة الاسلامية تيار دافق مرتبط بالاسلام الذي يحيي القلوب والنفوس ، وبدأت قلاع الكفر تهتز في ديارنا ويوشك ان تسقط ، ويمكننا أن نجمل مظاهر الصحوة المباركة التي يعيشها المسلمون اليوم في النقاط التالية :

ــ توجه الشباب الى الفكر الاسلامي والحماس للاسلام والدعوة اليه ، وعمارتهم للمساجد ، ومحاولتهم الالتزام بشعائر الاسلام وشعاراته .

ــ عودة نسبة كبيرة من النساء .. الى الالتزام بالاسلام فكرا وسلوكا .

ــ تردد اصداء الدعوة الى الاسلام في مختلف ديار الاسلام .

ــ الدعوة الى اصدار تشريعات وقوانين مستوحاة من الشريعة الاسلامية أو مستمدة منها .

ــ النشاطات والمجامع العلمية ومعاهد العلم التي تقام في كل مكان ، كالمؤتمرات والتجمعات والمدارس والكليات الاسلامية .. التي نراها تنتشر في كل مكان .

منابع الثقافة الاسلامية ومصادرها

كل ثقافة من الثقافات لها منابعها واصولها التي شكلتها فاصول الثقافة الغربية ترجع الى الكتابين السماويين المحرفين وهما التوراة والانجيل ، والى القانون الروماني والى رجال الفكر الذين حاربوا تسلط رجال الدين ، واقصوهم عن الحكم ، وحصروهم في دائرة ضيقة ، ورجال الفكر هؤلاء تأثروا برجال الفلسفة كارسطو وافلاطون كما تأثروا بالعلماء المسلمين ، ولا شك ان العادات والتقاليد التي كان الابناء يتوارثونها عن الاباء شكلت جزءا مهما من الثقافة الغربية ، من كل هذه الاصول تكونت الثقافة الغربية ، ومن هنا نجد ان الحروب الصليبية لا تزال تؤثر في تشكيل روح الحقد والعداء عند الامم النصرانية تجاه المسلمين ، ولا تزال الامم النصرانية ترسل المبشرين بالنصرانية ، وتمدهم بالمال وتحمي وجودهم في ديارنا ، على الرغم من ان الكنائس في الغرب مقفرة ، وكثير منها يباع بالمزاد .

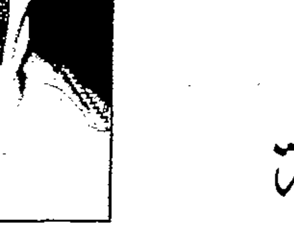
والثقافة الاسلامية لها اصولها التي انبثقت منها ، واهمها القران الكريم والسنة النبوية المطهرة ، وهذان المصدران هما اللذان يشكلان الدين الاسلامي في عقائده وقانونه واخلاقه وقيمه وهذان المصدران يختلفان عن التوراة والانجيل وهما بعض العمد التي ترجع اليها الثقافة الغربية ، ذلك ان التوراة والانجيل حرفا وغيرا وبدلا ، هذا من جانب ، ومن جانب اخر فان شريعة التوراة ثم شريعة الانجيل انزل كل منهما لفترة محددة ، فلم يقدر الله لهما البقاء والدوام ومن ثم فان في شريعة القران خصائص وميزات جعلت هذه الشريعة شريعة عامة دائمة .

والاسلام شكل ثقافة الامة ووضع لهذه الثقافة حدودا وضوابط ، كما وضع لنا المقاييس التي نقيس بها التقاليد والعادات والافكار ، ولا شك ان العلماء المسلمين قد اثروا الثقافة الاسلامية وامدوها بالكثير ، والتاريخ الاسلامي له نصيب لا ينكر في تشكيل ثقافتنا .

وينبغي ان ننبه الى انه قد ينسب الى الثقافة الاسلامية ما ليس منها ، لمخالفته للاسلام : اصوله ، واحكامه ، وهذا يوجب علينا ان نقوم بعملية دائبة دائمة لتصفية ثقافتنا الاسلامية مما يشوبها من كدر ، كما تبقى عقيدتنا وتصوراتنا صافية ، ولكي تبقى اعمالنا موافقة للشريعة المباركة .

كلمة طيبة

رمضان دورة تدريبية



بقلم : د. خالد المذكور

ارأيت الى موظف يطمح ان يعتلي درجة ارقى من درجته ويأخذ راتبا اكثر من راتبه ويزداد خبرة أعمق من خبرته واتيحت له دورة تدريبية توصله الى ما يطمح اليه ، أفيقبل عليها أم يصد عنها ؟

لا شك انه لا يردها ولا يصد عنها بل يسارع اليها وينافس غيره عليها لانه يرجو ثمرتها بعد انتهائها ويأمل في تحسين مستواه المادي والاجتماعي بعد اجتيازها .

بل انه يفسح لها مكانا في نفسه ، وزمانا من وقته ، وتركيزا في عقله ، وشغفا لها في قلبه ، واذا كلف بعمل ميداني او اختبار علمي او جمع معلومات أو غير ذلك لا يتأفف ولا يضجر بل يصبر ويأمل .

وشهر رمضان دورة تدريبية الزمنا الله اياها ودعانا اليها وفتح لنا فيه أبواب التوبة والمغفرة والرحمة والعتق من النار واعطانا فيه من الاجر والثواب ما يجعل المسلم العاصي يخجل من ربه ويستحي من عصيانه ، وخصص لنا في الجنة بابا سماه باب الريان لا يدخل منه الى الجنة الا الصائمون .

وفي صيام رمضان تبرز الشخصية الاسلامية التي تعتلي على شهواتها واهوائها ورغباتها ونوازعها وغرائزها .

وفي صيام رمضان يتجسد ايمان المسلم بالاقبال على الصلاة بخشوع وخضوع واداء للسنن والنوافل كصلاة التراويح وقيام الليل وببذل الصدقات والخيرات والاحسان للفقراء والمساكين كزكاة الفطر .

وفي رمضان تأتي نفحات منشطة يزيد فيها الصائم من ايمانه وتأملاته ويعيد حساباته ويتجه الى ربه بالدعاء الخالص والنية الصادقة والتوبة النصوح ، ويتضح هذا في العشر الاواخر من رمضان وتحرى ليلة القدر التي هي خير من الف شهر والاعتكاف في المساجد والخلوة الى الله .

وفي رمضان رجوع الى المنهج الرباني كتاب الله الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه قراءة وتدبرا وارشادا وتبصرا وعملا سلوكيا وتمثلا بارشاداته واوامره ، « شهر رمضان انزل فيه القران هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان » .

فهل ننهض الى هذه الدورة التدريبية الربانية نحسن فيها أوضاعنا المتردية ونتطلع الى مستقبل افضل لاحوالنا ونترقى فيه الى مزيد الاجر والثواب وغفران الذنوب . يقول صلى الله عليه وسلم « من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه » .

من هدي النبوة

ميلاد الايمان

● جاء ناس من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى النبي ، فسألوه : انا نجد في انفسنا ما يتعاظم احدنا أن يتكلم به ، قال : أوقد وجدتموه ؟ قالوا : نعم . قال : ذاك صريح الايمان .

(عن ابي هريرة . رواه مسلم)

احفظ الله

● قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ..

« احفظ الله تجده أمامك ، تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة ، واعلم ان ما أخطأك لم يكن ليصيبك ، وما أصابك لم يكن ليخطئك ، واعلم ان النصر مع الصبر ، وان الفرج مع الكرب ، وان مع العسر يسرا » .

الطهور

● قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« الطهور شطر الايمان والحمد لله تملأ الميزان وسبحان الله والحمد لله تملآن أو تملأ ما بين السماء والارض ، والصلاة نور والصدقة برهان والصبر ضياء ، والقرآن حجة لك او عليك ، كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها او موبقها » .

الزهد في الدنيا

● جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله دلني على عمل اذا عملته أحبني الله ، وأحبني الناس ، فقال « ازهد في الدنيا يحبك الله وازهد فيما عند الناس يحبك الناس » .

رجال ونساء أسلموا

عبد الحميد مؤمن وزوجته .. من كندا





بقلم : عرفات العشي

تحت عنوان « من الكفر الى الايمان مهندس جيولوجي كندي يدخل الاسلام » نشرت مجلة نيوز لاتر الكندية الناطقة باسم جمعية المسلمين الكنديين الاعترافات التالية في عددها الاخير للسيد عبد الحميد مؤمن الذي يبدأها بقوله :

ولدت في شهر مارس ــ اذار من عام ١٩٥٤ بمدينة تورنتو بكندا لابوين وجدين محبين ، وعشت طفولتي المبكرة بروح ملؤها المحبة والامان رغم ان والدي لم يكونا يتحدثان قط عن الامور الدينية في المنزل . ولما بلغ من السن ما يجعلني الخرج من البيت بمفردي معتمدا على نفسي وجدت انني كنت معاديا لكل شيء كنت اسمعه عن الدين . وبكل بساطة لم اكن استطع قط ان اتقبل اي شيء يقوله الناس لي عن هذه الامور وكل ما سمعته او قرأته عنها لم يكن ليؤثر في نفسي او يشعرني بانه الحق الذي لا بديل عنه .

ثم يشير الاخ عبد الحميد الى اول تغير طرأ في حياته فيقول : لقد ترك والداي مدينة تورنتو عندما بلغت من العمر اثني عشر عاما . وكان هدفهم من مغادرة هذه المدينة هو أن يتخذا من الزراعة طريقة للحياة يحدوهما امل بان تغير الظروف واسلوب الحياة قد يكون نافعا لابنائهما . واستطيع ان أقول بان هذا الامل من جانب والدي قد تحقق بالنسبة لي على الاقل . اذ ان هذه البادرة وقعت عندما كنت في سن عاطفية للغاية ، السن التي ينساق فيها كثير من الشبان في العالم الغربي ويبتعدون كثيرا عن طريق الروح من خلال اغراءات المراهقة ومشكلاتها . اما انا فقد قضيت قسطا كبيرا من وقتي اعمل في الحقول واتعلم التواضع والخضوع واكتسب حبا كبيرا للطبيعة من حولي . واستطيع ان اقول بكل اطمئنان انني منذ اليوم الذي غادرت أسرتي مدينة تورنتو الى اليوم الذي دخلت فيه الى الاسلام ليس هناك شيء احس انني مدين بالشكر لله عليه اكثر من هذه النعمة ــ نعمة الحياة في احضان الطبيعة الخلابة ، التي كانت أبدا مصدر قوة نفسية عظيمة بالنسبة لي .

ثم ينتقل الاخ عبدالحميد مؤمن الى الحديث عن تغير اخر وقع في حياته فيقول : ولكن مع الاسف ، فبمرور اعوام اخذت التأثيرات السيئة لمجتمعنا الحديث يساعدها عدم وجود آي اساس ديني في نفسي ، فاصبحت شديد القلق والاضطراب ميالا الى القيام بالاعمال السخيفة البلهاء . ودخلت السنة الاولى من كلية الهندسة الجيولوجية بجامعة تورنتو وانا اعيش هذه المرحلة من حياتي . فاصبحت شديد الاكتئاب لانني كنت اكره الحياة في المدينة وسرعان ما نفرت من اسلوب الحياة الجامعية والدراسات الاكاديمية ونفرت من اكثر الناس من حولي . وأسوأ ما في الامر كنت مستاء من حالتي حتى شعرت انني لا اعرف من اين اتيت والى اين اتجه .

ثم يقول : عند هذه المرحلة من احساسي اصبحت الحاجة ماسة لشيء من النظام النفسي في حياتي ، وهكذا اخذت اتطلع الى شعاع من الحق والامل .

ثم يكشف لنا هذا الاخ المسلم الجديد من كندا المزيد عما كان يعتمل في نفسه فيقول : وذات يوم ، وبينما كنت أقف عند زاوية احد الشوارع وفي نفسي قلق شديد حول مشكلاتي خطرت ببالي فكرة مفاجئة تقول : ان كلفة الجامعات وجميع العلماء والفلاسفة في العالم لا صلة لهم بالحقيقة باي حال من الاحوال بمعنى انهم لم يخترعوا الحقيقة ولم يصنعوها ، فقد وجدت الحقيقة وستظل كما هي دائما مستقلة عما يقوله العلماء عنها . فالحقيقة لا تتغير ابدا . انها موجودة ويمكن الوصول اليها لو توجه الانسان الى المكان الصحيح أو الشخص المناسب . وبعد هذه الفكرة بوقت قصير استدرت وتوجهت على الفور الى مكتبة الجامعة وقد صممت أن احصل على بعض الكتب التي ترشدني الى الحق .

ثم يخبرني الاخ عبد الحميد مؤمن ذو النفس القلقة التي تبحث عن الحقيقة كيف اكتشف القرآن الكريم فيقول : لقد كان من فضل الله اول كتاب التقطه من المكتبة الجامعة هو الترجمة الانكليزية لمعاني القران الكريم . وكان الكتاب الاخر الذي اخترته عن الصوفية . وبعد ان قلبت الكتاب الاخير وجدت فيه مجموعة من الاقوال المأثورة والقصص عن حياة عدد من الصالحين من ابناء الاسلام . ولم تكن لدي اية فكرة في ذلك الحين عن القران ، ولم اكن قد سمعت من قبل اي شيء عن الصوفية .

ويمضي الاخ الكندي قائلا : لقد فرضت على نفسي نظاما بسيطا هو ان رتبت على نفسي قراءة ثلاث صفحات من القران كل ليلة ، مهما كانت مشاغلي ملحة ، ثم اقوم بعد ذلك في كل ليلة ايضا بمطالعة اكثر عدد من قصص حياة الصالحين من المسلمين ، هذا النظام البسيط جعلني اكتشف حقيقة تلو الاخرى ، وأول ما احسست به عند قراءة القران ان هذا الكتاب ليس الا استمرارا للتراث النبوي الذي يؤمن به اليهود والنصارى . وتساءلت كيف يجوز لمجتمع كامل كالغرب ان يظل جاهلا كل الجهل لهذا الدين الذي يشترك معه في الكثير من القيم التي يتضمنها التراث النصراني واليهودي . وقلت لنفسي لماذا لم يحدث قط في حياتي من قبل ان سمعت شيئا على الاطلاق عن الاسلام والقران ؟

ولا بد من تعليق سريع هنا وهو انه اذا كان هناك اناس في الغرب من امثال الاخ عبد الحميد مؤمن الكندي لا تعرف شيئا قط عن الاسلام اليه ، من واجب العلماء والدعاة المسلمين أن يسعوا جاهدين للتعريف بالاسلام بصورة افضل بين هؤلاء الناس . ومن جهة اخرى : كيف نقول ان هؤلاء القوم سيدخلون جهنم وهم لم يسمعوا ابدا عن الاسلام والقران اي شيء . ان القران نفسه يحدثنا ان الله لا يعذب حتى يبعث رسولا . فعدل الله يأبى ان يعذب احدا دون ان يبعث له نذيرا ورسولا وهناك الكثير من الناس في الشرق والغرب من هذا القبيل .

ونعود ادراجنا الى الاخ عبد الحميد مؤمن الذي يقول : وعندما قرأت كتاب الصوفية اكتشفت يوما بعد يوم أنني جاهل كل الجهل ، كما انني في الوقت ذاته تذوقت الجمال والبساطة التي تميزت بها هذه النماذج المؤمنة . واعتريت عن اسفي اذ أجد ان هؤلاء الاعلام ليسوا الا جزءا من التاريخ الذي انقضى ومن أماكن نائية عن بلادي وفي هذه المرحلة ايضا احسست ان القران والاسلام هما ايضا من التراث الديني ذاته .

ثم يقول : لقد تركت هذه الاحاسيس اثارا بهيجة في نفسي الا انني لم ازل اجهل الغاية منها . فالايمان بالله لم يكن جزءا من حياتي حتى ذلك الحين ، وظل الامر كذلك حتى بعد قرآءتي لترجمة معاني القران والكتاب عن الصوفية .

وهنا يحدثنا الاخ عبد الحميد عن التغير الدرامي في حياته فيقول : وبعد ذلك بعام واحد تقريبا وبينما كنت اسير عند ركن احد الشوارع في تورنتو لاحظت بدهشة وسرور اعلانا مضاءا قرأت فيه ما يلي : الصوفية هي التراث الصوفي للاسلام ان حلقة الدراسة الصوفية بجامعة تورنتو تجتمع كل مساء اربعاء . فلم اكد اصدق ما قرأت ، ولكني اردت التحقق من الامر . وفي أول اجتماع حضرته دخل الغرفة رجل لم اره من قبل ولسبب لا اعرف كنهه فاض قلبي بالسرور لرؤيته . هذا الرجل هو رئيس جمعية المسلمين الكنديين .

ثم يقول : وفي الاسبوع التالي ذهبت الى اجتماع اخر فسألت الرجل نفسه عن معنى التوحيد ، فشرحه لي ولكني في البداية لم استوعب ما قاله . الا انني في طريق عودتي الى البيت احسست ان الايمان بالله يملأ قلبي ولا استطيع أن اشرح كيف حدث ذلك . لقد كانت هذه هي اول مرة في حياتي اسمع فيها عن الحقيقة التي تنفذ الى اعماق نفسي . وهكذا تعلمت طريقة الحياة الاسلامية بالتدريج ، فعرفت كيف اقيم الصلوات الخمس اليومية وكيف اصوم وكيف اذكر الله في كل صلواتي . ان اسلامي قد منحني بركات روحية كثيرة واحدث تغيرات نافعة في حياتي .

بهذا نأتي الى ختام هذا الجزء من قصة اسلام الاخ عبد الحميد مؤمن ولنا لقاء اخر معه ومع هي الاخرى مثله .

فتاوى رمضانية

أسئلة دينية يجيب عنها د. خالد المذكور

● ع. م. س. يقول : هل السفر بالطائرة يبيح لي الافطار ؟

— قول الله تعالى : « فمن كان منكم مريضا أو على سفر فعدة من ايام اخر » .

— قول رسول الله صلى الله عليه وسلم « ليس من البر الصيام في السفر » .

— قول رسول الله صلى الله عليه وسلم « ان الله يحب ان تؤتى رخصة كما يجب ان تؤتى عزائمه» .

● خ.ع.ي. يسال عن صلاة التراويح في رمضان هل عشرون ركعة أو ثماني ركعات ؟

— الثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يصلي في الليل ولا يزيد في رمضان ولا غيره عن احدى عشرة ركعة يعني ثماني ركعات ثم ركعتا الشفع وركعة الوتر وكان المسلمون في زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه يصلون في رمضان بثلاث وعشرين ركعة .

صلاة التراويح في رمضان مناجاة لله سبحانه وتعالى وهي من أعمال الخير غير الواجبة ، وليس هناك ما يمنع من صلاتها عشرون ركعة او اقل ، ولكن اذا كانت على هدى رسول الله صلى الله عليه وسلم تكون أفضل واحسن ، والمقصود فيها التزود بطاعةالله وتدبر القران في شهر القران والطمانينة في الركوع والسجود والتفكر اثناء الصلاة بنعم الله والاقبال عليه ، فاذا تحققت هذه المعاني وهذه المقاصد تكون الصلاة قد أدت دورها وفهم مقصودها .

● ع.و.هـ يقول : هل يجوز للمسلم أن يقدم الطعام أو الشراب لاناس لا يصومون في نهار رمضان بدون عذر ؟

— اذا كان المسلم مفطرا في نهار رمضان بدون عذر فيحرم على على المسلم ان يقدم له شيئا من المفطرات لان الله تعالى حرم ذلك بقوله « وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان » وتقديم الطعام والشراب لفاطر عمدا بدون عذر فيه معاونة على الاثم والعدوان وانتهاك لحرمة هذا الشهر العظيم .

واود أن ابين أن هناك من اصحاب الاعذار المبيحة للافطار كالحيض والنفساء ياكلن ويشربن جهارا أمام اولادهن الذين لا يفقهون عدم صيامهم مما يسبب لهم انشغالا في تفكيرهم وهم يرون امهاتهم في نهار رمضان لا يصمن ، كما ان بعضهم او بعضهن لا يراعون حرمة هذا الشهر الكريم باحاديث الغيبة والنميمة بحجة انهن او انهم مفطرون بعذر او باعذار .

وهذا طبعا لا يجوز ، فمن كان صاحب عذر او صاحبة عذر فلا يجاهر بالفطر في نهار رمضان ويتستر عند اكله او شربه محافظة على جلال هذا الشهر .

● تصلني رسائل كثيرة من اسر يقولون فيها انه يوجد عندهم بناؤون أو عمال يقومون بأعمال البناء أو الصيانة مثلا وهم لا يصومون ويطلبون منهم ماء أو اكلا فهل يعتبر هؤلاء من اصحاب الاعذار ؟

— ان المسلم الصادق المخلص النية لله جل وعلا في عبادته صلاة وصياما يكيف ظروفه وفق ما يريده الله منه ولا يكيف عبادته لله وفق ظروفه ، فما الذي يضيره لو اخذ اجازة في رمضان ان كان من أهل الصنعة والبناء الذي يحتاج الى تعب شديد وعناء كثير ويحتسب عند الله سبحانه وتعالى عبادته ، وكذلك هل هناك ضرورة كبرى لكي يشتغل في نهار رمضان ؟ لماذا لا يكيف عمله وفق صيامه فيشتغل بعد الافطار مثلا ؟

ليس هناك عذر كما تقولين وانصحوهم ولا تعينوهم على افطارهم وليجد كل واحد منا في نفسه العزيمة للاقبال على الصيام راجيا عفوه ورحمته التي لا تقدر بكنوز الارض جميعا .

واني اتوجه الى اصحاب هذه الاعمال من البنائين والنجارين او غيرهم بان يقووا عزائمهم ويحتسبوا اجورهم عند الله ومن الممكن ان يشعروا بتعب في الايام الاولى من رمضان ولكنهم بعد ذلك يسهل عليهم ويصبح امرا عاديا ، وعليهم انّ يتمثلوا الاداب الشرعية للصوم وخاصة السحور ينفع في ذلك لان رسول الله صلى الله عليه وسلم سماه الغذاء المبارك وهو يقوى الصائم على طاعة ربه طيلة نهاره ويقويه على اداء اعماله .

المسابقة السنوية لترتيل القرآن في ماليزيا

وصل الى كوالا لمبور ٢٨ متسابقا قدموا من ١٨ دولة، للاشتراك في المسابقة الدولية لقراءة القرآن التي ستبدأ في ٢٧ يونيو الحالي .

وقد وفد المشتركون في هذه المسابقة من بنغلادش وسلطنة بروني من الفلبين واندونيسيا وجزر مالديف وباكستان وسنغافورة وسيري لانكا وتايلاند وماليزيا ومصر وايران والعراق والكويت وليبيا ومالي والمغرب وتركيا .

من آثار التابعين

اعداد : عبد الملك الكليب

● وعن المعلى بن زياد قال : كان هرم بن حيان يخرج في بعض الليل وينادي باعلى صوته : عجبت من الجنة كيف ينام طالبها وعجبت من النار كيف ينام هاربها ثم قرأ « افامن أهل القرى ان ياتيهم باسنا بياتا وهم نائمون» ثم يقرأ والعصر ، والهاكم ثم يرجع الى اهله .

● وعن الحسن قال : خرج هرم بن حيان وعبد الله بن عامر يؤمان الحجاز فجعل اعناق رواحلهما تخالجان الشجر ،فقال هرم لابن عامر ، اتحب انك شجرة من هذه الشجر ؟ فقال ابن عامر : لا والله انا لنرجو من رحمة الله ما هو اوسع من ذلك ، قال له هرم — وكان افقه الرجلين واعلمهما بالله — لكني والله لوددت أني شجرة من هذه الشجر قد اكلتني هذه الراحلة، ثم قذفتني بعرا ولم اكابد الحساب يوم القيامة ، اما الى الجنة واما الى النار ، ويحك يا ابن عامر اني اخاف الداهية الكبرى .

● وعن الحسن : قال : قال ابو مسلم الخولاني : أرايتم نفسا ان انا اكرمتها ونعمتها وودعتها تمتني غدا عند الله ، وان انا اسخطتها وانصبتها واعملتها — أو كما قال — رضيت عني غدا ؟ قالوا : من تيكم يا ابا مسلم ؟ قال : تيكم والله نفسي .

● وعن شرحبيل بن مسلم عن أبي مسلم الخولاني انه كان اذا وقف على خربة . قال : يا خربة اين اهلك ؟ ذهبوا وبقيت اعمالهم وانقطعت الشهوات وبقيت الخطيئة ، ابن ادم ترك الخطيئة اهون من طلب التوبة .

● وعن عمران بن خالد قال : قال الحسن : ان المؤمن يصبح حزينا ويمسي حزينا ولا يسعه غير ذلك لانه بين مخافتين ، بين ذنب قد مضى لا يدري ما الله يصنع فيه ، وبين اجل قد بقي لا يدري ما يصيب فيه من المهالك .

● وعن بشر الرحال عن الحسن قال : يحق لمن يعلم أن الموت مورده وأن الساعة موعده وأن القيام بين يدي الله تعالى مشهده أن يطول حزنه .

● وعن شميط قال : سمعت الحسن يقول : ان المؤمن يصبح حزينا ويمسي حزينا وينقلبباليقين في الحزن ويكفيه ما يكفي العنيزة .. الكف من التمر والشربة من الماء .

● وعن السرى بن يحيى عن الحسن انه قال : والله لا يؤمن عبد بهذا القران والا حزن وذبل والا نصب والا ذاب والا تعب .

● وعن حوشب قال : سمعت الحسن يحلف بالله يقول : والله يا ابن ادم لئن قرأت القران ثم امنت به ، ليطولن في الدنيا حزنك وليشتدن في الدنيا خوفك وليكثرن في الدنيا بكاؤك .

● وعن سعيد بن رزين قال : سمعت الحسن يعظ اصحابه يقول : والله لقد صحبنا اقواما كانوا يقولون : ليس لنا في الدنيا حاجة ، ليس لها خلقنا فطلبوا الجنة بغدوهم ورواحهم ، نعم والله حتى اهراقوا منها دماءهم فافلحوا ونجوا ، هنيئا لهم لا يطوي احدهم ثوبا ولا يفترشه ولا تلقاه الا صائما ذليلا متبائسا خائفا ، واذا دخل الى أهله وان قرب اليه شيء اكله والا سكت لا يسالهم عن شيء : ما هذا وما هذا ثم قال :

ليس من مات فاستراح بميت
انما الميت ميت الاحياء

مؤسسات الزكاة في الكويت ١

فؤاد عبد الله العمر مدير بيت الزكاة

مواردنا هذا العام نحو ثلاثة ملايين دينار

● نتمنى توسيع أعمال لجان الزكاة الاخرى وتقنين عمليات دفع الزكوات

قال السيد فؤاد عبدالله العمر مدير بيت الزكاة في الكويت ان موارد البيت بلغت هذا العام نحو ثلاثة ملايين دينار حتى الان منها مليونا دينار معونة من الدولة، ننفقها حسبما جاء في الاية القرانيةحول توزيع الصدقات .

واشاد السيد العمر بالجهد الريادي الذي تقوم به لجان الزكاة الاخرى في البلاد وطالب بدعمها . وقال ان هناك لجنة للتنسيق بين البيت وبين اللجان الرئيسية في الكويت وقد وجدت هذه اللجنة كل التعاون من لجان الزكاة في الكويت .

وتمنى السيد العمر توسيع اعمال تلك اللجان وتقنين عملية دفع الزكوات وصرفها للمحتاجين . وذكر ان البيت يعيل الان ٢٥٠ اسرة محتاجة .

● هناك لجنة للتنسيق بين البيت ولجان الزكاة الرئيسية في الكويت

تاسيس البيت

في البدء تحدث السيد العمر عن تاسيس بيت الزكاة في الكويت فقال :

— تاسس البيت بعد نمو المجتمع الكويتي واتساع رقعته مما اظهر الحاجة الى وجود قانون ينظم جمع وتوزيع اموال الزكاة والخيرات . وقد قام النائبان الفاضلان جاسم الخرافي ومشاري العنجري بتقديم مشروعين منفصلين لجمع وتوزيع أموال الزكاة وشاركت وزاره الاوقاف والشؤون الاسلامية بجهد في دمجهما في مشروع واحد وافق عليه مجلس الأمة وصدر تحت القانون رقم ٥ لسنة ١٩٨٢ م .

وقد نص على المواد الاتية :

١ — تنشا هيئة عامة ذات ميزانية مستقلة باسم بيت الزكاة تكون لها الشخصية الاعتبارية ، وتخضع لاشراف وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية .

٢ — تتكون موارد بيت الزكاة من الاتي :

— أموال الزكاة التي تقدم طواعية من الافراد أو من غيرهم .

— الهبات والتبرعات التي تقدم من الهيئات والمؤسسات العامة والجمعيات والشركات والافراد التي يقبلها مجلس الادارة .

— الاعانات السنوية من الدولة .

٣ — يكون لبيت الزكاة مجلس ادارة برئاسة وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية وعضوية كل من :

أ — وكيل وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية .

ب — وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل .

جـ — مدير عام المؤسسة العامة للتامينات الاجتماعية .

د — مدير ادارة شؤون القصر .

هـ — ستة من الكويتيين من ذوي الخبرة والكفاءة ممن لا يتولون اي وظيفة عامة ويتم تعيينهم بقرار من مجلس الوزراء لمدة ثلاث سنوات قابلة للتجديد .

٤ — يختص مجلس الادارة بما يلي :

— رسم السياسة العامة لبيت الزكاة ووضع اللوائح المالية والادارية واتخاذ القرارات اللازمة لتنفيذ هذا القانون .

— تحديد اولوية ومقدار ما يصرف من الاموال في مصارف الزكاة الشرعية وفي اوجه الخير والبر العام وفقا لاحكام الشريعة الاسلامية .

٥ — يسري على موظفي البيت قانون الخدمة المدنية والقواعد والاحكام المطبقة على سائر الموظفين العموميين .

موارد البيت

عن موارد بيت الزكاة قال السيد العمر :

يقبل بيت الزكاة الاموال النقدية التي تقدم طواعية من الافراد والجمعيات والهيئات والمؤسسات في مقر بيت الزكاة . او بتحويلها الى حساب الزكاة رقم ٢/٥٨٠٠ لدى بيت التمويل الكويتي .

ويقبل البيت الزكاة العينية من مواد غذائية وبضائع بشرط أن تتوافق وحاجات المستحقين لها .

يقبل البيت أموال الصدقات التي حث ديننا الحنيف عليها مثل الصدقات والمطلقة وصدقة عيد الفطر واضاحي عيد الاضحى .

كما يقبل البيت الكفارات التي فرضها الله عز وجل تكفيرا عن طائفة من الخطايا والذنوب مثل كفارة الحلف باليمين وكفارة الفطر في رمضان وكفارة الظهار .

ويقبل البيت الهبات والتبرعات التي تقدم من الهيئات والمؤسسات العامة والجمعيات والشركات والافراد والتي يوافق على قبولها مجلس الادارة .

ويقبل البيت التبرعات من المواطنين والمخصصة للمتضررين من المسلمين . وذلك عند حدوث زلازل أو نكبات عامة .

تقوم الدولة بتقديم معونة سنوية لتحقيق اهداف البيت ودعم انشطته المختلفة وللمساهمة في ارساء مبدأ التكافل الاجتماعي بين المواطنين وقد كانت قيمة المعونة للسنة المالية ٨٢ — ١٩٨٣ مليوني دينار كويتي .

كما تمت الموافقة على مضاعفة قيمة المعونة لبيت الزكاة للسنة المالية ٨٣—١٩٨٤ م لتصبح اربعة ملايين دينار كويتي ، ايمانا بأهمية البيت ودعما لدوره في تحقيق التكافل والامن الاجتماعي .

انشطة البيت

وحول انشطة بيت الزكاة قال السيد العمر : يهتم البيت بجمع الزكاة والخيرات .

يقوم البيت بتوفير كافة الوسائل المناسبة لتسهيل تادية الزكاة وتقديم الخيرات ومنها ما يلي :

— فتح حساب للزكاة واخر للخيرات في بيت التمويل الكويتي لايداع اموال الزكاة والخيرات .

— وضع صناديق لجمع الزكاة والخيرات في المساجد الرئيسية والاماكن المهمة .

— توفير محصلين لجمع اموال الزكاة والخيرات من المؤسسات والشركات والافراد .

— ارشاد المواطنين الى المشاريع الخيرية التي يمكن اقامتها بأموال الزكاة والخيرات ومتابعة انشائها لحين الانتهاء منها .

المحاسبة والتنسيق

يقوم البيت بتوضيح جميع الجوانب المحاسبية الخاصة بالزكاة سواء بالنسبة للافراد أو المؤسسات والشركات ويقوم جهاز محاسبة البيت المتخصص بمساعدة الافراد والمؤسسات في حساب مقادير الزكاة على اموالهم وممتلكاتهم .

يقوم البيت بالتنسيق الكامل مع الهيئات الحكومية ذات الانشطة المشابهة لمنع الازدواجية في تقديم المساعدات او التعارض في التوجهات والسياسات العامة .

كما قام البيت بتكوين لجنة لتنسيق الانشطة بين بيت الزكاة ولجان الزكاة العامة حرصا على دعم الجهود الشعبية ومنعا للازدواجية في تقديم المعونات .

مصارف الزكاة

وحول مصارف الزكاة في البيت قال السيد العمر نهتم بصرف الزكاة كما ورد في الاية القرانية « انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والمغارم وفي سبيل الله وابن السبيل » .

وتفصيل ذلك :

الفقراء والمساكين :

ويشمل ذلك :

— الايتام : كل من توفي والده او فقد أو كان مجهول الاقامة ولا عائل له .

— الارامل : كل سيدة توفي زوجها ولم تتزوج وليس لها عائل .

— المطلقات : كل سيدة مطلقة انهت فترة العدة الشرعية ولم تتزوج وليس لها عائل .

— الشيخوخة : كل من تجاوز الستين من عمره ولا عائل له .

— العجزة : كل ذي عاهة تعجزه كليا عن كسب عيشه وعيش اسرته التي يعولها وليس له عائل .

— المرضى : كل من يثبت اصابته بمرض يمنعه من القيام بعمل لكسب عيشه وعيش اسرته التي يعولها .

— اسر المفقودين : كل أسرة غاب عائلها او فقد وليس لها عائل .

— ذوي الدخول الضعيفة : من قل دخله هو وعائلته عما كان يستحق لو انه تقاضى معونة طبقا للجدول بشرط ان يثبت عدم قدرته على القيام بعمل اخر لزيادة دخله .

— الطلبة : من يثبت التحاقه بالمدارس أو الجامعات وتفرغه للعلم النافع للمسلمين ولا عائل له .

— العاطلين عن العمل : كل من انقطع عن التكسب لسبب خارج عن ارادته .

— اسر السجناء : كل اسرة سجن عائلها وليس لها دخل يكفي متطلباتها الفردية .

العاملون على الزكاة :

وهم الذين يقومون بعمل من الاعمال المتصلة بجمع الزكاة وتوزيعها . ويصرف لهؤلاء حتى لو كانوا اغنياء . ويستثنى من ذلك موظفو البيت اذا كانت ميزانية البيت السنوية تفي باجورهم .

المؤلفة قلوبهم :

ويشمل ذلك :

أ — المهتدين للاسلام : وهم حديثو العهد بالاسلام والذين يحتاجون الى المؤازرة في ظروفهم الجديدة .

ب — الراغبين في الاسلام : وهم الذين يؤمل بالصرف اليهم ترغيبهم في الدخول في الاسلام .

جـ — تحسين العلاقات الاسلامية : ويشمل الصرف في الكوارث لغير المسلمين اذا كان يؤدي الى تحسين النظرة للاسلام والمسلمين ، كما يشمل الافراد او الجماعات اذا كان يؤدي الى تحسين احوال المسلمين في البلاد غير الاسلامية .

في الرقاب :

ويقتصر الصرف في هذا المجال حاليا على فداء الاسرى المسلمين .

الغارمون وهم :

أ — المدينون لمصلحة خاصة : وهم الذين استدانوا لمصلحة خاصة لا يمكن الاستغناء عنها وهم قادرون على سدادها وان يكون الدين ناشئا عن امر مشروع .

ب — المدينون لمصلحة المجتمع : وهم من كان دينهم ناشئا عن تحمل الديات او قيم المتلفات الواجبة على الغير بغرض اصلاح ذات البين .

في سبيل الله :

ويشمل ذلك :

أ — المجاهدين المتطوعين : وهم من كان قتالهم لنشر الاسلام والدفاع عن بلاد المسلمين أو استعادتها .

ب — الجهات القائمة بشؤون الجهاد : وهي من كان قتالها لنشر الاسلام والدفاع عن بلاد المسلمين او استعادتها بشرط التزامها بالاسلام شعارا ونظاما وتطبيقا .

جـ — مراكز نشر الاسلام في البلاد غير الاسلامية : وهي ما كان هدفها تبليغ الاسلام لغير المسلمين بشتى الوسائل الموافقة للكتاب والسنة .

ابن السبيل :

وهو المسلم المسافر المنقطع والذي يحتاج الى معونة لتكملة سفره وبلوغ بلده ولم يجدها ولم يجد من يقرضه اذا كان قادرا على السداد في بلده .

مصارف الخيرات

وحول مصارف الخيرات قال السيد العمر : تشمل مصارف الخيرات ثلاثة مجالات هي :

— الافراد المنكوبون : ويشمل ذلك المنكوبين ماليا او صحيا مما ادى الى نقص في موارده المالية .

— وجوه الخير العامة : ويشمل ذلك المساجد والمدارس والمعاهد والمستشفيات ودور الرعاية الاجتماعية وجمعيات ومراكز الدعوة والمشاريع العلمية والثقافية وغيرها من اوجه الخير والبر العامة .

— القرض الحسن : ويشمل الذين لهم حاجات موقتة ولديهم الوسائل والامكانات ليؤدوا في وقت قصير المعونة التي تلقوها على وجه القرض .

واللجان الاخرى

وحول علاقة بيت الزكاة بلجان الزكاة الاخرى في الكويت قال :

نحن نعتقد ان لجان الزكاة هي جهد ريادي يجب ان ندعمه وهو امتداد طبيعي لانشطة بيت الزكاة . ولذلك بادرنا الى تشكيل لجنة تنسيق مع لجان الزكاة الرئيسية العاملة ، وهي ست لجان : وقد تم عقد اربعة اجتماعات خرجنا بها بالعديد من التوصيات حول توحيد او تقريب جدول المعونات ، وتنظيم عملية توزيع اسماء الاسر المعانة بين اللجان منعا للازدواجية ،كذلك التنسيق في المجال الاعلامي ، وفي الخدمات الاخرى .

● ماذا تطلبون من لجان الزكاة الاخرى ؟

— السؤال مختص بلجنة التنسيق التي تتابع عملية الاتصال باللجان الاخرى ، ولكن بشكل عام يمكن القول ان اللجنة المختصة بذلك وجدت تعاونا ايجابيا من اللجان الاخرى في هذا المجال بامل توسيع اعمال هذه اللجان وتعيين عملية دفع الزكوات وصرفها للمحتاجين في الكويت ، وتنظيمها بشكل انسب .

نعول ٢٥٠ اسرة

حول عدد الاسر التي يعولها بيت الزكاة قال السيد العمر : بدانا في بداية هذا العام (فبراير) بالصرف على خمسين اسرة محتاجة والان نقوم باعالة اكثر من ٢٥٠ اسرة محتاجة شهريا . خلاف مساعدات مقطوعة لاكثر من ١٢٠ حالة .

ونتوقع ان شاء الله حسب النظام الذي نسير وفقه ان يتسع عمل البيت خلال العام المقبل ليصل الى اعالة اكثر من الفي اسرة شهريا .

شروط الاعالة

وحول الشروط الواجب توافرها للاسرة التي تصرف لها الاعانة الشهرية قال السيد العمر :

الشرط الاول ان تكون ضمن مصاريف الزكاة او الخيرات .

الثاني : ان يصرف مداخيلها ومصاريفها — حسب دراسة اجتماعية ، وحسب جدول المعونات الذي يعتمده البيت بناء على مستويات المعيشة في الكويت .

— بعد ذلك يعرض الطلب على لجنة مجلس الادارة لتقدير قيمة المعونة وفق ظروف كل حالة .

برنامج اجتماعي

وحول برامج اخرى يمكن ان يقوم بها البيت خلاف الدعم المالي قال السيد العمر : الى جانب المساعدة المالية يقوم البيت بالرعاية الاجتماعية والتي تشمل مساعدة الاسر في معرفة ما لها من حقوق في كافة المؤسسات او في المجتمع ، وبما عليها من التزامات وواجبات تجاه المجتمع وكذلك نقوم بالمساعدة في شراء ضروريات الحياة .. كما ان الباحثة الاجتماعية تقوم بالتوجيه الديني بين الحين والاخر داخل الاسر .

قبس ديني

أي نوع من الرجال أنت؟

بقلم : الشيخ طايس الجميلي

كيف تتصرف اذا احسست ان ركاب السيارة المجاورة لك عند الاشارة الضوئية ينظرون الى زوجتك او اختك او المراة التي تركب معك ؟

وكيف تتصرف اذا رايت فضوليا يرقب نافذة منزلك او شرفة دارك ويتلصص على نسائك ؟

بالاجابة على هذين السؤالين تحدد موقفك من رصيد الفطرة وتعرف بهذه الاجابة ما اذا كنت لم تزل تحتفظ بخصائص الرجولة ام لا ؟

لا اشك انك ستثور . وترغي وتزبد وتندفع بسيارتك الى الامام او الخلف مبتعدا عن هذه الاعين ، اليس كذلك .

لا اشك انك ستثور .وترغى وتزبد وتندفع بسيارتك المنزل او لتأديب المتلصصين . هذه الافعال مبعثها بقايا الفطرة التي فطرت عليها .

وهي ليست حكرا عليك . انها في البهائم ايضا . فما من حيوان الا وهو يرفض ان يشاركه اخر في انثاه .. الا صنف واحد ليس له هذا الاحساس !

انه الخنزير ، فقد عرف من طباعه التنازل لاقرانه عن انثاه .

ولعل هذا من الاسرار الكامنة وراء تحريم لحمه . لما علم من خصائص الغذاء تؤثر في متناوليه ، وهو امر مشاهد عند اكلة لحوم الخنازير . فهم لا يرون باسا ان يراقص نساءهم الاجانب من الرجال . ونسج على منوالهم بعض الذين في نفوسهم من اخلاق القردة .

وسؤالي هنا عن التناقض المرعب في سلوك بعض (الذكور) لان من مقتضيات (الرجولة) الغيرة على المحارم .

هذا التناقض يبدو واضحا حين يقدم زوجته بكامل زينتها وعطرها وحليها ولحمها المكشوف لاصدقائه تتحفهم بخفة دمها وابتسامتها الخلابة .

وقد كان من قبل وقت قصير ثائرا لنظرة من فضولي .

وتبدو روح التناقض على اشدها حين تتطوع المراة بدافع من ايمانها بالرغبة في التستر والحشمة . فيصر على منعها ، وقد استمعت بمرارة الى شكوى بعض السيدات بأن المانع الوحيد هو الزوج . اذ هددها بالطلاق اذا هي تحجبت !

ولعل هذا النوع من الرجال قد خسروا ما وصلت اليه المراة في الغرب من شقاء وتحت يده من الارقام ما يثبت خطورة هذا الاتجاه وضرره على حياة الاسرة .

وانا العبد الفقير اذ انتهز فرصة اقبال هؤلاء الرجال على ربهم لاتوجه اليهم بالبيان .. فاقول :

يا اخوة الايمان والاسلام ، هذا قرانكم ، يهيب بكم ويرسم معالم مسؤوليتكم بايات صريحة الدلالة : « يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون » .

ويقول عز وجل : « وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها لا نسالك رزقا نحن نرزقك والعاقبة للتقوى » .

اليك ايها الرجل سواء كنت ابا او زوجا او اخا .

قول ربك اذ اثقل عنقك بالقوامة وسيسالك في عرصات القيامة عمن استرعاك امرهم « الرجال قوامون على النساء ... » .

وانت يا اخي اذ تعاني من حرمان الصيام واتعاب القيام ، تبتغي بطاعتك الجنة والرحمة التي وسعت كل شيء الا انها للمتقين خاصة . « ورحمتي وسعت كل شيء فساكتبها للذين يتقون ويؤتون الزكاة والذين هم باياتنا يؤمنون الذين يتبعون الرسول النبي الامي » فهل انت منهم ؟

لهفي عليك . وقد تعبت بالطاعة ان تات الى ابواب الجنة واذا مكتوب عليها (انت حرام على الديوث الذي يقر السوء في أهله ويسكت) ومدمن الخمر وعاق الوالدين — والرجلة من النساء (التي تتشبه بالرجال في غشيان مجالسهم) يا لخسارتك ويا لحسرتك وانت تهدم بالشمال ما تبنيه باليمين .

يا اخي ويا اختي : هذا منطق الايمان واضح على لسان امراة مسلمة سئلت في مجتمع (مخملي) بالسؤال التالي : انت حلوة وجميلة حرام عليك تحرمين المجتمع من هذا الجمال ! .

فقالت : عفوا ! انا افهم اني زوجة فلان بن فلان . ولا افهم اني زوجة المجتمع .

فيا تلاميذ محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم ويا ابناء العرب الامجاد الغيارى اروني دليلا على الرجولة . ويا بنات خديجة وفاطمة وعائشة هذا قول رسولكن محمد عليه الصلاة والسلام (صنفان من اهل النار . لم ارهما بعد — وهذه معجزة اذ لم تظهر في عهده صلى الله عليه وسلم صالونات الحلاقين) رجال بايديهم سياط كاذناب البقر يضربون بها الناس ونساء كاسيات عاريات مائلات مميلات لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها. مع أن ريحها توجد من مسيرة كذا وكذا . وفي رواية . العنوهن فانهن ملعونات) .

اللهم اهد قومي فانهم لا يعلمون .

سهرة اليوم في الإذاعة

مع الخبير القانوني خريج معهد الموسيقى



توفيق الايلي ، الخبير القانوني الذي يعزف على آلة (الجمبش) .

من اجمل واطرف سهرات الاذاعة في رمضان ، برنامج (شخصيات وموسيقى) الذي يعده نصر الله النصر الله ، ويذاع في الثانية عشرة والنصف من مساء كل يوم احد .

والبرنامج يعتمد على فكرة جيدة، هي عبارة عن استضافة شخصيات لامعة في مجالات عملها الرسمي ، بشرط ان تجيد هذه الشخصيات العزف على اي آلة موسيقية .

وضيف اليوم في السهرة سيكون توفيق الايلي ، الخبير القانوني في الامانة العامة لمجلس الوزراء وهو من ابرع العازفين على آلة «الجمبش»، وكان قبل دراسته القانونية ، واقامته لسنوات طويلة في اوروبا ، قد تخرج من معهد الموسيقى في القاهرة عام ١٩٣٨ ، ولكنه لم يحترف العمل الموسيقي ، وظل يتخذه هواية ، ما زالت ملازمة له حتى الان .

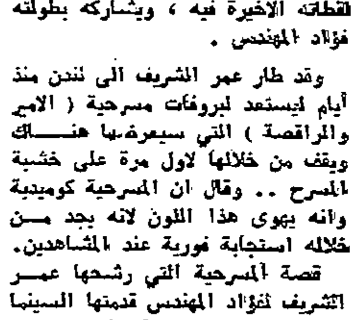
و (الجمبش) ، وهي الالة الموسيقية التي حلت محل آلة العود في تركيا ، عندما الغى كمال اتاتورك كل المظاهر الشرقية في تركيا في مرحلة التعريب التي قادها .

ويتحدث الخبير القانوني — العازف الهاوي — في سهرة الليلة عن هذه الآلة ومواصفاتها وميزاتها ، ومن ذكرياته الموسيقية مع كبار الموسيقيين العرب ، كما يعزف بعض المقطوعات الموسيقية الشرقية والغربية .

وكان البرنامج قد استضاف في حلقة الاحد الماضي ، الدكتور ابو بكر علي رضا ، المستشار الهندسي لبنك التنمية، والذي يهوى العزف على العود وكانه احد كبار المحترفين ، وعند الدكتور ابو بكر مكتبة موسيقية ، هي الاولى من نوعها في الشرق ، من ناحية كمية التسجيلات النادرة التي تضمها ، ومن ناحية الكمية ايضا .

بعد أيوب

عمل مسرحي يجمع بين عمر الشريف وفؤاد المهندس



عمر الشريف

ذكرت انباء صحفية في القاهرة ان فنان الكوميديا فؤاد المهندس والفنان العالمي عمر الشريف ، سيشتركان في بطولة اول مسرحية لعمر الشريف بالقاهرة ويتم عرضها خلال الموسم الشتوي بمسرح الزمالك .. قصة المسرحية اختارها عمر الشريف من خلال احداث فيلم اجنبي رشحه لفؤاد المهندس .. وبطولته تنحصر في شخصيتين .. وقد جاء اتفاقهما على تقديم المسرحية اثناء تصوير فيلم (ايوب) الذي انتهى عمر من تصوير لقطاته الاخيرة فيه ، ويشاركه بطولته فؤاد المهندس .

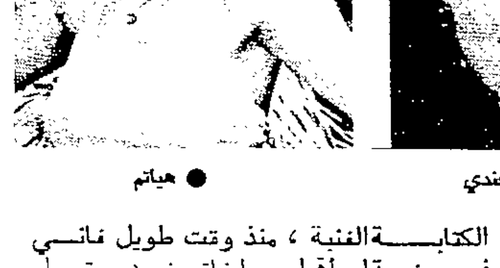
وقد طار عمر الشريف الى لندن منذ أيام ليستعد لبروفات مسرحية (الامير والراقصة) التي سيعرضها هناك ويقف من خلالها لاول مرة على خشبة المسرح .. وقال ان المسرحية كوميدية وانه يهوى هذا اللون لانه يجد من خلاله استجابة فورية عند المشاهدين.

قصة المسرحية التي رشحها عمر الشريف لفؤاد المهندس قدمتها السينما الاميركية بعنوان (رجال في خدمة زوجاتهم) بطولة « ولي ماسيوس » وتحولت بعد ذلك الى حلقات تلفزيونية رتدور احداثها حول رجلين ارادا ان يثبتا لزوجتيهما انهما يستطيعان ان يتحملا مسؤولية خدمة المنزل من طهي ونظافة وتربية اولاد تربية كاملة، مثلما تؤديها الزوجة الى جانب عملها.. وتفجر المسرحية عدة مواقف كوميدية من خلال احداثها بين الزوجين .. سيقوم باعدادها للمسرح .. لينين الرملي ورشح فؤاد المهندس لاخراجها سمير العصفوري .. او السيد راضي.

القلوس تصنع النجوم

فاتن فريد .. بعد نادية الجندي وهياتم

تكتشف فجأة وبفلوسها .. أنها فنانة



نادية الجندي



هياتم

لقطة من فيلم (وحوش الميناء)

مع انني اتعاطى الكتابة الفنية ، منذ وقت طويل فانني اعترف واقر بجهلي في معرفة امرأة اسمها فاتن فريد ، قيل لي انها فنانة ، ولكنني لم اعرف اي انواع الفن تتعاطى وتحترف .. الغناء ، أم التمثيل ، ام الرقص .

كان هذا قبل ايام باعلان عن فيلم سينمائي جديد اسمه « وحوش الميناء » وقد تصدر اسم فاتن فريد هذه ، وسبق اسماء فريد شوقي وبوسي ، وفاروق الفيشاوي ، وجميل راتب واحمد بدير .

وقد ادهشني كتابة اسم فاتن فريد قبل اسماء النجوم المذكورين ، وتخيلت للحظة ، ان هناك خطأ ارتكبه خطاط الاعلان ، اذ كتب هذا الاسم على اساس ، انه اسم فاتن حمامة ، ولكن دهشتي زالت عندما قرات الاعلان مرة ثانية ، لاكتشف ان اسم المحروسة قد كتب مرتين ، الاولى (افلام فاتن فريد تقدم) .

وهنا تاكدت ان فاتن حمامة ليست هي المقصودة ، وانه ليس هناك اي خطأ، خاصة عندما استرجعت ، ان فاتن حمامة قد اعلنت « قرفها » من سينما الزمن الرديء حيث الفلوس تصنع النجوم وتدفع بهم الى الصفوف الاولى بالاكراه.

وتذكرت، كيف ان صديق ، او عشيق ممثلة درجة عاشرة ، « لا فرق » ،يكون من الوزن الثقيل ، قادر على تلبية رغبات معشوقته ، حتى لو طلبت منه متدللة (لبن العصفور) .

واذا كان هذا اللبن صعب المنال ، فليس اسهل من ان تكتشف ان الفن يجري في عروقها منذ نعومة اظفارها ، وانها لم تجد فرصة اظهار مواهبها ، خوفا من غضب العائلة ، وشرف العائلة الذي يحرم الفن بكل اشكاله وانواعه .

تزوجت فانجبت

وعندما ذهبت دهشتي لت نفسي ، لانني تهكمت على (النجمة فاتن فريد)، واستكثرت عليها ظهور اسمها متصدرا اعلانات هذا الفيلم .

اذ كيف احرمها هذا الحق المكتسب، والشرعي ، ما دامت نادية الجندي، مثلا ، قد صارت بقدرة رأسمالي هو زوجها ، نجمة الجماهير العربية ، بلا منازع ! حيث افلامها تضرب الارقام القياسية في عدد اسابيع عرضها ، وفي ايراداتها ، بعدما كانت قبل سنوات قليلة ، وهي في عز شبابها ، وقبل زواجها الاخير ، مجرد كومبارس ، استخدمت كل مواهبها ، وفتنتها ، لتصبح ممثلة ، الا انها فشلت ، فاعتكفت ، ثم تزوجت ، فانجبت ، افلاما ، هي علامة مشرقة ! في تاريخ الحضارة العربية والانسانية ، والدليل اخر افلامها (عالم وعالمة) المأخوذ عن قصة « الملاك الازرق » ، الذي منعت الرقابة في مصر تصديره الى الخارج ، واشتراكه في اي مهرجان لسوء مستواه ، ولانه يسيء لمصر .

هياتم ايضا

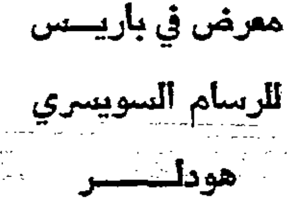
وعلى مثال نادية الجندي ، تنكرت ايضا واحدة اخرى اسمها (هياتم)، وهي في الاصل « رقاصة » ، ولكن، صديقها او زوجها ، لا فرق ايضا ، ابت عليه شهامته ورجولته ، ان تستعرض معشوقته فتنتها امام الاعين، وخاصة اعين المخمورين والسكارى الذين يترددون على الملاهي الليلية، فطلب منها ، ان تتحول الى مطربة، لان هذا الامر اكثر حشمة ومحافظة .

ولكنها تساءت ان تجمع المجد الفني من كل جوانبه ، فطلبت منه ان تصبح ممثلة . وكان لها ما ارادت . وظهرت في بضعة افلام ، ثم اختفت، اثر خلاف (عائلي) ، اتضح ان سببه، عدم قدرة الصديق او الزوج ، على جعلها ممثلة ، يتصدر اسمها اعلانات الافلام ، وتضرب سعاد حسني على ام راسها ، وتقول لفاتن حمامة .. (وز عينك) .

واخر ما تذكرته في هذا المجال ، ان مستوى لعب كرة القدم في مصر ، قد انتعش وعاد الى مستواه الرفيع، حيث استطاع الفريق القومي المصري ان يحقق انتصارات دولية كبيرة في المدة الاخيرة ، مما دفع بالممثل الكوميدي حسن مصطفى الى القول ، ان السبب في ذلك يعود الى تحول هياتم الى ممثلة وانشغالها في هذا الامر ، لانها قبل ذلك كانت السبب في « وكسة » الفريق وهزائمه المتتالية ؟

وهذه نكتة ، رددها حسن مصطفى فيما بعد ، في فيلم (غريب في بيتي) الذي اشتركت هياتم في تمثيله !

معرض في باريس للرسام السويسري هودلر



يقام حاليا في العاصمة الفرنسية معرض للرسام السويسري آفرديناند هودلر » يتضمن عددا من اشهر لوحاته التي تتسم بالطابع التعبيري .

ويغلب على بعض لوحاته الطابع الجاد والواقعية ويرجع هذا الى ظروف المعاناة والفقر التي عاشها في شبابه وفي طفولته كما يتميز اتجاهه بالطابع التجريدي .

وهودلر (١٨٥٢ — ١٩١٨) رسم العديد من اللوحات التاريخية ورسم المناظر الطبيعية ومن اشهرها لوحة « الانفعال — ١٨٩٤ » ولوحة فالنتين والموت ١٩١٥).

في الهند ١١ ألف دار عرض

والسينما الهندية تنتج ٧٠٠ فيلم سنويا!

● الرقابة تركز على محاربة الجنس والعنف وتسمح بالنقد الاجتماعي والسياسي



● « يونام » ابراز معاني الشجاعة والفروسية في الاطار التاريخي .

تتحرك صناعة السينما الهندية التي تتخصص في الافلام التجارية المثيرة في اتجاهات جديدة مع ظهور « سينما متوسطة » تمزج التسلية الخفيفة بموضوعات اجتماعية جادة .

وادى الاتجاه الجديد الى انتاج افلام حصلت على العديد من الجوائز في مهرجانات في الاونة الاخيرة وحققت نجاحا ماليا كبيرا .

وتسلك السينما المتوسطة طريقا وسطا بين افلام الفن ذات الميزانية الصغيرة والمقصورة على فئة قليلة من الناس والافلام الاكثر انتشارا التي يصرف عليها ببذخ وتعالج موضوعات مذهلة وتسمى « السينما التجارية » .

وغالبا ما يتم تصوير افلام الفن في اقل من شهر وقد تكلف ٦٠,٠٠٠ دولار فحسب ، وعادة ما تفشل في شباك التذاكر . وتنتج الافلام التجارية في عدة شهور وتعتمد على قصص غير محتملة الوقوع بينما تطعم بالجنس والعنف والنهاية السعيدة وتجذب الملايين .

وصناعة السينما في الهند غزيرة الانتاج اكثر منها في اي مكان اخر في العالم حيث تنتج اكثر من ٧٠٠ فيلم في السنة ومعظمها يدرج تحت الافلام التجارية . وغالبا ما تنتج في مراكز السينما الثلاث في الهند وهي بومباي ومدراس وكلكتا .

وتقوم السينما المتوسطة باحداث تغيير بصورة مرهفة في هذه الصناعة . ونسب السيد ارونا فاسوديف المعلق السينمائي الهندي زيادة شعبية هذه السينما الى موضوعاتها الاجتماعية المستفزة مثل التمييز الطبقي والفساد السياسي بصورة لا تؤدي الى ابعاد الجمهور الذي تعود على سينما الهروب من الواقع .

ويقول النقاد السينمائيون ان صناعة السينما باسرها بما فيها السينما التجارية تمر بمرحلة انتقالية نجمت عن تزايد الطبقة الوسطى ونسبة اعلى من الحرفيين وبناء المزيد من دور العرض وانشاء مؤسسات حكومية لتدريب وتمويل صناع الافلام الجادين.

وعلى الرغم من انه ليس في الهند سوى ١١,٠٠٠ دار عرض فان السينما ما زالت الشكل الاساسي للتسلية لمعظم سكان الهند البالغ عددهم ٦٨٠ مليون نسمة الذين انتخبوا بعض نجوم السينما لتشغل مناصب حكومية عالية كما انهم يقدسون نجوما اخرين .

ويعتمد الفيلم الهندي التقليدي على قصة منزلية عاطفية عادة ما تمتزج بقصة اخرى فرعية كوميدية تتخللها مشاهد رومانتيكية حيث يغني البطل والبطلة ويرقصان حول اشجار وشجيرات ، بالاضافة الى بضعة مشاهد عنف ورقص مثير تقوم به نساء تخففن من بعض ثيابهن !

وبدات افلام الفن تتخذ شكلها المميز في الخمسينات مع تصوير المخرج (ساتياجيت راي) للفقر في الريف في فيلم كان يعد احد الروائع .

وعلى الرغم من ان مخرجي افلام موهوبين اخرين ، ومعظمهم من ولاية البنغال الغربية في شرق الهند وهي موطن المخرج راي ، حذوا حذوه فان افلام الفن كانت تخضع بصفة اساسية لرعاية الطبقة العليا ومجموعة صغيرة من المثقفين .

السينما المتوسطة تتحرك

وشهدت الستينات اول تحركات السينما المتوسطة التي نشأت من سينما الفن ببضعة افلام عن موضوعات غير مطروقة وتتمتع بشعبية كبيرة . ويرجع سبب اختلاف السينما المتوسطة عن سينما الفن في جزء منها الى موضوعاتها ، وايضا لانها تجذب جمهورا على نطاق واسع وتحقق نجاحات كبيرة نوعا في بعض الاحيان في الايرادات .

واول الافلام التي حققت نجاحا معقولا فيلم (بوفان شوم) ، ويحكي قصة ذهاب احد سكان المدينة الى القرية بحثا عن جذور اسرته .

وبدا هذا الفيلم وغيره اتجاها استمر مع افلام مثل (حارة شورنجي) وفيلم (اومراو جان) اللذين يقول عنهما النقاد انهما اثبتا ان المعيار التجاري والقيمة الفنية يمكن ان يتعايشا معا في الافلام الهندية .

وفي فيلم (حارة شورنجي) تقوم الممثلة البريطانية جنيفر كيندال بدور عانس انكليزية — هندية ، تختار العيش في الهند بعد رحيل البريطانيين، غير انها تشعر في وقت لاحق بوحشة كبيرة وشعور بالغربة مع تقدمها في العمر . وحظيت بسبب ادائها المؤثر المرهف بدرجة من الاعجاب الجماهيري عادة ما يحتفظ بها لممثلات بومباي الرائعات الشابات .

ويحكي فيلم (اومراو جان) قصة حياة فتاة صغيرة تنمو في دار بغاء لتصبح محظية يرعاها نبلاء الهند . وقامت بتمثيل هذا الدور الممثلة (ريخا) وهي احدى ممثلات الهند البارزات التي مثلت لاول مرة في فيلم جاد ذي ميزانية منخفضة .

وعادة ما يركز الرقباء الهنود جهودهم على العنف والجنس بينما يسمحون بعرض افلام السينما المتوسطة ذات الموضوعات السياسية الحساسة والاقتصادية المستفزة .

ومن بين هذه الافلام فيلم «الممين» الذي حصل على جائزة وطنية هذا العام . ويصور احوالا سيئة في مستشفيات هندية كثيرة . ومن الافلام الاخرى « بارا » و « الماء الماء » اللذان يلقيان باللوم على السياسيين في الجفاف وندرة مياه الشرب ، وهما مشكلتان دائمتان في انحاء كثيرة من الهند .

الإذاعة

البرنامج الاول

٦,٢٥ الشارة الموسيقية والافتتاح ، ٦,٣٠ القرآن الكريم ، ٧,٠٠ نشرة الاخبار الاولى ، ٧,١٥ اغنية ، ٧,٢٠ لا تبديل لكلمات الله ، ٧,٣٥ في رحاب القرآن الكريم ، ٧,٤٧ في رحاب السنة ، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية ، ٨,١٥ برنامج صباح الخير ، ٩,٠٠ اهم الانباء ، ١٠,٠٠ عالم الاسرة ، ١٠,٣٠ موجز الانباء ، ١٠,٣٥ دعوة مفتوحة ، ١٢,٣٠ عالم الجن ، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة ، ١,١٥ عالمنا اليوم ، ٢,١٠ قراءة البرنامج ، ٢,١٥ رمضان في حياتهم ، ٢,٤١ اغنية ، ٢,٥٠ مسابقات رمضان ، ٢,٥٧ اغنيتان، ٣,١١ هدى الناس ، ٣,١٧ القرآن الكريم ، ٣,٢٩ في رحاب القرآن ، ٣,٤١ احلى السوالف ، ٣,٤٩ اللطائف والطرائف ، ٤,٠٠ موجز الانباء ، ٤,٠٥ صوت يا من هواه لعوض دوخي ، ٤,١٠ اخبار جهينة ، ٤,٢٥ برنامج نافذة على التاريخ ، ٤,٤٥ يدور الدوري لفيروز ، ٤,٥٠ كان يا ما كان ، ٥,٠٦ اغنيتان ، ٥,١٥ برنامج زواج بالكمبيوتر ، ٥,٣١ اغنية ، ٥,٤٠ مسلسل غنائي ، ٦,٠٠ موجز الانباء ، ٦,٠٥ اغنية ، ٦,٠٧ احلى الكلام ، ٦,١٧ حديث رمضان ، ٦,٢٢ القرآن الكريم ، ٧,٠٠ هذا ديننا ، ٧,١١ يا رسول الله ، ٧,١٥ حبايبنا ، ٧,٣٠ مسابقات رمضان ، ٧,٣٦ امتى الهوى يجي سوا ، ٧,٤٥ هدى وبينات ، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة ، ٨,١٥ شهر الغفران ، ٨,٢٨ ابتهال ، ٨,٣٠ برنامج جريدة النساء ، ٩,٠٠ القرآن الكريم ، ٩,٠٥ محاضرة دينية ، ٩,٢٥ شهر الاسلام ، ٩,٣٩ الملحمة المقدسة ، ١٠,٠٠ موجز الانباء + أخبار الرياضة ، ١٠,٣٠ الناس والطب، ١١,٠٠ منوعات ، ١١,٤٦ مسلسل شمس الاسلام تشرق على العالم ، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة ، ١٢,١٥ صوت واغنية، ١,٣٠ امة القرآن ، ١,٥٥ اي سر فيك لمحمد عبدالوهاب ، ٢,٠٠ موجز الانباء ، ٢,٠٥ سهرة مع الدكتور يوسف دوخي ، ٣,٠٠ موجز الانباء + نقل صلاة الفجر والختام بالسلام الوطني .

البرنامج الثاني :

١٢,٥٣ السلام الوطني — والقرآن الكريم ١,٠٠ نشرة الاخبار ١,١٥ بلسم الله ١,٢٠ برنامج كيف واخواتها ١,٣٠ مسلسل قيزان ٢,٠٠ برنامج في رحاب الشهر الكريم ، ٢,٣٠ اهم انباء الساعة ٢,٣٣ اغدا القاك — لعوض دوخي ٢,٤٥ برنامج للصغار في رمضان ٣,٠٥ من وحي رمضان، اهم انباء الساعة ٣,٣٠ — ٣,٣٣ برنامج معا على طريق الامن ٣,٤٥ نشرة البيانات الرسمية ٤,٠٠ برنامج للمستمع مع التحية يتخلله اهم انباء الساعة ٤,٣٠ واهم انباء الساعة ٥,٣٠ ، ٥,٣٣ مسلسل خميس النكلاوي ٥,٥٠ برنامج لوحات شعبية ٦,٠٥ برنامج كيف واخواتها ٦,١٥ حديث رمضان ، اهم انباء الساعة ٦,٣٠ — ٦,٣٣ القرآن الكريم ٧,٠٠ ختام الاذاعة .

القرآن الكريم

١,٥٨ الشارة الموسيقية والافتتاح، ٢,٠٠ القرآن الكريم ، ٢,١٢ قراءة البرنامج ، ٢,١٦ وقفة مع التفسير ، ٢,٢٨ بشائر الجنة ، ٢,٤٨ هذا ديننا ، ٣,٠٠ موجز الانباء ، ٣,٠٥ نور وبيان والحديث القدسي الشريف ، ٣,١٥ نقل صلاة الفجر ، ٣,٥٠ حديث الصيام، ٤,٠١ على مائدة الصيام، ٤,١٤ الختمة المرتلة ، ٤,٤٣ حول وصايا الرسول الكريم ، ٤,٤٨ في افاق الفكر الاسلامي ، والحديث القدسي الشريف ، ٤,٥٩ الختمة المرتلة ، ٥,٢٩ حديث رمضان ، ٥,٢٧ الختمة المرتلة ، ٦,٢١ دروس في المساجد ، والحديث النبوي الشريف ، ٧,٠٠ نشرة الاخبار ، ٧,١٥ في رحاب الشهر الكريم والحديث القدسي الشريف ، ٧,٢٩ القرآن الكريم ، ٨,٠٠ الختام بالسلام الوطني .

الصلاة

الفجر	٣,١٣
الشروق	٤,٤٨
الظهر	١١,٤٩
العصر	٣,٢٣
المغرب	٦,٥٤
العشاء	٨,٢٢

التلفزيون

البرنامج الاول

٢,٠٠ شارة المحطة والافتتاح ، ٢,١٥ عرض البرامج ، ٢,١٧ مسلسل الاميرة ياقوت ، ٢,٤٠ برنامج فوانيس ، ٣,٢٩ برنامج خاص عن تكريم الطلبة المتفوقين، ٣,٥٧ المسلسل المحلي — مبارك، ٤,٢٨ المسلسل الديني — محمد رسول الله ، ٥,٢١ مسلسل سكة الطيب ، ٦,٠٩ رمضان في العالم ، ٦,٣١ القرآن المفسر ، ٧,٠٠ رسوم متحركة ، ٧,٠٥ برنامج بعد الافطار ، ٧,١٥ مسلسل علي بابا ، ٨,٠٢ مسلسل النسر وعيون المدينة ، ٩,٠٠ ديوانية شعراء النبط ، ١٠,٠٠ نشرة الاخبار بالعربية ، ١٠,٣٥ مسلسل المرشدي عنتر ، ١١,٢٧ اغنية ، ١١,٣٥ مسلسل الاسوار، ١٢,٢٥ فيلم جدعان باب الشعرية ٢,٢٥ موجز الانباء، ٢,٣٠ ابتهالات النوالي والختام بالسلام الوطني.

البرنامج الثاني

٨,٠٠ شارة المحطة والافتتاح ، ٨,٠٢ عرض البرامج ، ٨,٠٥ مسلسل كاسبر ، ٨,٣٥ مسلسل قصص وحكايات ، ٩,٠٠ نشرة الاخبار بالانكليزية ، ٩,٢٣ برنامج افاق اسلامية ، ٩,٣٢ مسلسل جيش الاحتياط ، ١٠,٠٢ مسلسل القرد اللعبي ، ١٠,٥٣ العالم من حولنا ، ١١,٤٥ مسلسل كويني، ١٢,٣٢ الختام بالسلام الوطني .

السهرة الليلة

« جدعان باب الشعرية » و « كويني »

على البرنامج الاول نشاهد الفيلم العربي « جدعان باب الشعرية » وتدور قصة الفيلم حول الصراع بين شاب طيب ومهرب كبير على الزواج من فتاة يرفض والدها المهرب كزوج لابنته .

اما على البرنامج الثاني فنشاهد المسلسل الاجنبي « كويني » ويحكي المسلسل قصة جراح قلب شهير ذائع الصيت لكفاءته الفائقة .

السينما

● الاندلس :
فيلم : اخوات الموت — اجنبي

● السالمية :
فيلم : بلوندي — اجنبي

● الحمراء :
فيلم : العرابين الجدد — اجنبي

● السيارات :
فيلم : انتقام مفتش الشرطة — اجنبي .

● الفردوس :
فيلم : بالتاكيد — اجنبي

● الاحمدي :
فيلم : الزواج — هندي

● الفحيحيل :
فيلم : طفل في الغابة — اجنبي

● الجهرة :
فيلم : الامطار الموسمية — هندي

● غرناطة :
فيلم : الجاسوس — بنغالي

● الصليبخات :
فيلم : يارفاتي — ملا يالم

● الجليب :
فيلم : الشجاع — هندي

● سيارات الاحمدي :
فيلم : القانون الاعمى — هندي

● حولي الصيفي :
فيلم : خطط القتل — اجنبي

● الفحيحيل الصيفي :
فيلم : وجها لوجه — هندي

الهزائم ... والقضيّة الباقية

بقلم : جورج رجي

من هزيمة ١٩٦٧ ، الى الاحتلال الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢ ، الى الخلافات الخطيرة التي تعصف بالمقاومة الفلسطينية حاليا ، مرت ذكرى الخامس من يونيو (حزيران) لتشكل تاريخا اسود في عمر العرب ، لم تكف السنوات الطويلة التي عاشوها في التناحر والانانية والخسائر والهزائم والقهر .. لتوفر لهم الدرس القوي الصالح في حفظ كيانهم ، والدفاع عن حقوقهم ، وصيانة مستقبلهم المجهول ...

ان ذكرى الخامس عشر من مايو (ايار) ١٩٤٨ ..ذكرى الانتفاضة العربية لانقاذ فلسطين والتي انتهت بحلول اسرائيل على اوسع من المساحات التي خصها به قرار الامم المتحدة للتقسيم عام ١٩٤٧ ... قد توافقت هذا العام وتوقيع الاتفاق اللبناني — الاسرائيلي هذا الاتفاق الذي اوصلت الاخطاء العربية لبنان اليه ، فاضطر مرغما على انهاء حالة الحرب مع اسرائيل ، واصبح البلد المحايد الثاني ، بعد مصر ، حول اسرائيل ، وحدودها القائمة حاليا ...

وهزيمة ١٩٦٧ ، التي فجرت انطلاق المقاومة الفلسطينية وبعثت الامال العربية جميعا في ارادة الشعب الفلسطيني الثائر لاسترجاع حقوقه السليبة ، كان من المفروض في العرب ان يتعلموا منها الدروس القومية الشاملة الكفيلة بعدم ايقاعهم في امثالها ، من جديد ، بنسبة ما كان من المفروض في الشعب الفلسطيني الثائر بالذات ، ان ينطلق عبر التسهيلات التي اتيحت له ، والمجالات المتنوعة التي خلقها نضاله ، كي تتحول المقاومة الفلسطينية ، عبر الاطارات الشرعية والتنظيمية الموحدة — أي منظمة التحرير — الى مراحل متقدمة تتغلب فيها نفسيا وفكريا ومسلكيا على جميع العقبات التي تواجهها حتى ولو بقيت عاجزة ، عسكريا ، بعد ثمانية عشر عاما على قيامها ، امام التفوق العسكري للعدو ...

ماذا يحصل في صفوف المقاومة الفلسطينية اليوم ؟

وهل يختلف الوضع بين ان تكون اخطاء الانشقاق حاصلة داخل حركة « فتح » ، او بين « فتح » وبقية المنظمات والفصائل الفلسطينية الاخرى ؟..

او استطرادا — بين المقاومة ككل .. وما تتعرض له من تدخلات عربية او اجنبية في شؤونها ؟.

من الضروري القول ، قبل كل شيء ، ان السبب الاول لمظاهر النقمة او التمرد الحاصلة ، يعود الى الام المناضلين الفلسطينيين ، كل المناضلين ، بعد اضطرارهم للانسحاب من بيروت ، اثر الغزو الاسرائيلي ، والى التشرد الجغرافي الذي وقعوا فيه ، خارج لبنان ،حيث اصبحوا بعيدين عن الجبهة ، وحيث باتوا في معظمهم ، لا يعرفون اي مستقبل ينتظر القضية على طريق الحل السلمي الغامض او المستحيل .. او طريق الحل العسكري الذي ازداد بعدا وصعوبة ...

ومع ان منظمة التحرير ، على الرغم من جسامة الجرح القومي التاريخي الذي اصيبت به ، خلال معارك لبنان قد خرجت مرفوعة الجبين ، واستطاعت عبر المؤتمر الوطني في الجزائر ، منذ ثلاثة اشهر ، ان تصون وحدة المنظمة ، ووحدة اهداف المقاتلين ، والاهداف العربية المشتركة ، حول المقاتلين ، والاهداف العربية المشتركة ، حول الثورة الفلسطينية ، فان انباء منطقة البقاع في لبنان ، تحمل ما هو اخطر من تباين وجهات النظر حول ضرورات المرحلة المقبلة ، الى ما يهدد الثورة الفلسطينية في الاساس ..

لقد اعتاد المسؤولون في منظمة التحرير ان يبرروا الخلاف في وجهات النظر وان يردوه الى الاعتبارات الفكرية الديمقراطية داخل الثورة ورجالاتها ... وهذا امر نبيل ومهم وعظيم ..

ولكن اين تبدأ حدود الديمقراطية واين تنتهي داخل الثورة .... اي ثورة سليمة ؟..

ان الثورة التي تخوض معركة قومية طويلة ، تشبه الجيش المعبأ والموزع على جبهة الدفاع والمقاومة بحيث يتحتم — في ابسط ما يتحتم عليه — ان تكون الانضباطية وراء القيادة العليا هي الضمان الاول لاستمرار الكفاح ... والا استطاع العدو النيل منه في داخل صفوفه .

واذ تحتاج المقاومة الفلسطينية ، بعد تغلب اسرائيل العسكري عليها ، وبعد اضطرارها الى توزيع قواتها بعيدا عن منال الضربات الاسرائيلية المفاجئة ، الىتعتصمبالوحدة اكثر منها في اي وقت مضى ، فان اقل ما يتوجب على العرب المؤمنين بهذه الثورة ، العاملين المتطوعين باخلاص واستمرار لمساندتها ، منذ بدء النكسة في فلسطين ، وبعد قيام الثورة الفلسطينية المسلحة ، ان يطالبوا المقاومة وفصائلها .. زعماءها ومناضليها بتقدير الخطر الذي يجرون القضية ، ويجرون العرب جميعا اليه ، من خلال خلافاتهم الراهنة ، ومن خلال تهديدهم للوحدة الفلسطينية بالانفراط والاندثار .

ان القضية باقية طبعا ، اذا لم يتأمن لها الحل العادل، مهما تكن نتيجة الخلافات الفلسطينية الحالية ...

ولكن سقوط منظمة التحرير ، من الداخل ، امام مسلسل المؤامرات الاجرامية على العرب ، سيؤخر الحل ... كل حل .. عشرات السنين على الاقل ..

فهل تتغلب الوطنية والقومية على التفرقة ومدبريها؟. ام ان التراجع العربي سيستمر ؟.

تحليل سياسي

الحرب المتوقعة ستقع في الجولان.. لا في لبنان

ليس من السهل التكهن بمصير الاتفاق اللبناني — الاسرائيلي في ظل تطورات متسارعة وحبلى بكل المفاجآت . اخر هذه المفاجآت — رغم كونه احدى السيناريوهات المنتظرة اصلا — هو القرار الاسرائيلي بتنفيذ انسحاب جزئي من لبنان ، خصوصا من منطقتي الشوف وعاليه في جبل لبنان . فما هي الخلفيات الكامنة وراء هذا القرار والى ماذا يمكن ان يؤدي ؟ وهل يندرج في سياق تخفيف حدة التوتر السوري — الاسرائيلي على الساحة اللبنانية ويضعف بالتالي احتمالات المواجهة التي ارتفعت اسهمها في الاونة الاخيرة ؟ وكيف ستكون ردة الفعل السورية على هذا الانسحاب او الخطوة السورية المقابلة له ، لا بل ماذا سيكون الموقف السوري الحقيقي ازاءه وبعده ؟

سوريا تفضل السلم

يتفق المراقبون على ان سوريا قد استعدت استعدادا كافيا لخوض حرب دفاعية ، وان المعركة هي أحد الخيارات الجدية الممكنة في حساباتها المتعلقة بالازمة الراهنة وليست فقط من باب المناورة . لكن النظام السوري يفضل مع ذلك الوصول الى اهدافه عن طريق اخرى غير الحرب اذا امكن ، اي ان الاولوية عنده ، وعندالاتحاد السوفيتي ايضا ، لا تزال حتى الان للحلول السلمية والمفاوضات . ذلك ان النظام السوري يعرف تماما بان لا أمل له بتحقيق اي نصر عسكري في اية حرب مع اسرائيل التي أصبحت مستفردة به بعد تعطيل سائر الجبهات العربية معها . لكن ، على الرغم من عدم الامل بالنصر ، ليس هناك بالمقابل تخوف سوري من هزيمة حقيقية ، لان الوضع الدفاعي جيد ويمكن السوريين من الصمود دون ان يسمح لاسرائيل بدحر قواتهم بسرعة وعمق وزخم الى خطوط الجبهة الخلفية . كما ان هذا الوضع الدفاعي يتيح لسوريا ان تلحق بالعدو أكبر قدر ممكن من الخسائر لا سيما في سلاح الطيران نظرا لاعتمادها الكبير على وسائط الدفاع الجوي السوفيتي المتطورة المنشورة حول المواقع السورية . اذا ، باختصار يمكن القول ان سوريا اتخذت كل احتياطاتها وتحسباتها واستعداداتها اللازمة للحرب ، لكنها تفضل ، اذا امكن ، تحقيق اهدافها بالوسائل السلمية .

واهداف سوريا باتت واضحة ومعروفة لدى المراقبين كافة ، أي تجميد الاتفاق اللبناني — الاسرائيلي (أو تعديل اخراجه) واعتراف اميركي — غربي بدورها الاقليمي الرئيسي (ينجم عنه تقديم حلول لمسألة الجولان) ووضع مميز في لبنان (تلبية مطالبها في مجالات اجتماعية واقتصادية واعلامية وسياسية وامنية) .

الموقف الاسرائيلي .. والاتصالات الاميركية

في الجهة المقابلة ، يبدو الموقف الاسرائيلي ، ظاهريا، ضد الحل أو الحسم العسكري ، وثمة مبررات أو معطيات عديدة تصب في هذا الاتجاه . اولها ان المعارضة الداخلية تشتد يوما بعد يوم وتطالب حكومة بيغن بالخروج من الجبل اللبناني وبات سؤال حزب العمل المعارض : « ماذا يفعل جيش الدفاع الاسرائيلي في الشوف وعاليه ؟ » اشبه بشعار سياسي مرفوع ضد تكتل « ليكود » الحاكم .

المبرر الثاني هو تردي الاوضاع الاجتماعية — الاقتصادية في اسرائيل فالبطالة تزداد والهجرة اليهودية الوافدة تتضاءل والاوضاع المعيشية لفئات واسعة من السكان تزداد سوءا (دخل اضراب الاطباء مثلا شهره الثالث) ونسبة الغلاء والتضخم في ارتفاع مستمر وعجز الموازنة الحكومية يتفاقم .

اما المبرر الثالث والذي لا يقل أهمية عما سبقه فهو تزايد الخسائر البشرية التي تتكبدها يوميا القوات الاسرائيلية داخل الاراضي اللبنانية المحتلة على يد المقاومة المحلية . أخيرا ، ثمة خبراء استراتيجيون مطلعون يؤكدون ان اسرائيل تعتقد بان التقدير الستراتيجي في ما يخص توقيت المعركة ليس الان لصالحها ، فالتوقيت غير ملائم خصوصا وانه يفقدها احد اهم العناصر التي ترتكز عليها في حروبها مع العرب وهو عنصر المباغتة ، كما انه يضعها في مواجهة شبه مباشرة مع الخبراء السوفيت وانواع متطورة من اسلحتهم المضادة للطيران . يضاف الى كل هذه المبررات اعتقاد بعض المراقبين بان الولايات المتحدة الاميركية لا تشجع هذه المرة حكومة اسرائيل على خوض حرب مع سوريا ، لانه ، ايا تكن نتائج هذه الحرب ، فهي قد تقضي نهائيا على امكانية التفاهم او التقارب السوري — الاميركي وترمي سوريا نهائيا وبقوة في فلك الاتحاد السوفيتي . من هنا ، تحرص الولايات المتحدة على مواصلة المباحثات السرية والدبلوماسية مع دمشق عبر اقنية عربية واوروبية عدة ، متوازية ومتداخلة ومتكاملة ، في سبيل اقناع سوريا بتسهيل تنفيذ الاتفاق الموقع بين لبنان واسرائيل ، لكن السؤال الرئيسي يبقى : ما هو الحل في حال فشل هذه المحاولات الاميركية ، التي تعلق عليها ادارة ريغن امالا مبالغا فيها؟ والى متى سيظل الاميركيون وبالتالي الاسرائيليون ينتظرون التجاوب السوري ؟ طبعا ليس الى ما لا نهاية .. لذلك لا يمكن اسقاط الورقة العسكرية من الحسابات الاميركية — الاسرائيلية ، لكن المرجح ان الاميركيين والاسرائيليين لا يريدونها مجرد ورقة بل ورقة رابحة . ولكي تكون كذلك يجب ان يتوفر فيها عنصر المفاجأة اولا ثم عنصر التفوق من حيث الانتشار العسكري والمتطلبات اللوجيستية واهمية المواقع الجغرافية واخيرا يجب ان تمكن هذه الورقة من الحاق ضرر مباشر وجسيم بعمق الاراضي السورية كالعاصمة دمشق وباهداف ومنشآت مدنية ، بحيث تصبح هذه الحرب اخر الحروب التي تخوضها الدولة العبرية مع العرب في القرن العشرين .

بناء عليه ، فان السيناريو الوحيد الذي تنطبق عليه المواصفات المذكورة انفا هو وقوع حرب سورية — اسرائيلية انما في جبهة الجولان لا في لبنان . هناك تتوفر لاسرائيل عناصر المباغتة النسبية والتفوق الستراتيجي والحاق الاضرار المباشرة بارض سوريا وشعبها ومؤسساتها وتخفيف حجم الخسائر الاسرائيلية . من خلال هذا السيناريو يمكن ان نفهم الرغبة الاسرائيلية في الاقدام على انسحاب احادي الجانب من جبل لبنان . فهذا الانسحاب يحقق لحكومة بيغن اهدافا عدة : انه يخفف عنها حدة المعارضة السياسية لوجودها في لبنان ، ويقلل من الخسائر البشرية والالية اللاحقة بالجيش الاسرائيلي، ويتيح لها اعادة توزيع قواتها على نحو افضل واكثر اتقاء للخطر مع الحفاظ على الحماية الكافية « لسلامة الجليل وأمنه » ، كما ان الانسحاب الجزئي يعزز صورة اسرائيل « المحبة للسلام » امام الراي العام العالمي ، وصورة اسرائيل المتجاوبة مع الدعوات الصادرة عن كل المحافل الدولية الى جلاء القوات الاجنبية عن الاراضي اللبنانية .

تقوية جبهة الجولان

لكن اهم هذه الاهداف على الاطلاق هو التفرغ الاسرائيلي لتقوية جبهة الجولان حيث يمكن ان تنشب الحرب الحقيقية . وهكذا تكون اسرائيل علنا وظاهريا داعية سلام في المنطقة بينما تهيء ضمنا وباطنيا لشن عدوان جديد على اخر معاقل العالم العربي .

لكن ، مع كل ما ينطوي عليه هذا السيناريو من معطيات واقعية وحجج منطقية مثبتة تاريخيا ومع ما توفر له من فرص للتحقق ومن موافقة امركية ، يبقى ثمة سيناريو اخر محتمل تبشر به فئة من الخبراء بخفايا رموز السياسة الدولية وبتحليل تطوراتها عبر سبر اغوارها العميقة ، ومفاد هذا السيناريو ان الحل ات لا محالة عن طريق وفاق دولي جديد يشمل معظم المناطق الساخنة والمتوترة في العالم وفي طليعتها منطقة الشرق الاوسط .

غير ان هذا الوفاق الدولي المنشود لا يلوح في الافق قريبا . وهناك شبه اجماع دبلوماسي ان الامل ضئيل جدا بعودة التفاهم او (البازار الدولي) في عهد ريغن الذي بدأ يفقد اوراقه كلما اقترب من السنة الاخيرة لعهده .

فهل يمكن ان تدخل اذن قضية الانسحابات من لبنان ، ومعها قضية الشرق الاوسط ، في براد الانتظار ، الى ما بعد « العهد الريغني » ، ويبقى كل شيء على حاله ، كما حددته ظروف حرب لبنان ، الى عام او عامين ؟

يو اس نيوز

عرفات ينقل مقر قيادته الى طرابلس

الحرب حتمية إذا اهتز مركز أبو عمار

بقلم : دينيس مولين

ربما استطاع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات النجاة من حركة التمرد التي حدثت ضده داخل منظمة التحرير الفلسطينية ولكن هذه الحركة تركت منظمة التحرير الفلسطينية ترهقها الخلافات التي تنذر بانفجار جولة جديدة من العنف .

وقال احد الخبراء : هذه اخطر ازمة تمر في تاريخ منظمة التحرير الفلسطينية . فالمتمردون منظمون ومسلحون ومستعدون للقتال . كما انهم يتمتعون بدعم سوريا .

وتشبث عرفات بمنصبه الحالي في المنظمة مفهوم ، لانه يمثل الرمز بالنسبة لمنظمة التحرير الفلسطينية امام العالم الخارجي ، كما ان الانشقاق في فصائل منظمة التحرير يثير مشاكل خطيرة في الشرق الاوسط ، وقد يقضي على فرص الرئيس ريغن لتحقيق السلام بين العرب والاسرائيليين .

ويتعرض ياسر عرفات حاليا لضغوط ثقيلة من جانب المتطرفين الفلسطينيين الذين يسعون الى مواجهة جديدة مع اسرائيل من اجل الانتقام لاخراج منظمة التحرير الفلسطينية من بيروت في العام الماضي . وحتى الآن ما يزال يعسكر ١٠,٠٠٠ مقاتل فلسطيني في وادي البقاع وفي شمال مدينة طرابلس . ويوجد ١٠,٠٠٠ مقاتل آخرين هم الذين رحلوا عن بيروت ، في معسكرات في تونس والجزائر وست دول عربية اخرى .

وقد بدأت حركة التمرد في مايو وانفجرت في وادي البقاع في اوائل شهر يونيو بين الفلسطينيين الذين يعارضون سياسة عرفات وبين الموالين له . وتوقف اطلاق النار بسرعة ، ولكن اثارا ستظل تعذب الزعيم الفلسطيني (٥٤ سنة) لفترة طويلة مقبلة .

والامر الذي يثير غضب ياسر عرفات بشكل خاص هو ان التمرد بدأ في داخل مجموعة فتح وهي كبرى المجموعات الفدائية الثماني التي تتشكل منها منظمة التحرير الفلسطينية .

ويدعي المنشقون بان عرفات تخلى عن طريق الكفاح المسلح ، واسند المناصب الرئيسية لاصدقائه وتنازل عن المطالب الخاصة بتشكيل دولة فلسطينية مستقلة .

وحاول عرفات ان يتخلص من حركة التمرد التي كان يعتبرها « حالة صغيرة من الاضطراب » اثارها الزعيم الليبي معمر القذافي وبتشجيع من سوريا التي تسيطر على شرق لبنان ووادي البقاع . وبقيت زعامة عرفات في حالة شك حتى تمكن من الحصول على دعم بعض الدول العربية مثل السعودية والجزائر والاتحاد السوفيتي الذي يعتبر حليفا قويا لسوريا ويزودها بالسلاح .

وبدلا من ان يأمر عرفات القوات الموالية له بسحق حركة التمرد ، حاول ان يظهر عدم اهتمامه بالحركة من خلال اسفاره الى رومانيا والجزائر والسعودية والهند . وتدور مخاوف عرفات من انه اذا ازداد القتال داخل فصائل منظمة التحرير فان القوات السورية في البقاع قد تقف الى جانب المنشقين المعارضين لعرفات .

واشارت احدى الجهات الخاصة بالشرق الاوسط الى ان « من اولويات عرفات الكبرى ان يحافظ على الحركة من التمزق » .

ويعتقد بعض الخبراء ان ذلك يعني ان عرفات يجب ان يقدم تنازلات لاعضاء منظمة التحرير الذين يطالبون بموقف اشد ازاء قضايا الشرق الاوسط السلمية وان يتعاون مع سوريا فيما يتعلق بجهود الوساطة الامريكية حول اتفاق الانسحاب اللبناني الاسرائيلي . ودون انسحاب القوات الاسرائيلية والسورية والفلسطينية من لبنان فان آمال امريكا في استئناف المفاوضات السلمية ستتبدد .

المسؤولون الامريكيون لا توجد لديهم نظرة واضحة ازاء منظمة التحرير الفلسطينية . والمسالة الرئيسية تدور حاليا حول اذا ما كان عرفات سيستعيد زعامته دون منازع او ان المنشقين وتحت تأثير سوريا سينفصلون عن المنظمة الام ويشكلون منظمة جديدة» ، مما سيؤدي الى المزيد من الارهاب في الشرق الاوسط . وحذرت احدى الجهات الامريكية من انه « في حالة الاضطراب السائد ،داخل منظمة التحرير الفلسطينية فان عناصر قليلة تستطيع ان تقوم بغارات فدائية حرة من شأنها ان تستفز اسرائيل للقيام بعمليات عسكرية في لبنان » .

ويرى الخبراء الامريكيون ان منظمة التحرير الفلسطينية عامل كبير اذا لم يكن العامل الرئيسي في مساعي تحقيق التسوية السلمية والشاملة في الشرق الاوسط . واذا كانت منظمة التحرير الفلسطينية ستقع في النهاية تحت سيطرة سوريا بزعامة حافظ الاسد وهو حليف مقرب من موسكو ، فان سوريا عندئذ ستتمتع بحق الفيتو على عملية السلام .

ولكن عرفات رجل سياسي خبير يستطيع ان يحول التحديات الداخلية لصالحه ، فقد تمكن من النجاة من تحديات كثيرة منذ تأسيست فتح في عام ١٩٥٩ واصبح رئيسا لمنظمة التحرير الفلسطينية باكملها في عام ١٩٦٩ . ولا يوجد احد داخل منظمة التحرير الفلسطينية في اللحظة الحاضرة يتمتع بموقف قوي يجعله يصلح لكي يحل مكان عرفات لشخصيته وعباراته التي تهدد حبش فرصة ضئيلة مع ان جورج حبش يفتقر الى القاعدة العريضة من الدعم

كما انه يعاني من مرض خطير .

وخلال السنوات الماضية ، تمكن عرفات بشخصيته وعباراته التي تهدد وتتوعد من الابقاء على مجموعات منظمة التحرير الفلسطينية المتعددة متماسكة . ولكن الكلام لم يعد يقف امام العديد من اعضاء منظمة التحرير الفلسطينية ، بدلا من ذلك ، يتهم ياسر عرفات بالضعف والخطأ في التقدير اثناء تراجع الفلسطينيين امام اسرائيل في العام الماضي .

ويقول ابو موسى ، وهو احد زعماء فتح الخمسة الذين ترأسوا حركة التمرد الفلسطيني : لقد حول عرفات الثورة الفلسطينية الى بيروقراطية عفنة بطريقة اسوأ من اية بيروقراطية في اية دولة متخلفة » .

وهناك مؤشرات تدل على ان ياسر عرفات قد يقوم بخطوات جديدة لنزع فتيل النقد . وجهوده من اجل استئجار بنايات لفتح مكاتب للمنظمة في طرابلس تشير الى انه سيجعل تلك المدينة في شمال لبنان قاعدة جديدة لمنظمة التحرير . وفي ضربة جديدة للجهود الامريكية الخاصة بسحب القوات الاجنبية من لبنان ، ذكر ان عرفات مستعد لاعادة عدة وحدات فلسطينية من التي رحلت عن بيروت العام الماضي .. الى لبنان .

وفي الشهور القاسية والعصيبة المقبلة ، ستأخذ الولايات المتحدة حظوظ السيد عرفات بالحسبان . واذا استعاد عرفات سلطته داخل منظمة التحرير الفلسطينية ، فان هناك امكانية لنجاح عملية السلام ، ولكن اذا خسر عرفات الزعامة فان هناك خطر اندلاع انفجار موجة جديدة من الصراع .

● عن « الصياد »

● عن « الشرق الاوسط »

غارديان

القمة العربية

مكوك فلسطيني يجمع التأييد وسوريا تعارض بشدة

بقلم : دافيد هيرست

قال رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات انه من المتوقع عقد قمة عربية لبحث مشاكل الشرق الاوسط . ولكن ياسر عرفات لم يحدد الزمان او المكان لعقد هذه القمة ، وأن كانت التكهنات ترجح عقدها في دمشق .

وتحدث عرفات في البحرين فقال انه قد ادرج على جدول اعمال القمة ترتيب زيارات لوفد من جامعة الدول العربية للدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي . ولكن هذه القضية تبدو صغيرة الى جانب القضايا الساخنة الاخرى ومنها الاتفاق الاسرائيلي اللبناني لانسحاب القوات الاجنبية من لبنان الذي تم بمساندة امريكا . وانهيار المحادثات الفلسطينية الاردنية التي كانت تهدف الى التوصل الى مبادرة مشتركة بخصوص خطة ريغن .

وقال عرفات ان فكرة عقد قمة تمخضت عن الجهود الدبلوماسية التي بذلتها السعودية والجزائر ومنظمة التحرير الفلسطينية .

ومهمة وفد الجامعة العربية تتلخص في توضيح مشروع السلام العربي الذي تبنته الدول العربية في العام الماضي ، ويتوقع أن تعقد القمة في وقت مبكر من العام الجاري بغرض الاستماع لتقرير الوفد .

وكان ممثلون عن منظمة التحرير الفلسطينية يطوفون في الشرق الاوسط خلال الاسابيع الستة الماضية بهدف الحصول على اجماع عربي حول لبنان ومشاكل كبيرة اخرى .

وفي الاسبوع الماضي ، قالت مصادر مقربة من ولي العهد السعودي الامير عبد الله اثناء زيارته لبغداد انه من المتوقع عقد القمة في وقت قريب جدا .

وقال ياسر عرفات الذي كان يسعى الى الحصول على تأييد ودعم عربي لسياساته في الوقت الذي يواجه فيه حركة تمرد داخل مجموعة فتح، ان محادثاته مع الزعماء العرب تناولت الوضع في لبنان .

وفي اشارة من جانب عرفات لحركة التمرد داخل فتح ، قال : انها ليست اول واخر مرة .. انها ناتجة عن التدخلات العربية .

وقال عرفات الذي وصف حركة التمرد بانها : بالون صغير جدا .. ان اللجنة المركزية لفتح والمجلس الثوري سيناقشا هذه المسالة .ولكنه لم يحدد موعد مناقشتها .

وقام مؤخرا ولي العهد السعودي الامير عبدالله بزيارة عدد من العواصم العربية المهمة ضمن جولة لاعادة التأكيد على الدور التقليدي الذي تلعبه السعودية في حماية التضامن العربي . وقالت الصحف السورية، ان سوريا تعارض عقد القمة ، وهذا يشير الى ان عرفات فشل في تلطيف معارضتها الشديدة لاتفاق انسحاب القوات الاسرائيلية .

وفي حركة مصالحة واضحة نظرا للعلاقات الضعيفة بين ليبيا والسعودية اختتم الامير عبدالله جولته بزيارة الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي. وفي الاسبوع الماضي ، رد القذافي الزيارة للسعودية ضمن جولة مفاجئة للعواصم العربية .

وبالرغم من استقباله بحفاوة في السعودية ، الا ان شيئا لم يكشف عن مضمون المحادثات التي اجراها هناك . ومهما كان غرض القذافي من الزيارة ، فانه لم يسبق وأن حضر قمة عربية منذ اوائل السبعينات.

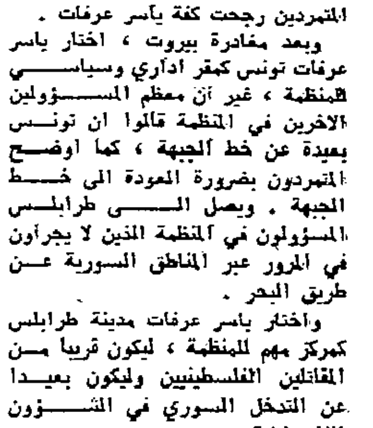
ومن جهة اخرى ، اوقفت سوريا مؤخرا التكهنات السائدة حول قيام السعودية بتحقيق اتفاقية بين دمشق وبيروت بشان اتفاق الانسحاب .وصدر بيان عن سوريا يؤكد رفض سوريا للاتفاق ويشير الى ان موقف سوريا نهائي وغير قابل للتفاوض .

ولكن التكهنات التي اشارت الى تحقيق مثل هذه الاتفاقية استندت الى الجهود الدبلوماسية التي بذلها الامير عبد الله مؤخرا .

الديلي تلغراف

لانها واقعة تحت النفوذ السوري

طرابلس ليست بديلة عن « أرض فتح »



تعتبر مدينة طرابلس عاصمة الشمال اللبناني مركزا مهما لنشاط منظمة التحرير الفلسطينية ومن هذه المدينة يأمل المسؤولون في المنظمة الذين يؤيدون ياسر عرفات في مواجهة التحدي الخطير الذي يبديه بعض القادة العسكريين في المنظمة لقيادة عرفات.

ومن كبار المسؤولين في منظمة التحرير الفلسطينية الذين توجهوا الى عاصمة الشمال اللبناني — طرابلس في الايام القليلة الماضية احمد عبد الرحمن الذي عين مؤخرا الناطق الرسمي باسم المنظمة رئيس تحرير جريدة فلسطين الثورة التي تصدرها منظمة فتح وهي اكبر منظمة وتشكل العمود الفقري لحركة المقاومة الفلسطينية .

ولاول مرة ، منذ خروج منظمة التحرير من بيروت ، تعود مجلة فلسطين الثورة للصدور من لبنان وتوجد مكاتبها في مخيم البداوي القريب من مدينة طرابلس .

هذا ولقد هاجمت جريدة فلسطين — الثورة في اول عدد تصدره من طرابلس ابو موسى وجماعته ودعتهم ليقرروا فيما اذا كانوا سيقفون مع شعبهم أم انهم سيعملون مع مخابرات الانظمة العربية .

وفي حين يعترف احد مؤيدي ياسر عرفات بان ترقية قائدين مؤخرا كان نوعا من التخطيط ، فانه بفضل المتمردين رجحت كفة ياسر عرفات .

وبعد مغادرة بيروت ، اختار ياسر عرفات تونس كمقر اداري وسياسي للمنظمة ، غير ان معظم المسؤولين الاخرين في المنظمة قالوا ان تونس بعيدة عن خط الجبهة ، كما اوضح المتمردون بضرورة العودة الى خط الجبهة . ويصل الى طرابلس المسؤولون في المنظمة الذين لا يجرأون في المرور عبر المناطق السورية عن طريق البحر .

واختار ياسر عرفات مدينة طرابلس كمركز مهم للمنظمة ، ليكون قريبا من المقاتلين الفلسطينيين وليكون بعيدا عن التدخل السوري في الشؤون الفلسطينية .

وحاول ياسر عرفات ان يتجنب التدخل السوري في اعداد سياساته وفي تحركاته ، لذلك عمد الى توزيع مقاتليه في ثماني دول عربية .

وادى فشل محادثاته مع الملك حسين والتمرد الذي حدث بين صفوف منظمة فتح الى اضعاف قدرته على المناورة ، ويرى ان لسوريا يدا في هذا التمرد.

ولا تعتبر مدينة طرابلس بديلا جيدا « لارض فتح » في بيروت والجنوب اللبناني ، ذلك ان شمال لبنان يقع تحت السيطرة السورية مثل وادي البقاع .

عدد ١٤ يونيو





● ياسر عرفات

نيويورك تايمز

القمة الاميركية السوفيتية

اتفاق على تجنب المواجهة وخلاف على التفاصيل

بقلم : فلورا لويس

يتجدد الحديث عن لقاء قمة اميركي — سوفيتي ، هو اول لقاء يتم بين الطرفين منذ ان وقع الرئيس السابق جيمي كارتر والرئيس الراحل ليونيد برجنيف على اتفاقية سالت —٢ في فيينا عام ١٩٧٩ .

ذلك ان غزو افغانستان وفرض الاحكام العرفية في بولندا ومرض بريجنيف حالت دون التفكير بعقد لقاء قمة اخر . فالرئيس رونالد ريغن يصر على ضرورة الاعداد جيدا لمؤتمر قمة وهذا يعني انه يجب اولا التفاوض على اتفاقيات مهمة قبل الموافقة على اللقاء ولم تبذل حتى الان اية جهود لعقد اتفاقيات او التفاوض حولها .

وبعد ان تولى يوري اندروبوف مقاليد السلطة بدا الوقت مناسبا لعقد مؤتمر قمة تعارف ، ولكن واشنطن وضعت فكرة عقد مؤتمر قمة جانبا، ويقول المسؤولون الاميركيون انه قد يجري ترقب لقاء قمة في النصف الاول من العام المقبل .

من الواضح ان توقيت مؤتمر القمة قد حدد حسب البرنامج السياسي الداخلي للادارة الاميركية دون اي اهتمام بما يجري في بقاع العالم الاخرى ، وهذا امر خطير للغاية لذا ينبغي اعادة النظر فيه لاسباب عديدة .

وفي الشهر المقبل سيتوجه المستشار هلموت كول الى موسكو، وقبل قمة وليامسبيرغ حث عدد من الحلفاء الرئيس ريغن على اجراء لقاء مع اندروبوف حتى يرى العالم بان القوتين الاعظم ما زالتا على الاقل تتبادلان الحوار .

ولكن البيت الابيض ادار اذننا صماء لذلك . وبعد وصف الاتحاد السوفيتي ببؤرة الشر ، قال الرئيس ريغن انه يتوقع تحسن في العلاقات « لان كلانا يتمتع بنظرة واقعية » وقد لا تكون هذه النظرة واضحة في المستقبل القريب نظرا لانشغال كل طرف بكلام يقال للاستهلاك المحلي وربما كان الرئيس رونالد ريغن يتحدث عن نفسه في هذا المجال .

أما موسكو فكانت ايضا تنفخ نفحات باردة احيانا ونفحات حارة احيانا اخرى . فبعد التهديد بحشد نووي في اوروبا الشرقية اذا نشرت الولايات المتحدة صواريخها في اوروبا .. صدر نداء حار لتحسين العلاقات الاميركية — السوفيتية ، ثم اجراء مفاوضات بين افريل هاريمان ويوري اندروبوف في موسكو ، فقد اعد لهذه الزيارة في اوائل العام الحالي وكانت بمثابة مؤشر للبيت الابيض للاسراع في تلبية الدعوة .

وينبغي دراسة فكرة عقد مؤتمر قمة بدقة ، وأن كان من المستبعد التوصل الى عقد اتفاقات مهمة ، ذلك ان عقد مؤتمر قمة اميركي — سوفيتي سيساعد في تخفيف حدة التوتر في اوروبا الغربية التي تتجه الى قبول نشر الصواريخ وقد يشجع على قبول الاقتراح الذي تعده الولايات المتحدة بصدد الاسلحة الاستراتيجية الذي ستقدمه في محادثات الحد من الاسلحة الاستراتيجية في جنيف ، ولكن الجدول الاوروبي يختلف عن الجدول الاميركي ، فقبل البدء بنشر الصواريخ ينبغي اعطاء اوروبا ضمانات قبل حلول فصل الخريف.

الامر الذي لم يلخذ في الحسبان ، والاكثر صعوبة يتمثل في التحقيق الجاري في المؤامرة التي ما زالت مستمرة لاغتيال البابا في اوروبا .

فالزيارة التي سيقوم بها البابا الى بولندا في الشهر الحالي قد يتبعها تزايد في التوتر في هذه البلاد التي ما زالت تعيش في ظل الحكم العسكري ، وبدلا من لم شمل صفوف الحزب الشيوعي ظل الحكم العسكري الذي يفرض الهدوء فانه يعاني من التمزق بسبب الخلافات وعدم اتخاذ موقف ثابت . ويبدو ان الحزب اضعف بكثير مما كان عليه في الماضي ولقد اصيبت امال موسكو باعادة الحكم الحزبي الى سابق قوته بالاحباط فما زالت بولندا غير قادرة على تحقيق ما اعلنه الجنرال ياروزلسكي وهو عودة الحياة الطبيعية للبلاد .

ومن جانب اخر ، يجمع القضاة الايطاليون الادلة التي قد تفجر كل الخطط والحسابات السياسية ،ويبدو ان القاضي هاريو مارتيد الذي يقوم بالتحقيق في المؤامرة ضد البابا يماثل في نزاهته واستقامته وصبره وذكائه جون سيريكا الذي كشف النقاب عن الغاز قضية واترغيت .

وتدل المؤشرات الحالية على ان ماريلا والقضاة الاخرون الذين يقومون بالتحقيق في الارهاب الايطالي وفي التورط البلغاري سينتهون من وضع تقريرهم في ربيع العام المقبل .

وربما لن يتمكن احد من الذهاب الى ما هو ابعد من التورط البلغاري ولكن اذا استطاع القضاة الايطاليون ان يذهبوا الى ما هو ابعد من ذلك سيلمس العالم مسؤولية الاستخبارات السوفيتية ومسؤولية من كان يترأسها عند محاولة الاغتيال وهو يوري اندروبوف وعندها سيكون رد الفعل الشعبي كبيرا .

وبصرف النظر عن النوايا ، سيصعب عقد مؤتمر قمة بين ريغن واندروبوف ولن يكون بالامكان التنبؤ بالمناخ العالمي ، اذ سينجم توتر يؤدي الى خطأ في الحساب .

وفيما اذا كانت هناك نية لعقد مؤتمر قمة ينبغي على الرئيس رونالد ريغن ان يقدم الاعتبارات العالمية على الاعتبارات الداخلية .

وبصرف النظر عما سيحدث ، فان الاتحاد السوفيتي شريك في هذه الارض ، كما ان الاهتمام الاكبر لشعبه ولشعوب العالم الاخرى يتمثل في الحيلولة دون وقوع صدام بين القوتين الاعظم . وقد لا يتفق الرئيسان ريغن واندروبوف على شيء سوى الحاجة الى السلام . وقد لا نتوقع هذا الاتفاق في هذه المرحلة ، انما هو نوع من الحديث للاستهلاك المحلي في كل مكان .

ايكونومست

تفاهم سوري لبناني يتحول قريبا الى اتفاقية

٣ مطالب سورية والمعارضة الفلسطينية غير فاعلة

الوضع بين سوريا ولبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية اشبه ما يكون بعش الافاعي ، حيث يلتوي على بعضه البعض . فالسوريون يواصلون اعلان رفضهم للاتفاق اللبناني الاسرائيلي الخاص بانسحاب القوات الاجنبية من لبنان ، الذي تم التوصل اليه في الشهر الماضي برعاية امريكا ومساندتها . ومع ذلك ، فان مصادر لبنانية رسمية افادت ان الحكومة السورية توصلت الى تفاهم ثنائي مع حكومة امين الجميل في لبنان . والخطوة التالية ينبغي ان تأتي من جانب الادارة الامريكية فتحول هذا « التفاهم » الى اتفاقية . وقد تكون سوريا راغبة في التوصل الى اتفاقية ولكن في حالة واحدة وهي ان تضمن الاعتراف الامريكي بان مرتفعات الجولان السورية ستؤخذ بالاعتبار في اية مفاوضات بشان الاراضي العربية التي تحتلها اسرائيل .

وقالت تلك المصادر ان سوريا تنازلت في المفاوضات السرية عن مطلبها غير الواقعي بمطالبة لبنان بالغاء الاتفاق او بدء التفاوض مع اسرائيل من جديد . وبدلا من ذلك تقدم السوريون بثلاثة مطالب .

ويبدو ان مجرد استعداد سوريا للتفاوض بشان الاتفاق هو مؤشر يدعو للتفاؤل . ولكن المطالب السورية في شكلها الحالي تعتبرها اسرائيل مساوية للمطالب السابقة والخاصة بالغاء الاتفاق .

المطلب السوري الاول يتلخص في عدم « تطبيع » العلاقات بين لبنان واسرائيل . وهذا يعني ان لبنان سيلغي المادة ٨ من الاتفاق والتي تنص على انه خلال فترة مدتها ستة اشهر تعقب الانسحاب الاسرائيلي ستبدأ لبنان المفاوضات بشان التوصل الى اتفاقية حول حركة السلع والمنتوجات والاشخاص . ولكن هناك فارق بسيط في تفسير هذه المادة . فلبنان يرغب في المضي ببطء شديد حول اية اتفاقية تسمح للسلع والمنتوجات الاسرائيلية بالدخول الى البلاد لان فتح الباب امام السلع الاسرائيلية يعني بالضرورة اغلاق الباب امام السلع اللبنانية في البلاد العربية وهو امر لا يستطيع لبنان تحمله . وما يدور في الذهن حاليا (مع ان اسرائيل لا ترحب به) هو ان مصر جمدت فعلا اتفاقية التطبيع مع اسرائيل دون ان تعارض اتفاقية السلام المصرية الاسرائيلية .

والمطلب السوري الثاني يطالب بتمركز قوات الجيش اللبناني التي نص عليها ملحق الاتفاق ، في اقصى الجنوب اللبناني على امتداد الحدود الاسرائيلية . وتطالب سوريا بعدم جعل ذلك الجيش من الجنوب فقط . وتعني سوريا بذلك ان هذا اللواء يجب الا يشكل من اتباع الرائد سعد حداد الذي يعتبر رجل اسرائيل في الجنوب ومن غيرهم من المجندين المحليين . ولكن الحكومة اللبنانية التي استعرضت عضلاتها اثناء محاولتها اعطاء سعد حداد صلاحيات كانت سعيدة عندما وافقت على ان تلك القوات في اللواء الجنوبي تصبح بعد مدة معينة وحدة في الجيش اللبناني.

وليس لدى اسرائيل اي سبب يدعوها للاعتراض على المطلب السوري الثالث الذي لا يمس الاتفاق اللبناني الاسرائيلي بسحب القوات الاجنبية من لبنان ولكنه يخص العلاقات اللبنانية السورية فقط . فالسوريون يطالبون بالدخول في مفاوضات شاملة مع لبنان حول عدد من القضايا المهمة منها الترتيبات الامنية وحقوق النقل ، والتوازن السياسي داخل لبنان وغيرها . وقد اعرب لبنان عن استعداده لمناقشة هذه القضايا .

وفيما تمكن اللبنانيون والسوريون من حل عقدة الخلاف بينهم ، تحرك زملاؤهم العرب من اجل تسهيل الامر اكثر . فقد تلقت سوريا وعدا بالحصول على التعويض لهم من جانب السعودية وبعض دول الخليج اذا وافقت على الانسحاب من لبنان . واشارت التقارير ان التعويض سيصل الى ٥ — ١٠ مليارات من الدولارات .

ويذكر ان وزير الخارجية اللبنانية ايلي سالم اطلع الامريكيين على الاتفاقية : التفاهم السوري اللبناني، ووعد التعويض ، لكي يثبت لهم بان العرب قاموا بواجبهم في تيسير أمر اتفاق السلام والدور الان على الولايات المتحدة لكي تقوم بواجبها . لان السوريين اوضحوا انهم سيتخلون عن معارضتهم للاتفاق اللبناني الاسرائيلي وسيقومون بتحقيق انسحاب متوازن للقوات السورية والفلسطينية من لبنان فقط اذا اقترن ذلك بنظرة جديدة الى مرتفعات الجولان المحتلة ضمن تسوية شاملة للمنطقة .

ومن ناحية اخرى فان الانشقاق داخل صفوف منظمة التحرير الفلسطينية مازال قائما في البقاع في لبنان .والاتحاد السوفيتي والجزائر تدخلا لدعم القيادة الشرعية لمنظمة التحرير الفلسطينية بزعامة ياسر عرفات :

والان وقد اوضح المتمردون مطالبهم السياسية والعسكرية فانه من الواضح ان مطالبهم غير واقعية وخطيرة جدا اذا سمح لها بان ترى النور . فمطلبهم الرئيسي هو التخلي عن المحادثات والعودة الى البندقية وذلك يعني انهم لن ينسحبوا من لبنان حتى لو انسحبت سوريا . وهم يقولون ان هذه المنطقة « شمال لبنان » هي القاعدة الواسعة التي ستجعلهم يشنون هجوما مواجها يعودون بعده الى بيروت ، ثم الى جنوب لبنان ثم الى فلسطين . وبناء على هذه السياسة العسكرية فان القوات الفلسطينية التي رحلت عن بيروت وتوجد الان في دول عربية اخرى يجب ان تعود الى لبنان ثانية .

والسوريون يشجعون هذا النوع من المنطق من اجل احراج ياسر عرفات . وفي الوقت نفسه فانهم يناقشون الاتفاقات من اجل الانسحاب والتي تقتضي ايضا بانسحاب قوات منظمة التحرير الفلسطينية وقد ارسل اندروبوف رسالتين للرئيس الاسد يحذره فيهما من هذه اللعبة المزدوجة والخطرة .

وتبنى جورج حبش زعيم الجبهة الشعبية ، كبرى الجبهات من خارج فتح ، خطا اكثر تحفظا . والموالون لعرفات يبدو انهم يحاولون استرضاء المتمردين . فقد قال ابو جهاد رئيس العمليات العسكرية في منظمة التحرير الفلسطينية ان بعض الفدائيين سيعودون الى لبنان ولكنه اضاف بحرص شديد قائلا ان ذلك لن يحدث الان بسبب العوائق التي تقف في الطريق .

وقد اثار المتمردون غضب اصدقائهم اللبنانيين عندما قالوا انهم سيحتلون جزءا كبيرا من الاراضي اللبنانية .لان ذلك يبدو وكأنه اعادة لما كان يشبه « الدولة داخل الدولة » في الاردن عام ١٩٧٠ . واللبنانيون يشعرون بالاسى لانه اذا حدث ذلك في لبنان فانهم لن يستطيعوا صده مثل الاردن لان جيشهم ليس في مثل قوة الجيش الاردني .

هكذا من الأصل

"خيارات صعبة".. مذكرات سايروس فانس ١٩

في الحلقة العشرين من مذكرات وزير الخارجية الاميركي الاسبق سايروس فانس « خيارات صعبة » يكشف فانس اخفاق الجهود الاميركية في انقاذ عرش الشاه مشيرا الى ان ادارة كارتر كانت تعتقد ان مغادرة الشاه لايران موقتة لحين ان تستقر الاوضاع ، كما حدث ايام مصدق . ولا يخفي فانس طبعا ان يكشف محاولات بلاده في اقامة علاقة مع العهد المقبل عندما ادركت ان عهد الشاه قد ولى .

ساعة الحقيقة العاصفة

في ٢ كانون الثاني (يناير) ابلغ الشاه سوليفان ، انه قرر ان يعين شاهبور بختيار احد الشخصيات البارزة في ائتلاف الجبهة الوطنية القديم ، رئيسا لوزراء . وكان الشاه متشائما بشدة من فرصة بختيار في كسب التاييد ، لكنه كان يريد انه يمنح خيار الحكومة المدنية كل فرصة ممكنة ، قبل ان يتجه الى اي من الخيارات الاخرى . ولما كان قد رفض ان يمنح بختيار السيطرة على وزارة الدفاع او الموازنة العسكرية او التعيينات العسكرية في المراتب العليا ، فقد كانت لديه الاسباب كلها ليشك في قدرة رئيس الوزراء الجديد على كسب المعارضة العلمانية .

وابلغ الشاه سوليفان انه لا يعتقد ان القبضة الحديدية ستنجح لان الاضرابات ستخرب الاقتصاد ، وفي كل الاحوال ، فليس بوسعه ان يامر بالقمع الدموي لشعبه . وعندئذ ناقش سوليفان والشاه خيار مجلس البلاط . فاوضح الشاه انه اتفق مع بختيار على انه بعد ان تؤدي الحكومة القسم امامه فانه سيغادر البلاد للراحة ، بينما يحاول رئيس الوزراء الجديد ان يسيطر على الوضع السياسي . وقال الشاه رغم انه سيصدر بيانا بهذا المعنى ، فانه لن يحدد تاريخا ، ولن يغادر البلاد الا اذا هدات الامور بقدر يكفيه لان يغادر دون ان تتدهور البلاد والجيش الى الفوضى . وبناء على تعليمات ، ابلغ سوليفان الشاه انه سيكون موضع ترحيب في الولايات المتحدة ، كما نقل دعوة من السادات بالمجيء الى مصر .

وابلغنا سوليفان ، ان الشاه في رايه يتلكأ ، محاولا ان يبقي خياراته مفتوحة ، قد يكون هذا قاتلا لجهود بختيار ، لان امل بختيار الوحيد هو ان يقنع المعارضة بان الشاه قد تخلى عن السلطة السياسية التي اصبح بختيار الان في وضع يسمح له بتقاسمها . وحذر سوليفان من ان تسويف الشاه يدفعه حتما الى خيار مجلس البلاط ، وعندئذ سيكون قد فات الاوان بالنسبة لبختيار او اي حل سياسي معتدل اخر .

ساعة الحقيقة

في اليوم التالي ٣ كانون الثاني (يناير) ، ارسل سوليفان « لاطلاعي فقط » ، رسالة شخصية تقول انه بالنسبة للولايات المتحدة قد حلت « ساعة الحقيقة » في ايران . وابلغني ان جميع العناصر المعتدلة داخل الحكومة وخارجها متفقة على ان الشاه يجب ان يغادر البلاد فورا . وقال ، ومع ذلك ، ان مجموعة من الضباط تحث الشاه ان ينسى بختيار ويعمل القبضة الحديدية . كما ان جنرالات ايرانيين آخرين يلمحون الى انقلاب عسكري يطيح بالشاه اذا لم يتخذ قرارا واضحا في الايام القليلة المقبلة . وقبلت مسا استخلصه من ان المصالح الاميركية كما مصالح ايران ، تتطلب ان يغادر الشاه فورا . والمشكلة ، كما لاحظ سوليفان ، ان الشاه لن يغادر ايران الا اذا نصحه الرئيس بذلك . واكد سوليفان على انه اذا كان الرئيس ينوي تقديم هذه النصيحة ، فيجب ان يفعل هذا فورا . والا ، فبوسعنا ان نتوقع انقلابا عسكريا خلال ايام قلائل .

وفي ٤ كانون الثاني (يناير) اجتمع الرئيس ومستشاروه لمناقشة تقرير سوليفان . واتفقنا على ان نصيحة سوليفان يجب ان تقبل . وعلى الفور ارسلت الى سوليفان رسالة من الرئيس كان القصد منها انهاء تردد الشاه وتقوية فرص فترة بختيار على توسيع حكومته . وقالت الرسالة، اننا نؤيد قرار اقامة حكومة مدنية برئاسة بختيار وجهوده لصيانة استقلال ايران ووحدة اراضيها . وقالت الرسالة ايضا ان الرئيس يوافق على نية الشاه مغادرة ايران في ظل مجلس بلاط ، وطمانه الى ان سيكون موضع ترحيب في الولايات المتحدة . واختتم الرئيس رسالته بالتاكيد على اهمية ان تبقى القيادة العسكرية موحدة ومسيطرة على القوات المسلحة . واعطيت التعليمات لسوليفان بان يقدم النقطة الاخيرة مباشرة للقادة العسكريين .

في اليوم التالي ، ارفقت برسالة الرئيس برقية الى سوليفان تحثه على ان يتاكد انه فهم تماما نوايا الرئيس ، وقلت له ، انه تسليما بان بختيار حقيقة وطني معتدل موال للغرب فنحن نفضل حكومة مدنية في ظل مجلس البلاط بينما يتغيب الشاه موقتا عن البلاد . واننا نريد ان يتمتع بختيار بتاييد مؤسسة عسكرية ايرانية موحدة . لكننا نعتقد ان على العسكريين ان تكون لديهم خطط طوارىء لحالة اذا ما ثبت ان الحكومة المدنية غير ناجحة .. واكدت لسوليفان ان غرض خطط الطوارىء تلك يجب ان يكون اعادة النظام .

وحدة القوات المسلحة

اصبحت وحدة المؤسسة العسكرية الايرانية حيوية الى اقصى حد . وبعد ان ناقش الرئيس البدائل مع هارولد براون ، والجنرال ديفيد جونز (رئيس هيئة الاركان المشتركة) ومعي ، قرر الرئيس انه يجب ان يكون لدينا على الارض ، في طهران ، عسكري اميركي يعمل مباشرة مع القيادة العسكرية الايرانية . وتكون مهمته ان يضمن ان يعد العسكريون خططا معتدلة وواقعية للمحافظة على وحدة القوات المسلحة ، وتدعم العملية الدستورية ومهياة لمنع انهيار كلي . وكان الضابط الذي وقع عليه الاختيار هو الجنرال روبرت هويسر الذي كان عندئذ نائبا لالكسندر هيغ ، القائد الاعلى لقوات الحلفاء في اوروبا ، ووصل هويسر الذي كان معروفا شخصيا لدى كثير من كبار الضباط الايرانيين ، الى طهران في ٥ كانون الثاني (يناير) . وقد انزعج سوليفان عن حق ، بظهوره الذي لم يبلغ به ، وطلب في غضب ان تصدر التعليمات الى هويسر بان ينسق معه . وقد تم هذا . وقد اكدت في رسالتي انه على سوليفان وهويسر ان يفعلا كل ما هو ممكن لدفع العسكريين الايرانيين الى ان يؤيدوا حكومة مدنية موالية للغرب قادرة على اقرار النظام والانتاج الاقتصادي .

في مساء ٥ كانون الثاني (يناير) اجتمع سوليفان الى الشاه ليناقش رسالة الرئيس . وكان الشاه لا يزال متشائما من فرص نجاح بختيار . واعاد تاكيد نيته مغادرة ايران ، لكنه كان غامضا جدا بالنسبة للتوقيت . وابلغ سوليفان الشاه انه سمع تقارير من ضباط بانهم قد انشاوا هيئة « تخطيط لاخذ الشاه الى اعتقال وقائي ولمنع رحيله بينما « ينظفون » البلاد . وابدى سوليفان ان الضباط طلبوا تعاوننا ، وسال الشاه اذا كان يعرف عن هذه الهيئة ووافق على خططها . واجاب الشاه انها اقيمت بناء على اقتراحه للقيام بالتخطيط الضروري للطوارىء وللقيام بالاعمال العسكرية في حالة فشل بختيار . ونفى فكرة اخذه الى الاعتقال باعتبارها هذرا ، مشيرا الى انه سيكون خارج البلاد في وقت قريب . ووافق على ان نعمل مع العسكريين ، وحذر من انه ما لم يتلق العسكريون تاييدا مطلقا من الولايات المتحدة، فان خطط الطوارىء لن تنجح . كما قال الشاه ايضا في ٦ كانون الثاني — يناير — سيعين بختيار رئيسا للوزراء وسيؤكد الشاه نواياه في تعيين مجلس بلاط ثم يغادر .

حالة ارتباك

وجد هو يسر الجنرالات في حالة ارتباك ، وكانت خيبة املهم في الشاه تتزايد وعبر بعضهم عن اهتمام بالاتصال بالخميني والقوى الدينية ، وقال بعض الجنرالات لهويسر انهم يعتقدون ان عداء العسكريين والزعماء الدينيين للشيوعية يمكن ان يمنحهم ارضا مشتركة . وكانت تقارير سوليفان تقارير هويسر ، واضاف سوليفان ان الجنرالات يريدوننا ان نتصل بالخميني مباشرة لنقنعه بان يمنح بختيار فرصة لاقرار النظام بعد رحيل الشاه ، ولمنع الشيوعيين وغيرهم من الجماعات اليسارية الراديكالية من استغلال الفوضى وكانت حجة سوليفان ، انه طالما ان الشاه قد غادر البلاد ، فان الخميني بالتاكيد سيفضل ان يكون هناك جيش متماسك وفعال يضمن امن ايران الخارجي والداخلي اثناء الانتقال الى جمهورية اسلامية . وكانت هناك ادلة على ان الخميني ينوي ان يبقي الهيكل الرسمي للحكومة في ايدي السياسيين العلمانيين ،بينما يقوم هو ورجال الدين بتشكيل الثورة عبر دروب اسلامية اصولية .

طلقات أميركية طائشة

غادر الشاه إيران إلى مصر ليكون قادراً على العودة بسرعة إذا استقر الوضع

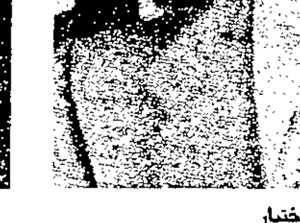
وصف سوليفان الجيش الإيراني بأنه نمر من ورق



● شابور بختيار



● مهدي بازركان



بختيار والعسكريون أرادوا مساعدتنا في التوصل إلى ترتيب مع الخميني

كنت اتفق مع تقدير سوليفان للموقف ، وفي ٧ كانون الثاني — يناير — اوصيت كارتر الذي كان عندئذ يحضر قمة الغوادلوب للزعماء الغربيين ، ان اخول بفتح طريق مباشر مع الخميني في باريس . وكانت خطتي ان افعل هذا من خلال السفير تيودور اليوت وهو من كبار موظفي الخارجية المتقاعدين . ووافق اليوت الذي يتمتع بخبرة سابقة في ايران وافغانستان على ان يذهب الى باريس ليرى الخميني ، وكانت تعد له رسالة ليحملها معه، وتمنيت على اليوت ان يحث الخميني ان يمنح بختيار وقتا لاقرار النظام قبل ان يعود الى ايران . وكنا نعرف ان لدى الخميني خوفا صحيحا من الجيش وانه معاد بقوة للشيوعية . وكنت امل انه يمكن اقناعه عن طريق احتمال انقلاب عسكري ، وخطر استغلال الشيوعيين لصدام بين الجيش ورجال الدين ، بان يبقى في باريس للوقت الكافي لمنح بختيار مساحة التنفس ، واكدت لكارتر ان الغرض من الاتصال بالخميني ليس التفاوض ، وانما رسالة مؤداها انه ما لم يمنح بختيار وقتا لاقامة حكومة قادرة على البقاء ، فان الشيوعيين قد يمسكون بقيادة اليسار الراديكالي.

رفض الرئيس توصيتي ، كان يخشى ان تفهم خطوة من هذا القبيل على انها تخل عن الشاه وانه مستعد للخروج من المجرى الدستوري للتوصل الى تفاهم مع الخميني . وكان من رايه، ان فهما من هذا القبيل من شانه ان يدمر فرص بختيار الهشة وربما يقسم القيادة العسكرية ايضا، وبعد مناقشة طويلة اجراها الرئيس في ١٠ كانون الثاني — يناير مع مونديل وبرجنسكي وبروان وبال وارون ومعي ، قرر كارتر ان يتصل هاتفيا مع الرئيس فاليري جيسكار ديستان ويرجو ان تحث الحكومة الفرنسية الخميني ان يمنح بختيار فرصة اقرار النظام ، رغم انه وافق على ان يقول الفرنسيون ان هذا يمثل ايضا وجهات النظر الاميركية . وفي ذلك الاجتماع تقرر ان هويسر يجب ان يبقى في طهران ليشجع العسكريين على تاييد بختيار ، بينما يعيد سوليفان التاكيد لبختيار انه يتمتع بتاييدنا وان على سوليفان ان يبلغ الشاه ان الولايات المتحدة تعتقد انه يجب ان يعين مجلس بلاط ويغادر ايران فورا . كما اعيد التاكيد لسوليفان وهويسر على تعليماتنا الخاصة بالتخطيط لحكومة عسكرية في حال فشل الحكومة المدنية .

قمنا ، براون وانا ، في ذلك اليوم بارسال الرسائل الضرورية الى هويسر وسوليفان من خلال وسائلنا المنفصلة ، ووافق جيسكار ديستان على الاتصال مع الخميني حسب رجاء كارتر . وابلغنا سوليفان في ١٢ كانون الثاني — يناير — بعد ان يتسلم بختيار رسميا مهامه كرئيس للوزراء قال انه سيغادر في ١٦ كانون الثاني — يناير — بعد ان يتسلم بختيار رسميا مهامه كرئيس للوزراء ، وقال سوليفان ان على واشنطن ان تقبل حقيقة ان الشاه قد لا يتمكن مطلقا من العودة الى ايران ، وان عليها ان تركز جهودها على مساعدة بختيار على ابقاء العسكريين موحدين . ومرة اخرى اوصى سوليفان بانه من الملح ان نحاول ان ايجاد تفاهم بين الخميني والعسكريين .

غادر الشاه ايران

في ١٣ كانون الثاني — يناير— تحدثت الى سوليفان عبر خط هاتفي امن وطمانته الى ان الرئيس وانا نفهم قلقه من عواقب النزاع بين الخميني والعسكريين، وابلغني سوليفان ان برجنسكي يحاول لان يجعل هويسر يدفع العسكريين الى محاولة انقلاب . فابلغت سوليفان ان عليه هو وهويسر ان يفهما انه يجب اثناء العزم عن انقلاب عسكري ،وانه هو وهويسر يجب الا يضللهما اتصال جرى دون تخويل . كان سوليفان وهويسر في وضع بالغ الصعوبة ، وبذلت مع نيوسوم اقصى جهدنا في مخابرات هاتفية يومية للاجابة على اي سؤال قد يكون لديهما حول سياسة الولايات المتحدة .

في ١٦ كانون الثاني — يناير — غادر الشاه ايران ، ليس الى الولايات المتحدة وانما الى مصر ومن الواضح انه كان يعتقد ان عليه ان يكون اقرب ما يمكن الى ايران كي يكون قادرا على العودة بسرعة اذا نجح العسكريون في اقرار النظام . وقد ادى هذا القرار الى المزيد من اضعاف فرص بختيار في اقناع المعتدلين انه متحرر من نفوذ الشاه وقادر على التصرف المستقل .

واصلت الالحاح على اقتراح سوليفان بتسهيل تفاهم بين الخميني والعسكريين ، وفي ذلك الوقت كان ممثلو الخميني في طهران والعسكريون على اتصال فعلي . ووافق الرئيس في ١٦ كانون الثاني — يناير — وعن طريق استخدام غير رسمي كنا قد منحناه مع عضوي حاشية الخميني اجتمع وارين زيمرمان ، رئيس القسم السياسي في السفارة في باريس الى ابراهيم يزدي ،وهو سياسي علماني على علاقات قوية مع رجال الدين المسلمين ،واصبح المحاور عن الخميني مع الغربيين وهو مواطن اميركي متجنس ،واكد زيمرمان ، حسب ما لديه من تعليمات ، على ان عودة الخميني المفاجئة قد تستفز صداما مع العسكريين . واوحت اسئلة يزدي بان الخميني كان يريد ان يتجنب صداما مع العسكريين ، وقال ضمنا انه بينما سيقاوم الخميني محاولة يقوم بها العسكريون لانقاذ الملكية انه لا يعارض اعمالا عسكرية غرضها المحافظة على تماسك الجيش ووحدته .

في الوقت ذاته ، كانت تقارير سوليفان توضح ان قيادة الجيش متدهورة معنويا ، فليست لديها خطط عسكرية ، ومن المحتمل انها غير قادرة على « التماسك لاكثر من بضعة اسابيع اذا لم تستول فعلا على السلطة » . ولم يجد هويسر صعوبة كبيرة في اقناع الجنرالات بتاييد بختيار والمسلك الدستوري . وكان متفائلا بحذر حول القدرات القيادية لجنرالات معينين ، لكنه لم يخف الضغوط الضخمة . وعلى كل ، ففي تقرير سوليفان الصريح كان الجيش « نمرا من ورق » .

وصف سوليفان ، في رسالة شخصية الي بختيار بانه رجل قوي العزيمة بل « ودون كيخوتي »، يلعب قمار ضخمة وليس سهل القياد للنصح الاميركي ، وان العسكريين مع استعدادهم لتاييد بختيار باعتباره رئيس الحكومة الشرعي ، فلم يكونوا مستعدين لدعم تهديداته . كان الجنرالات يتحركون باتجاه موقف الضامن المحايد للدستور والنظام العام ، بينما يواصلون اجتماعاتهم السرية، وغير المنتجة حتى ذلك الحين، مع اية الله محمد بهشتي الممثل الرئيسي للخميني في طهران .

اعادة النظر في سياسة اميركا

في ٢٢ كانون الثاني (يناير) طلب سوليفان وهويسر معا اعادة النظر في سياسة الولايات المتحدة. وحذرا انه مع عودة الخميني التي اصبح واضحا انها وشيكة، فان القوتين الرئيسيتين المعاديتين للشيوعية في ايران ، توشكان ان تمزق كل منهما الاخرى . وطلب هويسر ، على وجه التحديد ، ان يخول صلاحية ابلاغ العسكريين ان الولايات المتحدة لن تؤيد انقلابا، وانه اذا فشل بختيار ، فعلى الجيش ان يحافظ على وحدته ويحاول التفاوض على تفاهم مع الخميني .

واجهت الرسالة واشنطن بحيرة موجعة ، كانت حجج سوليفان وهويسر آسرة ولديهما حس افضل كثيرا بالحقائق السياسية السريعة التغير في طهران . ومع ذلك ، فان استراتيجيتنا تعني بما يتنبه التاكيد انهيار بختيار ، حيث ان كلا من العسكريين والخميني سيستنتجون اننا تخلينا عن الامل في احتمال نجاحه ، وفي مناقشة منفردة بين الرئيس وبراون وبيني قرر الرئيس ان نتخذ مسارا وسطا .

وفي ٢٣ كانون الثاني (يناير) صدرت التعليمات الى سوليفان وهويسر ان يسعيا للحصول على موافقة بختيار والعسكريين على اتصال الولايات المتحده بالخميني عن طريق خط زيمرمان يزدي في باريس . وكانت الرسالة الى الخميني تحثه على ان يسمح لممثليه في طهران بان يتوصلوا الى تفاهم مع العسكريين وحكومة بختيار على مسار يستطيع الجميع المشاركة فيه لاعادة تشكيل النظام السياسي الايراني ، كما صدرت التعليمات ايضا الى زيمرمان بان يجعل من الواضح ليزدي ان الولايات المتحدة تحث كل من الحكومة والعسكريين على التوصل الى اتفاق مع ممثلي الخميني ، وكان زيمرمان ان يكرر ان عودة الخميني قبل التوصل الى تفاهم من هذا القبيل قد تؤدي الى مواجهة بين القوى المعادية للشيوعية ، وهو ما لا يمكن الا ان ينتهي الى كارثة لايران .

في الوقت ذاته ، ابلغ هويسر وسوليفان طلبهما ابلاغ الجيش ان الولايات المتحدة لن تؤيد انقلابا قد رفض . وان على هويسر ان يواصل تقديم المشورة للعسكريين في التخطيط للطوارىء ، لكن ان يجعل من الواضح ان عودة الخميني بحد ذاتها ليست سببا لتغيير اي خطط للطوارىء . وقد جعل سوليفان من الواضح وضوحا مطلقا في رسالته ، الى ان اي محاولة لمنع عودة الخميني او للقبض عليه لدى عودته من شانها ان تكنس بختيار وتحطم المؤسسة العسكرية.

اتصال بالخميني

وافق بختيار والقادة العسكريون على اتصالنا بالخميني ، والتقى زيمرمان يزدي في ٢٣ كانون الثاني (يناير) . وسجل يزدي وبعناية الرسالة التي سينقلها الى الخميني. وبعد اربعة ايام اعطى زيمرمان جواب الخميني — مزيجا من التهديد وغصن الزيتون — حذر الخميني من انه اذا اراد بختيار او العسكريون الوقوف ضده ، فان ذلك سيضر بالمصالح الاميركية في ايران . ومن الناحية الاخرى ، اذا لم يتدخلوا ، فانه سيهدىء الاوضاع. واستطرد قائلا ان كثيرا من عوامل قلقنا حول موقفه من العلاقات مع الولايات المتحدة ستزول عندما نرى الحكومة الموقتة التي ينوي تعيينها لتوجه ايران الى جمهورية اسلامية. وشرح يزدي ان هذا يعني ان الولايات المتحدة سيكون بمقدورها ان تتعامل مع الحكومة الموقتة وذكر مهدي بازركان وهو شخصية سياسية ديمقراطية موالية للغرب تتمتع بدرجة عالية من الاحترام ، باعتباره رئيس الوزراء الموقت المحتمل . واختتم الخميني جوابه انه ينوي ان يقرر الشعب الايراني مستقبل البلاد .

ايدت التقارير التي تلقيتها من كلارك كليفورد ، الذي كان على اتصال مع سياسي الجبهة الوطنية الملتفين حول الخميني ، الخط الرئيسي في رسالة اية الله.واشار محاورو كليفورد الى ان الخميني ينوي ان يقيم حكومة من السياسيين العلمانيين المعتدلين بينما يبقى رجال الدين المسلمين في الخلفية باعتبارهم القوة السياسية والروحية الموجهة للثورة . وكان من الواضح ان كريم سنجابي وزملاءه قد توصلوا الى تفاهم مع اية الله على ان يكون للجبهة الوطنية دور قيادي في الحكومة الموقتة . وبدا ممثلو الجبهة الوطنية واثقين من انه سيكون بمقدورهم ان يبقوا الثورة في دروب ديمقراطية ، لكنهم اكدوا انه علينا أن نتبرأ من بختيار سريعا ، لانه سيختفي سريعا جدا .

في ايران كانت الحوادث الصريحة المعادية للاميركيين تتزايد وكان الاميركيون غير الرسميين قد اخذوا يتجهون الى خارج البلاد ، وقررت انه علينا ايضا ان نخفض الرسميين غير الاساسيين . وفي ٢٩ كانون الثاني (يناير) اصدرت تعليمات الى سوليفان بان يامر جميع العسكريين والمدنيين الذين لا يعتبر وجودهم ضروريا ضرورة مطلقة لعمل البعثة الاميركية بالمغادرة ، وكذلك العائلات جميعا . وكان على سوليفان ايضا ان ينصح طائفة رجال الاعمال الاميركيين بان تزيد سرعتها في المغادرة . وتولى هو وموظفوه مهمة تنظيم الهجرة الجماعية . وتولت مجموعة عمل برئاسة ديفيد نيوسوم تنسيق جانب واشنطن من ذلك الجهد الضخم، وفي ما بين كانون الاول (ديسمبر) واذار « مارس » اجلينا بنجاح اكثر من ٤٥ الف اميركي دون خسائر في الارواح .

استراتيجية ياس

في تلك الاثناء ، كان بختيار يفقد بسرعة الثقة في انه يستطيع معالجة الخميني ، وفشلت محاولة لترتيب لقاء وجه لوجه مع اية الله ، وادرك بختيار انه سيخلع اذا حاول منع عودة الخميني . وفي ١٩ كانون الثاني (يناير) ابلغ بختيار سوليفان انه سيدع الخميني يدخل ايران دون عقبات . وكان تكتيك بختيار في ذلك الوقت كما وصفه هو ان يجعل الخميني « يغرق في رجال الدين ». كان امله ان المعارضة الدينية ستفتت الى جماعات متنافسة ، وستبخر جاذبية الخميني الشعبية ، فور وجوده جسديا في ايران . كانت هذه استراتيجية ياس . ورغم اعلاناتنا المستمرة بالتاييد كان واضحا انه لم يبق الا ان نزيد الالحاح على تفاهم بين العسكريين وبين قوى المعارضة الدينية، والعلمانية الملتفة حول الخميني .

تعرقلت قضية حث الاطراف على التفاوض على تفاهم بمعارضة بريجنسكي المصممة للاتصالات معاية الله ، رغم حقيقة ان كلا من بختيار والعسكريين كانوا يريدون مساعدتنا في التوصل الى ترتيب مع الخميني ، وبجدله المستمر مع الرئيس باتجاه ان ننصح العسكريين الايرانيين بالاستيلاء على السلطة. وفي تقديري ، اننا تاخرنا في حث الشاه في اتخاذ خطوات حاسمة لتشكيل مجلس بلاطه ، وتعيين حكومة ائتلافية ، والمغادرة . كنا نربط انفسنا بتجربة بختيار الى ما بعد النقطة التي كانت لا تزال فيها اي فرصة لمشاركته في نظام جديد . وعلى حد تعبير سوليفان، اصبحت الولايات المتحدة (المربوطة) الى مؤسسات متبخرة ، وكان ما استخلصه سوليفان هو ان الخميني كسب الثورة وان واشنطن لم تكن لتقبل تلك الحقيقة وتتكيف معها.



● الشاه يغادر ايران

الحلقة المقبلة :

عودة الخميني

ملاحظات قارئ

..مجـرد تسـاؤل

وصلتنا من قارىء الملاحظات التالية عن ازمة سوق المناخ :

ما يحدث الان بين الدائنين والمدينين في ازمة سوق الاوراق المالية هو نتاج لعدم الثقة . فالمدينون يصرخون مطالبين بتخفيض الديون بحجة ان الالتزامات تفوق امكاناتهم . والدائنون ضاعوا بين الصادقين والكاذبين فلم يعودوا يثقون باي تبرير . وغياب المعلومات الرسمية وغير الرسمية عن احوال الدائنين والمدينين يجعل اتخاذ اي قرار ضربا بالرمل .

وحين تسال عن اوضاع شخص ما بالكويت فان الروايات تصفه بين معدم حينا وبالغ الثراء حينا اخر . او قد تسمع الاثنين في آن واحد .

والسؤال الذي يطرح نفسه اليوم هو لماذا هذه الضجة حول تخفيض الديون ، ولم يبحث احد فكرة جدولتها ؟

الجميع مقتنع بان جزءا من الديون لابد من سداده لكي تتواصل حلقة الدفع لكل الاطراف ، ولكن الاهتمام منصب على العجز بعد ذلك . وكيف يستطيع المدين مواجهة الاخرين اذا لم يستلم كافة ديونه من مدينيه . ولذلك اذا تم الاتفاق على انه لا تنازل عن بقية الديون وانه لا بد من احترام الالتزامات المعقودة ولا داعي لتغيير قوانيننا ، فانه يمكن الاتفاق بين الاطراف على ما يلي :

١ ـ كل مدين يقدم حصرا بموجوداته لكافة دائنيه (جهة رسمية ايا كانت يمكن ان تعطي صلاحية التثبت من هذا الحصر). وكذلك حصر الديون .

٢ ـ يسدد المدين ما يستطيع تسديده بعد تسييل موجوداته القابلة للتسييل سواء كان المبلغ المدفوع هو رأس المال فقط او كان زائدا نسبة معينة كل بحسب وضعه المالي .

٣ ـ ما يتبقى من الديون يخضع لما يمكن ان نطلق عليه اليوم « التسامح الاجتماعي » فليس المطلوب قتل الناطور ولكن المطلوب اكل العنب . ولهذا لا بد ان يتحلى الجميع بسعة الصدر والصبر والتسامح في معالجة بقية الدين . فيمكن اتخاذ احد او كل الحلول التالية :

ـ جدولة بقية الدين على سنوات طويلة حتى لو وصلت الى ٢٠ سنة ، بفوائد بسيطة اورمزية او بدون فوائد .

ـ قبول بدائل غير نقدية ـ عقار ـ اسهم كويتية اوخليجية (يمكن تقرير قيمة هذه الاسهم بالاعلان عن اوضاع شركاتها المالية ، بدلا من تركها عرضة لتقلبات العرض والطلب في سوق الاوراق المالية) .والاسهم العالمية وغيرها من المنقولات .

ـ دفع فوائد بسيطة عن بقية الدين لعدد من السنوات ثم تسديد الدين مرة واحدة بعد ذلك، وقد يسدد على دفعتين او اكثر بعد فترة سماح مريحة يمكن خلالها للمدين من اعادة استثمار امواله وتحقيق بعض الفائدة . ويمكن ان يتنازل الدائن عن الفوائد خلال فترة السماح .

ـ التنازل عن كل او جزء من بقية الدين كل حسب ارادته .

٤ ـ ان دور الحكومة بالهيئات التي انشئت لمعالجة الازمة يتلخص في ان تعمل جهدها في استعجال ايضاح اوضاع المفلسين وسداد ديونهم ، حسب القيمة الفعلية لموجودات كل منهم .

ان الوصول الى تقدير لهذه الموجودات باسرع وقت ممكن وان كان عرضة للخطا بنسبة بسيطة ، لا شك انه سيريح الكثير من المنتظرين ويشجعهم على اتخاذ القرارات المناسبة .

٥ ـ كما ان البنوك المحلية يمكن ان تلعب دورا رئيسيا في تشجيع الحلول السابق ذكرها، وتقديم تسهيلات وقبول ضمانات في حدود معقولة من موجوداتها لا تؤثر في سيولتها او تعرضها للخطر وفي الحدود المتعارف عليها في النشاط المصرفي .

٦ ـ في هذه الاثناء لا بد من تقييم شامل لكل الشركات التي انشئت خلال الاعوام الثلاثة الماضية ومعرفة اوضاعها المالية وانشطتها وانتاجها واعلان ذلك على الملا . فالكل يترقب افتتاح سوق الاوراق المالية . وعودة النشاط بدون تحديد اوضاع هذه الشركات لن يكون في صالح السوق او المستثمرين .

وقد قيل الكثير عن اسباب الازمة ومسببيها وقدم الكثير من الاقتراحات لتخفيض الديون وتحديد نسب الفوائد ووضع تاريخ معين لتحديد اجال الديون . الى اخر ذلك .

والكل يدور حول هذه الامور ولا احد يريد مواجهة الحقيقة ، وهي انه هناك دائن ومدين ودين، وكلها ثوابت يجب ان تحل ضمن هذا المفهوم « العقد شريعة المتعاقدين » فاما الدفع بالكامل او الافلاس .

والدفع بالكامل كما ذكرنا لايعني بالضرورة الدفع الفوري الا لمن استطاع الى ذلك سبيلا . ولايجب ان يخضع المرء لضغط او اكراه للتنازل عن هذا الحق .

علي محمد صالح

البنوك الاميركية تخفض قروضها للدول النامية

نيويورك ـ أ.ش.أ ـ قررت البنوك الاقليمية بالولايات المتحدة تخفيض قروضها الى دول أمريكا اللاتينية بمقدار ٧ر٥ في المائة الى ما قيمته ٥ر١٦ بليون دولار ، بينما زادت من قروضها الى الدول الصناعية بمقدار ٤ر٥ بلايين دولار ، حوالي ٦ر١٤ في المائة خلال النصف الثاني من العام الماضي .

وقد خفضت بنوك الولايات المتحدة من قروضها الى دول أوروبا الشرقية بمقدار ٨ر١٠ في المائة الى ما قيمته ٣ر٦ بلايين دولار .كما انخفضت قروضها للدول النامية غير المنتجة للنفط في افريقيا بحوالي ٢ر٩ في المائة الى ما قيمته ٥ر٤ بلايين دولار .

هبوط ودائع الدول النفطية لدى البنوك الأميركية

واشنطن ـ كونا ـ افاد تقرير مالي اميركي ، ان ودائع الدول المصدرة للنفط في الشرق الاوسط لدى البنوك الاميركية هبطت خلال الثلث الاول من عام ١٩٨٣ ، لتصل الى اقل مستوى سجلته منذ عام ١٩٧٦ .

وقال التقرير الذي اصدره البنك المركزي الاميركي الليلة قبل الماضية ، ان ودائع الدول الشرق اوسطية المصدرة للنفط في افرع البنوك الاميركية في الخارج هبطت الى ٣ر١٣ بليون دولار ، مقابل ٥ر١٥ بليونا في ٣١ ديسمبر الماضي .

وكانت الدول الافريقية المصدرة للنفط قد خفضت هي الاخرى من ودائعها في افرع البنوك الاميركية في الخارج ، حتى هبطت الى ٩٠٧ ملايين دولار في ٣١ مارس الماضي .

ارتفاع الاسعار والايجارات وازدياد النفقات الطبية ونفقات التعليم الخاص بالامارات

ابو ظبي ـ ق.ن.أ ـ بلغ الارتفاع العام في الاسعار خلال السنوات الثلاث الماضية بدولة الامارات العربية المتحدة ما بين ١٥ في المائة في ابو ظبي ، و ١١ في المائة في الشارقة، ودبي ، و ٦ في المائة براس الخيمة . بينما تراوحت الزيادة في ايجارات المساكن ما بين ٦٣ في المائة بابوظبي، و ٤٢ في المائة بالشارقة ، و ٣٩ في المائة بدبي و ٢٦ في المائة براس الخيمة .

جاء ذلك في دراسة احصائية صادرة عن الادارة المركزية للاحصاء بوزارة التخطيط لعام ١٩٨٢ ، أوضحت أن نفقات التعليم الخاص زادت بنسبة ٥٠ في المائة بدبي ، و ٣٢ في المائة بابو ظبي ، و ٢٩ في المائة بالشارقة ، و ٢٣ في المائة براس الخيمة .

كما زادت النفقات الطبية العلاجية بنسبة ٣٢ في المائة براس الخيمة ، و ١٧ في المائة بالشارقة ، و ١٤ في المائة بدبي ، و ١٢ في المائة بابوظبي.

٢ر١١ بليون جنيه ودائع البنوك المصرية بالعملتين المحلية والاجنبية

القاهرة ـ أ.ف.ب ـ بلغ اجمالي حجم الودائع لدى البنوك المصرية ٢ر١١ بليون جنيه ، بالعملات المحلية والاجنبية ، منها ٢ر٣ ملايين بالعملات الاجنبية . صرح بذلك اسماعيل حسن نائب رئيس هيئة سوق المال ، وطالب بضرورة توجيه مدخرات المصريين في البنوك نحو الاستثمار .

وقال ان البنوك التجارية وظفت ٤ر٨ بلايين جنيه في قروض وسلفيات قصيرة الاجل ، اي سنة فاقل ما عدا ٢٩٤ مليون جنيه هي قروض تزيد على سنة . وقال انه تم توجيه جزء من الموارد الخاصة بالبنوك التجارية الى الاوراق المالية ، وقد بلغت ٧٨٥ مليون جنيه ، وقد وظفت بنوك الاستثمار ٨٥٠ مليون جنيه في شكل قروض وسلفيات قصيرة الاجل .

٧ر٣٧٧ بليون دولار استثمارات أوابك الخارجية في الفترة من ٧٤ ـ ١٩٨١

دبي ـ قنا ـ أوضح التقرير السنوي الاخير الذي اصدرته منظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط « أوابك » ان جملة الفوائض الرسمية والمتراكمة والقابلة للاستثمار الاربعة اقطار عربية هي : السعودية وقطر والامارات والكويت ، بلغت حوالي ٢٨٣ بليون دولار خلال الفترة ٧٤ ـ ٨١ ، وهو ما يعادل ٦٥ في المائة من اجمالي الفوائض الرسمية لمنظمة أوابك .

وقدرت استثمارات اوابك الخارجية طبقا للتقرير نحو ٧ر٣٧٧ بليون دولار، منها ١ر٨١ بليون دولار في الولايات المتحدة ، و ٩ر٧٥ بليونا في بريطانيا ، و ٤ر٦٢ مليونا ودائع في سوق النقد الاوروبية ، و ١ر١٥٠ بليونا في دول صناعية اخرى، و ٧ر٥٣ بليونا في الدول النامية ، و ٩ر١٦ بليونا في مؤسسات دولية .

ولاحظ التقرير ان اغلب الفوائض القابلة للاستثمار في عام ١٩٨١ توجهت للاستثمارات طويلة الاجل ، حيث بلغ نصيبها من فوائض ٨١ نسبة ٩٤ في المائة ، بينما كان نصيب الاستثمارات القصيرة حوالي ٦ في المائة ، بينما كان الوضع في عام ١٩٨٠ مناصفة بين قناتي الاستثمار .

ومن جانب اخر ذكر التقرير ان دولة الامارات العربية المتحدة ابرمت في العام الماضي عقود مشروعات بمبلغ بليونين و ٩ر٥ ملايين دولار ، ما يعادل ٤ر٧ بلايين درهم ، بزيادة طفيفة تبلغ ٦ر٠ في المائة عن عام ٨١ الذي بلغت فيه قيمة المشروعات المتعاقد عليها بليونا و ٢ر٩٩٤ مليون دولار ، ما يعادل ٢ر٧ بلايين درهم .

واوضح التقرير ان تعاقدات الصناعة النفطية قد احتلت نصيب الاسد من بين تعاقدات العام الماضي.

افتتاح بنك اسلامي في بنغلادش

دبي ـ واخ ـ ذكرت صحيفة« البيان » الصادرة في دبي أمس ، انه تم اخيرا افتتاح اول بنك اسلامي في دكا عاصمة بنغلادش ، بمشاركة رؤوس اموال من عدة مصارف اسلامية ، ومستثمرين عرب ، وبعض القطاعات الاقتصادية في بنغلادش .

ونسبت الصحيفة الى سعيد احمد لوتاه رئيس بنك دبي الاسلامي قوله: ان راس المال المصرح به للبنك الجديد يبلغ عشرين مليون دولار ، وراس المال المدفوع ٢ر٣ ملايين دولار .

٥٠٠ مليون دولار قرض لشركة أبو ظبي الوطنية لتسهيل الغاز

ابو ظبي ـ و.أ.خ ـ ذكر في ابو ظبي أمس ، أن ست مؤسسات مالية محلية وعربية ودولية ستشارك في تقديم قرض قيمته ٥٠٠ مليون دولار الى شركة أبو ظبي الوطنية لتسهيل الغاز .

وقال سلطان السويدي مدير شركة ابو ظبي للاستثمار ، انه تم توزيع المبلغ على المؤسسات والبنوك الستة بالتساوي ، حيث تقوم كل جهة بدفع ٤ر٧١ مليون دولار .

وسيستخدم القرض لتمويل عملية استبدال واصلاحات وصيانة خزانات الغاز ، وبناء وحدات جديدة للشركة في جزيرة داس النفطية التابعة لامارة ابو ظبي .

الذهب في الكويت

سجل سعر الذهب ارتفاعا طفيفاً في السوق المحلية ظهر أمس ، وتحسن سعره بمقدار ٢٥ دينارا للكيلو ، وثلاثة دنانير للذهب عشر تولات ، ودينار واحد للاونصة عن ظهر الخميس الماضي . وبلغت اسعاره أمس بالدينار الكويتي كالتالي :

ذهب كيلو ٩٩٩ وسعره ٣٩٢٥ ، ذهب كيلو ٩٩٥ وسعره ٣٩٠٥ ،ذهب عشر تولات وسعره ٤٥٨ ، ذهب اونصة وسعره ١٢٢ ، مقارنة باسعار الخميس الماضي وكانت ٣٩٠٠ ، ٣٨٨٠ ، ٤٥٥ ، و ١٢١ دينارا على التوالي .

أسعار الفوائد على ودائع الدينار الكويتي في المعاملات الجارية بين البنوك المحلية ..

(١٨ / ٦ / ١٩٨٣)

المدة	عرض ٪	طلب ٪
اسبوع	٣ ٣/٨	٤ ١/٤
شهر	٥ ٩/١٦	٥ ٩/١٦
٣ أشهر	٦ ١٥/١٦	٦ ١/٢
٦ أشهر	٧ ١/٤	٦ ٣/٤
سنة	٧ ١/٢	٧ ١/١٦

أسعار المزيني

دولار أميركي	٢٩٣
دولار كندي	٢٢٨
دينار أردني	٨١٠
دينار عراقي	٣٧٠
دينار تونسي	٤٦٠
دينار يمني جنوبي	٨٥٤
دينار بحريني	٧٩٩
درهم امارات	٨٠٠
درهم مغربي	٤٦
ريال قطري	٨٠٧
ريال سعودي	٨٫٥٠٠
ريال عماني	٨٥٠
ريال يمني شمالي	٦٠٫٥ ٢٫٠٦٠
ليرة لبنانية	٦٫٩٠٠
ليرة سورية	٥٫٢٦٥
ليرة تركية	١٫٢٥٠
لير ايطالي	١٩٦
جنيه استرليني	٤٤٩
جنيه مصري نقدي	٢٧٥
جنيه مصري تحويل	٣٧٢
جنيه سوداني	٢٢٥
جنيه قبرصي	٥٧٤
مارك الماني	١١٤٫٧٥
فرنك سويسري	١٣٩
فرنك فرنسي	٣٨٫٢٥
فرنك بلجيكي	٥٫٨٢٠
غيلدر هولندي	١٠٣
بيزتا اسباني	٢٫٠٦٠
ين ياباني	١٫٢١٥
تومان ايراني	٧
روبية هندية	٢٩٫١٤٥
روبية باكستانية	٢٢٫٦٧٠
روبية سري لانكا	١٢٫٧٥٠
ذهب تولات	٤٦٠
ذهب ٩٩٥	٣٩١٠
ذهب ٩٩٩	٣٩٢٠

أسعار الأسهم

وزارة التجارة والصناعة
ادارة الأوراق المالية

حركة أسعار الأسهم ليوم السبت ١٩٨٣/٦/١٨

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الأعلى	الأدنى	الإقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	سعر الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	الفرق
	أولا ـ الشركات المالية								
١	بنك الكويت الوطني						١٦٫٥٣٠	٦/١٥	
٢	بنك الخليج	١٦	١٥٫٥٠٠	١٦	١٥٠٠٠	٥	١٦	٦/١٦	
٣	البنك التجاري الكويتي	١٢٫٧٠٠		١٢٫٧٠٠	٧٧٠٠	٤	١٢٫٧٠٠	٦/١٦	
٤	البنك الأهلي الكويتي	١٥٫٨٥٠		١٥٫٨٥٠	٢٧٩٦	١	١٥٫٨٥٠	٦/١٦	
٥	بنك الكويت والشرق الأوسط						١٤٫٣٢٠	٦/١٦	
٦	البنك العقاري الكويتي						١٣٫٢٣٠	٦/١٦	
٧	بنك برقان	١٢٫١٧٥		١٢٫١٧٥	٥١٤٠	٣	١٢٫١٧٥	٦/١٦	
٨	بيت التمويل الكويتي	٧٫٩٥٠	٧٫٩٠٠	٧٫٩٥٠	٢٥٠٥٨	٤	٨	٦/١٥	٠٫٠٥٠
٩	الكويتية للاستثمار	٥٫٦٥٢		٥٫٦٥٢	٩٠٠٠	٣	٥٫٦٥٢	٦/١٦	
١٠	الاستثمارات الخارجية						٤٫٧٨٣	٦/١٥	
١١	الدولية الكويتية للاستثمار	٥٫٨٢٠	٥٫٦٧٠	٥٫٨٢٠	١٤٣١٧	٤	٥٫٨٢٠	٦/١٦	
١٢	الكويت للتأمين	١٨٫٣٩٥		١٨٫٣٩٥	٢٠٠٠	١	١٨٫٣٩٥	٦/١٦	
١٣	الخليج للتأمين						١٣	٥/٩	
١٤	الأهلية للتأمين	١٣٫٧٧٠		١٣٫٧٧٠	٦٠٠٠	٢	١٣٫٧٧٠	٦/١٦	
١٥	وربة للتأمين	٥٫٨٢٠		٥٫٨٢٠	٥٩٨١	٢	٥٫٨٢٠	٦/١٥	
	ثانيا ـ الشركات الصناعية								
١٦	الصناعات الوطنية						٧٫١٣٦	٦/٩	
١٧	صناعات الانابيب المعدنية						٧٫٧٨٥	٦/١٦	
١٨	اسمنت الكويت	١٤٫٦٧٣		١٤٫٦٧٣	٧٠٠٠	٣	١٤٫٦٧٣	٦/١٦	
١٩	الأسماك الكويتية المتحدة	٥		٥	٨٠٠٠	٢	٥	٦/١٦	
٢٠	مخازن وصناعة التبريد						٤٫٧٨٢	٦/٨	
٢١	الوطنية لصناعة وتجارة السيارات						١٫٧٢٧	٦/١٥	
٢٢	الكويتية لبناء واصلاح السفن	١٫٧٠٠		١٫٧٠٠	١٠٠٠٠	٢	١٫٧٠٠	٦/١٣	
٢٣	الكويتية المتحدة للدواجن						٢٫٢٥٠	٦/١٣	
٢٤	صناعات الأدوات الصحية						٢	٦/١٣	
٢٥	الخليج للكيبلات						١٢	٢/٢٢	
٢٦	صناعات الملابس الكويتية						١٫٥٠٠	٦/١٦	
٢٧	العبارات الكويتية	١٫٣٠٠		١٫٣٠٠	١٠٠٦٣	٣	١٫٣٠٠	٦/١٥	
٢٨	الكويتية للصناعات الدوائية	٢٫٢٥٠		٢٫٢٥٠	١٠٥٠	١	٢٫٢٥٠	٦/١٦	
٢٩	الكويتية الدولية للاستثمار البترول	٢٫٩١٠	٢٫٧٥٠	٢٫٩١٠	٢٩٣٠٢	٨	٢٫٧٠٠	٦/١٦	+٠٫٢١٠
	ثالثا ـ شركات النقل والخدمات								
٣٠	نقل وتجارة المواشي	٤٫٩١٦		٤٫٩١٦	١٩١٩	١	٤٫٩١٦	٦/١٦	
٣١	النقل البري	٢٫٩٠٠		٢٫٩٠٠	٥٠٠٠	١	٢٫٩٠٠	٦/١٥	
٣٢	السينما الكويتية الوطنية	٢١٫٠٢٦		٢١٫٠٢٦	١٠٠٠	١٠	٢١٫٠٢٦	٦/١٣	
٣٣	الفنادق الكويتية						٤٫٥٨٣	٦/١٥	
٣٤	الكويتية للأغذية						٤٫٣٥٠	٦/١٦	
٣٥	المنتجات الزراعية						٢	٦/١٥	
٣٦	المخازن العمومية	١٫٩٩٠	١٫٩٢٠	١٫٩٩٠	٢٨٤٨٠	٦	١٫٩٩٠	٦/١٦	
	رابعا ـ الشركات العقارية								
٣٧	عقارات الكويت	٩٫١٤٢	٩	٩٫١٤٢	١٣٠٠٠	٥	٩٫١٤٢	٦/١٦	
٣٨	العقارات المتحدة	٨٫٩٥٣	٨٫٢٥٠	٨٫٩٥٣	٣٦٠٢٩	١٢	٨٫٩٥٣	٦/١٦	
٣٩	الوطنية العقارية	٥٫٣٤٦		٥٫٣٤٦	٩٥٠٠	٣	٥٫٣٤٦	٦/١٦	
	خامسا ـ الشركات الكويتية المقفلة المصرح لها بالتداول								
٤٠	المركز المالي الكويتي						٧	١٠/١٢	
٤١	المجموعة الاستشارية العقارية						٣٫٥٠٠	٣/١٤	
٤٢	العاصمة العقارية						٣	٦/٨	
٤٣	المقاولات والخدمات البحرية						٤٫٣٠٠	١/١١	
٤٤	مشاريع الكويت						٣٫٥٠٠	٦/١٢	
٤٥	التسهيلات التجارية						٣٫١٨٢	٦/١٣	
٤٦	الأهلية للاستثمار	١٫٦٦٥	١٫٢٥٠	١٫٢٥٠	٢٥٠٠٠	٢	١٫٦٦٥	٦/١٦	٠٫٤١٥
	سادسا ـ الشركات الخليجية المصرح لها بالتداول								
٤٧	الخليج الاستشارية العقارية						٠٫١٨٤	٦/٦	
٤٨	الخليج لتنمية الزراعة						٠٫٣٠٠	١٢/١٢	
	المجموع الكلي				٢٧٨٣٣٥	٧٩			

الاسعار الموحدة للشركات الخليجية

الأسعار الموحدة للشركات الخليجية

حركة أسعار الأسهم ليوم السبت ١٩٨٣/٦/١٨

الرقم	أسم الشركة	أسعار اليوم: الأعلى	الأدنى	الكمية المتداولة التقريبية	الأسعار السابقة: الأعلى	الأدنى	التاريخ
١	بنك الخليج الاول						
٢	بنك الخليج المتحد				٠٫١٣٠	—	٨٣/٥/٩
٣	بنك البحرين الدولي				٠٫٣٤٠	٠٫٣٣٥	٨٣/٥/٢٢
٤	بنك البحرين والشرق الاوسط				٠٫٢٢٠	—	٨٣/٦/٢٦
٥	مركز الخليج المالي				٠٫٠٧٤	٠٫٠٧٣	٨٣/٦/١٥
٦	مركز الكويت والخليج المالي				٠٫١٥٠	—	٨٣/٨/٢٥
٧	مجموعة الشارقة				٠٫٠٨٥	—	٨٣/٦/١٤
٨	اللؤلؤة الاستثمارية				٠٫٠٩٥	—	٨٣/٦/٩
٩	الاستثمارات الخليجية	٠٫٠٦٠	—	٥٠٠٠٠٠٠	٠٫٠٦٤	٠٫٠٦٣	٨٣/٦/١٣
١٠	الانماء العربي الدولية				٠٫٢٨٥	—	٨٣/٤/٢٥
١١	الساحل للتنمية والاستثمار				٠٫١١٠	—	٨٣/٦/٦
١٢	العربية للاستثمارات العامة "شعاع"				٠٫٠٥٨	—	٨٣/٦/١١
١٣	مجموعة البحرين والكويت للاستثمار "بين"				٠٫٠٧١	٠٫٠٦٩	٨٣/٥/٣١
١٤	الخليج العالمية للتأمين						
١٥	الشارقة للتأمين				٠٫٢٠٠	—	٨٣/٧/٥
١٦	اتحاد الخليج للتأمين				٠٫٢٥٠	—	٨٣/٥/٢
١٧	التأمين المتحدة						
١٨	العربية الدولية للتأمين				٠٫٢٠٠	—	٨٣/١٢/٢٥
١٩	أسمنت الخليج				٠٫٢٠٠	—	٨٣/٦/١٥
	أسمنت الخليج " مدفوع ٢٥٪"				٠٫١٣٠	٠٫١٢٥	٨٣/٥/٣١
٢٠	أسمنت الشارقة	٠٫١٠٤	—	٢٥٠٠٠٠	٠٫١٠٤	—	٨٣/٦/١٥
٢١	أسمنت الفجيرة				٠٫٠٩٠	—	٨٣/٦/١٦
٢٢	أسمنت عجمان				٠٫١٠٠	—	٨٣/٤/٢٤
٢٣	رأس الخيمة للاسمنت الابيض				٠٫٠٨٠	—	٨٣/٦/١٣
٢٤	أسمنت أم القوين				٠٫٠٥٣	—	٨٣/٥/١٦
٢٥	الصناعات الخليجية				٠٫٠٥٧	—	٨٣/٥/٢
٢٦	الحديد والصلب				٠٫٠٨٠	—	٨٣/٣/٢٨
٢٧	المناجم والصناعة				٠٫٠٨٠	—	٨٣/٥/٧
٢٨	الخليج المتحدة للخدمات والصناعة				٠٫٠٥٠	—	٨٣/٦/١٤
٢٩	الخليج للصناعات الدوائية				٠٫٢٥٠	—	٨٣/٣/٢٢
٣٠	الدواجن والعلف "رأس الخيمة"				٠٫٠٦٠	—	٨٣/٤/٢٤
٣١	الشرقية للانتاج والتوزيع				٠٫٢٥٠	—	٨٣/٧/٢٨
٣٢	الجزيرة للمقاولات والاستثمار				١٫٤٠٠	—	٨٣/٤/٢
٣٣	المشاريع الطبية				٠٫٠٥٦	—	٨٣/٤/٢٤
٣٤	عقارات الخليج				٠٫٠٧٠	—	٨٣/٦/١٣
٣٥	المجموعة الخليجية للمشاريع والصناعة	٠٫٠٥٣	—	٢٥٠٠٠٠	٠٫٠٥٦	—	٨٣/٦/٨
٣٦	شركة الخليج للكلنكر "رأس الخيمة"				٠٫٠٩٣	—	٨٣/٦/٧
٣٧	المنتجات البترولية				٠٫٠٦٠	—	٨٣/٥/٧
٣٨	مركز البحرين الدولي للاستثمار	٠٫٠٦٠	—	١٠٠٠٠٠	٠٫٠٦٣	—	٨٣/٦/١٥
٣٩	المتحدة للفنادق العالمية						
٤٠	الخليج الصناعية العقارية				٠٫١٤٠	—	٨٣/١٢/١٦
	المجموع الكلي التقريبي			١١٠٠٠٠٠			

الموافقة على اتفاقية تجنب الازدواج الضريبي بين الكويت وفرنسا

ينشر في العدد الاخير من الجريدة الرسمية «الكويت اليوم» الصادر صباح اليوم الاحد القانون رقم ٩٣ لسنة ١٩٨٢ ، بالموافقة على الاتفاقية المبرمة بين حكومة دولة الكويت وحكومة الجمهورية الفرنسية لتجنب الازدواج الضريبي بالنسبة لضرائب الدخل وضريبة الايلولة والبروتوكول الملحق بها ، الموقعين في مدينة الكويت بتاريخ ١٢ ربيع الاخر سنة ١٤٠٢ هـ الموافق ٧ من فبراير سنة ١٩٨٢ والمرافقة نصوصها لهذا القانون على ان يعمل به اعتبارا من اليوم .

وجاء في المذكورة الايضاحية لمشروع القانون ، انه رغبة في تجنب الازدواج الضريبي بالنسبة للضرائب التي تفرض على الدخل الناشئ في احدى الدولتين ، فقد وقعت في مدينة الكويت بتاريخ ٢٧—٢—١٩٨٢ اتفاقية بين دولة الكويت والجمهورية الفرنسية بشأن تجنب الازدواج الضريبي بالنسبة لضرائب الدخل وضريبة الايلولة .

وقد نصت المادة الثانية من الاتفاقية على الضرائب المشمولة التي تنطبق عليها الاتفاقية المذكورة بالنسبة للكويت وفرنسا ، وعالجت المواد من ٦ — الى ١٨ موضوع تجنب الازدواج الضريبي بالنسبة لانواع الدخل المختلفة ، واوردت مادة اخرى من الاتفاقية الاحكام الخاصة باسلوب تجنب الازدواج الضريبي على نحو مفصل ، كما اشارت المادة ٢١ الى ان احكام هذه الاتفاقية لا تؤثر على الامتيازات الضريبية لاعضاء البعثات القنصلية او اعضاء الوفود الدائمة لدى المنظمات الدولية ، وفقا للقواعد العامة للقانون الدولي او لاحكام الاتفاقيات الخاصة .

وحيث ان هذه الاتفاقية تحقق مصلحة للطرفين ولا تتعارض مع التزامات الكويت في المجالين العربي والدولي ، كما وان الجهة المختصة وهي وزارة المالية قد وقعت على الاتفاقية وطلبت اتخاذ اجراءات التصديق عليها .

لذلك فقد اعد مشروع القانون المذكور للموافقة على هذه الاتفاقية.

اعداد مشروع سياسة زراعية مشتركة لدول مجلس التعاون

ابو ظبي — و.أ.خ — تعد الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية حاليا ، مشروع سياسة زراعية مشتركة بهدف تحقيق التكامل الزراعي بين دول المجلس .

وقالت صحيفة « الاتحاد » التي تصدر في دولة الامارات العربية المتحدة امس ، ان المشروع يوضع وفقا لاستراتيجية موحدة تعتمد على الاستخدام الامثل للموارد الانتاجية المتاحة ، ومن اجل توفير الامن الغذائي من مصادر وطنية .

واضافت الصحيفة : ان الامانة العامة لمجلس التعاون طلبت من وزارات الزراعة في دول المجلس اخطارها بأية مشروعات أو دراسات ذات طابع مشترك مقترح اقامتها ، او الارتباط بها مع هيئات او منظمات اقليمية أو دولية ، وذلك منعا للازدواجية .

ومن المقرر ان يعرض هذا المشروع على وزراء الزراعة بدول مجلس التعاون خلال اجتماعهم المقبل .

انشاء الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية

ينشر في عدد الجريدة الرسمية « الكويت اليوم » الصادر صباح اليوم الاحد القانون رقم ٩٤ لسنة ١٩٨٣ بانشاء الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية التالي نصه :

مادة ١ — : تنشأ هيئة عامة ذات شخصية اعتبارية تسمى الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية يشرف عليها وزير الاشغال العامة .

مادة ٢ : الغرض من انشاء الهيئة هو القيام بالاعمال المتعلقة بتنمية الزراعة بقطاعاتها النباتية والحيوانية وتطويرها ، وتنمية الثروة السمكية وحمايتها وللهيئة في سبيل تحقيق اغراضها على وجه الخصوص:

١ — الاشراف على استعمالات الاراضي والمياه للاغراض الزراعية والسمكية بما يكفل حسن استغلالها والمحافظة عليها .

٢ — الاشراف على عمليات صيد الاسماك وتنظيمها بما يكفل تنمية الثروة السمكية .

٣ — توسيع نطاق الرقعة الزراعية في البلاد باستصلاح الاراضي وتهيئتها للزراعة وتوزيع الاراضي المستصلحة بالاولوية على المزارعين من اصحاب الحيازات السابقة التي استولت عليها الدولة تعويضا لهم عن هذه الحيازات.

تخفيض المساهمة البريطانية في السوق الاوروبية

شتوتغارت — رويتر — صرح مسؤولون بريطانيون والمان غربيون بأن زعماء المجموعة الاوروبية اتفقوا أمس على رقم لخفض مساهمات بريطانيا في الميزانية ، غير أنه لا يزال يتعين تسوية عناصر اخرى تتعلق بمجموعة اجراءات انقاذ مالية للمجموعة .

وقال المسؤولون ان زعماء دول المجموعة العشر اتفقوا على رد مبلغ ٧٥٠ مليون وحدة نقدية أوروبية ، ما يعادل نحو ٦٥٠ مليون دولار الى بريطانيا .

وقالوا انه لا يزال يتعين الاتفاق على عناصر الاتفاق الاخرى ، والتي تتضمن كيفية معالجة الازمة المالية للمجموعة في وقت لاحق من يوم أمس.

ديسمبر المقبل .. في الكويت المؤتمر العالمي الاول للطاقة الشمسية

الكويت — قنا — يعقد في الكويت في الفترة ما بين الثالث والسابع من شهر ديسمبر ١٩٨٣ ، المؤتمر العالمي الاول للطاقة الشمسية، الذي تساهم في تنظيمه اربع جهات علمية هي مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، ومعهد الكويت للابحاث العلمية، وجامعة الكويت والقسم العربي للجمعية العلمية للطاقة الشمسية .

ومن المتوقع ان يشارك في هذا المؤتمر أكثر من اربعين دولة ، منها ست عشرة دولة عربية . وسيتناول المؤتمر كثيرا من المواضيع في مجال الطاقة الشمسية ، كالاشعاع الشمسي وقياساته والابحاث الفوتوفولتية وتطبيقاتها ، ومحطات توليد الطاقة الحرارية والشمسية واجهزة التحكم والقياس المستخدمة في نظام الطاقة الشمسية ، وتكنولوجيا المجتمعات الشمسية وتطبيقات الطاقة الشمسية في الزراعة وتحلية المياه بواسطة الطاقة الشمسية ، وتحليل نظم الطاقة من النواحي الاقتصادية والسياسات والتخطيط والتدفئة والتبريد والشمس والنظم السلبية للطاقة الشمسية والتطبيقات العلمية للطاقة الهوائية .

وقد اعدت لهذا المؤتمر لجان متخصصة من داخل الكويت ، حيث تم الاعداد له منذ أكثر من سنة .

عالم مصري مديرا لمعهد منظمة الاوابك

القاهرة — افب — اختار مجلس وزراء منظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط عالما مصريا ليشغل منصب مدير عام معهد المنظمة ، فقد اختير د. أكرام يوسف سيد نائب رئيس اكاديمية السادات للعلوم الادارية ليشغل هذا المنصب ، وسيتسلم عمله أول الشهر المقبل .

مؤسسة البترول الوطنية

أول شحنة نفط خام من اندونيسيا لشركة الكويت للتنقيب الخارجي

● الخطوة التالية تشغيل حقل من باكستان

لندن — كونا — من المتوقع أن تحصل شركة الكويت للتنقيب الخارجي عن النفط على أول شحنة من النفط الخام من اندونيسيا في المستقبل القريب . والشركة المذكورة تابعة لمؤسسة البترول الكويتية ويرأس مجلس ادارتها نائب رئيس مجلس اداره المؤسسة عبد الرزاق ملا حسين .

ويأتي هذا الاستكشاف النفطي نتيجة للنشاطات العالمية في مجال التنقيب التي تقوم بها مؤسسة البترول الكويتية ، التي تعتبر شركة الكويت للتنقيب الخارجي عن النفط فرعا منها.

وصرح المدير العام لمكتب الشركة في لندن حاجي محمد علي بأن الاختبارات اجريت على الابار التي تم حفرها ، وذلك بهدف تقييم ما اذا كان الاكتشاف النفطي مجزيا من الناحية التجارية .

وتعتبر شركة الكويت للتنقيب الخارجي عضوا في تجمع لشركات نفطية « كونسورتيوم » تقوم بمهمة تطوير الاكتشاف النفطي الذي تم في اندونيسيا ، وترأس هذا التجمع شركة « اميركان ميجور غولف » .

وتكهن حاجي محمد علي في مقابلة مع وكالة الانباء الكويتية ، بأن الخطوة التالية للشركة هي تولي مسؤولية تشغيل حقل نفطي ، وقال ؛ ان من المحتمل ان يحدث هذا في احد مشاريع التطوير النفطية في باكستان .وأوضح ان الشركة التي تملكها مؤسسة البترول الكويتية بالكامل قد ساهمت بما تملكه من معرفة فنية وخدمات متخصصة اخرى ضمن نشاط الكونسورتيوم ، تاركة مسألة التشغيل للشركات الاخرى .

واكد السيد علي الذي كان يشغل في الماضي منصب رئيس قسم التخطيط الاستراتيجي في مقر شركة نفط الكويت ، أن شركة الكويت للتنقيب الخارجي عن النفط « كوفبيك » هي شركة تجارية تعمل بموجب الشروط التجارية العادية .

وأوضح : ان الشركة تسعى للحصول على حقوق التنقيب والتطوير في اي مكان من العالم تتوفر فيه الفرص الاقتصادية المجزية .

ولاحظ مراقبون في لندن أن شركة كوفبيك قد لاقت ترحيبا اكبر مما لاقته الشركات النفطية الرئيسية في عدة أماكن من العالم ، وذلك لانها مستعدة للذهاب الى أماكن « تردد الاخرون في الذهاب اليها لاسباب مختلفة » .

وعلى الرغم من أن السيد علي لم يذكر رقما الا انه اشار « الى انه لم توضع أية قيود على المبالغ التي خصصت لهذا الغرض » . وقال : ان نجاح كوفبيك اصبح واضحا على الرغم من أن الاكتشاف النفطي الذي تحقق لا ينظر اليه كاحتياطي نفطي جديد ، يتم اكتشافه او كنفط خام ينتج . وأوضح : ان الشركة تعتبر ناجحة حيث اننا نجحنا في انشاء شركة تستطيع مد ذراع الكويت البترولية الى العديد من دول العالم.

ولاحظ : ان الكويت مشتركة بصورة مباشرة عن طريق كوفبيك أو بصورة غير مباشرة عن طريق شركة تطوير الطاقة الدولية ، التي تتخذ من جنيف مقرا لها في التنقيب عن النفط في حوالي ١٢ بلدا من بينها عمان والصين واستراليا والكونغو والسودان وتركيا وتنزانيا وايطاليا ومراكش .

تساهم الكويت في بعض هذه البلدان في مرحلة الدراسات الزلزالية التي تسبق عمليات الابار النفطية ، وتساهم في الدول الاخرى بعمليات حفر الابار .

● عبد الرزاق ملا حسين

« فاو » :

احتمالات قيام « ثورة خضراء » في أفريقيا ... غير موجودة

روما — ا.ف.ب — ذكرت منظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة «فاو» في تقريرها لعام ١٩٨٣ عن الغذاء في العالم ، ان احتمالات قيام «ثورة خضراء» في افريقيا غير موجودة ، وأن هذه القارة لن تتمكن من توفير الغذاء لنصف سكانها بعد عشرين عاما .

ويسود اكثر الاوضاع خطورة في الدول الافريقية الواقعة الى جنوب الصحراء الكبرى . وقال ادوارد صوما مدير المنظمة ان الوضع كان حرجا في هذه الدول في عام ١٩٨٢ ، حيث اصبح وضعها الغذائي مثيرا لمخاوف بشكل حقيقي بالنظر الى الاحتمالات لعام ٢٠٠٠ .

ولاحظ صوما ان العجز الغذائي في عام ٢٠٠٠ سيعادل الانتاج الحالي للهند من الغذاء أي كميات ربما يتعذر تمويلها ونقلها وتوزيعها دون أن تكون لذلك اثار خطيرة على الاقتصاد العالمي.

زيادة اقساط التأمين على الحياة في لبنان

بيروت — ق.ن.ا — اظهرت النتائج التي حققتها شركات الضمان العاملة في لبنان في فروع التأمين على الحياة ، زيادة في الاقساط المحصلة عام ١٩٨٣ بلغت نسبتها حوالي ٣٢ في المائة مقارنة بعام ١٩٨١ .

وقد استأثرت شركتا « اميركان لايف » والشركة الوطنية للضمان بنسبة ٦٣٫٨ في المائة تقريبا من اجمالي الاقساط المحصلة ، والتي قاربت في مجموعها حوالي ٦٢ مليون ليرة لبنانية .

واشارت الاحصائيات الى ان معدل التأمين في لبنان في كل الفروع بالنسبة للفرد الواحد بلغ ٧٩٫٨٦ ليرة لبنانية ، منها ٢١٫٥٣ ليرة لفروع التأمين على الحياة ، و ٥٨٫٣٣ ليرة لفروع التأمين الاخرى .

ديوانية السوق

يقال ان اللجنة الخاصة بالتحقيق باوضاع المقفلات ، قد طلبت بيانات من مدققي الحسابات عن أوضاع ميزانيات وحسابات الشركات المقفلة للتدقيق فيها والاطلاع عليها وضم الملاحظات عنها الى الملف الذي ستقدمه مباشرة الى مجلس الوزراء ، والذي يعتقد بانه بات ينضح بما فيه ! ؟

٧٩٫٥ مليون دولار من البنك الدولي لمصر

القاهرة — ق.ن.ا — وافق البنك الدولي على اعطاء مصر قرضا مقداره ٧٩٫٥ مليون دولار ، لتمويل مشروعات الري وانشاء معاهد للتدريب لزيادة كفاءة القوى العاملة لقطاعي التشييد والصناعة ، على ان يسدد القرض على مدى ٢٠ عاما بعد فترة سماح خمس سنوات .

وذكر وزير الاستثمار والتعاون الدولي المصري بأن مباحثاته مع البنك الدولي انتهت الى موافقة البنك على تمويل مشروعات للري في مصر تتكلف ٦٢٫٥ مليون دولار ، منها ٢١ مليونا بالنقد المحلي .

خاطرة للمستهلك

نظرية جواز التسعير

ونتحدث اليوم عن نظرية جواز التسعير في الاسلام ، حيث يستند أنصار هذه النظرية أساسا الى نقص جوهري في فهم اولئك الذين حرموا التسعير لحديث رسوه الله حينما قال : « ان الله هو المسعر » . فالحديث لم ينه عن التسعير ولم يحرمه ، فالرسول لم يقل « لا تسعروا » او « لا يحل لكم التسعير » وانما قال: « ان الله هو القابض الباسط » وقال : « ادعو الله » .

وهذا يعني — من وجهة نظر البعض — أن الله سبحانه وتعالى يقبض ويبسط وبيده الامداد والعطاء ، وكذلك الامساك والاخذ ، ولذا فهو المسيطر على النعم كلها يهبها لمن يشاء ومتى شاء وأينما شاء بقدر منه وبرحمة منه وعدل ، ولو شاء لفاض بها على الناس جميعا في الارض كلها .

ويقول اصحاب هذه النظرية : ان تعدي التجار تعديا فاحشا وظلمهم المستمر للناس بغير حق يضر ضررا كبيرا بالناس وبالسوق ، ولا بد للمسؤول المسلم ان يتدخل لتحديد سعر معين ولوقف جشع التجار ، وذلك صيانة لحقوق الناس ومنعا للاحتكار دفعا للظلم الواقع عليهم من التجار . وذلك ما رآه بعض الشافعية في حالات الغلاء ، ورآه الامام مالك .

والامام ابن قيم الجوزية يلزم الناس يبيع الطعام أو غيره الا اناس معروفون ، حتى لا يبغي البائعون في الارض .

فالتسعير في مثل هذه الحالات واجب بلا نزاع ،

● المحرر

العرب متقدمون استهلاكيًا بين شعوب العالم

وأما انتاجيًا.. فدون المتوسط بكثير !.

● الزيادة في الطلب على الالبان بلغت ٢ر٧٪ فيما وقفت زيادة الانتاج عند ٢ر٤٢٪ !

ان نصف السكان في الوطن العربي يعملون في الزراعة ، وعلى الزراعة تقوم الصناعات في البلاد العربية ، كما ان المنتجات الزراعية تكون معظم الصادرات السلعية لبعض البلدان العربية كالاردن والسودان ومصر والمغرب ولبنان وتونس وسوريا، وحيث ان ١٦ بالمائة هي مما تصدره هذه البلدان عبارة عن منتجات حيوانية تقع في عداد الانشطة الزراعية .

على ضوء هذا الواقع . هل يحق لنا أن نلقي نظرة متفائلة على مستقبل الامن الغذائي العربي ؟ فلنلق نظرة على واقع الانتاج الحيواني في العالم العربي ونستشف ملامح المستقبل من خلال بحث أعده احمد ابو السعود ونشرته مجلة (الاقتصادي الكويتي) حول افاق تنمية الانتاج الحيواني في الوطن العربي حتى عام ٢٠٠٠ .

وحسب احصائيات عام ١٩٧٩ يقدر عدد الحيوانات في الوطن العربي بحوالي ٨ر٢١٩ مليون رأس ، ويأتي السودان في المرتبة الاولى بين الدول العربية بالثروة الحيوانية من الابقار والجاموس والتي بلغت ٤٧ر١٩ مليون رأس ، تليها الصومال حوالي ٢ر٥ مليون رأس ثم مصر والمغرب والعراق والجزائر وموريتانيا .

ويمتلك الصومال العدد الاكبر من الاغنام والماعز أي حوالي ٨٦ر٢٨ مليون رأس يليه السودان ٢٨ر٢١ مليون رأس يليه المغرب والجزائر والعراق والجمهورية العربية اليمنية وسوريا .

ويوجد اكثر من نصف عدد الابل في الصومال اي حوالي ٥٦ر٦ مليون رأس يليه السودان حوالي ٧ر٢ مليون رأس ثم موريتانيا والجزائر والسعودية .

السمات الاساسية

يعاني الانتاج الحيواني في الدول العربية من تخلف كبير في الانتاجية مقارنة مع الدول المتقدمة .

وتتراوح نسبة المسحوبات السنوية في معظم الاقطار العربية من ١٠ — ١٥ بالمائة ، وتقدر هذه النسبة بحوالي ٣٨ — ٤٠ بالمائة في فرنسا والولايات المتحدة الاميركية ، وتعكس هذه النسبة المنخفضة انخفاضا فيمعدل الولادات وارتفاع نسبة النفوق في قطعان الابقار في الوطن العربي .

كما ان متوسط نسبة الاستبدال السنوي في القطيع في البلاد العربية (١٢ بالمائة) بينما لا تقل عن ١٨ — ٢٠ بالمائة في البلاد المتقدمة ومعنى ذلك ان نسبة كبيرة من الابقار في الوطن العربي يحتفظ بها رغم تدني انتاجيتها .

الاوزان أقل !

وقد بلغ متوسط وزن الذبيحة من الابقار في البلاد العربية ١٤٤ كلغ بينما لا يقل عن ٢٢٢ كلغ في الدول المتقدمة .

أما متوسط انتاجية الراس السنوية من الالبان في البلاد العربية فهو ١٢٠ كلغ في عام ١٩٧٧ بينما بلغ هذا المتوسط ٤٠٥٠ كلغ في دول أوروبا و ٦٠٠٠ كلغ في الولايات المتحدة.

وفيما بلغت انتاجية المراعي الطبيعية في الدول العربية حوالي ٥ر٥ كلغ — هكتار في عام ١٩٧٥ بلغتحوالي ٢ر١٧ كلغ على مستوى العالم وحوالي ٨ر٢٩ كلغ على مستوى الدول المتقدمة.

تأثير البداوة

والنمط الحيازي العربي للحيوانات الانتاجية لا يشجع على زيادة وتنمية هذه الثروة الحيوانية الكبيرة حيث ان معظم الحيوانات الانتاجية لكثير من الاقطار العربية وخاصة الاغنام والماعز يمتلكها البدو الراحل مما يصعب اجراء التحسينات الوراثية عليها أو خدمتها بيطريا .

نجد ان نسبة كبيرة من حائزي الحيوانات لا يمتلكون اراض زراعية كمصادر للاعلاف باعتبارهم من صغار المزارعين ، بالاضافة الى أن النمو في الانتاج الحيواني ، ما زال ادنى بكثير من معدلات النمو في الاستهلاك الاجمالي للدول العربية ، مما أدى الى قصور هذا القطاع عن تغطية احتياجات الدول العربية من اللحوم والالبان ، فبينما بلغ معدل نمو الطلب السنوي على اللحوم الحمراء ٥ر٤ بالمائة ، تبلغ معدلات نمو الانتاج حوالي ٨ر٢ بالمائة . أما معدلات نمو الطلب على الالبان ٢ر٧ بالمائة ومعدلات الانتاج حوالي ٤٢ر٤ بالمائة.

ظاهرتان

وخلاصة القول ان السمة الاساسية للانتاج الحيواني في الوطن العربي هي انخفاض الانتاجية من اللحوم والالبان . وقد أدى ذلك بدوره الى وجود ظاهرتين لا يمكن تجاهلهما وهما :

١ — انخفاض المستوى الغذائي من البروتين الحيواني للفرد العربي، فبينما يحصل الفرد العربي في المتوسط على حوالي ٨ر١٤ غراما في غذائه اليومي ، نجد الفرد في الدول المتقدمة يحصل يوميا على حوالي ٥٥ غراما بروتين حيواني وان المتوسط على مستوى العالم لا يقل عن ٢٢ غراما يوميا .

٢ — الامكانات المتاحة من المنتجات الحيوانية أقل بكثير من حجم استهلاكها في الدول العربية رغم انخفاض المستوى الغذائي ، فبينما يبلغ انتاج اللحوم الحمراء في الدول العربية ٦ر١ مليون طن فان استهلاكها يبلغ ٩ر١ مليون طن. كما يبلغ انتاج الالبان ٣ر٧ ملايين طن واستهلاكها ٩ر٨ ملايين طن. وهذا يشير الى وجود فجوة غذائية سوف تزيد اتساعا اذا لم تبذل الجهود لازالة المعوقات واستغلال الطاقات لتنمية الانتاج الحيواني .

توقعات الاستهلاك

في ضوء الخطط القطرية الحالية للاقطار العربية كافة ، ومعدلات النمو الطبيعية التي تحققها الجهود الذاتية للدول العربية في مجال التوسع العددي والرأسي للثروة الحيوانية ، فان انتاج اللحوم الحمراء ينتظر ان يبلغ ٣ر٢ مليون طن عام ١٩٨٥ و ٢ر٣ ملايين طن عام ٢٠٠٠ ، بمعدل زيادة سنوية قدرها ٨ر٢ بالمائة ، اما الالبان فيتوقع ان يبلغ اجمالي انتاج الدول العربية عام ١٩٨٥ حوالي ٢ر١٠ ملايين طن وحوالي ١٤ مليون طن عام ٢٠٠٠ بمعدل سنوي ٦ر٢ بالمائة .

الفجوة

ومن هذه البيانات يتوقع ان تبلغ الفجوة الغذائية للحوم الحمراء والالبان في البلاد العربية في عام ١٩٨٥ حوالي ٨٩٤ الف طن و٢٤٩٢ الف طن على التوالي ، وفي عام ٢٠٠٠ يتوقع أن تصل الفجوة الغذائية في اللحوم الحمراء والالبان الى حوالي ٢٤٩٢ الف طن ، ٥٥١٧ الف طن على التوالي، وهذا يعني أن نسبة الاكتفاء الذاتي لمجموع الدول العربية يتوقع انتنخفض بالنسبة للحوم الحمراء .

ملامح المستقبل

وبدراسة توقعات الانتاج والاستهلاك المستقبلية للالبان ، يبدو واضحا ، ان نسبة الاكتفاء الذاتي لدول المنطقة في عامي ١٩٨٥ ستكون في حدود ٦ر٧٥ بالمائه وفي عام ٢٠٠٠ تصل الى ٧ر٧١ بالمائة . ومن المتوقع ان يكون نصيب المستهلك العربي من الالبان ومنتجاتها نحو ٩ر٧٤ كلغ في عام ١٩٨٥ و٧ر٧٢ كلغ في عام ٢٠٠٠ .

اذن .. فمن غير المتوقع ان تحقق الدول العربية اكتفاء ذاتيا لا في اللحوم ولا في الالبان من الان وحتى عام ٢٠٠٠ ، لان تطور الاستهلاك لا يرافقه تطور مماثل للانتاج .

ومن أجل سد هذه الفجوة علينا محاكاة البلدان المتقدمة في الانتاج فيما نلحق بها في مجال الاستهلاك .

● الكباب عربي لكن البقدونس قبرصي ، والطماطم تركي والملح أميركي والبصل هندي ، والفلفل صيني، واللحم استرالي !

اعداد الحيوانات الزراعية (بالالف رأس) موزعة حسب النوع في الدول العربية في عام ١٩٧٩

اسم الدولة	أبقار وجاموس	أغنام وماعز	الابل
الاردن	٨ر٣٨	٧ر١٤٨٧	٣ر١١
الامارات	٢٥	٤١٥	٥٠
البحرين	٥	١٦	١
تونس	٨٩٨	٦٠١٩	٧٥
الجزائر	١٣٢٨	١٥٠٤١	١٥٠
جيبوتي	٥٠٠	٣٥٠	٥٠
السعودية	٤٤٠	٤٧٠٠	١١٧
السودان	١٩٤٧٤	٢١٢٨٧	٢٦٩٩
سوريا	٦ر٧٦٢	٥٤ر٩١٢٨	٦٠ر٧
الصومال	٥١٨٠	٢٨٨٦٠	٦٥٦٧
العراق	١٨٦٧	١١٧٨١	٦٩
عمان	١٢٧	٢٨٢	٦
قطر	٤٥ر٧	٤٣ر١٠٥	٨٨ر١٠
الكويت	٣٩ر٥	٨٧ر٢٢	٥
لبنان	٨٤	٥٨٢	١
ليبيا	١٨١	١٦٠٧	٢٤ر١
مصر	٤٢٧٥	٣١٠٦	٨٨
المغرب	٣٠٨٩	٢١٦٢٠	٩٠
موريتانيا	١٢٤٥	٧٩٦٣	٧٣٥
اليمن الجنوبية	١١٠	٢٢٧٠	١٠٠
اليمن الشمالي	٩٥٠	١١٥٠٠	١٠٦
الاجمالي	٢٤ر٤٠٦٠٢	٥٤ر١٦٨٢٤٣	١٢ر١٠٩٤٠

انتاج الالبان في البلاد العربية (بالالف طن) سنويا

القطر	لبن الابقار	لبن الجاموس	لبن الاغنام	لبن الماعز	الجملة
الجزائر	٥٨٨	—	١٦٠	١٣٥	٨١٣
مصر	٦٧٢	١٢٦٧	٢١	٨	١٩٦٨
ليبيا	٥٨	—	٣٩	٢١	١١٨
موريتانيا	٩٥	—	٥٧	٧٠	٢٢٢
المغرب	٦٥٠	—	٢٦	٢٦	٧٠٢
الصومال	١٥٥	—	٩٨	٢٨٤	٥٣٧
السودان	٩٤٠	—	١٢٥	٣٨٧	١٤٥٢
تونس	٢١٩	—	٢٥	٣٤	٢٧٨
البحرين	٦	—	—	—	٦
العراق	٢٦٢	٣١	١٢٥	٦٢	٤٨٠
الاردن	٨	—	٢٤	١٤	٤٦
الكويت	١٧	—	٥	٦	٢٨
لبنان	٧٣	—	١٣	١٩	١٠٥
عمان	٢٧	—	—	٩	٣٦
قطر	٦	—	٢	١٠	١٨
السعودية	٢١٤	—	٨٠	٦١	٣٥٥
سوريا	٤٥٥	١	٣٣٠	٧٤	٨٦٠
الامارات	٥	—	٣	٦	١٤
اليمن الشمالي	٦٤	—	٥٤	١٣٥	٢٥٣
اليمن الجنوبي	٧	—	١٢	٢٥	٤٤
الجملة	٤٤٥١	١٢٩٩	١١٩٩	١٣٨٦	٨٣٣٥

نصيحة رمضانية

تعمد الكثير من الشركات الى رفع اسعار المواد الغذائية خلال شهر رمضان والمستهلك الواعي هو الذي يبحث عن البديل الافضل والارخص الذي يشبع رغبته بأقل سعر ممكن، فالسوق المحلي مليء بالبدائل . ولكن علينا البحث عنها .

الصحف المصرية تشارك في حرب "ملف حرب أكتوبر" ٧

الفريق أول محمد علي فهمي قائد الصواريخ :

هدف القوات المسلحة كان عبور القناة والثغرة تمت بعد استطلاع أميركي أعطى النور الأخضر لإسرائيل

بعد أن تركز الحوار بين حافظ اسماعيل ومحمد حسنين هيكل حول الرسائل السياسية التي تبادلها السادات وكيسنجر خلال الحرب ومدى تأثيرها على مجرى الحرب . وحول مشكلة تطوير هجوم القوات المسلحة بعد عبورها قناة السويس هل جاء متأخرا عن موعده أم لا ؟ واثر فشل عملية التطوير على المباحثات السياسية ويرى هيكل ان تأخير الهجوم كان خطأ سياسيا ادى الى فشل عسكري وحدوث الثغرة ،ويرى حافظ اسماعيل أن الفشل العسكري وحدوث الثغرة هو الذي ادى الى تقلص الثمار السياسية .

وفي هذه الحلقة يدلي الفريق اول محمد علي فهمي قائد الدفاع الجوي — الصواريخ — في حرب اكتوبر ، ورئيس اركان حرب القوات المسلحة فيما بعد، ومستشار السادات العسكري، يدلي بشهادته التي نشرت في جريدة « اخبار اليوم » .. وهي بعيدة عن الجدل المباشر الذي دار بين حافظ وهيكل ولكنه حديث له علاقة بالموضوع ، فهو يروي من الناحية العسكرية لماذا لم يتم تطوير الهجوم العسكري مبكرا ويقول أن مؤتمرا عسكريا قد تم يوم ٨ اكتوبر وانتهى الى قرار بعدم الهجوم والاكتفاء « بوقفة تعبوية » مما اضطره الى العودة بقواته من جديد بعد أن تقدمت استعدادا لتطوير الهجوم ، ويروي احداث الحرب من زاوية رؤيته التي قد لا تتسع للصورة الشاملة بكل ما حدث . فهو احد القادة وليس القائد العام وهو يرى جانبا من الصورةوليس الصورة كلها ، ولكنه بالتأكيد يضيف جديدا الى الجدل الدائر حول حرب اكتوبر ، وبالرغم من بعض قصور رؤيته السياسية، وهو يقول في البداية انه ليسرجلا سياسيا .

يقول الفريق محمد علي فهمي .. انني رجل عسكري ملتزم ، ولست رجلا سياسيا ، ولا أريد أن أدخل في مهاترات او اكون طرفا فيها ، وانني اقرر حقائق ووقائع اما من لديه وثائق أخرى فليبرزها . انني اقول حقائق عشتها فقط فالعملية العسكرية كان يسيطر عليها قائد عسكري يتحرك في اطار خطة عسكرية مصدق عليها ، وتوجيه استراتيجي صادر اليه من القائد الاعلى رئيس الدولة ، ان مستنداتي هي مذكراتي الخاصة .

ويفتح الفريق أول محمد علي فهمي ادراج مكتبه ،ويخرج الكثير من الاوراق والمذكرات ويخرج خريطة كبيرة واوراقا متعددة ، قبل أن يبدأ الحوار بينه وبين محرر اخبار اليوم .

ويقول : ان نصر اكتوبر لا يباع ولا يشترى ، لقد دخلنا التاريخ بهذا النصر ، مصر دخلت التاريخ فقد ادخلنا مفاهيم عسكرية جديدة ، وحطمنا نظرية الامن الاسرائيلي ، ولا احد يستطيع ان يهدر هذا النصر ، قيادة سياسية أو غيرها ، لقد قال الخبراء الروس ليس قبل ١٠ سنوات مقبلة يمكن للقوات المسلحة المصرية أن تقوم بهجوم ، وقالوا أن أمامكم مرحلة اعداد طويلة ونحن بجانبكم . وهذا اسلوب تمييع للموقف العسكري لانهم دخلوا في عملية وفاق مع أميركا حيث اتفق بريجنيف مع نيكسون على الاسترخاء العسكري . لا تصعيد للمعركة . لكن السادات لم يكن أمامه من بديل اخر سوى دخول المعركة ، خاصة بعد أن استنفد الجهود السلمية ، كان السادات يقول دائما : انني متخلف خطوتين في السلاح عن اسرائيل . واذا دعا الامر ان ندخل اسرائيل بالبنادق فقط سنفعل ، وفي نهاية ١٩٧١ كان الحل السياسي قد انتهى تماما، وجمع السادات القادة العسكريين في القيادة العامة للقواتالمسلحة .. وبعد أن اطلعهم على حقيقة الموقف قال « ليس هناك اي أمل سياسي مفتوح مع انني قد تحركت بكل ما استطيع . وبذا اعلمكم بان الحل السياسي قد انتهى أمره الى الابد وعليه فليس هناكمناص من المعركة .. كان ذلك في جلسة ٩ ديسمبر ١٩٧١ .

وكان ذلك ايذانا بانتهاء محاولات التحرك السياسي نحو الحل السلمي ولكي يحقق الرئيس لنفسه حرية التحرك العسكري انهى مهمة المستشارين السوفيت في ١٧ يوليو ١٩٧٢ وبدأ بعد ذلك العد التنازلي للحرب . حرب ١٩٧٣ .

ضخامة القوات المشتركة

وتحدث الفريق محمد علي فهمي قائلا أن ضخامة القوات التي اشتركت في الحرب يتناقض مع اي فكرة تزعم انها كانت حربا تمثيلية وقال نعود الى الحرب وتكاليفها علىاساس اسعار أعوام ٧٢—١٩٧٣ . كان حجم القوات حوالي ٦٥٠٠ دبابة ، ٢٠٠٠طائرة ، ٧٥٠ الف جندي ، شاركوا في عمليات متصلة استمرت ١٩ يوما . بالنسبة لخط بارليف « مسرح العمليات العسكرية » فقد كلف اسرائيل حوالي ٤٠ مليون جنيه استرليني ، وقد انتهى انشاؤه في نهاية عام ١٩٦٩ وكان يشمل على ٢٢ موقعا محصنا و٣١ نقطة قوية . الدبابة كانت تساوي ٥٠٠ الف دولار ، الصاروخ المضاد للدبابات ٥٠٠٠ دولار ، الطائرة بدون تسليح ١٢ مليون دولار، الصاروخ مضاد للطائرات .الالف دولار . والفانتوم تحمل صواريخ باجمالي ٣٠٠ الف دولار .

وقد ازال المصريون حوالي ٢ ملايين متر مكعب من الاتربة والرمال لفتح ثغرة اتساعها عدة كيلو مترات خلال مدة من ٦ الى ٩ ساعات وتم تنفيذ ٦٠ ثغرة ، وتمهيد ١٠ ممرات وتشييد ٥٠معدية في أماكن مختلفة .

وقد قال المعلقون العسكريون ان خسائر الحرب في ١٩ يوما فاقت بكثير خسائر الاميركيين في حرب فيتنام في عشر سنوات ، لقد كان معدل الخسائر في الافرادوالمعدات مرتفعا جدا بالنسبة لاي معدلات معروفة او متوقعة للحربالحديثة نتيجة استخدام الصواريخالمضادة للطائرات والدبابات والحرب الالكترونية . وكانت خسائر اسرائيل في حرب اكتوبر بالنسبة لتعداد سكانها اكثر من ٣٠ مثلا لخسائر اميركا في الحرب العالمية الثانيةواكبر من خمسة أمثالخسائر المصريين في الحرب بالنسبة ايضا لتعداد السكان هذا هو الثمن في الارواح والمعدات الذي دفع في الحرب وحرب هذا حجمها وهذه خسائرها لا يمكن أن تكون تمثيلية .

ولا يمكن مهما اوتيت من خبرة أو عبقرية تفسير رواية الزعيم الافريقي الذي حكى قصة الرئيس العربي الذي حدثه عن معركة اكتوبر باعتبارها معركة مختلقة ووهمية .. اللهم الا اذا كان الهدف هو استمرار المخطط الذي يرمي الى عدم احياء أمجاد الجندية المصرية .

فهم — مثلا — كانوا يعزون انتصارات الجيش المصري ايام محمد علي الى سليمان باشا الفرنساوي وبعثته ، ونسوا او تناسوا الضابط المصري والجندي المصري .. وفي الحرب العالمية الثانية عندما حققت المدفعية المضادة للطائرات المصرية انتصاراتها في الاسكندرية وفي الصحراء الغربية ارجعوا ذلك الى البعثة العسكرية البريطانية في الجيش المصري وقتئذ . وعندما حقق نفس السلاح نتائج بارزة في عدوان ١٩٥٦ أرجع المعلقون العسكريون في الغرب ذلك الى جيلنا من الضباط المصريين الذين تتلمذوا على أيدي البعثةالعسكرية البريطانية ابان وجودها في الجيش المصري واخيرا عندما تحقق نصر اكتوبر ارجعوا ذلك الى السلاح الروسي وليس الى الضابط او الجندي المصري .

لماذا لم نحتل المضايق

وسأل محرر جريدة اخبار اليوم: يقول هيكل أن السفير السوفيتي ابلغه كيف لم تحتل القوات المصرية المضايق ، وكان الطريق خاليا أمامها .

ويرد الفريق فهمي : هذا السؤال كان ممكن أن يكونتاريخيا ومثيرا لو انك قلت « حدث بعد ظهر يوم ٨ اكتوبر ١٩٧٣ أن قدم السوفيت للقائد العام احمد اسماعيل خرائط مصورة بالقمر الصناعي السوفيتي للاستطلاع عن أوضاع القوات الاسرائيلية أمام الجبهة المصرية واضحا فيها امكانية التحرك شرقا بأقل القواتواحتلال المضايق (وذلك تماما كما فعلت أميركا مع اسرائيل يوم ١٣ اكتوبر بطائرات الاستطلاع الاميركية على الجبهة المصرية وقدمت الخرائط لاسرائيل) ، فلماذا لم يستغلها المشير احمد اسماعيل وتأخر حتى يوم ١٤ اكتوبر ؟

ولكن طبعا شيئا من هذا لم يحدث ، فلماذا اذن لا تركوا القائد العام يتصرف على قدر ما لديه من معلومات أمكنه بامكاناته والامكانات قواته في الاستطلاع الحصول عليها وفي ظروف المعركة ؟ ولماذا نفترض دائما صحة مصدر معلومات السوفيت ؟ فقد سبق أن وصلتنا منهم معلومات عن حشود اسرائيلية أمام سوريا في ١٩٦٧ دخلنا بسببها الحرب في موعد لم نختاره وادى بنا الى النكسة .

وعموما نعود الى السؤال ونوضح حقيقة الامر الخاص بتطوير الهجوم شرقا بهدف احتلال المضايق ولماذا لم يتم يوم ٩ اكتوبر وتأجل التطوير الى يوم ١٤ اكتوبر ١٩٧٣ كان ملخص الهدف السياسي الذي أصدره الرئيس الراحل السادات قبل الحرب الى القائد العامللقوات المسلحة الفريق اول احمد اسماعيل هو اعداد القوات المسلحة لتحقيق النجاح في عملية هجوميةتكسر جمود الموقفالسياسي وظل الهدف السياسي الشامل هو تحرير الارض المحتلة على مراحل متتالية حسب نمو وتطور امكانات وقدرات القوات المسلحة .

وعلى ضوء ذلك تركت الاهداف العسكرية مرنة تسمح بالتغيير والتبديل على ضوء الموقف على الجبهتين .

وفي خلال الحرب ظهرت على السطح وجهات نظر أخرى برزت كاهداف حرب مثل : ازالة جمود موقف اللاسلم واللا حرب واجبار الدولتين العظميين على كسر جمود الموقف واسترداد كرامة العرب في ميدان القتال وهز ثقة اسرائيل في قدراتها . وعلى هذا الاساس كان التخطيط العسكري مبنيا على أن الهدف المباشر للقوات المسلحة كان عبور قناة السويس وانشاء راس كوبري على الشاطىء الشرقي واستغلال النجاح على الجبهة المصرية على ضوء تطور الموقفعلى هذه الجبهة او على الجبهة الشمالية للوصول الى المضايق واحتلالها .

اسرائيل مرتبكة

واذا تابعنا احداث الموقف العسكري نجد الاتي : ان ديان في صباح يوم ٧ اكتوبر طار في زيارة خاطفة لكل من الجبهتين المصرية والسورية عاد بعدها مسرعا الى تل ابيب حيث اجتمع بغولدا مائير وقال لها « لقد كنت مخطئا في كل شيء .. نحن نتجه نحو كارثة . علينا أن ننسحب من مرتفعات الجولان حتى الحافة المشرفة على الوادي وفي سيناء حتى المضايق ونقاتل هناك لاخر طلقة ولاخر رجل » .

واستدعت مائير الجنرال حاييم بارليف وكان وقتئذ وزيرا للتجارة والصناعة حيث كانت تثق في ارائه لهدوئه ورجاحة فكره وطلبت رأيه في الموقف العسكري وقال ان الجبهة الشمالية أخطر من الجنوبية لقربها من الجليل وفقدها سيكون له تأثير مدمر على المواطنين الاسرائيليين بالمنطقة .. فامرته ان يرتدي الزي العسكري ويتوجه الى الجبهة وابدى ملاحظاته للقادة وهيئة أركانهم ورفع معنوياتهم وعاد ليطمئن مائير انه من الممكن وقف السوريين ، حيث تم ذلكفعلا بعد ظهر ٧ اكتوبر ١٩٧٣ .

وفي صباح ٨ اكتوبر استعاد الاسرائيليون المبادأة وبدأوا في التقدم شرقا . اما على الجبهة المصرية فان معركة العبور الى الشرق وانشاء راس كوبريبخمس فرق مشاة فقد تمت بنجاح خلال يومي ٦ و٧ اكتوبر وفشلت جميع هجمات العدو المضادة حتى يوم ٨ اكتوبر وكان يوم الاثنين ٨ اكتوبر يوما عصيبا على الاسرائيليين حيث فشلت فيه جميع هجماتهم المضادة وتكبدوا فيه الكثير من الخسائر وقد أطلقوا عليه يوم الاثنين الحزين واعتبروه اسوأ يوم في تاريخ جيش الدفاع الاسرائيلي منذ انشائه .

قرار بعدم تطوير اللجنة

وفي مساء يوم ٨ اكتوبر ١٩٧٣ عقد الفريق أول احمد اسماعيل بمركز قيادته مؤتمرا حضره قائدا الجيشين ورئيس هيئة العمليات ومدير المخابرات الحربية والاستطلاع لدراسة الموقف وتقرير التطوير من عدمه وقد انتهى المؤتمر في وقت متأخر من ليلة ٨—٩ اكتوبر بقرار بعدم تطوير الهجوم شرقا لحاجة القوات الى وقت — الى وقفة تعبوية — لتعزيز النجاح واعادة التنظيم خاصة ان القوات بتحقيقها المهمة المباشرة بنجاح كانت قد حققت أهدافها الواردة في التوجيه الاستراتيجي للرئيس السادات . ولم أخطر بهذا القرار كقائد دفاع جوي الا صباح يوم ٩ اكتوبر وبعد ان تحركت تسع كتائب صواريخ الى الشرق ليلة ٨—٩ اكتوبر لحماية القوات في معركة التطوير — طبقا للخطة « جرانيت » المعدلة ، الامر الذي اضطررت معه الى اعادة سحبها في الليلة التالية غربا بعد ان تعرضت لضرب مدفعية العدو .

وفي يوم ٩ و١٠ اكتوبر كان الاسرائيليون على الجبهة السورية متقدمين صوب « الخط البنفسجي» وحيث تم الوصول اليه بنهاية يوم الاربعاء ١٠ اكتوبر . اما بالنسبة للجبهة المصرية ففي المدة من ٩ الى ١٣ اكتوبر تمت هجمات مصرية محدودة لتحسين أوضاع المواقع الدفاعية وتوسيع رؤوس الكباري واحتلال باقي النقط القوية في خط بارليف (نقطة المعدية لم تسقط الا يوم ١٣ اكتوبر بعد اسبوع من المقاومة) .

وقام الاسرائيليون بهجماتمضادة على مستوى السرية والكتيبة واللواء لصد الهجمات المصرية .

وقد بلغ عدد الهجماتالمضادة التي قام بها العدو في المدة من ٦ الى ١٣ اكتوبر ٦٤ هجمة مضادة باءت كلها بالفشل .

وفي ١٢ اكتوبر ١٩٧٣ ولتخفف الضغط على سوريا أمر الفريق احمد اسماعيل بتطوير الهجوم شرقا وتأجل ذلك الى يوم ١٤ اكتوبر لاستكمال التحضيرات والتحركات للعملية الهجومية وفي يومي ١٢ و١٣ اكتوبر كانتالقوات المدرعة والمشاة الميكانيكية قد عبرت الى الشرق داخل رؤوس الكباري في الجيشين الثاني والثالث استعدادا للمشاركة في عملية هجوم يوم ١٤ اكتوبر ولتوفير الغطاء بالصواريخ للقوات عبرت ايضا بعض كتائب الصواريخ الى الشرق وعلى ان يتم التأمين المستمر للعملية بانتقالات يومية تتم كل ليلة بتحرك تسع كتائب صواريخ من الدفاع الجوي خلف القوات ، بالاضافة الى عنصر دفاع جوي الجيشين . وكان هدف الهجوم النهائي الاستيلاء على الممرات الرئيسية الحتمية ، والجدي، ومتلا .

ولم تسفر هجمات يوم ١٤ اكتوبر للجيشين الثاني والثالث عن نجاح سوى التقدم بثلاث بروزات بسيطة في اتجاه الثلاثة محاور وأمام الخط الاماميللقوات، أمر بعدها احمد اسماعيل القوات للعودة الى أوضاعها .

ومن ذلك يتضح ان قرار تأجيل التطوير وعمل وقفة تعبوية بعد نجاح عملية انشاء رؤوسالكباري — المهمة المباشرة — تم اتخاذه في مؤتمر القائد العام احمد اسماعيل ليلة ٨ — ٩ اكتوبر وان عملية التطوير بدأت يوم ١٤ اكتوبر بهدف الاستيلاء على الممراتوبغرض تخفيف الضغط على الجبهة السورية .

لماذا حدثت الثغرة

وهذا الحديث يقودنا الىتساؤل اخر أرى من واجبي أن أقوم بتوضيحه وهو موضوع الثغرة .

ففي يوم ١٣ اكتوبر ١٩٧٣ تم الاستطلاع الجوي فوق الجبهة المصرية بطائرتي استطلاع (س. ر ٧١) أميركيتين وفي يومي١٢ و١٣ كانت القوات المدرعة والمشاة الميكانيكية من احتياطيات الجيش الثاني والثالث واحتياطي القيادة العامة قد عبرت من الغرب الى الشرق داخل رؤوس الكباري للجيشين استعدادا للهجوم وتطوير العمليات شرقا يوم ١٤ اكتوبر، اي ان الاستطلاع الاميركي قد سجل اوضاع القوات بعد تحرك الاحتياطيات المدرعة والمشاة الميكانيكية من الغرب الى الشرق واصبحت اسرائيل بالتالي في الصورة بالنسبة لهذه المعلومات التي افادتها . ولا شك كي يخطط شارون لاستغلال نجاح الهجمات المضادة ضد الجناح الايمن للفرقة ١٦ مشاة واختراق الجبهة المصرية بين الجيشين الثاني والثالث والعبور الى الغرب بعد ان اهتز حجم الاحتياطيات المصرية فيه وهو ما تم تنفيذه ليلة ١٥—١٦ اكتوبر . وقد أخطرنا الرئيس الراحل السادات في اجتماع القناطر الخيرية يومي الاثنين ٢٤ ديسمبر ١٩٧٣ مع بعض القادة العسكريين ان (كيسنجر) قد أبلغه بان الاميركيين عندما استطلعوا عدم وجود احتياطي مدرع في الغرب نتيجة دفعه الى الشرق اعطوا النور الاخضر لاسرائيل للاندفاع نحو الغرب، ولذا فان أميركا تقرر أن الوضع الخاص بالجيب من صنعهم .

الخطة « شامل »

وفي العلم العسكري فان الدفاع في المناطق الصحراويةوعلى المواجهات الواسعة كما هو الحال في الدفاعات المصرية شرقي القناة والتي امتدت الى أكثر من ١٥٠ كيلومترا يحتمل معه تسلل العدو وخاصة عند نقطة الاتصال بين التشكيلات او بين الجيوش ويجب القضاء عليه بعمليات ضد التسلل يقوم بها قادة الوحداتوالتشكيلات واذا فشل ذلك التخطيط يجري تدمير هذا التسلل بواسطة « ضربة مضادة » وهو ما كان يتم على الجبهة المصرية حيث قامت القيادة العامة للقوات المسلحة في النهاية بوضع الخطة « شامل » لتصفية الجيب الاسرائيلي وتدمير العدو وقد أجرى تعديل هذه الخطة عدة مرات على ضوء الموقف حتى اكتمل شكلها النهائي في الخطة « شامل — المعدلة » والتي صدق عليهاالرئيسالسادات يوم ٢٤ ديسمبر عام ١٩٧٣ ،وقد قال بعض المعلقين العسكريين الاجانب ان الهدف من الثغرة كان استعادة هيبة الجيش الاسرائيلي التي فقدها فيمعاركه شرقي القناة ولم يكن الهدف تحقيق اهداف عسكرية وكلنا يعلم ما تم بعد ذلك من تدخل اميركا بالحل السلمي ومباحثات الكيلو ١٠١ واتمام اتفاقية الفصل الاولى بين القوات يوم ١٨—١—١٩٧٤ ثم الاتفاق الثاني للفصل يوم اول سبتمبر ١٩٧٥ .

وفي حديثي هذا عن قصتيتطوير الهجوم شرقا والثغرة أود أن أشير الى أن تقرير لجنة « اجرانات » الاسرائيلية التي قامت بالتحقيق في أخطاء اسرائيل في حرب اكتوبر أورد تحت عنوان « معارك الاحتواء » ان اسرائيل قد فشلت في معركة الاحتواء وتدمير القوات المصرية التي عبرت واقتحمت القناة وخط بارليف مما أدى الى نجاح القوات المصرية في انشاء خمسة رؤوس كباري فرق والتشبث بها ضد هجمات اسرائيل المضادة والتي فشلت جميعها وكان ذلك ضمن الاربعين صفحة التي صرح بنشرها من تقرير اللجنة والبالغ اجمالي صفحاته ١٥٠٠ صفحةللتقرير الكامل والتي ستظل سرية لمدة ٣٠ سنة على الاقل .

أهداف حرب اكتوبر

ان من اهداف حرباكتوبر تحطيم نظرية الامن الاسرائيلي المبنية على الاسس التالية : الحدود الامنة ، المقدرة على الردع (مبنية علىالتفوق الجوي والتفوق في حرب المدرعات) مواجهة العرب فرادى ، الحرب القصيرة ، مؤازرة اميركا .

والتحرك المصري أدير بمهارة لتقويض أركان هذه النظرية فانهارت نظرية الحدود الامنة بحرب اكتوبر اذ انتصرت اسرائيل علم ١٩٦٧ من حدود غير آمنة وانهزمتعام١٩٧٣ من حدود آمنة حيث تم اغلاقالملاحة في خليج العقبة وتقلص العمقالذي يوفر الحدود الامنة عشرات الكيلو مترات ، وتحطمت أسطورة التفوق الجوي الاسرائيلي والتفوق في حرب المدرعات أمام الصواريخ المضادة للطائرات والمضادة للدباباتالمصرية التي اوقعت بالاسرائيليين خسائر كبيرة في الطائرات والدبابات وبحجم أذهل الخبراء العسكريين وأجبر العدو على الحرب أمام جبهتين (المصرية والسورية)ونظرية الامن الاسرائيلي مبنية على مواجهة العرب فرادى ، وكان تحرك القيادة السياسية يهدف الى محاولة تحييد موقف اميركا بالنسبة للنزاع .

السلاح

ثم تحدث الفريق محمد علي فهمي عن تحركات القيادة السياسية نحو السلام منذ عام ١٩٧١ وقال : في اجتماع الرئيس السادات يوم ٢٥ اكتوبر عام ١٩٧٢ بالقادةالعسكريين استعرض الموقفالسياسيومبادرات الحل السلمي والاتصالات التي تمت مع الاتحاد السوفيتي لدعم مصر بالسلاح حيث انه كما قال السادات كان يشعر وهو المعتدى عليه انه متخلف عن اسرائيل في التسليح دائما بخطوتين وكان الهدف هو تقليل خسائر العبور ولكن الروس كانوا يسوفون وفي يوم ٧ يوليو ١٩٧٢ أبلغ السادات الوزير صادق بقرار انهاء مهمة المستشارين السوفيت يوم١٧يوليو وحدد الرئيس السادات في نهاية الاجتماع السبب الرئيسي من الاجتماع بالاتي :

— لا يمكن دخول الجولة الثانية في نوفمبر ١٩٧٢ بدون تحريكالموقف العسكري وهذا أمر حتمي ، وقال السادات لا أقبل حلول الاستسلام أو الجلوس مع اسرائيل وتحدثالى السادات في هذا الاجتماع عن المصاعب التي كانت تعترض قواتنا المسلحة في الحصول على السلاح وقال : ان مشكلة الحصول على السلاح تتحكم فيها الدول المصدرة له وعلى رأسها اميركا وروسيا ومهما كانت العلاقة بين الدول المصدرة والدول المستوردة فانهناك قواعد اخرى تحكم اللعبة وقد مارست هذه العملية مع روسيا كمورد رئيسي للسلاح قبل النكسة في عام ١٩٦٧ وبعدها وكان تطور علاقتنا السياسيةمعها يؤثر ولا شك على كم ونوع السلاح ومواعيد التوريد في الوقت الذي كانتتعقد فيه دائما المقارنات بين ما يجري بين مصر وروسيا . وما يجري بين اميركا واسرائيل للحصول على السلاح في الوقت الذي لم ترق فيه علاقتنا مع السوفيت في يوم من الايام في احسن حالاتها الى مستوى العلاقة بين اميركا واسرائيل .

وبعد انهاء عمل المستشارين الروس في مصر في ١٧ يوليو ١٩٧٢ اهتزت علاقتنا مع السوفيت واثر ذلك ولا شك على أمداد قواتنا المسلحة بالسلاح ، ومهما كانت علاقتنا حسنة مع الدول المصنعة له فانه لن يكون متيسرا ابدا الحصول عليه في الوقت المناسب بالكم والنوع المطلوبين . فمثلا كان من المتفق عليه مع الاتحاد السوفيتي وعندما كانت العلاقات في أحسن حالاتها — امدادنا بعض كتائب صواريخ « سام ٢ » المعدلة التي تتميز بعمق أكبر لمنطقة التدمير وببعض الميزات الاخرى (وكان ثمنها مسددا بالعملات الصعبة بواسطة الجزائر)وبأعداد اخرى منصواريخ « سام ٦ »للعمل مع القوات البرية وبورشة متحركة لعمل الاصلاحات والعمرات الميدانية لكتائب الصواريخ وببعض قطع الغيار الملحة لرفع كفاءة عناصر الدفاع الجوي ..ولكننا دخلنا حرب اكتوبر بدون وصول هذه المعدات عدا صواريخ « سام ٦ » التي بدأ وصولها قبل بضعة اشهر من المعركة لم تسعفنا في اعطاء الوقت الكافي للتدريب العملي للاطقم .. كان هذا فيما يخص قوات الدفاع الجوي والوضع نفسه كان بالنسبة لباقي افرع القوات المسلحة .

ويقول الفريق محمد علي فهمي.. وهناك حقيقة اخرى يجب أن نضعها دائما في الاعتبار وهي أن توازن القوى في منطقتنا في نظر اميركا هي تفوق اسرائيل العسكري على كل الامكانات العسكرية العربية مجتمعة ، وهو الامر الذي يجب الا يحدث ..

السلام

ويضيف الفريق فهمي .. انني اعتقد أن معركة السلام لم تبدأ بعد حرب اكتوبر ١٩٧٣ ولكنها بدأتاثناء حرب الاستنزاف . بعد التواجد السوفيتي في مصر وبعد نجاحنا في تحريك حائط الصواريخ الى منطقة القناة حيث تقدمت اميركا بما يسمى بالبادرة الاميركية والتي اشتملت على ثلاث نقاط : وقف اطلاق النار ، واستئناف يارنغ لمهمته ، واقرار وضع اسرائيل في المنطقة (واستخدمت كلمة اقرار بدلا من كلمة اعتراف) وقد قدم هذا العرض بواسطة أميركا وبضغط من اسرائيل التي فقدت عددا كبيرا من طائراتها وقتئذ ، وقد تمت الموافقة على البادرة وطبق وقف اطلاق النار لمدة ٩٠ يوما اعتبارا من ٧ اغسطس ١٩٧٠ وبعد مضي شهر واحد على وقف اطلاق النيران أخطرت روسيا الرئيس جمال عبد الناصر بأن أميركا زودت اسرائيل بالطائرات الفانتوم فاعتبر الرئيس عبد الناصر ذلك مخالفا للاتفاق وامر بأن تقوم مصر بالخرق وذلك بدعم تجميع الصواريخ في منطقة القناة ليكون في مركز احسن وهذا يعني زيادة عدد كتائب الصواريخ عن العدد الموجود وقتئذ .

وفي ٩ ستمبر ١٩٧٠ انسحبت اسرائيل من مفاوضات يارنغ نتيجة كسر منطقة التسكين ، وبعد وفاة الرئيس جمال تمت الموافقة على مد فترة ايقاف النار لفترة ثانية تنتهي في ٥ فبراير ١٩٧١ ثم فترة ثالثة لمدة ٩٠ يوما اخرى .

وفي اجتماع الرئيس السادات مع القادة العسكريين في يونيو ١٩٧١ قال ان زيارة « روجرز » للقاهرة ومحادثاته معه ومع سيسكو تنبع من ايمانه بان اميركا هي السند الرئيسي لاسرائيل وهو يعتقد ان المعركة بيننا وبين اسرائيل حتمية الا ان هدفه هو تجنب معركة العبور ان امكن .

ثم سرد الفريق فهمي تحركات السادات السياسية قبل حرب اكتوبر .

وقف اطلاق النار

وبحلول مساء ٦ اكتوبر ١٩٧٣ بدأ الاتحاد السوفيتي جهوده للحصول على موافقة كل من مصر وسوريا لوقف اطلاق النار وكانت دوافع الاتحاد السوفيتي غير واضحة وبنجاح الهجوم المصري حتى يوم ٨ اكتوبر وكذا ما احرزه السوريون على الجبهة السورية فقد الروس حماسهم لوقف اطلاق النار .

وفي يوم ١٠ اكتوبر اقترح السفير السوفيتي « فينوجرادوف » مرة أخرى على السادات وقف اطلاق النار وقال السفير للسادات ان الاتحاد السوفيتي يفهم جيدا عدم رغبة مصر في وقف اطلاق النار ولكن السوريينفقدوا ٦٠٠ دبابة ويبدو أن لهم رغبة في الايقاف .

ولما كان الاميركيون قد طلبوا مرة اخرى اجتماع مجلس الامن لمناقشة وقف اطلاق النار فان الاتحاد السوفيتي كان يريد ان يكون لديه وجهة النظر المصرية لكي يحددوا على أساسها تحركهم في هذا الخصوص في مناقشات هيئة الامم وفي التصويت .

وتطورت بعد ذلك الاحداث حيث أعلن السادات في التلفزيون يوم ١٦ اكتوبر قبوله لوقف اطلاق النار بشرط انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي واسترداد الفلسطينيين لحقوقهم المشروعة ثم حضور « كوسيغين » للقاهرة وتبادل الرسائل بين موسكو واميركا ثم سفر كيسنجر الى موسكو لمقابلة القادة السوفيت بخصوص وقف اطلاق النار الذي تم يوم ٢٢ اكتوبر ١٩٧٣ .

وجاءت بعد ذلك اتفاقية الكيلو ١٠١ بين مصر واسرائيل وفي ١٨ يناير ١٩٧٤ تم توقيع اتفاقية الفصل الاولى بين القوات .

وواضح من ذكر التحركات السياسية انها كلها كانت رد فعل للاحداث العسكرية على الجبهتين ولتدخل الدولتين العظميين .

ويختتم الفريق أول محمد علي فهمي حديثه قائلا : ان حرب اكتوبر قد سطرها شعب مصر بدمائه وهي أكبر من ان يسطرها قلم ، وكلنا قد نخطىء والعصمة له وحده وكلنا بشر ، والمهم ان نضع احكامنا في حجمها الطبيعي وبالاسلوب المناسب وان نتعلم منها الدرس والعظة .

الحلقة المقبلة :
المرحوم المشير احمد اسماعيل يرد لماذا لم تتقدم القوات داخل سيناء !



● الفريق أول محمد علي فهمي قائد الدفاع الجوي

● المشير احمد اسماعيل مسؤولية تطوير الهجوم

● جمال عبد الناصر حرب الاستنزاف



● السادات : لا أقبل الجلوس مع اسرائيل !







● كوسيغين في القاهرة أثناء الحرب





● غونار يارنغ استأنف مهمته



● روجرز زار القاهرة في يونيو ١٩٧١

خسائر الحرب في ١٩ يوما فاقت خسائر الأميركيين في فيتنام خلال ١٠ سنوات

هكذا في الأصل

٣ المخابرات البريطانية والعمليات الخفية

بريطانيا تواجه عبد الناصر في اليمن

في الحلقة التالية من كتاب : « المخابرات البريطانية والعمليات الخفية » يستعرض المؤلفان تورط الجيش البريطاني في الصراع بين الملكيين والجمهوريين في اليمن الشمالي بعد الاطاحة بالامام البدر ، بهدف ابعاد النفوذ الناصري عن شبه الجزيرة العربية .

ويعزي المؤلفان هزيمة بريطانيا في معركتها في اليمن لعاملين اولا لانها لم تفهم حاجة اليمنيين ، وثانيا لجهلها بكيفية التصدي لاول حرب عصابات تواجهها في تاريخها الاستعماري .

British Intelligence and Covert Action
Jonathan Bloch & Patrick Fitzgerald
with an introduction by PHILIP AGEE



● عبد الكريم قاسم ● عبد الناصر ● كاسترو

شعبة "ام ١٦" تجند المرتزقة وتورط الجيش البريطاني في دعم البدر

كان عام ١٩٥٨ حافلا بالاحداث في الشرق الاوسط ، وكل هذه الاحداث تنذر بالسوء للدول الغربية ، فقد اثار الانقلاب الذي حدث في العراق احتمال قيام كتلة عربية قوية بزعامة عبد الناصر ، تستلهم سياستها من الكرملن . والمخابرات الاميركية التي ايدت الانقلاب العراقي لانها رأت فيه وسيلة لضرب النفوذ البريطاني في المنطقة ، سرعان ما ادركت خطاها ، ودخل الزعيم العراقي الجديد ، عبد الكريم قاسم ، قائمة الاغتيالات الى جانب رافائيل تروجيلو في الدومينيكان ، وفيدل كاسترو في كوبا ، وبدا وكان الاردن ولبنان يسيران في الاتجاه نفسه ، فقد تمكن الملك حسين من قمع الانتفاضة في الاردن بمساعدة المظليين البريطانيين اما في لبنان ، فقد نظمت شعبة « الام ١٦ » وحدات فدائية بمساعدة الحزب القومي السوري الذي كان في ذلك الحين يميل نحو اليمين . وحثت المخابرات الاميركية على اتخاذ اجراءات عسكرية في لبنان ، ولكن هذه الاجراءات استبعدت . ومالت الامور في الاردن ولبنان الى الهدوء . وجاء الخلاف بين مصر والعراق ليبعد خطر قيام الوحدة العربية .

وتمكنت بريطانيا من مجابهة المد الناصري في اليمن الشمالي ، وهذه الدولة تقع جنوب غرب شبه الجزيرة العربية ، تحيط بها السعودية الى الشمال ، واليمن الجنوبي الى الجنوب والشرق . والانقسامات بين اليمنين تعود الى القرن الثامن عشر عندما انفصل سلطان لحج عن امام اليمن . وبقيت الحدود منذ ذلك الحين ثابتة تقريبا ، واتبع البلدان طريقين مستقلين في التنمية ، بالرغم من أن قوة الثقافة المشتركة والرغبة الشعبية في اعادة توحيد اليمنين جعلت الاحداث التي تجري في احد الجزئين تترك تاثيرها على الجزء الاخر . وفي الوقت الذي احتل فيه البريطانيون عدن ، وحولوا باقي اليمن الجنوبي الى مستعمرة فاعلة ، دخل المصريون الى اليمن الشمالي ، وتبعهم الاتراك بعد ذلك .

وفي نهاية الحرب العالمية الاولى استعاد امام اليمن سيطرته . وكانت علاقته مع بريطانيا غير ثابتة ، ولكنها لم تتغير خلال السنوات الاربعين التالية ، الى أن بدأ الامام احمد بدعم القوى المناهضة للحكم في الجنوب ، وشكل تحالفا مع الجمهورية العربية المتحدة . وهذه التحركات لم يكن سببها ايمانه بالناصرية ، وانما احتواء الحركات المؤيدة لمصر في الداخل وكما في مصر ، لم يكن هنالك معارضة شعبية للحكم ، ومصدر التذمر كان في الجيش الذي بدات مجموعات للضباط الشباب تتكون فيه ، وطبقة التجار التي كانت تضيق ذرعا بالضرائب .

الاطاحة بامام اليمن

ومات الامام احمد في سبتمبر ١٩٦٢ ، وخلفه ابنه محمد البدر ، وخلال اسبوعين ، تمكنت العناصر الناصرية في الجيش من الاطاحة بالامام الجديد واعلان الجمهورية . وتمكن الانقلابيون من الحصول على دعم القطاع التجاري الصغير ، الذي يتمتع بنفوذ واسع ، والعناصر المناهضة للامام ، واستقبلت الثورة بالتاييد الواسع من مختلف الفئات .. أما القبائل الشمالية ، فقد كانت مسلحة تسليحا جيدا ، وتؤيد الامام الذي هرب من العاصمة صنعاء لتنظيم المقاومة . واعلنت الحكومة الائتلافية الجديدة ان اسم الدولة تحول الى الجمهورية العربية اليمنية ، واعترفت مصر ودول الكتلة الشرقية بهذه الجمهورية فور اعلانها ، ولا يعرف فيما اذا كانت مصر ساهمت في الانقلاب أم لا ، ولكن السرعة التي وصلت بها وحدات الجيش المصري الى اليمن لدعم الحكومة الجديدة تشير الى أن القاهرة كانت تتوقع الانقلاب على اقل تقدير .

وكان لدى مصر اكثر من سبب يدفعها الى تاييد النظام الجديد في اليمن (في اواخر عام ١٩٦٢ كان عدد الجنود المصريين في اليمن يزيد عن ٣٠ الفا) فالسعودية عادت الى مواقفها السابقة بعد فترة قصيرة من الغزل مع عبد الناصر ، وتبنت سياسة لا تنسجم مع سياسة مصر ، وهكذا فان عبد الناصر كان يأمل باستخدام اليمن لشن هجومه السياسي ضد السعودية ، يضاف الى ذلك أن دعم الثورة في اليمن الجنوبي يعتبر تمهيدا للوصول الى ميناء عدن .. كما أن مصر كانت ترى أن اشتراك جيشها في حرب اليمن يوفر له فترة تدريب هو بالفعل في حاجة اليها ، قبل معركته المقبلة مع اسرائيل .

دوافع اسرائيل وبريطانيا لمساندة الملكية

ولدى اسرائيل وبريطانيا مبررات كافية لدعم الامام البدر في الحرب الاهلية ، فقد كانت بريطانيا ترغب في عدم السماح لعبد الناصر لتعزيز قبضته على الجمهورية العربية اليمنية ، بينما رات اسرائيل في الحرب الاهلية فرصة مثالية لابعاد جزء كبير من الجيش المصري عن حدودها .. وقد استخدمت اسرائيل نفس هذه الاستراتيجية في جنوب السودان عندما دعمت ثوار « الانيانيا » لابعاد القوات السودانية عن الجبهة المصرية .. ولذلك قامت بريطانيا واسرائيل بتزويد الامام البدر بالمال والسلاح.

● السلال

وكانت بريطانيا ترغب في المضي الى ما هو ابعد من ذلك ، خصوصا بعد أن احرز المصريون بعض التقدم في حملتهم ، وبدات مناطق الحدود التي يتمركز فيها الثوار تتعرض للقصف المستمر ، ولكن الاوضاع بعد حملة السويس الفاشلة لم تكن تسمح بالمشاركة المكشوفة ، ولذلك بدأت تشارك عن طريق المرتزقة .. وكان دايفيد سترلينغ يقوم بتجنيد المرتزقة للحرب الى جانب قوات الامام البدر . ومعظم هؤلاء المرتزقة جاء من قوات سلاح الجو الخاصة البريطانية ، التي تعاونت الى حد بعيد مع دايفيد ستيرلينغ ، وقد اعترف الكابتن ريتشارد بيري أن الحكومة البريطانية كانت تزود ستيرلينغ بمعلومات وافية عن افراد الجيش الذين ينضمون للعمل معه ، او مع غيره من الذين يجمعون مرتزقة ، ومن بين هؤلاء الكابتن جيمس جونسون .

وساهمت شعبة الـ « أم ١٦ » بارسال ضابط سلاح الجو انطوني بويل للعمل الى جانب جونسون وستيرلينغ .. فضلا عن أن وحدات الجيش البريطاني الموجودة في عدن كانت تزود جماعة البدر بكل ما يحتاجون اليه من رصد لتحركات واتصالات الجيش المصري ، الى تقديم الدعم الملموس في مجالات اخرى لهم .

جبهة التحرير الوطني

وادت الثورة التي حدثت عام ١٩٦٢ في اليمن الى تحريك العناصر المناهضة لبريطانيا في الجزيرة العربية وكانت أول معارضة جدية لبريطانيا قد ظهرت في يونيو ١٩٦٣ مع تشكيل جبهة التحرير الوطني . وهي تحالف هش بين زعماء القبائل الموالين للجمهورية العربية اليمنية الجديدة ، والفئات الوطنية المدنية التي تحركت لتنظيم صفوفها في صنعاء .. وبدأت هذه الجبهة أعمالها بان شنت حرب عصابات في جبال ردفان بالقرب من الطريق الرئيسي الذي كان يستخدمه البريطانيون لنقل امداداتهم الى جماعة البدر . وتمكن هؤلاء من احتلال الطريق واغلاقه لمدة ثلاثة اشهر الى أن شن الجيش البريطاني حملة واسعة لاستعادته .. وحيث أن الجيش البريطاني يفوقهم عددا وعدة ، فقد تراجع ثوار جبهة التحرير الوطني .. وكانت استراتيجية الجبهة هي نفس الاستراتيجية التي استخدمها انصار البدر ضد الجيش المصري وهي استنزاف الجيش البريطاني وجيش الاحتياط الفيدرالي (وهو مجموعة غير متجانسة من الجنود يمولها ويقودها البريطانيون) وتدمير الارادة البريطانية . وساهم البريطانيون في اثارة سخط القرويين في الجبال عندما قصفوا قراهم ودمروا محاصيلهم وكانت بريطانيا تفتقر الى المعلومات عن جبهة التحرير الوطني التي لم يبدأ البريطانيون بالاهتمام بها الا بعد ثمانية عشر شهرا من الحرب .. ولذلك كان العديد من الجنود البريطانيين يقعون في كمائن عناصر الجبهة ، لانهم لا يملكون ادنى المعلومات حول المناطق التي يمكن أن يتواجد فيها الفدائيون .

وتمكنت بريطانيا من اخماد ثورة ردفان في يوليو ١٩٦٤ عن طريق استخدام ٣٠٠٠ جندي ، ولكن الثوار عادوا للظهور مرة ثانية .

تشويه سمعة الاخرين

وكما كان الحال في ردفان ، كانت عمليات الاستخبارات في عدن غير كافية ، وكانت شعبة الـ « ام ١٦ » تعمل من مقر مكتب الحاكم البريطاني وعدد موظفيها يشمل ضابطا واحدا وسكرتيرين .. وكان يتم ارسال المزيد من الموظفين عندما يستدعي الامر ذلك .. وقد روى احد المسؤولين في شعبة « ام ١٦ » عن دور شعبته في تلك الفترة فيقول : كنت ضابطا في الـ « ام ١٦ » .. وكنت أعطي فكرة عامة عما أريده .. كاغتيال احدهم مثلا ..

ولكن جل اهتمامنا كان مركزا على تشويه سمعة الاخرين فقد كنا نبحث عن الذين يتلقون دفعات مالية منتظمة من عبد الناصر ، أو من منظمات مصرية ، حيث تقوم الحكومة بابعادهم الى خارج البلاد ولكن هذه العملية تصبح غير مجدية اذا تسربت انباء الى الشخص المعني ، باننا نراقبه .

والذين يتم ابعادهم يتم ارسالهم عبر الحدود الى الجمهورية العربية اليمنية .. ومن البداية ، كانت جبهة التحرير الوطني تعتمد على دعم مصر لها .. ولكن مع فتور مصر تجاه حرب اليمن ، فتر تاييدها للجبهة أيضا . وحدث صراع على السلطة داخل الجبهة بين القيادة الناصرية ، والعناصر الشابة الاكثر تطرفا .. وقد انفصل بعض القياديين للانضمام الى الناصريين في جبهة تحرير اليمن الجنوبي التي احتكرت الدعم المصري في المعركة ضد البريطانيين .

وتمكنت جبهة التحرير الوطني من تكييف نفسها مع الاوضاع الجديدة ، اذ انها اصبحت في تلك الوقت تتمتع بدعم عريض في طول البلاد وعرضها .. وبدأ البريطانيون يدركون أن وضعهم يائس في فبراير ١٩٦٦ ، عندما اصبح معروفا ان قاعدة عدن ستنسحب عندما يحقق جنوب الجزيرة العربية استقلاله عام ١٩٦٨ .. ومن الناحية الاستراتيجية ، تقلصت اهمية القاعدة بعد أن انتقلت بريطانيا من السياسة الدفاعية العالمية الى السياسة الاقليمية ..

وقد حاولت بريطانيا أن تسلم الشؤون الادارية والسياسية في عدن الى عناصر موالية لها ، بالرغم من انها ادركت أن قضية اقامة نظام موال تماما للدول الغربية لم تعد واردة ..

وكان البريطانيون مسكونون بفكرة ان كل حركة مناهضة لهم مصدرها عبد الناصر ، ولم يدركوا أن الدول نفسها ترغب في الاستقلال ، وشعرت بريطانيا بالراحة لانتصار اسرائيل في حرب الايام الستة ، ورات ان جبهة التحرير الوطني ستتاثر بسبب ذلك .

اول حرب عصابات واجهت بريطانيا

وفي ٢٠ يناير اعلنت بريطانيا انها ستحتفظ بدعم جوي وبحري لليمن الجنوبي لمدة ستة اشهر بعد حصول اليمن على الاستقلال .. وفي اليوم نفسه شن الثوار في ردفان هجوما شديدا اخذ البريطانيين على حين غرة .. وفي نهاية سبتمبر ، كان البريطانيون قد تراجعوا الى عدن وسيطرت الجبهة على القسم الاكبر من البلاد .. واخلت بريطانيا عدن في نهاية نوفمبر .. وكانت حرب اليمن هي اول حرب تواجه بريطانيا عصابات فيها وتهزم امامها ..

ذلك لان السلطات المختصة في ادارة المستعمرات لم تظهر تفهما لحاجات اليمنيين . كما ان المعلومات الاستخبارية التي كانت تصل الى القوات البريطانية لم تكن دقيقة ..

وبعد عدة مناورات وانقسامات في صفوف جبهة التحرير الوطني ، اتجهت البلاد الى الماركسية واصبحت تعرف باسم جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية .



الرقم	الوجهة	المدة	المغادرة	العودة	السعر
SMT001	اسبانيا/فرنسا/لندن	٢٩ يوما	١١ يوليو	٨ اغسطس	٧٤٩ د.ك
SMT 002	الدول الاسكندنافية/لندن	٢٦ يوما	١٢ يوليو	٦ اغسطس	٧٨٠ د.ك
SMT 003	المانيا/سويسرا/فرنسا/لندن	٣٠ يوما	١٣ يوليو	١١ اغسطس	٧٤٩ د.ك
SMT 004	اليونان/ايطاليا/فرنسا/لندن	٣٠ يوما	١١ يوليو	٩ اغسطس	٨٤٩ د.ك
SMT 005	الولايات المتحدة/البرازيل/هاواي/لندن	٤٥ يوما	٨ يوليو	٢١ اغسطس	١٩٩٩ د.ك
SMT 006	الولايات المتحدة/كندا/هاواي/لندن	٤٥ يوما	٩ يوليو	٢٢ اغسطس	١٧٤٩ د.ك
SMT 007	الولايات المتحدة/المكسيك/رحلة على الباخرة كوين اليزابيث/لندن	٤٦ يوما	١١ يوليو	٢٥ اغسطس	٢٣٧٥ د.ك

الصين انتخاب لي كسيانيان رئيساً

بكين — الوكالات — انتخب المخطط الاقتصادي المخضرم والشخصية الخامسة في التدرج القيادي في الحزب الشيوعي الصيني لي كسيانيان رئيسا للدولة بعد أن ظل هذا المنصب شاغرا مدة ١٥ عاما في أعقاب عزل الرئيس السابق ليو تشاوشي . وقال تلفزيون بكين أن أعضاء مجلس الشعب الصيني اختاروا لي كسيانيان يشغل هذا المنصب الفخري في جوهره . واضاف التلفزيون انه تم كذلك انتخاب أولانهو — ٧٩ عاما — نائب للرئيس وينغ زهين — ٨٠ عاما — رئيسا لمجلس الشعب . واشار الى أن الزعيم الصيني دينغ هسياونغ أصبح رئيسا للجنة العسكرية المركزية للدولة الى جانب منصبه كرئيس للجنة العسكرية للحزب الشيوعي الصيني .

الرئيس الصيني الجديد وصف بانه شخصية تميز بالحذر ، كما انه يحظى باحترام واسع النطاق لتحديه بعض خطط ماوتسي تونغ في الخمسينات . ولي كسيانيان رجل متخصص في المسائل الاقتصادية والمالية ، واطلق عليه في السابق لقب « ساحر الاقتصاد الصيني » . وقد تولى وزارة المالية من عام ١٩٥٤ الى عام ١٩٧٥ .وكان مساعدا مقربا لرئيس الوزراء السابق شوان لاي وتعرض لحملات هجوم من الحرس الاحمر اثناء الثورة الثقافية « ١٩٦٦ — ١٩٧٦ » ، الا انه لم يتعرض لسخط ماو والمسؤولين في ذلك الحين .

وعمل لي — ٧٨ عاما — نائبا لرئيس الوزراء دون انقطاع من عام ١٩٥٤ حتى ١٩٨٠ ، واصبح عضوا في المكتب السياسي عام ١٩٥٦ ، كما اصبح نائبا لرئيس الحزب الشيوعي الصيني منذ عام ١٩٧٧ ، وهو الان عضو في اللجنة الدائمة للمكتب السياسي للحزب .

ويرى المراقبون الدبلوماسيون أن اعادة صف رئيس الجمهورية الذي الغاه ماوتسي تونغ في بداية الثورة الثقافية يشكل مرحلة جديدة في عملية تطبيع الهيئات والحياة السياسية في الصين .

حرب الخليج

بغداد : ٦ قتلى ايرانيين وأسير

بغداد — كونا — اجمل بيان عسكري عراقي امس خسائر القوات الايرانية في خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية الاخيرة بستة قتلى واسير في قواطع العمليات المختلفة .

كما دمرت القوات العراقية ٣ جلات و ٤ مواضع مشاة ايرانية كنس عتاد ، ورشاشة متوسطة قتل افرادها .

وقد اشار البيان الى ان المدفعية الايرانية قصفت امس مدينتي مندلي وزرباطية وضواحيها وقصبة رستم بك في منطقة حليجة. واسفر القصف عن جرح امراة .

عودة

من جهة ثانية ، عاد السيد نعيم حداد نائب رئيس المجلس الوطني العراقي الى بغداد امس الاول من زيارة الى رومانيا بحث فيها علاقات البلدين ، والقضايا المشتركة . وقال السيد حداد ان محادثاته مع المسؤولين اكدت على ضرورة التوصل الى وقف فوري للحرب وحل خلافات البلدين بالطرق السلمية .

الحسن يرفض استقالة ثمانية وزراء ..

الرباط — واخ — رفض العاهل المغربي الملك الحسن الثاني استقالة تقدم بها ٨ وزراء من حكومة احتجاجا على نتائج نتخابات البلدية التي جرت في المغرب اخيرا .

مصادر مطلعة هنا قالت ان الملك الحسن طلب من الوزراء الثمانية وهم أعضاء في حزب الاستقلال المشارك في الحكومة البقاء في مناصبهم على أن تتم مناقشة جميع المشاكل ضمن الاطار القانوني بعد الانتخابات البرلمانية التي قد تجري في اكتوبر المقبل .

تحقق حلم هودغون الأميركي والتقى الرئيس العراقي

"ماسترمايند" ومفتاح لبنان هدية لصدام

كان الفتى الاميركي دوغ هودغون قد كتب رسالة للرئيس العراقي صدام حسين من مدينته الصغيرة في ولاية انديانا يسأله فيها اسئلة كثيرة . ولم يكن يتوقع دوغ طالب المدرسة أن يزور بغداد ويلتقي بالرئيس صدام بسبب هذه الرسالة.

ولكن حلمه تحقق عندما التقى مع الرئيس في بغداد بقصر الرئاسة وتلقى كل الردود على اسئلته من الرئيس العراقي شخصيا اثناء اجتماعه معه أمس طوال ساعة كاملة . ونقلت « الاسوشيتدبرس » عن دوغ قوله بعد المقابلة : انني راض ومرتاح تماما ، لقد كان الرئيس طيبا ورائعا . واضاف في تصريحات هاتفية من بغداد « للاسوشيتدبرس » وصوته مملوء بالاثارة « انني لم اكن اعتقد أن الرئيس صدام سيتمكن من ايجاد الوقت خاصة في ظروف الحرب هذه ويلتقي معي ويجيب على كل اسئلتي » .

وكان دوغ قد بعث برسالته للرئيس العراقي في الخريف الماضي وتلقى في يناير يدعوه فيها الى زيارة العراق والاجتماع معالرئيس للاجابة على أسئلته شخصيا .

ليستر هودغون والد الصبي الذي حضر اللقاء مع زوجته قال: اننا نشعر بالاثارة والدهشة لان هذا حدث لنا . واضاف : اناللقاء مع الرئيس رائع جداً .

واوضح أن الاسئلة التي طرحت على الرئيس صدام دارت حول تاريخ العراق وضغوط القيادة والزعامة . وقال دوغ ان الرد الاكثر اهمية في رأيه كان نصيحة الرئيس لاي قائد جديد وقال انهذه النصيحة هي أن حب الزعيم لشعبه هو اهم شيء .

وشرح دوغ اللقاء قائلا : ان الرئيس قدم شرحا لتاريخ العراق وهو تاريخ قديم جدا .

واضاف ان من بين الاسئلة التي سالها للرئيس العراقي كان : لماذا يريد الرئيس ان يصبح زعيما ،وما هي فيرأيهمشكلتهالرئيسية؟ . وقال « أن الرئيس اوضح لي انه لم يتطلع للرئاسة كما يفعل القادة الاخرون ، وابلغني انه كان جزءا من ثورة وانتخب قائدا من قبل رفاقه الذين ارادوا منه بعد الثورة أن يصبح رئيسا » . واضاف :

ان مشكلة الرئيس الرئيسية هي استمرار القدرة لديه على مساعدة شعبه . وقال انه قدم للرئيس هدايا احضرها معه من انديانا وتتضمن مفتاح مدينة لبنان بالاضافة الى كتب تحكي تاريخ المدينة وطقم طاولة مكتب حفر باشعة ليزر ولعبة اسمها « ماسترمايند » .

وقال ان الرئيس اهداناسجادتين رائعتين وساعة لكل منا وعليها صورة الرئيس صدام الذي قال دوغ انه دعانا لزيارة العراق مرة ثانية .

خدام يرفض دعوة من شولتز لزيارة واشنطن

صرح مصدر سوري مطلع في دمشق بأن وزير الخارجية السوري عبد الحليم خدام لا ينوي زيارة الولايات المتحدة. وقال انه لم تجر اتصالات بهذا الصدد بين دمشق وواشنطن . الصحف اللبنانية قالت نقلا عن مصادر دبلوماسية في واشنطن ان شولتز وجه دعوة لخدام لزيارة العاصمة الاميركية قبل ٢٣ يوليو الحالي لكن الوزير السوري رفض الدعوة .

واكد مسؤول في الخارجية الاميركية ان شولتز حاول ترتيب اجتماع مستعجل مع خدام في واشنطن لكنه فشل في ذلك .وقال المسؤول ان وزير الخارجية السوري أبلغ الوزير الاميركي بانه لا يستطيعزيارة واشنطنلانبرنامجه لا يسمح بذلك .

واضاف المسؤول الاميركي ان الدعوة الموجهة لخدام « لا تدخل في نطاق المحادثات التي جرت يومي الخميس والجمعة بين الخارجية الاميركية والمدير العام لوزارة الخارجيةالاسرائيلية (دايفيد كيمشي)» لكنه اضاف ان هذه المحادثات الموازية يمكن ان تلتقي مع المحادثات الاخرى .

من جهة ثانية اتهمت صحيفة « الثورة » السورية واشنطن وتل ابيب « بالتنسيق والتعاون الكاملين في ابقاء قواتها فوق الاراضي اللبنانية » واضافت « ان الغزو الاسرائيلي للبنان الذي تم تحت تسميته عملية سلام الجليل تطور ليصبح على ارض الواقع احتلالا اسرائيليا اميركيا وان القوة متعددة الجنسيات تبين انها كانت ستارا لتسلل القواتالاميركية الىالاراضي اللبنانية لتاخذ دورها في تنفيذ المخطط الاميركي الاسرائيلي المشترك » . واتهمت «الثورة» فرنسا « بانها تشجع سياسة الحرب والعدوان والتوسع التي تنتهجها اسرائيل فيالمنطقة».

صحيفة « تشرين » قالت ان التوازن الاستراتيجي بين سوريا واسرائيل « هو خيار وطريقسوريا الوحيد والموضوعي لكسر حدة الغطرسة الاسرائيلية » .

طهران تفصل بين « تودة » وموسكو

طهران — افب — اعرب وزير خارجية ايران أكبر ولاياتي في حديث له لصحيفة « كيهان » الايرانية أمس عن اعتقاده بان ايران والاتحاد السوفيتي باعتبارهما جارين يمكنهما الاستمرار في العيش في احترام وصداقة دون اي تدخل فيالشؤون الداخلية .

ونفى ولاياتي ما نشرته الصحف الغربية من أن ايران تسعى الى التقارب مع الغرب . وقال : لقد اعلنا من قبل انه ينبغي الفصل بين مشكلة حزب « تودة » وعلاقاتنا مع السوفيت . واشار ولاياتي الى حقيقة أن البلدين متجاوران تعطي أولوية للاتحاد السوفيتي على الكثير من الدول الاخرى .

القذافي يقترح دمشق للقمة تفاديا للتحفظات السورية

قالت مجلة « المستقبل » الصادرة في باريس أن الرئيس الليبي معمر القذافي أكد رغبته في الاشتراك في الجهود السعودية الرامية الى تسوية العلاقات بين العرب من أجل عقد مؤتمر قمة عربي .

واضافت « المستقبل » نقلا عن مصادر دبلوماسية في جدة أن الرئيس الليبي ، اقترح على الملك فهد عقد مؤتمر القمة المقبل في دمشق لتخطي التحفظات السورية الخاصة بعقد المؤتمر .

ووصفت المجلة مستندة الى الدوائر السعودية ان عقد مؤتمر عربي في الوقت الحالي امر مفرط في التفاؤل .

ريغن يهنىء أندروبوف

واشنطن — أ.ب — أرسل الرئيس الاميركي رونالد ريغن أمس رسالة الى الزعيم السوفيتي يوري أندروبوف يهنئه فيها لانتخابه رئيسا لمجلس السوفيت الاعلى ، ويحثه على التعاون في الجهود الرامية الى التوصل الى اتفاق بشان تخفيض الاسلحة النووية ، ونزع فتيل التوتر بين الدولتين .

تونس :

تعديل وزاري أخرج معلي وبلخوجة

تونس — الوكالات — اجرى الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة ؛ تعديلا وزاريا مفاجئا أمس على حكومة السيد محمد مزالي فقد بموجبه وزير التخطيط والمالية السيد منصور معلي ووزير الاعلام السيد الطاهر بلخوجة منصبيهما .

رئيس الحكومة اعلن عقب اجتماعه بالرئيس بورقيبة انه تم بموجب التعديل تقسيم وزارة التخطيط والمالية الى قسمين حيث عين السيد صالح بن مباركة وزيرا للمالية والسيد اسماعيل خليل وزيرا للتخطيط ، كما عين السيد عبدالرزاق الكافي وزير للاعلام خلفا للسيد بلخوجةوالسيد عزالدين شلبي وزير دولة لشؤون السياحة والصناعات التقليدية . ووصف مراقبون سياسيون هنا هذا التعديل بانه انتصار للسيد مزالي الذي خاض في الفترة الاخيرة صراعا سياسيا داخل حكومته مع الوزيرين السابقين السيدين معلي وبلخوجة .



في حديث مع وفد الصحافة الكويتية

ابو اياد يتوقع صدامات فلسطينية قريبة لتهيئة الاردن كبديل للمنظمة

● ابو اياد والى جانبه موفد القبس

● لا لقاءات بين سوريا و « فتح » وانما مع المنظمة

● لولا الحماية المتوفرة للمعارضين .. لما استمروا

● ١٠ قضايا على جدول أعمال المجلس الثوري

● السوفيت متمسكون بالمنظمة أكثر من بعض العرب

● موسكو مستعدة لصد أي عدوان اسرائيلي

دمشق — من موفد القبس حسين سلامة :

رسم السيد صلاح خلف (ابو اياد) عضو اللجنة المركزية لحركة « فتح » صورة قاتمة للساحة الفلسطينية خلال الاشهر الثلاثة المقبلة ، عندما توقع في حديث مع وفد الصحافة الكويتية في دمشق ، أن تتعب منظمة التحرير من جراء صدامات مسلحة بين الحين والاخر ، وذلك كي تزيد صورة المنظمة اسودادا عند العرب والفلسطينيين ، ويصبح الاردن مهيا كبديل لعملية انقاذ الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

واعلن أبو اياد ان ما يحدث داخل « فتح » هو تصغير لمؤامرة كبرى تجري داخل منظمة التحرير كلها . ووصف اعمال المعارضة بانه « سخط وتمهير » للثورة بدعوى الاصلاح مؤكدا انه اذا استمر الوضع على هذا النحو فان الثورة الفلسطينية ستصبح كلها « عملاء وخونة ولصوص .. وهذا ما يريده العرب » .

وأوضح أبو اياد انه لولا الحماية الموفرة للمعارضين في « فتح » .. لما استمروا . وقال ردا على سؤال انه لا توجد حاليا لقاءات بين سوريا وفتح وانما بين سوريا ومنظمة التحرير فقط .

وكشف ابو اياد ان المجلس الثوري للحركة الذي سيجتمع في غضون ٤٨ ساعة ، سيناقش جدول اعمال من عشر نقاط حول قضايا رئيسية ، تتعلق في مجملها بنتائج حرب لبنان ومحاسبة المتخاذلين والشؤون التنظيمية والعسكرية والمالية للحركة .

وقال ان التحقيق في حرب لبنان استغرق ٩٠٠ ساعة وحوالي ٦ الاف صفحة مطبوعة .

وحول نتائج زيارته الى موسكو قال ابو اياد أن تمسك السوفيت بمنظمة التحرير اشد من تمسك بعض العرب بها . وأوضح ان موسكو مستعدة هذه المرة لصد اي عدوان عسكري اسرائيلي بكل الوسائل وانها تدعو الى قيام جبهة ثلاثية تضم سوريا ومنظمة التحرير والحركة الوطنية اللبنانية لفرض حقائق جديدة على أميركا واجبارها على تغيير خطتها بالمنطقة .

و فيما يلي نص الاسئلة والاجوبة كما وردت في حديث المسؤول الفلسطيني :

● كيف كانت نتائج زيارتك لموسكو ؟

— زيارة موسكو كانت من اهم الزيارات ، واخذت شكلا نوعيا بلقاءاتها التي تمت في الكرملين ووزارة الخارجية السوفيتية واللجنة المركزية .

وقد أعطى السوفيت هذه الزيارة اهتماما خاصا لانها ثاني زيارة يجريها وفد من فتح لموسكو خلال السنوات الاربع الاخيرة .

وقد تركز البحث فيها حول أزمة الشرق الاوسط ، والاتفاق اللبناني الاسرائيلي وقضية التواجد في منطقة البقاع اللبناني. بالاضافة الى بعضالقضايا المتعلقة بالاشكال الاخير داخل حركة فتح حيث وجدت بعض المجالات التي بحثناها بهذا الخصوص .

ولقد اتضح خلال الزيارة اننا متفقون مع السوفيت على ان الهجمة الاميركية التي بدأت في عام ١٩٧٤ بعد حرب اكتوبر كرست المفهوم الاميركي للسلام ، وهو احتلال الارض ثم فرض السلام ، ومفهوم هذا السلام هو الغاء دور المنظمة ، والغاء القضية الفلسطينية .

وان الاتفاقية اللبنانية — الاسرائيلية تعتبر مكملة لاتفاقات كمب دايفيد ، وبالتالي فان احباط هذا الاتفاق يجب أن يكون هدفا لكل التقدميين والوطنيين العرب .. ولكن العبء ماليا يقع على سوريا والمقاومة الفلسطينية والقوى الوطنية اللبنانية ، ولا بد من قيام جبهة تضم هذه الاطراف الثلاثة لتكون قادرة على مواجهة اي عدوان اسرائيلي جديد على البقاع. وبدون هذه الجبهة لا يمكن تكوين موقف عربي داعم للموقف الحالي .

المعاهدة تشمل القوات السورية في البقاع

● ما مدى جدية الموقف السوفيتي المساند لسوريا ؟

— الاتحاد السوفيتي مستعد أن يقوم في هذه المرحلة بعمل ايجابي لصد اي عدوان .

ولاول مرة تتجاوز مساعدات الاتحاد السوفيتي لدولة تربطه معها اتفاقية صداقة اراضي هذا البلد ، فالمعاهدة السوفيتية السورية تشمل القوات السورية المتواجدة في البقاع .

وان السوفيت يعتقدون ان من خلال هذا الموقف الصلب ، ومن خلال قيام الجبهة الثلاثية المذكورة يمكن خلق حقائق جديدة تفرض على أميركا تغيير خطتها في المنطقة ويبدأ السعي الى تسوية سياسية لا تقتصر على لبنان وحده بل تشمل فلسطين وسوريا اي قضية الشرق الاوسط بكاملها .. وذلك لن يكون الا باجبار الولايات المتحدة على قبول فكرة المؤتمر الدولي ، على اساس قرارات قمة فاس العربية أو اقتراح بريجنيف .. والسوفيت يعتبرون ان المشروعين المذكورين العربي والسوفيتي مكملان لبعضهما .

وفي الحقيقة ان المؤتمر الدولي افضل من مجلس الامن الدولي كوسيلة للحل ، لان المؤتمر الدولي يتجاوز عقده حق الفيتو الذي يسود قرارات مجلس الامن المهمة .. خصوصا اذا عقد هذا المؤتمر في جو من التفاهم بين الدولتين الكبريين .

وان تمسك السوفيت بمنظمة التحرير الفلسطينية اشد من تمسك بعض العرب .. فهم ضد اي انشقاق في المنظمة لان مثل ذلك في اعتقادهم يخدم امريكا التي تريد ضرب المنظمة .. ويعتبرون ان ما جرى في فتح هو مغامرة غير صحيحة وغير محسوبة الابعاد .

وان الدعم السوفيتي وصل الى حد استعدادهم لصد اي عدوان اسرائيلي ، وبكل الوسائل ، وذلك يظهر جليا من خلال الدعم الكبير الذي يقدمونه لسوريا.

● كيف سينتهي الاشكال داخل فتح ؟.

— نحن متحلون بصبر الشجعان لاننا نعتقد ان العملية ليست في ايدي الذين قاموا بها ، انما هي مجموعة ارادات ، لابد ان تتفق كلها على انهاء الموضوع ، الذي لابد ان انهاءه يحتاج الى وقت .

ونحن لا نعتبر كما يرىالبعض ان القضية تتمثل باحتلال مكتباو السيطرة على سرية او اخذ حاجز ومحور ، فالقضية اكبر من ذلك بكثير ، لان ما يقال هو تصغير لمؤامرة كبيرة تحدث داخل منظمة التحرير الفلسطينية . وان اشد ما يدل على ذلك تسخير الالة الاعلامية الاميركية والاوروبية وفتحها للحديث عن هذا الموضوع.

● ما هي الخطوات السوفيتية لدعم قيام الجبهة الثلاثية ؟.

— لقد كتب السوفيت رسالتين للرئيس حافظ الاسد وللسيد ابو عمار ، وهم يتابعون ذلك عبر سياستهم الهادئة .

وهذه الجبهة تعتبر قائمة على الارض والمطلوب لها الان هو التنسيق السياسي ، لتوحيد القرار السياسي في القتال والصمود .

● الاشكال داخل فتح اثر كثيرا على جماهير الثورة .

— الموضوع في رأيي هو ان وسائلالاعلام تحاول تكبيرالاشكال داخل فتح .. وما يساعد على ذلك هو وجود فراغ لدى الانسان العربي .. ففي مثل هذه الحالات التي نمر بها ومثل هذهالانتكاسات كانت تقع انقلابات وانتفاضاتتملأ هذا الفراغ .

ولكن في هذه المرة توجهت المؤامرة الى الثورة الفلسطينية ، لتدفع هذه الثورة فواتير العجز العربيوالحقد والتخاذل العربيين. ففي الوقت الذي كان يجب انتكون فيه الهزة في اكثر من بلد عربي وجهت الهزة الينا . وان رفض الطرف الاخر الحوار بشكل قطعي هو لان المسألة ليست بايديهم .. ولان هناك اصرارا على استمرار فتح هذا الجرح النازف وعدم لأمه .

ونحن الان قررنا ان نمضي في طريق الاصلاح داخل حركة فتح لتطويرها . وسنخرج بقرارات مهمة خلال الساعات القليلة المقبلة .. وستكون القرارات مريحة وسيكون لها صدى لدى الثورة الفلسطينية والشعب الفلسطيني.

وسنترك المنشقين ليحين الوقت الذي سيشعرون فيه ان هذا « التمهير » في الثورة اصبح يضر بالامن الفلسطيني وبقضية الشعب الفلسطيني . وسوف لن نأخذ أي قرار بالفصل او التجميد وسندعوهم لحضور مؤتمر الحركة في اقرب وقت ممكن .

ولقد طرحنا ان يكون الحل اما امام اللجنة المركزية او في اطار المجلس الثوري او من خلال المؤتمر العام للحركة .. وقدرفضوا هم الاطارين الاول والثاني وبقي حتى الان الاطار الثالث .

ولقد استجدينا لقاء مع الاخوان على مدى اربعين يوما ، علما باننا لا نقبل لحذائنا الاستجداء ، ولقد قبلنا هذا الاستجداء فقط من اجل مصلحة الحركة ، ومن اجل تحقيق المطالب التي اعلنت عنها انا في الكويت وهي مطالب اصلاحية .

وسجل علي ان احمد جبريل وسمير غوشة والقذافي هم الذين يحولون دون هذه اللقاءات ولقد شكلوا حلفا ثلاثيا .

● متى سيعقد المجلس الثوري ؟

— لقد اجلنا موعد انعقاده عدة مرات لخوفنا من ظهور دعوات في المجلس بفصلهم او تجميدهم . ولكن بعد المشاورات والوضوح في خطوط الحوار اتفقنا على عقد اجتماع هذا المجلس . وسيعقد الاجتماع خلال ٤٨ ساعة .

اما اجتماعات اللجنة المركزية فهي دائمة ومفتوحة . ولكن ما يجري في الثورة الفلسطينية الان هو سخط وتمهير لها بدعوى الاصلاح . واذا استمر الامر على هذا النحو ستصبح الثورة كلها عملاء وخونة ولصوص .. وهذا ما يريده العرب .

● هل نجحت جولة ابو عمار ؟ وهل هناك لقاء عربي قريب ؟.

— جولة ابو عمار كانت لشرح الوضع الفلسطيني بوجه عام ، وبعض العرب ابدوا تحسسا لخطورة ما يجري فاحبوا الاسهام في وساطات ومنهم الجزائروالمملكة العربية السعودية واليمن الديمقراطي ونحن رحبنا بكل جهد خير يهدف الى تحقيق وحدة الصف الفلسطيني والعربي .

ولكن على ما يبدو هناك اصرار على استمرار الحرب الاعلامية .. لان المطلوب الان هو انهاء المنظمة لانها غير مطلوبة في اية تسوية اميركية .

● لقد اعلنوا انهم لا يريدون استبدال قيادة عرفات ؟

— لو انهم يستبدلون ياسر عرفات ، سيكون الامر افضلبكثير من « التمهير » الذي يقومون به لياسر عرفات وللثورة .

ان تاريخ الحركة لا يمكن مسه .. وان هؤلاء لولا الحماية الموفرة لهم لما استمروا بعملهم هذا .

● هل هناك لقاءات بين فتح وسوريا ؟

— لا .. لايوجد لقاء بين فتح وسوريا ، واللقاء القائم هو بين منظمة التحرير الفلسطينية وسوريا .

أتوقع صدامات مسلحة

● ماذا تنتظر ان يجري في المنطقة خلال هذه المرحلة ؟

— المخطط الاميركي الان هو ترك سوريا لمدة ٣ اشهر لضغط عربي من أجل القبول بالاتفاق اللبناني الاسرائيلي .. ويتم اثناء ذلك انسحاب جزئي اسرائيلي الى النهر الاولي في الجنوب لتوفير الحماية للقوات الاسرائيلية ... ويدخل في هذا الاحتمال زيادة عدد المارينز الاميركي الى ٥ الاف جندي وتتبدل مهمة القوات الدولية في لبنان لتشمل من الجنوب الى بيروت .

وبعد الاشهر الثلاث هذه ، يكون الموقف امام احتمالين لا ثالث لهما ، اما انسحاب سوريا مقابل اتفاق لبناني سوري وتاجيل البحث في قضايا الشرق الاوسط والقضايا المعلقة .

اما الاحتمال الثاني فهو الحرب. وبالنسبة لنا نحن في منظمة التحرير والاتحاد السوفيتي فاننا نميل كلانا الى الاحتمال الثاني وهو الحرب ، وليس هناك امام سوريا والمنظمة — بدعم من السوفيت — الا الصمود ومواجهة العدوان الاسرائيلي .

من هنا نعرف اننا سنتعب خلال الاشهر الثلاثة المقبلة سواء على صعيد المنظمة او على صعيد تكبير الظواهر الانشقاقية داخل حركة فتح .. وهذا يخدم احتمالات اية تسوية في المنطقة .. وقد يصل الحد في هذه الانشقاقات على مستوى فتح أو على مستوىالمنظمة الى حصول صدامات مسلحة بين الحين والاخر .. وليس هناك أسهل من ذلك في اطار الحشد القائم الان في البقاع والشمال ، وبذلك تزيد صورة المنظمة عند العرب والفلسطينيين سوادا ، ويصبح الاردن مهيأ كبديل لعملية انقاذ الضفة الغربية وغزة .

وعند ذلك سيرى الذين يحاربون مشروع ريغن بالاصوات العالية انهم خدموا هذا المشروع ونفذوه على الارض .

● هل هناك مساع لحوار لبناني فلسطيني ؟

— الحوار كان قائما ، ولكنه توقف بعد توقيع الاتفاق اللبناني الاسرائيلي . ونحن اذا سلمنا بهذا الاتفاق علينا أن نسلم بنهج كمب دايفيد ايضا . فرأينا أن الحل الاسلم هو عقد مؤتمر دولي وهذا يوفر على لبنان شروطا اسرائيلية قد يندم عليها فيما بعد .

واذا كانت السلطة اللبنانية قد أقرت الاتفاق وأن كان مجلس النواب اللبناني قد وافق عليه الا ان ذلك لا يمثل رأي الشعب اللبناني الذي يقاتل العدو باشرس ما يكون القتال .

ورغم كل ما كان يعانيه الشعب اللبناني احيانا من التواجد الفلسطيني المسلح ، الا أنالقضية الوطنية عندما برزت امامه منخلال التواجد الاسرائيلي تناسى كل شيء ووجه المعركة تجاه التناقض الرئيسي مع العدو الاسرائيلي .

أمام المجلس الثوري

● ما هي ابرز الاصلاحات التي ستتقرر في المجلس الثوري ؟

— هناك عدة قضايا ستبحث ومن اهمها :

١ — تقييم حرب لبنان سياسيا وتنظيميا وعسكريا .

٢ — وضع اجراءات حاسمة ضد كل من تخاذل ، واعطاء الحق الايجابي لكل من صمدوقاتل، كما انه سيتم نشر نتائج التحقيق في هذه الحرب ليعرفها كل العالم ، حيث يوجد تسجيل لهذا التحقيق استغرق ٩٠٠ ساعة تسجيل ، وحوالي ٦٠٠٠ ورقة مطبوعة .

٣ — تشكيل لجان على كل مستويات الحركة التنظيمية والعسكرية من أجل محاسبة كل مسلك مضر للحركة .

٤ — تشكيل اللجان الحركية المنصوص عليها في النظام الداخلي بالنسبة للرقابة الحركية والمالية وحماية العضوية ، وتكون هذه اللجان على مستوى مركزي واقليمي وفي كل الساحات .

● توزيع الاختصاصات داخل اللجنة المركزية وبين اعضاءالمجلس الثوري لتأمين القيادة الجماعية لمؤسسات الحركة ، وبالتالي مؤسسات المنظمة .

● العمل على تثبيت القيادة الجماعية داخل كل مؤسسات المنظمة باعتبارها اطارا جبهويا داخل الثورة .

٧ — وهناك اعلان سياسي صادر عن المجلس الوطني الفلسطيني بمعارضة مشروع ريغن والتمسك بقرارات فاس والمشروع السوفيتي .

٨ — الدعوة لقيام جبهة بين سوريا والمقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية .

٩ — استمرار الحوار مع الاخوان المعارضين ودعوتهم للمؤتمر العام الذي سيعقد في اقرب فرصة .

١٠ — اعادة النظر في بعضمدراء مكاتب المنظمة في الخارج .

السوفيت وحرب الخليج

● هل يمكن أن يتغير الموقف السوري الرافض للاتفاق اللبناني الاسرائيلي والقبول باستعادة مرتفعات الجولان ؟

— لا اعتقد أن سوريا تستطيع ان تتكلم عن الجولان وحده ، لانها تصبح بذلك كالاخرين تريد حلا منفردا مع العدو .

ونحن نرى أن سوريا تدعو الى حل شامل عن طريق المؤتمر الدولي .

● هل بحثت مع السوفيت في الحرب العراقية — الايرانية ؟

— السوفيت يركزون الان على العراق ، ويعتبرون أن اللقاء السوري العراقي حركة اساسية من اجل تطويق المخطط الاميركي .. ولقد أصبح دعمهم للعراق عملية معروفة خصوصا بالنسبة للتسليح لان ذلك سيساعد علىوقف الحرب العراقية الايرانية .. والسوفيت الان متفائلون بقرب نهاية هذه الحرب .

● ما هو الثمن الذي ستتقاضاه اسرائيل اذا نفذت حربا لصلحة أميركا في المنطقة ؟

— ان المخطط الاميركيالاسرائيلي واضح ، وهو ضرب الثورة الفلسطينية للقضاء على القضية الفلسطينية .

واذا فشل هذا المخطط فهناك اخر بديل ، وهو ايجاد الوطن البديل للفلسطينيين في الاردن .. ولقد بدأ الحديث عن ذلك بشدة ، وهذا اما ان يكون تكتيكا لجر الملك حسين الى المفاوضات او انه محاولة لاقناع الاميركيين فعلا بفكرة الوطن البديل .

هكذا من الأصل

ثأر دموي بنهائي بطولة العالم للشباب اليوم بين السامبا البرازيلية والتانغو الأرجنتيني

مكسيكو سيتي — المكسيك — أ.ب — تقام اليوم « الاحد » المباراة النهائية على بطولة كاس العالم الثانية في كرة القدم بين منتخبي البرازيل والارجنتين . وقبل يومين من اقامة المباراة تصاعدت المعارك الكلامية بين الفريقين وانصارهما وفيما اعرب الارجنتينيون عن املهم بان تخلو المباراة النهائية من اللعب العنيف اشاره الى الفريق البرازيلي ، رد البرازيليون بقولهم انهم مستعدون لاي شيء يفعله الارجنتينيون ويلاحظ ان هناك تنافسا كرويا بين الارجنتين والبرازيل يعود الى تاريخ قديم وقد حفلت المباراة بينهما باللعب العنيف والخشونة وقد وصلت الى حدها في فبراير الماضي في بوليفيا عندما لعب الفريقان المباراة النهائية في بطولة اميركا الجنوبية لكرة القدم للشباب وانتهت بفوز المنتخب البرازيلي ٣—٢ وسجل هدف الفوز قبل نهاية المباراة بـ ١١ دقيقة من ركلة جزاء.

وبعد تسجيل هدف الفوز بدأت معركة كبرى بين لاعبي الفريقين في منتصف الملعب اشترك فيها المدربون ومساعدوهم ولم يتم انهاء المباراة بشكل طبيعي واعلن فوز البرازيل بالبطولة .

هذا وقد اعرب مسؤولون كرويون مكسيكيون والصحافة المحلية من تجدد الثأر الدموي بين الفريقين يؤدي الى تجدد الاشتباكات بينهما في نهائي بطولة العالم لكرة القدم للشباب .

السامبو والتانغو

ولن يتسرب الملل الى نفوس المتفرجين الذين سيشاهدون المباراة يوم الاحد المقبل في استاد — ازتك بالمكسيك — الساعة ١٨ بتوقيت جرينتش — والتي يتعذر التكهن بنتيجتها ومن سيفوز فيها السامبا البرازيلية ام التانغو الارجنتيني.

وقد انتهى الدور الاول الذي اشترك فيه « الاخوة الاعداء » لكرة القدم في اميركا الجنوبية بفوز الارجنتين بثلاثة انتصارات بينما حققت البرازيل انتصارين وتعادلت في مباراة واحدة. وهذه هي المرة الاولى التي تقام فيها المباراة النهائية في كاس العالم للناشئين بين ناديين من اميركا الجنوبية .

فقد اخرجت الارجنتين — الفائزة ببطولة العالم التي اقيمت في طوكيو عام ١٩٧٩ — هولندا في دور الثمانية بعد أن فازت عليها ٢—١ وبولندا في الدور قبل النهائي حيث فازت عليها ١ — صفر واخرجت البرازيل من جانبها تشيكوسلوفاكيا ٤ — ١ وكوريا الجنوبية ٢—١ . التشكيل المتوقع للفريقين .

● يمثل الارجنتين — اسلاس — باسوالدو وبوريللي وتايلر واوليفرا جونا وفاذ وفانميراك وثارات — جارسيا وجابريش واوكوستا . المدرب كارلوس باشام .

● يمثل البرازيل — بريجاتي — كامارين وباجاتيني وبونيفاشيو وكامبوس وسيلفا وبليدرون واوليفيرا — فيليلا وجاما وفيريرا .

THE FIFA WORLD YOUTH CHAMPIONSHIP

● شعار البطولة

فوز الأرجنتين على أميركا بكرة السلة

ساو باولو — ابرازيل — أ.ب — سجلت الارجنتين اول فوز لها في اولى مبارياتها ببطولة « ابطال العالم بكرة السلة » وتغلبت على الولايات المتحدة ١٠٨ — ٩٣ . ويمثل الولايات المتحدة بالبطولة فريق احدى شركات النفط الاميركية الذي احرز مؤخرا بطولة الولايات المتحدة في كرة السلة للهواة. انتهى شوط المباراة الاول بتقدم الارجنتين بفارق نقطة واحدة فقط ٤٩—٤٨ وظهر الارهاق بالشوط الثاني على الفريق الاميركي الذي يشارك بالبطولة بسبعة لاعبين فقط .

وكان اللاعب الارجنتيني ادولفو بيرازو هداف المباراة وسجل لفريقه ٣٢ نقطة واحتل الاميركي فرانك كامنسكي صدارة هدافي فريقه وسجل ٢٥ نقطة .

ويذكر أن الفرق التي تشارك بهذه البطولة سبق لها الفوز في وقت من الاوقات ببطولة العالم بكرة السلة .

بطولات ومسابقات أحواض التربية للبنين والبنات تبدأ ٢٥ الجاري

● تستعد حاليا أحواض البنين — البنات للاشتراك في البطولات والمسابقات المخصصة التي سوف تبدأ اعتبارا من يوم ٢٥ يونيو الجاري حيث تقام جميع بطولات البنين على حوض عبد المحسن البحر المشتركة والسالمية المتوسطة ، ومما يذكر أن الاحواض قد بدأت باعداد المشاركين الاعداد البني العام والخاص للسباحة داخل وخارج الماء وتعليم السباحة الحرة للمبتدئين وتعليم السباحة على الصدر والتقدم بالمستوى المهاري للسباحين المتقدمين والمتوسطين استعدادا للبطولة العامة لاحواض السباحة للسن ١١،٩،٧ سنة .

هذا وقد بدأ زيادة فترات التدريب للفرق المشاركة في البطولة العامة ويبذل المدربون جهدا كبيرا خلال هذه الفترة مع المشاركين في الاحواض للارتفاع بالمستوى الفني للسباحين في محاولة لتحقيق مراكز متقدمة في تلك البطولة .

● أما بالنسبة لاحواض البنات فسوف تقام مسابقات البطولة على حوض ثانوية المنصورية للبنات اعتبارا من صباح يوم السبت ٢٥ يونيو الجاري وقد بدأت احواض البنات الاستعداد لتلك البطولة وتم اختيار المشاركات اللاتي سوف يمثلن الاحواض في البطولة وسوف تشهد أحواض البنات منافسات قوية هذا الموسم .

ومن جهة أخرى فقد اصدرت هيئة الاشراف العام النشرة الخاصة بالشروط والقواعد العامة للبطولة العامة للسباحة ، وكذلك الخطة العامة والبرنامج الزمني للفترة المقبلة .

هذا ويقوم محمد عثمان وعلي نجف مشرفا أحواض البنين بزيارات مستمرة للاحواض للاطمئنان على سير العمل وشرح أهداف الخطة العامة والبرنامج الزمني لهذا الموسم .

دولار فضي أولمبي بمناسبة تنظيم أولمبياد لوس انجلوس

باريس — أ.ف.ب — تم يوم الاربعاء الماضي رسميا في فرانكفورت عرض الدولار الفضي — وهو الميدالية التذكارية لدورة الالعاب الاولمبية لعام ١٩٨٤ وذلك خلال مؤتمر صحفي نظمته مجموعة المسكوكات المكلفة بتسويقها .

ويدخل في سبيكة هذه الميدالية ٢٦٫٦ غرام فضة خالصة كما ان هذه الميدالية تتسم بخصائص الدولار الفضي نفسه الذي تم استعمال به لاول مرة في الولايات المتحدة عام ١٨٤٠ . واحد وجهي هذه الميدالية يمثل رامي القرص التقليدي في العصر القديم وعليه عبارة دورة لوس انجلوس الاولمبية الثالثة والعشرون ، الى جانب الرمز الرسمي لدورة الالعاب الاولمبية. وعلى الوجه الاخر رأس النسر الاميركي .

وذكرت مجموعة المسكوكات انها بدأت حملة واسعة النطاق لترويج هذه الميدالية المتاحة من الان في معظم البنوك ومكاتب سك النقود وسيتم توزيع ٤ بالمائة من الرسم الاضافي الذي تدفعه اللجنة الاولمبية الاميركية عن كل ميدالية على اللجان الاولمبية القومية من أجل اعداد الرياضيين في بلادهم .

وستطرح في وقت لاحق للتداول ميدالية ذهبية من فئة ١٠ دولار .

غدا اجتماع مندوبي الاندية باتحاد الكرة

سيعقد في التاسعة من مساء يوم غد الاثنين بمقر اتحاد كرة القدم اجتماع لمندوبي الاندية الرياضية للاطلاع على الطريقة التي سيتم بها تحديد مباريات الدوري بالقسمين الاول والثاني صرح بذلك محمد هيف الحجرف أمين السر المساعد .

ايفرستو مستمر مع المنتخب وقاقا يدرب نادي الرياضة القطري

أعلن في قطر ان مدرب المنتخب القطري ايفرستو سيستمر في عمله كمدرب لمنتخب كرة القدم وانه سيعود الاسبوع المقبل ، اما بالنسبة للمدرب قاقا فانه سيتولى تدريب نادي الريان القطري ، وقد تم التعاقد بينه وبين النادي .

مدرب استراليا يتجسس على المنتخب الانكليزي

اتهم بوبي روبسون مدرب منتخب انكلترا لكرة القدم مدرب المنتخب الاسترالي فرانك أروك بخرق اسلوب تصرف المحترفين عندما ضبطه متلبسا بالتجسس على الجولة الاخيرة من تدريب المنتخب الانكليزي قبل المباراة الدولة الثانية بينهما التي انتهت بفوز المنتخب الانكليزي ١/صفر.

وكان روبسون يشعر بضغوط كبيرة بعدما انتهت المباراة الاولى بين المنتخبين بالتعادل بدون اهداف وهو يعتقد أن أروك أحرز تلك النتيجة بالغش . وكان أروك وهو يوغسلافي يتولى تدريب المنتخب الاسترالي لفترة مؤقتة قد ضبط يراقب من وراء المدرجان بوبي روبسون وهو ينظم التشكيلة الاخيرة للفريق وقال المدرب الانكليزي : « انه وقح للغاية وهذا ليس تصرف مدرب محترف » واشار الى الخطأ في تخصيص ملعب واحد لتدريب المنتخبين الانكليزي والاسترالي في سيدني وكان قد طلب من المسؤولين الاستراليين تغيير الاستاد ولما رفض طلبه أعلن انه لن يذهب الى الملعب حتى يتأكد من انتهاء جميع تدريبات المنتخب الاسترالي حتى لا يتسبب باي احراج حتى يحين موعد تدريب الفريق الانكليزي .

وعندما غادر الوفد الاسترالي الملعب وهو اصلا مخصص للرغبي عاد أروك مرة أخرى وشاهد روبسون يحدد خطوط اللعب لكل من بول والش وسامي لي وجون بارنز في محاولة لفك قيود الدفاع الاسترالي .

وسخر أروك من ملاحظات روبسون وقال : « فجأة أعلن الحرب علينا واذا كان يعتبرنا نهدد المنتخب الانكليزي فهذا شيء رائع وماذا سيفعل لو أن المباراة كان يعتمد عليها التأهل لبطولة كاس العالم ؟ »

ويعتبر أروك طلب روبسون مغادرته الملعب اكبر اطراء حصل عليه في حياته ويرى أن من واجبه التعرف على كل من هو افضل منه في اللعب والمدرب الانكليزي فهم الوضع بشكل خاطئ وكنت اريد ان يشاهد لاعبو الفريق الاسترالي المحترفين الانكليز كجزء من تعليمهم الفني .

وقال أروك انه يشعر بالضيق لان روبسون اسماه جاسوسا ولا يعتقد أن ما قام به يعرقل فرص المنتخب الانكليزي بالمباراة .

● المدرب الاسترالي في حضن الكانغر يطالع التدريب .

أخبار الاندية الصيفية

تحدثت رئيسة نادي الرميثية للبنات الى جماعة الصحافة بالنادي عن الفترة المقبلة وقالت : سينظم النادي اسبوعا للمسابقات لجميع العضوات في الانشطة المختلفة وسيبدأ يوم ١٨—٦—١٩٨٣ ، بالنشاط الاجتماعي وستشارك كل العضوات في مسابقاته .. وتحدد يوم الاحد للنشاط الفني والاثنين للنشاط الثقافي والثلاثاء للمكتبة والاربعاء للنشاط الصحي والخميس لنشاطي الموسيقى والمسرح .. وستخصص جوائز للفائزات في مختلف المسابقات وستحدد هذه النتائج اتجاهات وميول وامكانات العضوات .

لقاء مع ناظرة ثانوية السالمية

اجرت جماعة الصحافة بالنادي لقاء مع ناظرة ثانوية السالمية بمناسبة فوز احدى طالباتها بالمركز الاول في امتحان الشهادة الثانوية القسم الادبي وهناك برنامج وضعته جماعة النشاط الثقافي للقاءات مع بعض الشخصيات خاصة في مجال الخدمات والمراكز التربوية .. كما ستوجه الدعوة للامهات للمشاركة ببعض الانشطة خاصة في الندوات الدينية والصحية وهناك تجاوب كبير منهن وحماس شديد لا نتساب بناتهن الى النادي . وقد اشادت ناظرة ثانوية السالمية بالامكانات التي وفرتها وزارة التربية للاندية . واضافت ان عدد العضوات قد بلغ حوالي ٢٢٠ عضوة .

لقطات سريعة من اخبار الاندية

● اقام نادي الجهراء حفل سمر يوم الاربعاء الماضي اشتركت فيه جميع الانشطة وفي نهاية الحفل وزعت السيدة رئيسة النادي جوائز قيمة على العضوات .

● اصدرت جماعة النشاط الثقافي العدد الثاني من صوت الجهراء .

● تعد جماعة نشاط المكتبة مجلة عن احداث المكتبة .

● اصدرت جماعة النشاط الديني مجلة عن الصوم .

● قامت جماعة النشاط الصحي بزيارة لمستشفى الجهراء وتم تصوير جميع اقسامه .

● جانب من النشاط الفني في نادي الرميثية للفتيات .

سمو ولي العهد يقدم جوائز قيمة لاحواض سباحة التربية

تفضل سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح كعادته في رعاية وتشجيع ابنائه الطلبة والطالبات الرياضيين المشاركين في احواض السباحة التابعة لوزارة التربية فاهداهم جوائز تقديرية قيمة ، وسوف تقدم هذه الجوائز للسباحين والسباحات من الطلبة والطالبات من خلال البطولات التي سوف تنظمها احواض السباحة خلال هذا الصيف ، ويذكر أن هذه الاحواض تقوم ايضا بخطوات تربوية وتعليمية لمحو امية السباحة لدى الطلبة والطالبات وتوسيع قاعدة اللعبة في الكويت اضافة للبرامج الترويحية والسباقات المقننة .

الف من نادي روما يستقبلون سيريزو

روما — كونا — وصل لاعب خط الوسط المعروف ونجم المنتخب البرازيلي لكرة القدم تونينو سيريزو الى هنا ليجد في استقباله الفا من مشجعي فريق روما بطل دوري ايطاليا بكرة القدم لهذا الموسم قد تجمعوا في المطار منذ الصباح .

وقال في تصريح مقتضب انه لن يسد الفراغ الذي تركه في فريق روما زميله البرازيلي فلكاو لكنه سيعمل على القيام الدور الذي يسند اليه في الفريق . واشار الى ان العقد بينه وبين ادارة الفريق ما زال قيد الدراسة وانه لهذا السبب جاء لدراسة الامر مع الادارة .

ويقال ان فريق روما سيدفع مرا مليون دولار ثمنا لسيريزو عدا مرتبه الذي سيتفق عليه في الايام المقبلة.

برنامج مباريات منتخب اليد في هولندا

اتصل بدر ذياب رئيس وفد المنتخب الوطني للناشئين لكرة اليد الذي يقيم معسكرا تدريبيا في هولندا حاليا ، وافاد ان جميع افراد المنتخب بصحة جيدة وان الفريق سيجري عدة مباريات ودية مع الفرق الهولندية في اطار البرنامج التدريبي المعد ، وقال ان المنتخب سيلتقي مع فريق ايندهوفن يوم الخميس المقبل كما سيجري مباراتين يومي الجمعة والسبت مع فرق اخرى ، وسيلعب مع بطل هولندا تحت ١٨ سنة يوم الاثنين ٢٧ يونيو الحالي ، وستكون مبارياته الاخيرة في هولندا مع نادي ستارد يوم الجمعة اول يوليو المقبل . واضاف ان المنتخب سيغادر الى المانيا الغربية يوم ٢—٧—٨٣ ليقيم معسكرا في الفترة من ٢ الى ١١ — ٧ — ٨٣ حيث سيجري عدة مباريات اخرى هناك ابتداء من ٣—٧ مع ستة فرق المانية .

اتحاد العاب المضرب يطالب بالفصل وتشكيل ثلاثة اتحادات

يعقوب الحسيني : نحن الاتحاد الوحيد بالعالم الذي يضم ثلاث لعبات

كتب جمال مرجان :

يجري اتحاد التنس وتنس الطاولة والاسكواش حاليا استعدادات مكثفة نحو الاشتراك في عدة بطولات ومناسبات عربية ودولية مقبلة ، كما اعد الاتحاد برامج ومعسكرات داخلية للمنتخبات الوطنية للعمومي والناشئين لكي تتم التدريبات من خلالها . وحول تلك الاستعدادات ، والبطولات ، واهم المعوقات والسلبيات التي يواجهها الاتحاد نحو تطوير العاب المضرب بالكويت ، تحدث يعقوب الحسيني امين السر العام لاتحاد التنس للقبس حيث بدأ حديثه عن البطولات المقبلة وقال :

البطولات العربية والدولية

● ان اقرب بطولة سيشارك فيها الاتحاد ، هي البطولة العربية الثانية لناشئين التنس الارضي التي ستقام في الشهر المقبل بالمغرب . ثم استطرد قائلا : وهناك البطولة العربية الثامنة لتنس الطاولة للعمومي والناشئين ، سوف نشارك فيها في شهر اغسطس المقبل حيث ستقام في المغرب ايضا . أما بالنسبة للاسكواش فسوف نشارك في بطولة العالم التي ستقام في شهر اكتوبر المقبل في نيوزيلندا ، واضاف ان الاتحاد ايضا سوف يشترك في مهرجان الشباب العربي للتنس وتنس الطاولة الذي سيقام في السعودية في شهر نوفمبر المقبل . أما بالنسبة للنشاط للاتحاد نفسه دوليا ، فسوف يشارك باجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد الدولي للاسكواش التي ستعقد في نيوزيلندا في شهر اكتوبر . ويستطرد الحسيني قائلا : في الواقع أن الاتحاد وضع خطة وبرنامجا على مدار السنة لتدريب اللاعبين بالمنتخبات للمشاركة بتلك البطولات وجاري الاستعداد الان من خلال المعسكرات التدريبية بالكويت .

اهمية فصل اتحادات التنس

● وعن سؤال يدور حول اهم السلبيات والمعوقات التي يواجهها الاتحاد في سبيل تطوير العابه .. اجاب يعقوب الحسيني قائلا : لا شك ان اهم مشكلة تواجهنا هي فصل اتحادات التنس ، فالمعروف ان اتحادنا يضم ثلاث لعبات وهي التنس الارضي ، وتنس الطاولة ، والاسكواش وكل لعبة منهم من المفروض ان يكون لها اتحاد مستقل ومنفصل كسائر دول العالم .

واضاف قائلا : ان هذا الوضع الفريد بالنسبة للاتحاد يخلق نوعا من التركيز والتشتت بالنسبة لكل ، فعملية رفع مستوى اللعبة رها ونشرها على أوسع نطاق سة في البطولات العربيـة بية ، كل ذلك يستلزم ان يكون اتحاد منفصل لكل لعبة لكي ن من التركيز في عمله ، وتنظيم طولات المحلية ، والمفتوحة ، ربية والدولية . أما الان فاقولها عة اننا في حالة تشتت ، ونبذل دا مضاعفا لكي نفي بالبطولات يسية حيث اننا لا نجد الوقت يم بطولات كثيرة ، فالموسم باضي يبدأ في اكتوبر ، وينتهي في يل ، فكيف نستطيع ان ننظم طولات في هذه الفترة مع ملاحظة جود ثلاث لعبات في الاتحاد ؟.

قص الملاعب والصالات

● ويقول يعقوب الحسيني : ان هناك عاملا اخر من المعوقات ونتمنى ان نتغلب عليه قريبا ، وهو نقص الملاعب ، فالاتحاد ليس لديه ملاعب خاصة به ، ولولا مشاركة ومساعدة الاندية لواجهنا صعوبات كبيرة في تنظيم اي بطولة . وان شاء الله سوف نطرح كل تلك السلبيات في اجتماع الجمعية العمومية للاندية المقبل لوضع حد لها .

زيادة اعداد اللاعبين والاندية

● وعندما سئل الحسيني عن وجود حلول بديلة لازالة السلبيات والمعوقات المذكورة سلفا اجاب قائلا : هناك اقتراح قدم من قبل بعض اعضاء الجمعية العمومية للاندية، يرى زيادة عدد اعضاء الاتحاد ! ولكن ليس هذا حل ، فمشكلة عدم التركيز قائمة ولم تحل ، واستطيع ان اقول اننا الاتحاد الوحيد في العالم الذي يشتمل على ثلاث لعبات مجتمعة ، فيجب أن نكون وننشىء اتحادات منفصلة لكل لعبة لاننا نبذل قصارى جهدنا للنهوض بمستوى ثلاث العاب في وقت واحد ولكن دون تركيز والعلاج كما كررت مرارا خلال حديثي هو فصل الاتحادات فبهذه الطريقة يستطيع اتحاد كل لعبة ان ينصرف بميزانيته المخصصة في تطوير لعبته ، وانشاء الملاعب وغيرها من الخطط والبرامج .

ويضيف الحسيني قائلا : وهناك من يقول كيف تريدون فصل الاتحادات وعدد اللاعبين قليل جدا ؟ والاجابة عن هذا الاتهام اقول انه منذ تاسيس الاتحاد عام ١٩٦٨ كانت تلك الالعاب في بداية انتشارها وبالتالي عدد لاعبيها كان قليلا .. أما الان فقد تطورت العاب المضرب الثلاثة وازداد عدد اللاعبين والاندية ، وتعدى نشاط الاتحاد الى المحافل الدولية والعربية، فكيف يكون هذا النشاط المتزايد في اطار اتحاد واحد ؟ وكيف يحضر اتحادنا اجتماعات ثلاثة اتحادات دولية ؟. واستطرد قائلا : اننا نتمنى من الجمعية العمومية في اجتماعها المقبل ان توافق على فصل الاتحاد الى ثلاثة اتحادات لكل لعبة .

ويقول امين السر العام : بالنسبة لمشكلة المنشآت الرياضية فنحن نطالب بانشاء صالة لتنس الطاولة ، وجاري دراسة هذا الطلب من قبل وزارة الشؤون ، وبالطبع لا نستطيع ان نطالب كل شيء في وقت واحد ، ولكن نامل ان تتحقق هذه الخطوة .

بيانات احصائية

● وحول سؤال عن عدد اللاعبين المسجلين بالاتحاد ، والمباريات ، والبطولات التي نظمها الاتحاد اجاب يعقوب الحسيني قائلا : لا شك ان الارقام تتكلم وتؤكد اهمية ما نطالب به . فعدد اللاعبين المسجلين في الاتحاد لمختلف الاعمار في التنس الارضي ٢٠٥ لاعبين ، و ٢٩٢ لاعبا في تنس الطاولة ، و ١٢١ لاعبا في الاسكواش.

● أما عدد مباريات التنس الارضي للعمومي ، و ١٨ سنة ، ١٤ سنة ، فبلغت ٧٢ مباراة لكل مرحلة من تلك المراحل .

● وبلغ عدد مباريات تنس الطاولة للعمومي ٣١ مباراة ، و ٣٦ مباراة لسن ١٧ ، و ٣٦ مباراة لسن ١٤ .

● وبلغ عدد مباريات الاسكواش ٢٠ مباراة للسن العام ، و ٣٠ مباراة لسن ١٧ ، و ٣٠ مباراة لسن ١٤ . وهذا بالاضافة الى البطولات المفتوحة التي يديرها وينظمها الاتحاد .

● يعقوب الحسيني

انطباعات طيبة لجاسم يعقوب عن زيارته للسعودية وقطر والبحرين





● جاسم يعقوب وابراهيم الدعيج ● مجموعة من الكؤوس والهدايا من الرحلة الخليجية .

عاد اللاعب جاسم يعقوب نجم الكرة الكويتية والعربية من جولته الخليجية التي زار فيها السعودية وقطر والبحرين وكانت أولى المحطات في السعودية حيث استقبله في المطار ممثل عن الاتحاد السعودي .

وفوجىء جاسم بروعة الاستقبال ثم توجه الى الاتحاد العربي السعودي لكرة القدم حيث كان في استقباله الامير فهد بن سلطان نائب رئيس الاتحاد ودارت احاديث ودية تركت اثرا طيبا في نفس جاسم يعقوب .

وفي مقر الاتحاد اقيم حفل شاي ومؤتمر صحفي ثم زيارة لنادي النصر السعودي حيث التقى مع الامير عبد الرحمن بن سعود رئيس النادي وأعضاء مجلس ادارته وجمهوره ولاعبيه . وقد منح الامير عبد الرحمن العضوية الفخرية لجاسم يعقوب في نادي النصر السعودي .

وقبل مغادرة السعودية التقى جاسم مع الامير فيصل بن فهد الذي ابدى استعداده لارسال جاسم الى اي بلد اجنبي لاستكمال العلاج اذا لزم الامر.

وقال جاسم يعقوب ان زيارته للمملكة العربية السعودية تركت اثارا عميقة في نفسه وقد انبهر بعظمة الشخصية السعودية وتفاني المسؤولين في خدمة الرياضة والشباب والحفاوة والكرم الزائد الذي لازمه طوال مدة بقائه في السعودية .

زيارة قطر

وكانت المرحلة الثانية في قطر الشقيقة حيث استقبل جاسم يعقوب الرميحي رئيس تحرير مجلة الصقر الرياضي ، والاخ جاسم الفيحاني ومجموعة من محرري مجلة الصقر . ثم توجه لزيارة كل من الشيخ ثامر بن محمد والشيخ عبد الله بن خليفة رئيس اللجنة الاولمبية القطرية ودارت احاديث عن الرياضة وعن الاصابة والمرض الذي عوفي منه جاسم .

وتشرف جاسم يعقوب بزيارة سمو ولي العهد القطري الشيخ حمد بن خليفة ال ثان وهو من محبي الرياضة ومشجعيها البارزين وصاحب الدعم الاول للشباب الرياضي القطري الشقيق وزار جاسم نادي الاتحاد وأجرى مقابلة مع التلفزيون القطري .

زيارة البحرين

وكانت الزيارة الثالثة والاخيرة في هذه الجولة الخليجية الى البحرين الشقيقة حيث استقبل جاسم يعقوب سفيرنا جاسم الموسى والاخ خلف عباس سكرتير اول بالسفارة والزميل عبد الرحمن عاشير .

وقام جاسم يعقوب بزيارة الشيخ عيسى بن محمد والشيخ عيسى بن راشد كما زار نادي المحرق البحريني ، واعضاء مسرحية فرسان المناخ حيث دارت عدة احاديث فنية ورياضية .

وبعد عودته الى الكويت يعتزم جاسم يعقوب مواصلة الرحلة الخليجية العربية في وقت لاحق .

تدهور بصحة آرثر آش مرة أخرى

نيويورك – أ.ب – اصيب لاعب التنس الدولي السابق ارثر اش بنكسة صحية كبرى قد تستدعي اجراء عملية جراحية اخرى في قلبه وكشف اش النقاب عن تدهور حالته الصحية منذ ٦ اسابيع ومن المحتمل ان يلجأ للجراحة مرة أخرى وسبق أن اجرى عملية جراحية رباعية في قلبه عام ١٩٧٩ .

ويبلغ اش التاسعة والثلاثين من العمر وهو كابتن لا يلعب لفريق الولايات المتحدة بكاس ديفز للتنس وقال ان الاطباء يقيمون حالته الان وسيقررون الخطوة المقبلة .

انسحاب ماير من بطولة ويمبلدون

ويمبلدون – انكلترا – أ.ب – أعلن نادي عموم انكلترا أن المصنف السادس لفردي الرجال جين ماير قد انسحب من بطولة ويمبلدون بسبب الاصابة .

واصبح ماير ثاني لاعب مصنف ينسحب من بطولة هذا العام بعد جيمي ارياس ، ولم يعلن النادي طبيعة الاصابة ماير ولم يعرف من سياخذ مكانه .

وكانت القرعة قد أوقعت ماير في مباراة صعبة أمام فيكتور امايا العملاق المشهور بقوة ضربات ارساله الخطيرة على الملاعب العشبية .

البرازيل تفوز على سويسرا ٢–١

سويسرا – افب – فاز منتخب البرازيل على منتخب سويسرا لكرة القدم ٢–١ في المباراة الدولية الودية التي اقيمت بينهما في سويسرا وسط ٦٠ الف متفرج . سجل للفريق السويسري ايجلي في الدقيقة ٣١ من ضربة جزاء ، وسجل للفريق البرازيلي سقراط في الدقيقة ٧٧ من ضربة جزاء ، ثم سجل كاريكا هدف الفوز للبرازيل في الدقيقة ٨٦ .

المكسيك تنوي تعديل نظام كأس العالم ١٩٨٦

مكسيكو سيتي – أ.ب – عقد الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) اجتماعا مع مسؤولي كرة القدم في المكسيك لبحث ترتيبات اقامة بطولة كاس العالم عام ١٩٨٦ في المكسيك . وقابل اعضاء اللجنة التنفيذية بالفيفا اعضاء اللجنة المنظمة لبطولة العالم التي انشأها الاتحاد المكسيكي لكرة القدم .

واعلن انطوني هيربود المتحدث الصحفي باسم الاتحاد الدولي لكرة القدم ان الاجتماع عقد سريا وراء ابواب مغلقة وحدد اليوم موعدا لاقامة مؤتمر صحفي لنشر تفاصيل الاجتماع المذكور وقال مسؤول كروي مكسيكي طلب عدم ذكر اسمه ان اللجنة التنفيذية للفيفا سوف تقوم بمراجعة الخطط التي اعدتها المكسيك لتوسيع الاستادات والمرافق الرياضية الاخرى وسوف تناقش اختيار يوم مقترح لافتتاح دورة كاس العالم عام ١٩٨٦ وكيف ستلعب الفرق الاربع والعشرون مباريات الدور الاول للبطولة بحيث يصعد ١٦ فريقا للدور الثاني .

وفي بطولة العالم السابقة ١٩٨٢ في اسبانيا قسمت الفرق الى ٦ مجموعات اشترك في كل مجموعة ٤ فرق صعد منها الفريقان الاولان للدور الثاني . واعرب المسؤولون المكسيكيون عن رغبتهم بتغيير هذا النظام بحيث يزداد مجموع عدد المباريات من ٥٨ الى ٦٢ مباراة .

ويرأس هذه الاجتماعات جواو هافيلانج رئيس اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي لكرة القدم ويحضرها نائب رئيس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم والاعضاء هاري كافان وبابلو بورتا وهيرمان نيوبيرغر والعديد من مسؤولي كرة القدم في امريكا اللاتينية .

الليلة اجتماع اللجنة الفنية باتحاد الطائرة

تعقد اللجنة الفنية باتحاد الكرة الطائرة اجتماعا برئاسة حسين مقصيد نائب رئيس الاتحاد في الثامنة من مساء اليوم لبحث اللائحة الفنية والبرنامج الزمني للعبة في الموسم المقبل بالاضافة الى اتمام باقي المواضيع التي تم بحثها يوم الاربعاء الماضي .

تيزي أوزو يفوز ببطولة دوري الجزائر لكرة القدم

الجزائر – أ.ف.ب – فاز نادي تيزي أوزو ببطولة دوري الجزائر لكرة القدم للموسم الثاني على التوالي متقدما بثلاث نقاط على نادي سطيف عقب الاسبوع الثلاثين والاخير . وهبط الى الدرجة الثانية كل من نادي العين البيضاء ونادي يو اس الجزائر.

إعادة تشكيل لجان اتحاد الجودو

اجتمع مجلس ادارة الاتحاد الكويتي للجودو برئاسة الشيخ خليفة العبد الله الجابر واتخذ عدة قرارات اهمها :

● الاستعدادات اللازمة للبطولة الاسيوية الخامسة للجودو التي ستقام في الكويت في بداية ابريل ١٩٨٤ .

● تقرر دعوة امين سر الاتحاد الاسيوي للجودو يوم ٧–٧–٨٣ للتباحث حول الاجراءات اللازمة للبطولة .

● تكليف عبيد العنزي وسعود البدعة حضور اجتماع الجمعية العمومية للجنة الاولمبية الكويتية مساء ٢٨–٦–٨٣ .

● تشكيل اللجان العاملة بالاتحاد كالتالي :

– اللجنة الفنية برئاسة عبدالرحمن العمران .

– لجنة الحكام برئاسة مصيب محمد نجم .

– لجنة التدريب برئاسة عبيد العنزي .

● الشيخ خليفة العبدالله الجابر

كما تقرر تكليف كل من الشيخ خليفة العبد الله رئيسا للجنة المشتريات ، يوسف سلطان مديرا لمنتخب الرجال ، عبد الرحمن العمران مديرا لمنتخب الناشئين ، ورحيل الظفيري مديرا لمنتخب الاشبال .

غدا المنتخب العسكري واجاكس بطل هولندا

تاكد نهائيا ان المباراة التجريبية بين المنتخب العسكري الكويتي وفريق اجاكس الهولندي بطل دوري وكاس هولندا لهذا الموسم ستقام الساعة العاشرة مساء غد الاثنين على استاد نادي الكويت الرياضي استعدادا للمباراة النهائية لمنتخبنا العسكري مع منتخب بلجيكا على بطولة كاس العالم العسكرية .

ويضم فريق اجاكس لاعبين من منتخب الدانمرك و ٨ لاعبين من منتخب هولندا ، وصرح الرائد عبد الحميد محمد بانه تقديرا لموقف الجماهير وتشجيعها للمنتخب الكويتي العسكري تقرر أن يكون الدخول للمباراة مجانا.

ولي عهد أبو ظبي يتبرع لبطل الكأس

ابو ظبي – كونا – تبرع نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة بدولة الامارات وولي عهد ابو ظبي الشيخ خليفة بن زايد بمبلغ مليون و ١٧٥ ألف درهم ((حوالي ٣٢٠ ألف دولار)) أمس لنادي الشارقة لمناسبة فوز هذا النادي بكاس رئيس دولة الامارات .

وسيخصص ٦٧٥ الف درهم مكافاة لاعضاء فريق كرة القدم والمدربين والاداريين و ٥٠٠ ألف درهم لدعم انشطة النادي .

الشيخ أحمد نواف ومصطفى جمعة سيترشحان لادارة النادي العربي

علمت القبس أن ثلاثة اعضاء من مجلس ادارة النادي العربي الحالي لن يرشحوا انفسهم للمجلس الجديد وهم بدر فياب امين سر اتحاد اليد وحسين مقصيد نائب رئيس اتحاد الكرة الطائرة وخالد الحربان أمين السر الحالي . وهناك مرشحون سيخوضون الانتخابات لاول مرة هما الشيخ احمد نواف مدير الكرة الحالي والرائد مصطفى جمعة وسيكونان مع قائمة الشيخ نايف الجابر رئيس النادي العربي بالاضافة الى العضوين الحاليين حسن الموسى وسالم مبارك .

جواد خلف وسليمان الماجد سيرشحان لادارة نادي اليرموك

يفتتح مجلس ادارة نادي اليرموك باب الترشيح يوم أول يوليو المقبل وهناك وجوه جديدة ستدخل المجلس منهم جواد خلف وسليمان الماجد ، رئيس لجنة الحكام الحالي باتحاد السباحة . والجدير بالذكر أن أول المرشحين الذين قدموا كتاب الترشيح هو مدير النادي الداخلي عاشور خليفة الموجود حاليا خارج الكويت .

نتائج مباريات البريدج

اسفرت نتائج مباريات البريدج الاسبوعية لفندق شيراتون والتي اقيمت مؤخرا عن النتائج الاتية : مجموعة شمال جنوب : الاول ماكوزجي وجوني ، الثاني مارسيل زيناتيري ومعوشي ، الثالث بطرس بيو وبلال . مجموعة غرب شرق : الاول كرم وسماحة ، الثاني شيرين بسيوني وعادل بيومي ، الثالث جورج وظفر. هذا وسوف تقام المباراة الاسبوعية للعبة في الثامنة والنصف من مساء الثلاثاء بفندق شيراتون .

خالص العزاء لسالم أبو لغد

القسم الرياضي في القبس يشارك السيد سالم أبو لغد معتمد الرياضة الفلسطينية في الكويت والخليج احزانه لوفاة المرحوم شقيقه عيسى الذي استشهد في مدينة غزة ، للشهيد الرحمة ولاله الصبر والسلوان. انا لله وانا اليه راجعون .

وفقاً للنظام الاساسي لاتحاد كرة السلة

قبول استقالة العون وجواد غير قانوني ويجب دعوة الجمعية العمومية للبت فيها

كتب خليل ريان :

وقع مجلس ادارة اتحاد كرة السلة بخطأ قانوني وخالف لوائحه الاساسية ونظامه الداخلي عندما قبل الاستقالة المسببة المقدمة من نائب رئيس الاتحاد سليمان العون ومن امين الصندوق علي جواد الناصر ، فقد نصت الفقرة ب من المادة العشرين من النظام الاساسي لاتحاد كرة السلة على ما يلي :

● مادة ٢٠

تختص الجمعية العمومية غير العادية في المسائل التالية :

ب – البت في استقالة عضو او اكثر من اعضاء مجلس الادارة بسبب امور تمس كيان الاتحاد او المصلحة العامة .

●● واستقالة الرئيس

كما خالف مجلس الادارة القانون رقم ٤٢ لسنة ١٩٧٨ (المادة ٢١ من الباب الثالث – الجمعية العمومية) من النظام الاساسي النموذجي للاتحادات الرياضية وتنص المادة ٢١ على التالي :

● تختص الجمعية العمومية غير العادية بالنظر في المسائل التالية :

أ – المسائل المهمة والعاجلة التي لا تختص بها الجمعية العمومية العادية .

ب – البت في استقالة رئيس مجلس الادارة او اعضاء المجلس كلهم او اربعة منهم على الاقل بسبب امور تمس كيان الاتحاد او المصلحة العامة وانتخاب من يحل محلهم .

تجاوز اللوائح

وتجاوز القانون وعدم العمل به سواء كان ذلك متعمدا وعدم العمل باللوائح المنظمة لامور الاتحاد .. وان كان ذلك تجاهلا غير مقصود يعتبر خطا قانوني لا يمكن السكوت عليه ويتحمل مجلس الادارة مسؤوليته .

والفقرة ب من المادة ٢٠ من النظام الاساسي واضحة لاتحتاج لشرح .. الا اذا اعتبرنا ان كل هذه التهم المتبادلة لا تمس كيان الاتحاد او المصلحة العامة .. وهي في الحقيقة اسوا ما قيل في اتحاد رياضي على الاطلاق وقد اساءت للاتحاد وللرياضة في البلاد قبل ان تسيء للعبة ذاتها وكشفت ان بالاتحاد اخطاء وتجاوزات لم تجد من يحاسب عليها سواء من وزارة الشؤون او الجمعية العمومية للاتحاد ، وقد آن الاوان لوضع حد لها ومحاسبة المخطىء كائنا من كان .

وتكشف المادة ٢١ من النظام الاساسي النموذجي للاتحادات الرياضية الصادر بموجب المرسوم بقانون ٤٢ لسنة ١٩٧٨ بشان الهيئات الرياضية ان قبول استقالة خالد الغيث بواسطة مجلس الادارة كان خاطئا ايضا .. وقد جاءت الفقرة ب من هذه المادة واضحة وضوح الشمس اذ تقول فيما تختص به الجمعية العمومية غير العادية :

ب – البت في استقالة رئيس مجلس الادارة .. الخ .

اذا ليس من حق مجلس الادارة ان يبت في استقالة خالد الغيث ويقبلها لانه بذلك سلب حق الجمعية العمومية غير العادية.. وقد يفسر البعض هذه الفقرة ب من المادة ٢١ بان الجمعية العمومية تبت باستقالة الرئيس اذا كانت بسبب امور تمس كيان الاتحاد او المصلحة العامة .. والاجابة بسيطة .. ذلك ان كل اعضاء المجلس يعلمون ما وراء الاستقالة وانها اكثر من مسببه اضافة الى ما اثير حول قبولها والطريقة التي تم بها ذلك .

القرار عن الشؤون

وتتوقع القبس ان تقوم وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بابطال قرار مجلس ادارة اتحاد كرة السلة بشأن قبول استقالة سليمان العون وعلي جواد ومطالبة المجلس بدعوة الجمعية العمومية غير العادية للاجتماع للبت في الاستقالتين تطبيقا للفقرة ب من المادة ٢٠ من النظام الاساسي لاتحاد كرة السلة ، وعلمت ((القبس)) ان الوزارة ستطلب من الاتحاد موافاتها بنسخة من قرارات مجلس الادارة في اجتماعه الذي قبل به الاستقالتين قبل اتخاذ هذا الاجراء .

اتحاد السلة يعتذر عن البطولة العربية وافتتاح الدوري العام خلال ديسمبر

عقد اتحاد كرة السلة اجتماعا برئاسة صالح حبيب أمين سر الاتحاد واتخذ عددا من القرارات اهمها :

● الاعتذار عن المشاركة بالبطولة العربية الخامسة لكرة السلة والتي ستقام في الاردن خلال شهر اغسطس المقبل .

● اقامة بطولة الكاس للموسم الرياضي ٨٢–٨٣ والتي قرر الاتحاد تاجيلها في الفترة من ١٥ – ٢٢ اكتوبر المقبل .

● اعتماد المسابقات التالية في الموسم الرياضي ٨٣–٨٤ .

● بطولة الدوري العام ، بطولة دوري تحت ٢٠ سنة ، دوري تحت ١٧ سنة ، دوري تحت ١٥ سنة ، بطولة الكاس لفرق الدرجة الاولى ، بطولة الكاس لفرق تحت ٢٠ سنة وبطولة الكاس لفرق تحت ١٧ سنة ، وبطولة الكاس لفرق تحت ١٥ سنة .

● تبدأ مسابقات الدوري العام لفرق تحت ٢٠ ، ١٧ ، ١٥ سنة ابتداء من ٢٤ اكتوبر المقبل .

● يبدأ الدوري العام في الاسبوع الثاني من شهر ديسمبر المقبل ، بعد انتهاء الدورة الاسيوية بهونغ كونغ .

● الموافقة على تعيين الحكام اللازمين لادارة مباريات دورة كاس الترشيد بكرة السلة وضم موسى هديب عضو اللجنة الفنية الى عضوية اللجنة الفنية للدورة .

وفد جمعية الصم والبكم الليلة

يصل الى البلاد مساء غد فريق جمعية الصم والبكم الكويتية لكرة القدم قادما من المانيا المغربية بعد ان لعب الفريق ٤ مباريات مع الفرق الالمانية .. هذا وقد فاز الفريق الكويتي في ٣ مباريات وخسر مباراة واحدة .

● اقيمت المباراة الاولى في مدينة دس بورج يوم ٦ يونيو مع المنتخب الالماني الاول وفاز الفريق الكويتي ٢–١ ، واحرز الهدفين خالد زمان ، وحسين خلف .

● اقيمت المباراة الثانية مع المنتخب الالماني الثاني في مدينة كوبرتال وفاز الفريق الكويتي ٣–١ ، وأحرز الاهداف خالد زمان ، راشد الكندري ، وجاسم المياضي .

● كما اقيمت المباراة الثالثة ، وفاز فيها الفريق الالماني ٧ – صفر .

● اما المباراة الرابعة والاخيرة فقد اقيمت يوم ١٦ يونيو بمدينة كولون ، وفاز فيها الفريق الكويتي ٢ – صفر.

هذا وسوف يعود الوفد الى الكويت الساعة السادسة والنصف مساء غد على الطائرة الكويتية قادما من فرانكفورت .

ثاني أسرع أميركية بسباق ١٠٠ متر

انديانا بوليس – انديانا أ.ب – اصبحت ديان ويليامز ثاني أسرع أميركية تقطع سباق ١٠٠ متر جريا وسجلت ١١,٠٠ ثانية في تصفيات بطولة موبيل لالعاب القوى .

وتعتبر ايفلين اشفورد أسرع اميركية في هذا السباق وسجلت ١٠,٩٠ ثواني وسبق أن قطعت مسافة السباق دون ١١ ثانية خمس مرات ويبلغ الرقم العالمي لهذا السباق ١٠,٨١ ثواني ، وسجلته الالمانية الشرقية مارليس غوهر يوم ٨ يونيو الجاري في برلين .

وتعتبر هذه البطولة اعدادا للرياضيين الاميركيين الذين سيشاركون في بطولة العالم لالعاب القوى في هلسنكي ، ودورة الالعاب الاميركية في كاراكاس وبطولة العاب الجامعات في مدينة ادمنتون الكندية هذا الصيف .

الجامعة أصدرت مجلة الثقافة الرياضية الشهرية

● د. مساعد الهارون

اصدرت عمادة شؤون الطلبة بجامعة الكويت العدد الاول من المجلة الشهرية ((الثقافة الرياضية)) .. وهي مجلة تساهم فعلا باثراء الثقافة الرياضية لدى الرياضيين وتحتوي على مواضيع علمية دسمة تتركز حول الرياضة والرياضيين .. ولا شك أن هذا العمل يعد انجازا طيبا يضاف لانجازات الجامعة .. خاصة وان هذه المجلة تهتم بالشؤون الرياضية وستساهم في دفع المسرح الاعلامي الرياضي للامام، ويذكر أن الدكتور مساعد الهارون يرأس تحرير المجلة .

دعوة منتخب القدم للاجتماع الاحد المقبل

وجه اتحاد كرة القدم الدعوة للاعبي المنتخب الاول المختارين وعددهم ٢٨ لاعبا للاجتماع الساعة التاسعة مساء الاحد المقبل ٢٦ يونيو الحالي بمقر الاتحاد وذلك استعدادا للمشاركة في الادوار التمهيدية للدورة الاولمبية في لوس انجلوس .

هكذا من الأصل

القبس
٨ رمضان ١٤٠٣هـ
الاحد ١٩/٦/١٩٨٣م
السنة الثانية عشرة
العدد ٣٩٨٧

تصدرها شركة دار القبس للصحافة والطباعة والنشر
الكويت - الشويخ - ص.ب (٢١٨٠٠)
شارع الصحافة - طريق المطار

القبس

العنوان البرقي: قبس - تلكس ٢٣٣٧٠
الهاتف (٢٢/٨١٢٨١٩) ٤ خطوط
التحرير: ٨١٢٨٢٢ الاشتراكات: ٨١٦٤٦٠
الاعلانات: ٨١٢٨١٨ و ١١ / ٨٣٤٣١٠
المطابع التجارية: ٨١٨٧٩٨

القبس
طبع من عدد اليوم الاحد
٥٣٤١٠ نسخ
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC

عشية انعقاد المجلس الثوري لفتح

اشتباكات بالمدفعية والصواريخ في البقاع

اندلع قتال عنيف بين « فتح » والمعارضة في البقاع مساء أمس عشية اجتماع للمجلس الثوري للحركة في طرابلس بشمال لبنان. وقالت مصادر أمنية لبنانية ان صواريخ ومدفعية بعيدة المدى تستخدم في القتال الذي يدور معظمه قرب شتورا حيث قيادة كل من القوات السورية والفلسطينية.

واضافت ان انفجارا هائلا وقع في شتورا الساعة ٥٫٣٠ مساء أمس ويعتقد بانه نجم عن نسف شاحنة ذخيرة اصيبت في القتال . وقالت المصادر ان قتالا يدور ايضا في قرى تعلبايا وسعدنايل وجديتا.

في دمشق قال جهاد صالح الناطق باسم « المعارضين » ان احد مراكزهم يتعرض لهجوم من جماعة السيد ياسر عرفات منذ مساء أمس . وابلغ الصحافيين ان « ثوار فتح في كتيبة شهداء ايلول » المتواجدة في منطقة تعلبايا في البقاع الغربي يواجهون الان هجوما مسلحا . واضاف ان الاشتباك المسلح بدأ في الساعة الخامسة ولا يزال مستمرا بعد ٣ ساعات من بدئه . وقال ان المهاجمين يلاقون مقاومة عنيفة من قبل عناصر الكتيبة .

وكان صالح قد اعلن امس الاول ان كتيبة « شهداء ايلول » انضمت الى المعارضين ، لكن نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية خليل الوزير « ابو جهاد » نفى أن تكون تلك الكتيبة قد انضمت الى المعارضين ، غير انه قال ان ١٥ عنصرا من السرايا الثلاث التي تتشكل منها هذه الكتيبة احتلوا وحدة الطوارىء التابعة للهلال الاحمر الفلسطيني في بلدة تعلبايا .

ونشب القتال وهو الثاني منذ بدء حركة « المعارضة » داخل فتح فيما صرح مسؤول فلسطيني مقرب من السيد ياسر عرفات في دمشق بأن المجلس الثوري « لفتح » سيعقد في طرابلس اليوم حيث وجهت دعوات الى جميع اعضاء المجلس ال ٧٣ بمن فيهم الاعضاء التسعة « المعارضون » .

واضاف أن اجتماعا للجنة المركزية سيسبق اجتماع المجلس الثوري .

وكان السيد عرفات قد ترأس في البقاع أمس اجتماعا عسكريا لفتح كما استقبل هناك سفير يوغسلافيا لدى سوريا الذي سلمه رسالة من القادة اليوغسلاف لم يكشف عن مضمونها .

مجلة « النهار العربي والدولي» قالت ان قيادة « المعارضة » منقسمون على انفسهم فيما يتعلق بمدى ملاءمة اشتراكهم في اجتماع المجلس الثوري اذ يرى انصار مقاطعة الاجتماع الذي سيشكلون فيه اقلية انه لن يكون من شانه الا تعزيز مكانة قيادة « فتح » بينما يرى اخرون انه من المناسب الاشتراك في الاجتماع لعرض وجهة نظرهم والاصرار على المطالبة بعقد مؤتمر عام لحركة « فتح » .

مجلة « فلسطين الثورة » قالت « ان طريقة الحوار الديمقراطي التي سادت دائما الساحة الفلسطينية سيكون لها الغلبة في نهاية المطاف » .

آخر خبر محلي

اختيار الكويت عضوا في مجلس محافظي الجامعة البحرية

اعلنت المؤسسة العامة للموانىء امس ان مديرها العام الدكتور ابراهيم مكي اختير عن دولة الكويت عضوا في مجلس محافظي الجامعة البحرية العالمية ومقرها في مدينة مالمو بالسويد .

معلناً عن حل قيادة الردع

الجميل: طلبنا من قمة فاس سحب القوات السورية من لبنان

بيروت — الوكالات — قال الرئيس امين الجميل ان لبنان طلب من قمة فاس التي عقدت في شهر سبتمبر الماضي سحب القوات السورية من لبنان . واضاف في حديث لمجلة «المجلة» السعودية ونشرته امس الصحف اللبنانية انه « بناء على الطلب اللبناني في قمة فاس ووفقا لقراري مجلس الامن ٥٠٨ و ٥٠٩ اللذين ينصان على انسحاب جميع القوات الاجنبية من لبنان فقد اعفيت العقيد سامي الخطيب من منصبه كقائد لقوة الردع العربية وقمت بحل قيادة هذه القوة » .

وذكر الجميل ان لبنان « لم يكن لزاما عليه التشاور مع سوريا قبل توقيع الاتفاق مع اسرائيل لان الامر يتعلق بمسالة لبنانية بحتة». وقال « ان سوريا لا تتشاور معنا في شؤونها الخاصة » .

ونفى ان يكون قد تلقى رسائل من الرئيس حافظ الاسد والسيد ياسر عرفات تتعلق بالمفاوضات ، وقال انه تلقى رسائل « ودية واخوية » . واضاف انه واثق من ان الاتفاق اللبناني الاسرائيلي سينفذ وان كل القوات الاجنبية ستنسحب من لبنان . ووصف علاقات لبنان مع موسكو بانها طبيعية وابدى استعدادا لايفاد مبعوث الى العاصمة السوفيتية اذا اقتضى الامر .

جهود سعودية

في الوقت نفسه ناقش وزير الخارجية اللبناني الدكتور ايلي سالم مع وزير الاعلام السعودي علي الشاعر الذي يزور بيروت . الظروف التي تعيشها المنطقة والظروف التي يمر بها لبنان حاليا. واستعرض الجانبان الجهود السعودية الخاصة بمساعدة لبنان لاجلاء الجيوش الاجنبية عن اراضيه . وصرح الشاعر بعد اجتماعه مع الوزير اللبناني بأن اية قمة عربية جديدة لن تؤدي الى نتائج جيدة اذا لم يتم التمهيد والتحضير لها بصورة جيدة .

رئيس الوزراء اللبناني شفيق الوزان اجتمع مع كريستوفر روس مساعد رئيس الوفد الاميركي الذي شارك في المفاوضات اللبنانية الاسرائيلية وعرض معه الجهود المبذولة لازالة العقبات التي تعترض تنفيذ الاتفاق اللبناني الاسرائيلي .

رسالة بيروت

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

لمناقشة الوضع في الجنوب اذا استمرت هذه الاجراءات ويدعو الدولة بصورة خاصة الى التوقف عن المشاركة في أي بحث لانسحابات فردية او بتجزئة او التعاون مع اسرائيل لفتح مباحثات بعد ٦ أشهر من اجل تحديد طريقة التعامل على الحدود لان كل ذلك يبدو بدون اهمية اذا استمرت اسرائيل في تنفيذ اجراءاتها في الجنوب كمايقال واشارت معلومات في بيروت مساءاليوم أن لبنان رفض في اتصالاته مع اميركا أي بحث لانتخابات فردية أو بتجزئة هذه الانسحابات أو بعدم اخضاعها لبرنامج زمني متكامل يضمن خروج الجميع من لبنان في الوقت نفسه لانه نخشى أن يؤدي الانسحاب الجزئي كما ابلغ الاميركين الى تكريس التقسيم الميداني وان لم نكن بصورة غير قانونية او خطية .

الطقس

● طقس صيفي حار ، والرياح شمالية غربية ، معتدلة الى نشطة السرعة ، مثيرة للغبار .
● حالة البحر : معتدل الى عالي الموج .
● درجة الحرارة المتوقعة اليوم في : الكويت ٤٧ ، الاحمدي ٤١ فيلكا ٤٥ درجة مئوية .
● نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في : الكويت ٢٠ بالمائة ، الاحمدي ٣٠ بالمائة ، فيلكا ٣٥ بالمائة .

المد

اعلى مد
٧ صباحا — ٦ مساء
ادنى جزر
١٢ ظهرا — ١٢ ليلا

الشد والارخاء

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

يحمل اسم عاصمتها ، وكأنهما القنبلتان المنزوعتا الفتيل - التي يهدد كل عملاق برميها أو بتفجيرها في ملعب الاخر .

فحرب السلفادور — نيكاراغوا — هندوراس مشتعلة مضطرمة منذ اكثر من ثلاث سنوات في بعض أجزائها (السلفادور مثلا) وقد حاولت واشنطن عبر اجهزتها وقنواتها ومؤيديها وضع حد لهذه الحرب . ولكن بدون نتيجة عملية حتى الان .

في المقابل — وكأن في السياسة صدفة — تخبو وتشتعل الحرب البولندية هي الاخرى منذ اكثر من ثلاث سنوات . ومع اقتراب زيارة البابا يوحنا بولس الثاني الى موطنه الاصلي خلال الشهر المقبل ، تجددت حملات الانذار السوفيتية الرسمية الى قادة «الخلاص الوطني» اي الى الجنرال غاروزلسكي وشلته بوجوب « عدم التخلي او المساومة على المبادىء الماركسية — اللينية لمصلحة الرجعية التي تدعمها الكنيسة الكاثوليكية » !

« أورتيغا » الكاثوليكي في نيكاراغوا ومعه قسيس يشغل منصب وزارة الخارجية يقاوم باسم المسيحية والكاثوليكية « الامبريالية الامركية وضائعها » . والكاردينال « غليمت » البولندي ومن ورائه فاليسا ونقابات العمال ترفع الصلبان ، وباسم المسيحية والكاثوليكية تريد الخلاص من « الامبريالية السوفيتية » .

والبابا في حيرة . ومعه العالم . لان الموضوع لا يتعلق بالمسيح أو بتعاليمه . ولا بماركس ولا بنظرياته . مأساة حملة الصلبان في وارسو وفي « مالاغا » و « سان سلفادور » أنهم على حدود ، وبعضهم في قلب الامبراطورية .

صحيح ان مطالبهم — في كلا الطرفين — عادلة ومحقة . لكن الاصح أن واقع وظروف ومصالح كل من العملاقين لا تسمح بتمرير هذه المطالب .

لذلك فصيف ١٩٨٣ سيكون حارا جدا في نيكاراغوا وفي بولونيا . وكلما تصاعدت في الكاريبي ، سيتظاهر البولنديون على ضفاف البلطيق . والثمن معروف سلفا ، « كل عنزة الى حظيرتها » . والا اكل الذئب القطيع كله ومعه الراعي !

٤ قتلى جدد في طرابلس بينهم رقيب بالجيش اللبناني



● المسلحون ينتشرون في شوارع طرابلس (أ.ب — راديو)

بيروت — كونا والوكالات — قتل اربعة أشخاص في مدينة طرابلس أمس فيما كانت المدينة مقفلة حدادا على ١٨ قتيلا سقطوا في مجزرة قبل يومين .

وذكرت مصادر أمنية لبنانية ان رقيبا في الجيش اللبناني قتل عندما اطلق مسلحون مجهولون النار عليه في منطقة الزاهرية عند طرف الحي القديم من المدينة ، وان شخصا اخر اصيب بجروح .

وظل التوتر مخيما على المدينة التي شهدت اشتباكات عنيفة بين ميليشيات مؤيدة لسوريا وجماعات مناهضة لها .

من جهة ثانية ، اعتقلت السلطات اللبنانية صاحب السيارة التي عثر عليها مفخخة في بلدة بكفيا مسقط راس الرئيس أمين الجميل قبل بضعة ايام . وقال نصري عابدين ان سيارته سلبت منه من قبل مسلحين على طريق فالوغا في المتن الاعلى في العاشر من الشهر الجاري .

بيروت : قتيلان بانفجار سيارة ملغومة بالحمرا

بيروت — الوكالات — انفجرت سيارة ملغومة هنا مساء أمس مما ادى الى وقوع عدد من الاصابات. وقال راديو بيروت الرسمي أن الانفجار الذي وقع في الحمرا بالمنطقة الغربية ادى الى مقتل شخصين فلسطينيين هما رمضان وحسين محمد رمضان وجرح فلسطيني ثالث هو حسين ابو سالم .

واضاف ان سيارات اسعاف شوهدت تهرع الى مكان الانفجار.

تل أبيب : اعتدال في الموقف السوري

تل أبيب — الوكالات — قال رئيس لجنة الشؤون الخارجية في الكنيست الياهو بن اليسار أن اسرائيل ستعيد النظر قريبا في مواقع الجيش الاسرائيلي في لبنان وتعتزم « تصغير » المساحة التي تحتلها .

وأبلغ الصحافيين في مستوطنة ايلون أن اسرائيل اجرت اتصالات بهذا الصدد مع الولايات المتحدة . وقال بن اليسار أن الحكومة السورية « اعتدلت في مواقفها تجاه اسرائيل في الايام الاخيرة مستجيبة لاقتراحات من الاتحاد السوفيتي » .

اتصالات لاحياء مشروع السلام المصري — الفرنسي

ذكرت مجلة « المجلة » السعودية أن فرنسا اجرت في الاونة الاخيرة اتصالات مع الاطراف المعنية بنزاع الشرق الاوسط بهدف احياء مشروع السلام الفرنسي — المصري في مجلس الامن الدولي والبدء بتحرك دبلوماسي جديد بهذا الصدد . وقالت المجلة نقلا عن مصادر في وزارة الخارجية الفرنسية ان هذه الاتصالات شملت زيارة وزيري الدفاع المصري المشير عبد الحليم أبو غزالة والاسرائيلي موشيه ارينز ورئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد فاروق قدومي للعاصمة الفرنسية اخيرا . واضافت ان السيد قدومي اعرب للمسؤولين الفرنسيين عن تأييد منظمة التحرير للجهود المبذولة لكسر الجمود الذي يكتنف أزمة المنطقة حاليا ، وكان مشروع السلام الفرنسي — المصري قد جمد عقب اعلان الرئيس الاميركي ريغن مشروعه للسلام في المنطقة .

مستوطنة « ذرية » أميركية قرب نابلس بالضفة :

خصصت السلطات الاسرائيلية ، مبلغ ١٥٠ مليار شيكل لبناء مستوطنة « ذرية » قرب مدينة نابلس ، بالضفة الغربية المحتلة تكون مخصصة كمركز للبحوث العلمية بالتعاون مع جامعة برنستون الاميركية وستضم المستوطنة مراكز ابحاث وافران ذرية تحت الارض . وقالت نشرة وثائقية صادرة عن اللجنة الملكية لشؤون القدس في عمان أن المستوطنة التي أعلن عن انشائها يوفال نيمان وزير العلوم والتطوير الاسرائيلي لصحيفة « معاريف » ستكون نواة لتجمع علمي صهيوني — اميركي يبحث في مجالات تطوير الذرة .

.. ووكالة فضاء

اقامت الحكومة الاسرائيليةوكالة فضاء اسرائيلية في الاراضي المحتلة. وذكر أن الوكالة دخلت في اطار ثلاثة مشاريع فضائية أحدها مشروع قمر صناعي اسرائيلي وتم رصد مبلغ ٢٥ مليون دولار لهذه الغاية . ولم يحدد مكان انشاء الوكالة المذكورة .

مقتل وجرح ٩ عمال بانهيار كسارة بالاردن

قتل ٣ عمال اتراك واصيب ٥ اخرون كما جرح عامل مصري نتيجة انهيار سقف مبنى احدى كسارات المواد الخام في موقع شركة اسمنت الجنوب الاردنية امس الاول.

٢٤ مليار دولار مساعدات اميركا الرسمية لاسرائيل

واشنطن — ا.ش.ا — ذكرت صحيفة « بلتيمور صن » الاميركية ان قيمة المساعدات الرسمية الاميركية لاسرائيل منذ قيامها وحتى نهاية العام الماضي تقدر بـ ٢٤ مليار دولار . وقالت الصحيفة ان هذا الرقم الذي جاء في مسودة تقرير سري لاحدى الوكالات التابعة للكونغرس الاميركي يزيد كثيرا عن التقديرات السابقة التي اعلنتها الحكومة الاميركية .

